۱۱۰/۱/د

۶۰۴۱

باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۴۸۷۶

رده‌بندی دیویی: ۴۹۲٫۷۵ الف ۱۶۲ش / ش ج ۱۹۳۶

سرشناسه: جاربردی، احمد بن حسن، ۶۶۴؟ - ۷۴۶ ق. شارح

عنوان قراردادی: الشافیه. شرح

عنوان: شرح شافیه ابن حاجب

کاتب:

تاریخ کتابت:

محل نشر: دهلی ناشر: مطبع مجتبائی تاریخ نشر: ۱۹۳۶م.

صفحه شمار: ۱۸۳ص. مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۱۷×۲۶ نوع خط: نسخ، نستعلیق (حاشیه)

روش تهیه: وقفی☑ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: غلامحسین مجتبی تاریخ ثبت: آذر ۱۳۶۸

یادداشتها:

موضوع(ها): ۱. ابن حاجب، عثمان بن عمر، ۵۷۰-۶۴۶ق. الشافیه - نقد و تفسیر. ۲. زبان عربی - صرف.

شناسه(های) افزوده: الف. ابن حاجب، عثمان بن عمر، ۵۷۰-۶۴۶ق. الشافیه. شرح. ب. محمد عبدالاحد، مصحح. ج. مجتبی، غلامحسین، واقف. د. عنوان.

فهرستنگار: تاریخ فهرستنگاری: مرداد ۸۹

٦٠٤١

۱٤٤١٤

کتابخانه آستانقدس
اسم کتاب شافیه
مصنف ابن حاجب
مؤلف
خطی
چاپی سنگی چاپ دهلی
سال چاپ یا تحریر ۱۳۰۵ عدد اوراق
جزء کتب صرف شماره خصوصی
شماره عمومی ۴۸۷۶ شماره قبض
واقف مرحوم حسین حجتی تاریخ وقف آذر ۱۳۲۸
طول ۲۶ عرض ۱۷ شماره صفحات ۱۸۴

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره ثبت موقت ۱۰۶۳۶
تاریخ ۱-۲-۶۸

يجتبي الله اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب

شکر خالق افعال و حرکات واضع اسمائے موجودات مہ الحفظ جب علم صرف متین شگرف مفید منتہی و مبتدی طالب

[illegible]

سنه ١٣٥٥ هـ

بتصحیح تمام و اہتمام بند مستہام راجی رحمت رب منعام محمد عبد الاحد وصله الله الی المرام ١٩٣٦ء

در مطبع مجتبائی واقع دہلی مطبوع شد

ہر قسم کے قرآن شریف و حمائل تفاسیر و احادیث و کتب درسیہ عربی و فارسی کے ملنے کا پتہ، مطبع مجتبائی دہلی

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره ثبت ١٠٦٣٦
تاریخ ٦٨/٦/١

ا قوله الحمد مصدر كحمد ومحمدة بكسر الميم الثاني وفتحها في كليهما من حد سمع بمعنى الشكر والجزاء والرضاء وقضاء الحق وفي الاصطلاح هو الثناء باللسان على الجميل من نعمة او غيرها والمراد بالنعمة هي الفاضلة اي المتعدية الى الغير كحمدت الرجل على انعامه وبغير النعمة هي الفضيلة اي الغير المتعدية كحمدت على حسنه والشكر لا يكون اصطلاحا الا بازاء النعمة الواصلة الى الغير ويكون من اللسان وغيرها من الجنان والاركان فبينهما عموم من وجه لتصادقهما فيما صدر من اللسان بازاء نعمة واصلة الى الغير وصدق الحمد بدون الشكر فيما اذا كان باللسان بازاء الفضيلة الغير المتعدية وصدق الشكر بدونه فيما اذا كان بغير اللسان بازاء الفاضلة المتعدية وهذه جملة اسمية كانت في الاصل فعلية اي حمدت حمدا عدل عن الفعلية الى الاسمية لقصد الدوام والثبات وهل هي اخبارية كما هي الظاهرة او انشائية بقرينة المقام والى كل منهما ذهب ذاهب ١٢ مولوي انور علي رح ٢ قوله وسلام عطف على قوله الحمد لله والتنوين فيه للتعظيم والتكثير اي سلام عظيم كثير عدده وهو سلام الله تعالى وهذا كما في قوله تعالى فقد كذبت رسل اي ذوو عدد كثير وذوو آيات عظام ومن ههنا ورد وجه تنكيره ومع كونه مبتدأ وقع منكرا لان النحاة صرحوا بان النكرة اذا تخصصت صلحت للابتداء والسلام في الاصل اسم شجر ومن ههنا قال الاعرابي

٢

اذا قيل له السلام عليك الشجاث عليك قيل بانه الجواب قال هاتجران مرتين وانت جعلت على واحد انجعلت عليك الآخر وفي معنى السلام ههنا ثلثة اوجه احدها انه مصدر بمعنى السلامة اي البراءة من العيوب والنقائص والثاني انه اسم من اسمائه تعالى والمعنى حينئذ ان الله تعالى مداوم على حفظهم ورعايتهم وانجاح حاجاتهم بحيث لا يكل امورهم الى غيره والثالث ان يكون بمعنى الانقياد والاطاعة والمعنى الانقياد لله والاطاعة واجب على عباده الذين اصطفى ويجوز على ما اختير من مذهب الشافعية والمالكية من جواز استعمال اللفظ المشترك في جميع معانيه دفعة واحدة ان يراد ههنا جميعها ١٢ مولوي انور علي ٣ قوله لا يسعني يقال لا يسعك ان تفعل كذا اي لا يجوز لان الجائز متوسع غير مضيق يعني قوله لا يجوز مخالفته وانما لم يجز مخالفته لما قيل ان السائل كان ملكا من ملوك زمانه والطاعة اولي الامر واجب او لانه كان ذا انعام عليه وشكر المنعم واجب او لانه طلب منه العلم ومن منع المستوجبين فقد ظلم ١٢ جاربردي ٤ قوله الاعراب جزم بعض الشارحين بكونه حالا من قوله مقدمتي لان الصفة لا تكاد تصح او الموصوف حيث اضيف الى ياء المتكلم معرفة والصفة نكرة اما عند من يقول ان الظرف مقدر بجملة فواضح واما عند من قال انه مقدر باسم الفاعل فلان التنكير هو الاصل وزيف بانه لا مانع من تقدير اسم الفاعل معرفة لمقام خطابي فلا يجزم بغلط الوصف ههنا غاية الامر ان الحال امكن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد

فقد سألني من لا يسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي

في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة

في الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بها كما

نفع باختها والله الموفق التصريف علم

باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست

باعراب وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية

وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية و

يعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية

وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من

تاء الافتعال فانه بالتاء والا المكرر للالحاق

ا قوله علم باصول لما كان قوله علم شاملا للمقصود وغير المقصود اردفه بما يخرج سوى المحدود فخرج بقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم سوى النحو والصرف وبقوله ليست باعراب علم النحو باقسامه اي بحث المبنيات والمعربات فاندفع اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه وزاد الاحوال ولم يقل ابنية الكلم ليكون الحد جامعا اذ يخرج عنه بعض احكام الادغام نحو اناضرب لعدك بخلاف الادغام في كلمة واحدة نحو شد يشد فانه داخل في الابنية واذا كان في كلمتين فحينئذ يكون داخلا في الاحوال لانه حال بيطرأ على الكلمة من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا بعض احكام التقاء الساكنين نحو اضرب الرجل بخلاف ما يكون في كلمة واحدة اذ هي راجعة الى ابنية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف في انطلق ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشباههما بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلم هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف ١٢ جاربردي ٢ قوله علم اورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات كقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء ومن عادتهم انهم يستعملون العلم في الكليات ثم قال يعرف بها فادرج لفظ المعرفة لان المراد بالاحوال الجزئية التي تستعمل تلك الاصول فيها كسيد مثلا ومن عادتهم انهم يستعملون المعرفة

٣

في الجزئيات ١٢ جاربردي ٣ قوله باصول بسبب تقييد باصول بيرون ميرود از تعريف تعريف ادراكات متعلقه بجزئيات چون شناختن زيد وعمرو ١٢ از هندراني ٤ قوله ابنية بايد دانست كه مراد از بناى كلمه چنانچه شيخ رضي بيان فرموده هيأتيست كه عارض اوميشود از جهت عدد حروف وحركات وسكنات باعتبار هر يك از حروف اصليه وزائده در محل خود ممكن است مشاركت غير او با او درين هيأت چنانكه رجل باعضد شريكيست درين احوال وحركات وسكنات حرف اخير داخل در بنائيت پس رجل برفع لام ورجلا بنصب او ورجل بجر او بر يك بناء اند وهيات را وزن وصيغه نيز گويند ١٢ از هندراني ٥ قوله ثلاثية اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلثة احرف حرف يبتدأ بها وحرف يوقف عليها وحرف تكون واسطة بين المبتدأ والموقوف عليها اوجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليها ساكنا فلما تنافيا في الصفة كرهوا مقارنتهما ففصلوا بينهما فان قلت التوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا واياما كان يلزم التنافي مع احدهما قلت لما جاز الحركة والسكون على المتحرك من حيث هو متوسط لا يتحقق التنافي وجوزوا في الاسم رباعيا وخماسيا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا لئلا يتوهم انه كلمتان اذ الاصل كما ذكرنا ان يكون على ثلثة احرف ولم يجوزوا في الفعل خماسيا لكثرة تصرفه ولانه يتصل به الضمير المرفوع المتصل فيصير كالجزء منه بدليل اسكان ما قبله والخماسي فيه كالسداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض والمراد بقوله ابنية الاسم المتمكن الذي يمكن تصريفه واشتقاقه كرجل وفرس لا الاسم المبني كمتى وكم ولا عود ما

ف۱ قوله وان كان الواو للحال وان لمجرد الوصل والربط دون الشرط ولذا لا يذكر الجزاء اى يعبر المكرر بحرف عبر بالفقه حال كونه مفروض الوجود من حروف الزيادة وهى حروف سالتمونيها كذا قال العلامة الزمخشرى ۱۲ ف۲ قوله الا بثبت قيل هو استثناء من قوله الا المكرر اى يعبر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم يقصدون اما تفق موافقتها لما قبلها فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه والتحقيق فيه ان يقال التقدير والا المكرر متلبسا باى حال كان من كون الحرف من حروف الزيادة او لا فصل بينهما بحرف او لا الا متلبسا بثبت اى بدليل دال على عدم قصد التكرار فهو استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال ۱۲ ج ف۳ قوله حلتيت اى وزنه فعليلا

لان تاءه كررت للالحاق فتبدل لا فعليتا وهو بالفارسية انگزه بالهندية هينگ روى ان السيد الزاهد الهروى جاء بحضرة سلطان زمانه والملا عبد الحكيم السيالكوتى حاضر فى ذلك الوقت فاستفسر ملا بابا السلطان عن السيد عن معنى قوله ثم كان حلتيت الخ فسكت السيد ولم يجب وشرح بعده شرحا طويلا فقال الملا الآن وقد سكت قبل ۱۲ ف۴ قوله سحنون فصله عما قبله لوجود الفرق وهو ان علة منع اثبات حلتيت بفعليت الضابطة السابقة فقط لا ندور وزن فعليت فى كلامهم لوجوده كعفريت كلاهما فان علة المنع ههنا الضابطة السابقة وندور فعلون فى كلامهم ۱۲ ف۵ قوله عثنون بضم عين بى نقط وسكون تاء مثلثه نام موهايست كه زير زنخ بيا شد و سر موى ريش نيز گفته اند ۱۲ از دند رانى

۴

ف۶ قوله حمدون اسم جد سيف الدولة وفى القاموس حمدونة بنت الرشيد وابن ابى ليلى محدث ۱۲ ف۷ قوله صعفوق ميم قرية باليمامة والصعافقة حول لبنى مروان يقال لهم بنو صعفوق وبضم صاده ممنوع للعجمة ۱۲ قاموس ف۸ قوله وسمنان اى سمنان فعلان لا فعلال لان فعلالا نادر لم يات الاخزعال وهو ناقة بها ظلع وسمنان ماء لبنى ربيعة غير منصرف للتعريف والزيادة قالوا ليس فى الكلام فعلال من غير البناء المكرر نحو زلزال الاخزعال وقهقار للحجر اما بهرام وبهرام فعجميتان قال فى الصحاح القهقر بتشديد الراء الحجر الصلب وكان احمد بن يحيى يقول القهقار وقال ايضا القسطل والقصطل بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه كانه ممدود ۱۲ جاربردى

او لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف

الزيادة الا بثبت ومن ثم كان حلتيت فعليلا لا فعليتا

وسحنون وعثنون فعلولا لا فعلونا لذلك ولعدمه

وسحنون بالفتح ان صح ففعلون كحمدون وهو مختص

بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب

ضعيف وسمنان فعلان وخزعال نادر و

بطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه

ف۹ قوله فعلان لوجود الثبت وندور فعلال واما قسطاس فنادر وقيل رومى ۱۲ ف۱۰ قوله وقرطاس وهو مثلثة القاف والفصيح الكسر الكاغذ ۱۲ كذا فى القاموس

ف۱ قوله آدر جمع دار واصله ادور بضم الواو وجعلت الواو بعد قلبه همزة مكان الدال الساكنة فصارت بقاعدة آمن الفاء ۱۲ ف۲ قوله كالجاه در اصل وجه بود بروزن فعل قلب مكانى نموده عين را بجائے فاء وفاء را بجائى عين گذاشتند جوهث وچون تغير در كلمه راه يافت بسبب قلب مكانى جرات بر تغير ديگر هم رسيد واو متحرك ما قبل او مفتوح الف شده جاه حاصل شده دليل برين قلب اشتقاق است چون وجه يوجه توجيها وتوجه توجها واشال اينها پس جاه بروزن عفل باشد ۱۲ ما زند رانى ف۳ قوله وباداء تركه اے اداء ترك القلب الى همزتين وهذا الوجه من التعريف انما يقول به الخليل نحو جائى واصله جايئ بالاتفاق لانه اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جاءى على فالع فاعل اعلال قاض فصار جاء ولو لم تقلب لانقلبت الياء همزة وصار جاء بهمزتين وهو مستكره وقال سيبويه واصحابه

5

لا باس باجتماع الهمزتين اذ يعلل باحد بما يحق ما يقتضيه الاصول فتقلب الثانية فى جاء ياء ويعلل اعلال قاض ۱۲ كذا فى الجاربردى ف۴ قوله على الاصح متعلق بقوله يعرف والمعنى يعرف القلب على الاصح وهو مذهب سيبويه بهذا الطريق والحق ان قوله على الاصح متعلق وهو مذهب الكسائى فانه اصح بالنسبة الى مختار الفراء ۱۲ ف۵ قوله نحو اشياء اذ اصله شيئاء كحمراء وهو اسم جمع قدمت الهمزة الاولى على الشين ۱۲ ف۶ قوله آدر در اصل ادور بود واو مضمومه را بهمزه بدل كردند كه اين قاعده جائز است بعده فائى او كه دال است بموضع عين كه همزه است نقل كردند آادر شد بعده قاعده يافتند دو همزه در يك كلمه بهم آمدند اول مفتوح ثانى ساكن ثانى را بالف بدل كردند آدر شد وزن اين اعفل خواهد شد ۱۲

نقيض ظهران ثم ان كان قلب فى الموزون قلبت

الزنة مثله كقولهم فى آدر اعفل ويعرف القلب

باصله كناء يناء مع النائى وبامثلة اشتقاقه

كالجاه والحادى والقسى وبصحته كايس و

بقلة استعماله كآرام وآدر وباداء تركه

الى همزتين عند الخليل نحو جاء والى منع الصرف

بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء وقال

ـه قوله قال الفراء الخ اى قال الفراء والاخفش ايضا يا عدة صلها اشيآء على وزن افعلاء وقال ان شيئا فى الاصل شيئ على وزن فيعل ثم خفف كما خفف بين وميّت وقيل بين بيت ثم جمع على افعلاء كما يقال هين واهيناء ثم حذفت الهمزة التى هى اللام تخفيفا كراهة همزتين بينهما الف فوزنها افعاء ، ومذهب سيبويه اولى اذ لا يلزم مخالفة الظاهر الا من وجه و هو القلب مع انه ثابت فى لغتهم فى امثلة كثيرة ويلزم الكسائى مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير علة والثانى انها جمعت على اشاوى وافعال لا تجمع على افاعل ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان اصل شئ شيئا كبين لكان الاصل شائعا كثير الا ترى ان بينا اكثر من بين وميتا اكثر من ميت ولم يسمع بشئ فضلا عن ان يكون اكثر استعمالا من شئ والثانى ان حذف الهمزة فى مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدى الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان بينهما الف والثالث تصغيرها على اشيّا فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثرة فوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع القلة والرابع انها تجمع على اشاوى وافعلاء لا تجمع على افاعل ولا يلزم سيبويه شئ من ذلك لانه منع الصرف لاجل الف التانيث وتصغيرها على اشيّا لانه اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لانها اسم على فعلاء تجمع على فعالى كصحراء وصحارى ١٢ جاربردى وكذا فى الرضى وغيره ـٰه قوله وكذلك اى كالقلب الحذف فى انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال قاض على وزن فاع ١٢

6

جاربردى ـٰه قوله الا ان يبين اى اريد بيان المقلوب والمحذوف بان يقال اصله كذا فيقال وزن ايس فى الاصل فعل ووزن قاض فاعل ١٢ جاربردى ـٰه قوله الا ان يبين فيهما اى يبين الاصل فى المقلوب والمحذوف يعنى انك ان اردت بيان الاصل فى المقلوب والمحذوف فلم تقلب فى الموزون ولم تحذف فيه وهو وهم لانك لا تقول ان اشياء مثلا عند سيبويه فعلاء اذا اردت بيان اصله بل الذى نزن بفعلاء ما ليس فيه قلب وهو اصل هذا المقلوب بان تقول اصل اشياء على وزن فعلاء وكذا لا تقول اذا قصدت بيان اصل قاض فاع بل تقول اصل قاض فاعل ولا يكون له وزن نفس المقلوب والمحذوف لا محذوفا ومقلوبا

الكسائي أفعالُ وقال الفرّاءُ أفعاءُ وأصلها أفعلاءُ
وكذلك الحذفُ كقولك في قاضٍ فاعٍ إلّا أن
يُبيّنَ فيهما وتنقسمُ إلى صحيحٍ ومعتلٍّ فالمعتلُّ
ما فيه حرفُ علّةٍ والصحيحُ بخلافه فالمعتلُّ
بالفاءِ مثالٌ وبالعينِ أجوفُ وذو الثلثةِ و
باللامِ منقوصٌ وذو الأربعةِ وبالفاءِ والعينِ
أو بالعينِ واللامِ لفيفٌ مقرونٌ وبالفاءِ واللامِ

فلا معنى للاستثناء بقوله الا ان يبين ١٢ رضى ـٰه قوله ما فيه حرف علة اى فى جوهره اعنى فى موضع الفاء والعين واللام حتى لا ينتقض بنحو قتل ويطير ويضرب يعنى بحرف العلة الواو والالف والياء ، وانما سميت حرف علة لانها لا تسلم ولا تصح اى لا تبقى على حالها فى كثير من المواضع بل تتغير بالقلب والاسكان والحذف والهمزة وان شارکتها فى هذا المعنى لكن لم يجر الاصطلاح بتسميتها حرف علة وتنقسم الابنية قسمة اخرى الى مهموز وغير مهموز فالمهموز قد يكون صحيحا كامر وسال وقرا وقد يكون معتلا نحو آل ووال وكذا غير المهموز نحو ضرب ووعد وتنقسم قسمة اخرى الى مضاعف وغير مضاعف والمضاعف اما صحيح كرد او معتل كود وحى وقوة

ـه قوله لفيف مفروق لم يذكر المعتل بالثلثة كواو ويا الموويت وبيت لقلته فائدة لا يكون رباعى الاسم والفعل معتلا ولا مضاعفا اولا مهموز الفاء ولا يكون الخماسى مضاعفا وقد يكون معتل الفاء فقط ومهموزه بل يكون الرباعى مضاعفا بفصل حرف اصلى كزلزل ١٢ اك ـٰه قوله استثقالا والثانى اشد ثقلا ولذا لم يوجد نظيره فى الفعل بخلاف الاول كضرب واما يضرب فضمه عارض يزول بالعامل فلا اعتداد له وكذا فى ضُرِبُ ماضى فلم يستثقل ١٢ ـٰه قوله وجعل الدئل منقولا جاء فى الاسماء الدئل علما وجنسا اما اذا كان علما فيجوز ان يكون منقولا من الفعل كشمر ويزيد فعلى هذا لا استبعاد فيه لان اصله الفعل المبنى للمفعول واما اذا كان جنسا على ما قيل انه اسم دويبة شبيهة بابن عرس فغيه اى فى اشكال لان نقل الفعل الى اسم الجنس قليل لكنه مع قلته قد جاء منه كقوله صلعم ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل وقال على ابقاء الصورة الفعلية فلما نقل الى معنى الاسم غير ايضا اللفظ من المبنى للفاعل الى المبنى للمفعول فتكون الصيغة المختصة بالفعل دليلا على ان اصله فعل وكذا الدئل جنسا واصله دال من الدالان وهو مشى يتقارب فيه الخطى ويجوز ان يكون الدئل العلم منقولا من هذا الجنس على ما قال الاخفش ١٢ من الرضى ـٰه قوله الحبك وفى تركيب حبك من اللغتين ان ثبت نظر لان الحبك جمع الحباك وهو الطريقة فى الرمل ونحوه والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد مع بعده لان فعلا قليل حتى قال سيبويه لم يجئ منه الا ابل وبعيد تركيب اسم من مفرد وجمع قيل وقد قرئ فى الشاذ والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء ولم يغير هذا القارى الالف الثابتة بالواو ١٢ رضى ـٰه انما قال فى حرفى الكلمة لان التداخل يكون فى كلمتين ايضا وهذا اكثر كما قالوا قنط يقنط مثل ضرب يضرب وقنط يقنط مثل علم يعلم ثم لما قالوا قنط يقنط بالكسر او الفتح فيهما علم ان الماضى اخذ من احدهما والمضارع من الاخرى قيل جاء ركم للاست ودئل لغة فى الوعل واجيب بانهما من الابنية المنقولة من الافعال كتنوط وتبشر الطائرين قال الاصمعى انما سمى تنوطا لانه يدلى خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها ١٢ جاربردى

7

لفيفٌ مفروقٌ وللاسمِ الثلاثيِّ المجرّدِ عشرةُ أبنيةٍ
والقسمةُ تقتضي اثنَي عشرَ قسمًا سقطَ منها
فِعُلٌ فُعِلٌ استثقالًا وجُعِلَ الدُّئِلُ منقولًا
والحِبُكُ إن ثبتَ فعلى تداخلِ اللغتينِ في
حرفَي الكلمةِ وهي فَلْسٌ فَرَسٌ كَتِفٌ عَضُدٌ
حِبْرٌ عِنَبٌ إِبِلٌ قُفْلٌ صُرَدٌ عُنُقٌ وقد يرِدُ
بعضُ لغىً بعضٍ ففَعِلٌ ممّا ثانيه

ـه قوله فلس الخ هذا فى التمثيل بالمفتوح الفاء مع الاربعة فى العين ثم بالمكسور مع الثلثة ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة الى الكسرة وعكسه وذكر لكل واحد مثالا من الاسماء ونحن نذكر من الصفات على ذلك الترتيب وهى صَعْبٌ وبَطَلٌ وحَذِرٌ وطَمُعٌ من طمع طمعا فهو طمع وطمع وصفر وزيمُ اى متفرق وبلز اى ضخم وعزا وضمع وسُرُحٌ يقال ناقة سرح اى سريعة ١٢ ج

ـه قوله ابل وبلز هر اسمی وصفتی که بکسور الفاء والعین بوده باشد جائزست در وی اسکان عین از جهت تخفیف در رفع توالی دو ثقیل و عبارت ولا ثالث لهما چند احتمال دارد یکے آنکه ضمیر تثنیه بهما راجع باشد بابل وبلز یعنی اسکان عین در اسمای مکسور الفاء والعین مخصوص دو اسم ست وثالثی ندارد و مخفی نماند ضعف این احتمال چه لفظ نحو شعرست بانیکه اسکان عین در غیر این دو اسم نیز جائز باشد ولا ثالث لهما دلالت دارد برآنکه در غیر این دو اسم این حالت نباشد پس این دو لفظ متناقضان خواهند بود و دیگر آنکه در غیر این دو اسم نیز این حالت را تجویز نموده اند و در واقع این حال مخصوص این دو اسم نیست احتمال دوم اینکه ضمیر راجع باشد باین دو اسم بایں معنی که او اسما وصفات بکسور الفاء والعین هر دو نیامده مگر ابل وبلز و اسمی و صفتی دیگر برین وزن نیامده و این احتمال نیز فاسدست از چند جهت یکے آنکه مخالف واقعست چه اسما و صفات دیگر برین وزن آمده اند چون ابط که نام زیر بغلست و اطل که اسم تهیگاه ست و اید که صفت ست بمعنی ولود ست و جهے که مذکور شد دوم آنکه لفظ نحو بنا برین لغو میشود بلکه مخلست چه مشعرست بانیکه اسما و صفات دیگر نیز برین وزن بوده باشند و توجیه آن باین روشن که ذکر نحو باعتبار ملاحظه افراد و ہمیناست که غیر منحصر اند و نفی ثالث باعتبار ملاحظه افراد خارجیه ست بعید و در غایت تکلف ست احتمال سوم این که ضمیر راجع

8

شود بلغتین در ابل وبلز یعنی سوائے کسر فا وعین هر دو که لغت اصلست و اسکان عین که فرعست لغتے دیگر درین دو اسم نیامده و این احتمال نیز قصوری دارد از جهت آنکه این معنی اختصاص باین دو اسم ندارد بلکه در مثل عضد و عنق نیز جاریست چه مذکور شد که در آنها نیز بغیر از دو لغت نیامده و رابعی اند برائی این سه احتمال در کلام شراح نیست و دور نیست که مراد مصنف این باشد که ثالثی از برائے لغتین در اسمائے مذکوره یعنی عضد و عنق و ابل وبلز نیست باعتبار اینکه ضمیر راجع شود بمطلق لغتین که در هر یک ازین اسما فردی از و مذکور گردیده ۱۲ ما ذند رانی ف جمیع ذه النقاریع انما هو فی کلام تمیم واهل الحجاز لا یغیرون البناء ۱۲ اک ـه قوله خسه واشتلة من الصفة سهلب للطویل

حُرُوفُ حَلْقٍ كَفَخِذٍ يَجُوزُ فِيهِ فَخْذٌ وَفِخْذٌ وَفِخِذٌ وَكَذٰلِكَ الْفِعْلُ

كَشَهِدَ وَنَحْوُ كَتِفٍ يَجُوزُ فِيهِ كَتْفٌ وَكِتْفٌ وَنَحْوُ عَضُدٍ

يَجُوزُ فِيهِ عَضْدٌ وَنَحْوُ عُنُقٍ يَجُوزُ فِيهِ عُنْقٌ وَنَحْوُ اِبِلٍ

وَبِلِزٍ يَجُوزُ فِيهِمَا اِبْلٌ وَبِلْزٌ وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا وَنَحْوُ قُفُلٍ

يَجُوزُ فِيهِ قُفْلٌ عَلٰى رَأْيٍ لِمَجِيءِ عُسُرٍ وَيُسُرٍ وَلِلرُّبَاعِيِّ خَمْسَةٌ

جَعْفَرٌ وَزِبْرِجٌ وَبُرْثُنٌ وَدِرْهَمٌ وَقِمَطْرٌ وَزَادَ الْاَخْفَشُ

نَحْوُ جُخْدَبٍ وَاَمَّا جُنْدَلٌ وَعُلَبِطٌ فَتَوَالِي الْحَرَكَاتِ

الجندل کعلبط وقد تقدم ۱۲ ق

ودقس للجفار وجرشع للطویل وهبلع للاکول وسبطر للطویل الممتد ۱۲ ج ـه قوله وزاد الاخفش الخ ای اختلف فی بناء فعلل بضم الفاء وفتح اللام فاثبته الاخفش وروی جخدبا بفتح الدال النوع من جراد وسیبویه یرویه بالضم فهو کبرثن وروی الفراء طحلبا وبرقعا بفتح اللام والقاف وقال ابو علی هو معرب والحق ثبوته لانهم یقولون مالی عنه عندد ای بد والدال الثانیة للالحاق والالحاق لا یجب الا وثم فوجب ثبوت فعلل لیکون ملحقا به وایضا ذکر المصنف فی اعلال العین انه صح عليبب لمحافظة الالحاق وهذا یدل علی ثبوته ۱۲ کذا فی الجاربردی ـه واما جندل الارض فیها حجارة وعلبط للقطیع من الغنم فنادر وایضا علم بالاستقراء انه لا توجد کلمة فیها اربع حرکات متوالیات فلذلک قیل الاصل جنادل وعلابط فهو من مزید الرباعی وکذا هدبد للبن الخاثر مقصور من هدابد ۱۲ کذا فی الجاربردی

ـه قوله حملهما الخ یعنی ان هذین لیسا بنائین للرباعی بل هما فی الاصل من المزید فیه بدلیل انه لا یتوالی فی کلامهم اربع متحرکات فی کلمة الا تری الی تسکین لام نحو ضربت لما کان الضمیر کالجزء الکلمة قال سیبویه الدلیل علی ان هدبد او علبطا مقصورا هدابد وعلابط انک لا تجد فعللا الا ویروی فیه فعالل کعلابط وهدابد ودوادم فی ددم وکما ان المذکورین لیسا بنائین للرباعی بل فرعان للمزید فیه فکذا عرتن بفتحتين بعدهما ضمة وعرتن بثلث فتحات لیسا مبنیین اصلیین بل الاول مخفف عرنتن بحذف النون والثانی مخفف عرتن کما ان عرتنا بفتح العین واسکان الراء وضم التاء فرع عرنتن بحذف النون واسکان الراء وعرنتن نبت وفیه ست لغات عرنتن وعرتن فرعه وعرتن فرع الفرع وعرتن وعرنتن فرعه وعرتن فرع الفرع ۱۲ رضی ـه قوله وللخماسی اعلم ان مذهب سیبویه وجمهور النحاة ان الرباعی والخماسی صنفان غیر الثلاثی وقال الفراء الزائد فی الرباعی حرفه الاخیر وفی الخماسی الحرفان الاخیران وقال الکسائی الزائد فی الرباعی الحرف الذی قبل آخره ولا دلیل علی ما قالا وقد ناقض قولهما باتفاقهما علی ان وزن جعفر فعلل ووزن سفرجل فعللل مع اتفاق الجمیع علی ان الزائد اذا لم یکن للالحاق یکرر الوزن بلفظه ۱۲ رضی ـه قوله اربعة وزاد محمد ابن السری فی الخماسی خامسا وهو الهندلع لبقلة والحق الحکم بزیادة النون لانه اذا تردد الحرف بین الاصالة والزیادة والوزنان باعتبارهما نادران فالاولی الحکم بالزیادة لکثرة ذی الزیادة ۱۲ رضی

9

ـه قوله اربعة وامثلة الصفة سفرجل لواسع الخطو وجحمرش للعجوز وقهبلس للاقحوان العظیم وجردحل للشدید ۱۲ عج ـه قوله ابنیة کثیرة اذ تکون الزیادة واحدة او اثنتین او ثلثا او اربعا ومواقعها ما قبل الفاء او بین الفاء والعین او بین العین واللام او بعد اللام وتکون متفرقة او مجتمعة فلا یلیق ذکرها بهذا المختصر ۱۲ جاربردی ـه قوله ابنیة کثیرة ترتقی فی قول سیبویه الی ثلث مائة وثمانیة ابنیة وزید علیها بعد سیبویه نیف علی الثمانین منها صحیح وسقیم وشرح جمیع ذلک یطول ۱۲ رضی ـه قوله خندریس الخ وهو الخمر القدیمة وانما قال علی الاکثر لان اکثر الناس یقولون النون اصلیة فیکون مزید الخماسی وبعضهم یقولون النون زائدة فهو مزید الرباعی واستدل علی الاول بانه اذا تردد فی حرف بین ان یکون اصلیا او زائدا فالاصل الاصلی وعورض هذا بانه اذا تردد لفظ بین وزنین احدهما علی تقدیر اصالة حرف والثانی علی تقدیر زیادته فهما لم یوجد فی الخمیس فالحمل علی الزائد اولی واجیب عنه بوجهین الاول ان ذلک فیما یکثر فیه الزیادة والخماسی لم یکثر فیه الزیادة والثانی انه قد ثبت عفرفوط ولیس ببنیه وبیت خندریس علی تقدیر اصالة النون الواو والیاء وهما اخوان یکثر ذکر فی الشروح وفیه نظر لان ما ذکر فی الجواب الاول انما یصح ان لو الحقه بمزید الخماسی ولیس کذلک وانما یرید الحاقه بمزید الرباعی ومراد المصنف الحاقه بمزید الخماسی فالامر بالعکس یعرف بالتامل ثم انه عرفت هذا بقی الجواب عن مثل عفرفوط وهو سهل فانه تتغایر البناء آن باختلاف الحرکات فکیف بالحروف واما مرزنجوش فمعرب فلذلک لم یذکره ههنا وتحقیق حکمه فی ذی الزیادة ان شاء الله تعالی ۱۲

حَمَلَهُمَا عَلٰى بَابِ جَنَادِلَ وَعُلَابِطٍ وَلِلْخُمَاسِيِّ اَرْبَعَةٌ سَفَرْجَلٌ

وَقِرْطَعْبٌ وَجَحْمَرِشٌ وَقُذَعْمِلٌ وَلِلْمَزِيدِ فِيهِ اَبْنِيَةٌ كَثِيرَةٌ

وَلَمْ يَجِئْ فِي الْخُمَاسِيِّ اِلَّا عَضْرَفُوطٌ وَخُزَعْبِيلٌ وَقِرْطَبُوسٌ

وَقَبَعْثَرَى وَخَنْدَرِيسٌ عَلَى الْاَكْثَرِ وَاَحْوَالُ الْاَبْنِيَةِ

قَدْ تَكُونُ لِلْحَاجَةِ كَالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْاَمْرِ وَاسْمِ

الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ وَاَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَ

الْمَصْدَرِ وَاسْمَيِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْاٰلَةِ وَالْمُصَغَّرِ

له قوله والوقف الاحتياج الى الوقف استحساني لا ضروري ويمكن ان يقال ان الوقف على المتحرك وان كان ممكنا لكنه ممنوع من حيث هذه الصناعة ١٢ سے قوله كالمقصور آه في جعله المقصور والممدود وذا الزيادة مطلقا من باب التوسع نظر لان القصر والمد ربما صير اليهما في بعض المواضع بالاعلال اقتضاه الاستثقال كاسم المفعول المعتل اللام من غير الثلاثي المجرد واسمي الزمان والمكان مما قياسه مفعل ومفعل وسائر ما نذكره في المقصور وكالمصادر المعتلة اللام من افعل وفاعل وافتعل كالاعطاء والرماء والاشتراء وسائر ما نذكره وربما صير اليهما للحاجة كمؤنث افعل التفضيل ومؤنث افعل الصفة وكذا ذو الزيادة قد تكون زيادته للحاجة المعنوية كما في زيادات اسم الفاعل واسم المفعول والمصادر ذي الزيادة ونحو ذلك وكزيادات الالحاق فانها زيدت لغرض الحاق - - - - - - -

والسكون وأجمع التقاء الساكنين والابتداء والوقف

وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة

وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال

كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف

الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية فعل فعل فعل نحو

قتله وضربه وقعد وجلس وشربه وومقه وفرح

وورث وكرم وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء

- - - - كلمة بكلمة ١٢ رضي ٣ قوله الماضي انما كان ابنية الماضي ثلثة لان اوله مفتوح للخفة ولامتناع الابتداء بالساكن والعين تلث احوال اذ لا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام يسكن حينئذ ولا يشكل هذا بالمجهول ولا بالمكسور الاول كشهد لعروض الضم والكسر فيهما ١٢ جار بردي ٤ قوله ومقه مثل فعل مكسور العين الذي مضارعه على يفعل بالكسر في المتعدي وغير المتعدي بالمثال فلم يجئ غيره الا قليلا فان قلت قد جاء منه لغات اخر وهو حسب يحسب ونعم ينعم وغير ذلك فلم لم يمثل بها قلت لانه قد جاء في مضارعه من الفتح ايضا فلذلك لم يمثل لان التمثيل بالمختلفات غير جائز هو ضح ٥ قوله للمزيد فيه اي للثلاثي المزيد فيه لان الرباعي سياتي بعده وهو اما ان يكون موازنا للرباعي او غير موازن والموازن اما ان يكون ملحقا او غير ملحق اما بدحرج او بتدحرج او باحرنجم وبين كلا منهما ١٢ من الجاربردي والملحق

اوائلة يياية وكاهي شعارا...

له قوله ملحق من الملحقات بفعلل شريف اي قطع شريان الزرع وهو ورقه اذا طال وكثر حتى يخاف فساد الزرع ١٢ رضي ٢ قوله نحو تجلبب آه ينبغي ان يعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو بتكرير الباء والتاء انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدحرج لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وفي نحو تجورب وتشيطن بالواو والياء لا بالتاء لما مر ولبيت الالف في تغافل للالحاق لان الالف لا تقع للالحاق حشوا الا في الاسم لا في الفعل لكن المصنف قيد ذلك الاسم في الزيادة و تضعيف العين لا يكون للالحاق فتكلم لا يكون ملحقا ١٢ جاربردي ٣ قوله وتمسكن آه في عد النحاة تمدرع وتمندل وتمسكن من الملحق نظر وان وافقت تدحرج في جميع التصاريف وذلك لان زيادة الميم فيها ليست لقصد الالحاق بل هي من قبيل التوهم والغلط لما ظنوا ان ميم منديل ومسكين ...

ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور

وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب

وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق

باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج

وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب

واشهب واغدودن واعلوط واستكان قيل افتعل

من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من الكون فالمد

... عرباد وابل قحطبة وعربدة يقال قحطبه اي صرعه ورجل معربد اي يؤذي نديمه في سكره والعربدة سوء الخلق والثاني ...

ان الشرط توافق المصادر اجمع واما غير الموازن فسبعة نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن اي طال الشعر وتم من الغدن وهو الاسترخاء واعلوط يقال اعلوط البعير اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما حكمنا على اقعنس بانه موازن لاحرنجم وعلى استخرج بانه غير موازن له لانا نعني بالموازنة صورة حركات وسكنات وانما غيناه بتوسع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل الملحق به وان كان ثم زيادة فلا بد من مماثلته في الملحق واستخرج بالنسبة الى احرنجم على خلاف ما ذكرناه في الاصلية والزيادة جميعا اما في الاصلية فان الخاء وهي فاء وقعت موضع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين وليس في الفرع نون في موضعها ١٢ جاربردي ٦ قوله واستكان آه لما ذكر ان غير الموازن سبعة واستكان من جملتها اشار الى انه اما افتعل او استفعل

ـــه قوله باب المغالبة الخ يعني بالمغالبة ما يذكر بعد المفاعلة مسندا الى الغالب منهما اى المقصود بيان الغلبة في الفعل الذي جاء بعد المفاعلة على الآخر فاذا قلت كارمني فقضى ان يكون من غيرك اليك كرم مثل ما كان منك اليه فان غلبته في الكرم واردت بيانه فتبنيه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من ابوابه بالرد والياء كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كارمني فكرمته بكارمني فاكرمه وضاربني فضربته ويضاربني فاضربه فهذا اقد ضربته وضربك لكنك غلبته في الضرب يجوز ان لا تكون ضربته ولا ضربك ولكنكما ضربتما غيركما تتغلبه في ذلك او ليغلبك وكذا البواقي وانما فعلوا ذلك لان الفعل بمعنى المغالبة قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكرم وهو الغلبة بالكبر والكثر وهو الغلبة بالكثرة والثمر وهو التغلبة بالقمار فنقلوا من غير ذلك الباب ايضا اليه ليدل على المراد الموضوع له ١٢ جاربردي ـــه قوله ومن الكسائي الخ وهو غير مستقيم لان اعتبار هذه القاعدة وهي النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد تثبت كما عرفت وحرف الحلق لا يمنع عنها لان ما فيه احد حروف الحلق لم يتعين فيه الفتح فلو لم ينقل الى يفعل بالضم يلزم خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك فالنقل اولى ١٢ جاربردي ـــه قوله نحو شاعرني مما عينه او لامه حرف حلق اشعره بالفتح استثقالا والاولى عدم الفرق لان حرف الحلق لا يوجب الفتح والا لكان كل ما فيه حرف الحلق مفتوح العين في غير باب المغالبة وليس كذلك مع ان ابا زيد حكى شاعرته اشعره وفاخرته افخره بالضم فيهما قال سيبويه ليس في كل شئ باب المغالبة الا ترى انهم لا يقولون نازعني فنزعته انزعه لاستغنائهم عنه بغلبته ١٢ نظام ـــه قوله يكثر فيه الخ يريد ان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها في غيره الا انه فيها اكثر منه في غيرها فان فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال يكثر فيه العلل ولم يقل يكثر في العلل ١٢ ج ـــه قوله الالوان نحو كدر وشهب غيرهما والاغلب في الالوان افعل وافعال نحو ازراق واخضار وابيض واحمر واصفر ولا يجي من هذه الالوان فعل ولا فعل ١٢ رضي ـــه يعني بالحلي العلامات الظاهرة للعيون في اعضاء الحيوان كثتر وضلع وربح ١٢ رضي ـــه قوله وقد جاء الخ قد يتبادر كون فعل مضموم العين في الالوان والعيوب والحلي كالكلمات التي عدها المصنف وفي الامراض والاوجاع كسقم وعسر ـــه ان

قياسي ففعل المعاني كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته

افعله نحو كارمني فكرمته اكرمه الا باب وعدت

وبعت ورميت فانه افعله بالكسر وعن الكسائي

في نحو شاعرني فشعرته اشعره بالفتح وفعل

يكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض و

حزن وفرح ويجئ الالوان والعيوب والحلي كلها

عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق

گندم گون شده ١٢ منه

لا يكون لامه ياء فان فعل لا يجئ منه ذلك الا للغة واحدة نحو بهو الرجل وبهي اي صار بهيا فعل في هذه المعاني المذكورة كلها لازم لانها لا تتعلق بغير من قامت به واما قولهم فرقته وفزعته فقال سيبويه هو على حذف الجار والاصل فرقت وفزعت منه واما خشيته فانما خاش الاصل ايضا خشيت منه فحمل على رحمته حمل الضد على الضد ولهذا جاء اسم الفاعل منه على خاش واما القياس خش لان قياس صفة اللازم من هذا الباب فعل وكذا كان قياس مصدره خشي كفرق فقيل خشية حملا على رحمة وكذا حمل ساخط على راحم مع انه لازم يقال سخط منه او عليه كذا في الرضي

ـــه قوله فمن ثم كان لازما لان العزيزة لازمة لصاحبها لا تتعدى الى غيره بهذا قيل وانا اقول الشي المانع من كون الفعل المتعدي طبيعة او كالطبيعة ١٢ رضي ـــه قوله شذ رحبتك الدار ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي واصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه متعدي ١٢ ج ـــه قوله شذ رحبتك الدار قال الازهري هو من كلام نصر بن سيار رحبتكم الدار وليس بحجة والاولى ان يقال انما عداه لتضمنه معنى وسع اي وسعتكم الدار وقول المصنف رحبت باب فيه تعسف ١٢ رضي ـــه قوله وشذ رحبتك الدار اين جواب است از سوال مقدر تقرير سوال آنست كه شما گفته بوديد كه باب مضموم العين لازم مي باشد دائما پس چه مي گوئيد در رحبتك الدار كه مضموم العين است ومتعدي آمده است جواب مي گوئيم كه اين شاذ است ودر اصل رحبت بك الدار بوده است از جهت كثرت استعمال حذف باء كردند ودر رحبتك الدار گفته اند شاذ بودن او بواسطه استعمال اوست بر صورت متعدي زيرا كه حذف باء موجب التباس اوست بمتعدي ١٢ كربلائي ـــه قوله واما باب سدته الخ هذا جواب اعتراض آخر وهو ان يقال اصل سدته وقلته سودته وقولته بضم العين كما هو مذهب الكسائي ثم نقلت الضمة من العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فقد جاء فعل متعديا والجواب منع انه في الاصل مضموم العين وذلك لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح ولم يجئ في الصحيح فعل بالضم متعديا فهو في الاصل بفتح العين ثم اختلف العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك فقال بعضهم اصل سدت وبعت سودت وبيعت بفتح العين ثم لما علم ان العين تحذف لالتقاء الساكنين عند اتصالها بالفاء لا تميز الواوي من اليائي حولوا الواوي الى فعل بالضم واليائي الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فقيل سدت وبعت ورده المصنف بقوله لا للنقل اي ليس الضم فيه للنقل من العين كما ذكر بعضهم لما يلزم من النقل من باب الى باب مخالفة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معاني الابواب بل اشار الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان بنات الواو والياء وتقريره ان يقال تحركت الواو والياء فيهما وانفتح ما قبلهما فانقلبتا الفا وحذفتا ثم ضم الفاء في الواوي وكسر في اليائي دلالة عليهما فلا يرد النقض وانما ارتكب الاول دون المحذور المذكور

وعجم وزعر بالكسر والضم وفعل لافعال

الطبائع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر فمن ثم كان

لازما وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك واما

باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو

لا للنقل وكذا باب بعته واعوا في باب خفت بيان

البنية وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته

وللتعريض نحو ابعته ولصيرورته ذا كذا نحو اغد البعير

لما راوا انهم لم يفرقوا في خفت وهبت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان بنات الواو لوجب الضم في خفت ثم قال المصنف رحمه الله مجيبا عن ذلك انما كسروا في خفت لبيان البنية وتقريره ان الدلالة على البنية اهم من البيان الواو والياء لتعلق الاول باللفظ والثاني بالمعنى ولما لم يكنهم الدلالة على البنية في قلت وبعت اذ لو صحوا فيهما لما دل على حركة العين لم يتركوا ايضا بيان بنات الواو والياء حذرا من فوت المقصود اجمع بخلاف خفت وهبت فان الكسرة فيهما تدل على انه مكسور العين في الاصل فلم يحتاجوا فيه بيان البنية والمراد ببنات الواو المعتل الواوي وبنيات الياء المعتل اليائي اي لبيان انه واوي او يائي ١٢ ج ـــه قوله ولصيرورته اي لصيرورة فاعل فعل صاحب الشي وهو المشتق منه او صاحب المشتق منه والاول نحو اغد البعير اي صار ذا غدة والثاني اجرب الرجل اي صار ذا ابل جرب ١٢ كفاية

لہ قولہ ولوجودہ علی صفۃ معناہ ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفۃ مشتقۃ من اصل ذلک الفعل تلک الصفۃ فی معنی الفاعل ان کان الفعل لازما نحو اجبلتہ ای وجدتہ بخیلا او فی معنی المفعول ان کان متعدیا نحو احمدتہ ای وجدتہ محمودا ۱۲ جاربردی ۲ے قولہ للسلب ای لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشکیتہ ای ازلت شکایتہ ۱۲ جاربردی ۳ے قولہ للتکثیر وہو اما فی الفعل نحو جولت وطوفت او فی الفاعل نحو موت الابل او فی المفعول نحو غلقت الابواب فان فقد ذلک لم یسغ استعمالہ فلذلک کان موتت الشاۃ لشاۃ واحدۃ خطاء لان ہذا الفعل لا یستقیم تکثیرہ بالنسبۃ الی الشاۃ اذ لا یستقیم تکثیرہا وہی واحدۃ ولیس ثم مفعول لتکون

التکثیر لہ و ینبغی ان یعلم ان ہذا بخلاف قولک قطعت الثوب فان ذلک سائغ وان کان الفاعل واحدا ذکرہ المصنف رحہ فی شرح المفصل ثم قال فیہ ان قولہ فی المفصل فلا یقال للواحد لم یرد بہ الا ما یستقیم فیہ تکثیر الفعل وانما یکون التکثیر فی الفاعل ہو الصحیح وذکر فی الشرح المنسوب الی المصنف رحہ ان الفعل اذا کان لازما کان التکثیر فی فاعلہ وہذا علی اطلاقہ غیر صحیح لانہ قد یکون التکثیر فی الفعل دون الفاعل نحو جولت وطوفت وقد یکون فی الفاعل نحو موت الابل وذکر فیہ ایضا انہ ان کان متعدیا فالتکثیر فی متعلقہ یعنی فی مفعولہ کقولک غلقت الابواب وزاد علیہ بعض الشارحین ان المراد بالتکثیر فی المفعول انہ لا یستعمل غلقت بالتضعیف الا اذا کان المفعول جماعۃ

14

لو کان واحدا وغلق مرات کثیرۃ لا یستعمل للا غلق بلا تضعیف الا علی سبیل المجاز وہذا ایضا ظاہر یاذکرہ المصنف رہ فی شرح المفصل ۱۲ جاربردی ۴ے قولہ وللتعدیۃ وہی ان تضمن الفعل معنی التصییر فیصیر الفاعل الی المعنی مفعولا للتصییر فاعلا لاصل الفعل فی المعنی ۱۲ جاربردی ۵ے قولہ ومنہ فسقتہ جدا کرد از فرحتہ زیراکہ معنی او مخالفت دارد بفرحتہ از جہت آنکہ درینجا نمی گرداند او را فاعل فعل بلکہ نسبت میدہد فاعل حصول اصل فعل مشتق منہ را بمفعول زیراکہ معنی فسقتہ اینست کہ گفتم با وای فاسق یا نسبت دادم با وفسق را نہ اینکہ گردانیدم او را فاسق ۱۲ کربلائی ۵ے قولہ ایضا قولہ ومنہ فسقتہ انما قال ذلک لان اہل التصریف جعلوا ہذا النحو قسما برأسہ فقالوا یجیء فعل لنسبۃ المفعول الی اصل الفعل وتسمیتہ بہ نحو فسقتہ ای نسبتہ الی الفسق وسمیتہ فاسقا وکذا کفرتہ فقال المصنف رحمہ اللہ یرجع معناہ الی التعدیۃ ای جعلتہ فاسقا بان نسبتہ الی الفسق ویجیء للدعاء علی المفعول باصل الفعل نحو جدعتہ وعقرتہ ای قلت لہ جدعا لک او عقرا لک والدعاء لہ نحو سقیتہ ای قلت لہ سقیا لک ویجیء ایضا بمعنی صار ذا اصلہ کورق ای اورق ای صار ذا ورق وقیح الجرح ای صار ذا قیح وقد یجیء بمعنی صیرورۃ فاعلہ اصلہ المشتق منہ نحو عجزت المرأۃ وثیبت وعونت ای صارت عجوزا وثیبا وعوانا ویجیء بمعنی تصییر مفعولہ علی ما ہو علیہ نحو قولہ سبحان الذی ضوأ الاضواء وکوّن الکوفۃ وبصر البصرۃ ای جعلہا اضواء وکوفۃ وبصرۃ ویجیء بمعنی عمل شیء فی المشتق منہ نحو صبح اتی صباحا ویجیء بمعنی المشی الی الموضع المشتق ہو منہ نحو کوف مشی الی الکوفۃ ۱۲ من الرضی

وَمِنْهُ اَحْصَدَ الزَّرْعُ وَلِوُجُوْدِهٖ عَلٰى صِفَةٍ نَحْوُ اَحْمَدْتُهٗ وَاَبْخَلْتُهٗ وَلِلسَّلْبِ نَحْوُ اَشْكَيْتُهٗ وَبِمَعْنٰى فَعَلَ نَحْوُ قِلْتُهٗ وَاَقَلْتُهٗ وَفَعَّلَ لِلتَّكْثِيْرِ غَالِبًا نَحْوُ غَلَّقْتُ وَقَطَّعْتُ وَجَوَّلْتُ وَطَوَّفْتُ وَمَوَّتَ الْمَالُ وَلِلتَّعْدِيَةِ نَحْوُ فَرَّحْتُهٗ وَمِنْهُ فَسَّقْتُهٗ وَلِلسَّلْبِ نَحْوُ جَلَّدْتُ الْبَعِيْرَ وَقَرَّدْتُهٗ وَبِمَعْنٰى فَعَلَ نَحْوُ زِلْتُهٗ وَزَيَّلْتُهٗ وَفَاعَلَ لِنِسْبَةِ اَصْلِهٖ اِلٰى اَحَدِ الْاَمْرَيْنِ مُتَعَلِّقًا بِالْاٰخَرِ

لِلْمُشَارَكَةِ صَرِيْحًا فَيَجِيْءُ الْعَكْسُ ضِمْنًا نَحْوُ ضَارَبْتُهٗ وَشَارَكْتُهٗ وَمِنْ ثَمَّ جَاءَ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيْ مُتَعَدِّيًا نَحْوُ كَارَمْتُهٗ وَشَاعَرْتُهٗ وَالْمُتَعَدِّيْ اِلٰى وَاحِدٍ مُغَايِرٍ لِلْفَاعِلِ مُتَعَدِّيًا اِلَى اثْنَيْنِ نَحْوُ جَاذَبْتُهُ الثَّوْبَ بِخِلَافِ شَاتَمْتُهٗ وَبِمَعْنٰى فَعَّلَ نَحْوُ ضَاعَفْتُ وَبِمَعْنٰى فَعَلَ نَحْوُ سَافَرْتُ وَتَفَاعَلَ لِمُشَارَكَةِ اَمْرَيْنِ فَصَاعِدًا فِيْ اَصْلِهٖ صَرِيْحًا نَحْوُ تَشَارَكَا وَمِنْ ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُوْلًا مِنْ فَاعَلَ

لہ قولہ نحو ضاربتہ الخ فکل من الضرب والشرکۃ منسوب الی المتکلم متعلقا فعلہ بالغائب بالوقوع علیہ صریحا ومنسوب الی الغائب متعلقا بالمتکلم ضمنا ۱۲ کفایہ ۲ے قولہ سافرت بمعنی نسبت السفر الی المسافر ولیس ثم فعل ثلاثی من لفظ سافرت بمناہ کما فی شغلتہ واشتغلتہ ہکذا ذکر المصنف فی شرح المفصل لکن نقل الجوہری سفرت سفرا سفورا اذ اخرجت للسفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب ۱۲ جاربردی ۳ے قولہ نحو سافرت وکذا ناولتہ الشیء ای نلتہ ایاہ بضم النون ای اعطیتہ وقرئ ان اللہ یدفع ویدافع وقد یجیء بمعنی جعل الشیء ذا اصلہ کافعل وفعل نحو راعنا سمعک ای اجعلہ ذا رعایۃ لنا کارعنا وصاعر خدہ صعرہ وعافاک اللہ ای جعلک ذا عافیۃ وعاقبت فلانا ای جعلتہ ذا عقوبۃ واکثر ما تجیء ہذہ الابواب الثلثۃ متعدیا ۱۲ رضی ۴ے قولہ وتفاعل کان من حق اللفظ ان یقول تفاعل لاشتراک امرین لان المشارکۃ تضاف اما الی الفاعل او الی المفعول تقول اعجبنی مشارکۃ القوم عمرا او مشارکۃ القوم عمرو واذا تعددت بیان کون المضاف الیہ فاعلا ومفعولا معا فالحق ان تجیء بباب التفاعل او الافتعال نحو اعجبنی تشارکہما او اشتراکہما ۱۲ رضی ۵ے قولہ لمشارکۃ امرین الخ تحقیق این مقام آنکہ این باب و باب مفاعلۃ ہر یکست در دلالت بر مشارکت دو چیز در فاعلیت اصل فعل و مفعولیت دیگرے وضمنا دلالت دارد برعکس این لازم می آید فاعلیت و مفعولیت ہر دو بدو اعتبار وتفاعل صریحا دلالت می کند بر فاعلیت

15

ہر دو وضمنا بر مفعولیت ایشان چہ فاعلیت ہر یکے لازم دارد مفعولیت دیگرے را مثلا ضارب زید عمرا صریحا دلالت می کند بر ضاربیت زید و مضروبیت عمرو ازیں جہت زید مرفوع و عمرو منصوب وضاربیت عمرو دلالت دارد ۰۰۰ مفعولیت زید لیست فاگر بجائے ضارب تضارب واقع شود عمرو نیز مرفوع میشود بر فاعلیت و فعل لازم میشود نہ بایں معنی کہ ضرب تعدی بمفعولی نخواہد چہ ایں بالبداہۃ باطل است زیراکہ ضرب البتہ مضروبی میخواہد ومقصود نیز اینست کہ ہر یکے دیگرے را زدند بلکہ لزوم درینمقام ایں معنے دارد کہ احتیاج نیست بذکر مفعولے ونہ بتقدیر او باعتبار آنکہ از فاعلیت ہر یک مفعولیت دیگرے مفہوم می شود ضمنا پس ضارب زید عمرا او تضارب زید وعمرو ہر دو عبارت انہ کہ مفاد ہر دو یک معنے است لیکن یکے لازم است و دیگرے متعدی ۱۲ کاذ ندرانی ۵ے قولہ نقص مفعولا لانتصاب مفعولا علی المصدر وہو بیان النوع کقولک زدت درجۃ ونقصت مرتبۃ دونوت اصبعا ای نقص ہذا القدر من الانفصال ویجوز ان یکون تمییزا اذ ہو بمعنی الفاعل ای نقص مفعول واحد ۱۲ کذا قال الرضی رحمہ اللہ تعالی

ف قوله مطاوع فاعل ليس معنے المطاوع هو اللازم كما ظن بل المطاوعة في اصطلاحهم التاثر وقبول اثر الفعل سواء كان التاثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلم اي قبل التعليم فالتعليم تاثير والتعلم تاثر وقبول لذلك الاثر وهو متعد كما ترى او كان لازما نحو كسرته فانكسر اي تاثر بالكسر والانفعال في تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع نازع زيد عمرا الحديث ولا انضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما بمعنے واحد كما ذكروليس احدهما تاثيرا والآخر تاثرا وانما يكون تفاعل مطاوع فاعل اذا كان بجعل الشئ ذا اصله نحو باعدته اي بعدته فتباعد اي بعد وانما قيل لمثله مطاوع لانه لما قبل الاثر فكانه طاوعه ولم يمتنع عنه فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلا نحو باعدت زيدا فتباعد فالمطاوع زيد لكنهم سموا فعله المسند اليه مطاوعا مجازا ۱۲ رضی ۲ قوله وتفعل الاغلب في معنے تفعل صيرورة الشئ ذا اصله كتاهل تاهل وتاكل : تاسف وتاصل وتفكك وتالب اي صار ذا اهل والم واكل اي صار ماكولا وذا اسف وذا اصل وذا فك وذا الب فيكون مطاوع فعل الذي هو لجعل الشئ ذا اصله اما حقيقة كما في البتة فتالب واصلته فتاصل او تقديرا كما في تاهل اذ لم يستعمل اهل بمعنے جعل ذا اهل ۱۲ رضی ۳ قوله لمطاوعة فعل سواء كان فعل للتكثير نحو قطعته فتقطع او للنسبة نحو قيسته ونزرته وتممته اي نسبته الى قيس ونزار وتميم فتقيس وتنزر وتتمم او للتعدية نحو علمته فتعلم والاغلب في مطاوعة فعل الذي للتعدية هو الثلاثي الذي هو اصل فعل نحو

16 علمته فعلم وفرحته ففرح قوله للتكلف هو من القسم الاول اي مطاوع فعل الذي للنسبة تقديرا وان لم يثبت استعماله كانه قيل شجعته وحلمته اي نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجع وتحلم اي انتسب اليهما بتكلفهما وتفعل الذي للاتخاذ مطاوع فعل الذي هو لجعل الشئ ذا اصله اذا كان اصله اسما لا مصدرا فوسد الثوب مطاوع روية الثوب اي جعله ذا رداء وكذا توسد الحجر اي صار ذا وسادة هي الحجر مطاوع وسدته الحجر فهو مطاوع فعل المذكور المتعدي الى مفعولين ثانيهما بيان الاصل الفعل لان الثوب بيان الرداء والحجر بيان الوسادة فلا جرم يتعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد وتفعل الذي للتجنب مطاوع فعل الذي للسلب تقديرا وان لم يثبت استعماله كانه قيل

وَلِيَدُلَّ عَلٰى اَنَّ الْفَاعِلَ اَظْهَرَ اَنَّ اَصْلَهٗ حَاصِلٌ لَهٗ وَ
هُوَ مُنْتَفٍ عَنْهُ نَحْوُ تَجَاهَلَ وَتَغَافَلَ وَبِمَعْنٰى فَعَلَ
نَحْوُ تَوَانَيْتُ وَمُطَاوِعَ فَاعَلَ نَحْوُ بَاعَدْتُهٗ فَتَبَاعَدَ
وَتَفَعَّلَ لِمُطَاوَعَةِ فَعَّلَ نَحْوُ كَسَّرْتُهٗ فَتَكَسَّرَ وَلِلتَّكَلُّفِ
نَحْوُ تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ وَلِلْاِتِّخَاذِ نَحْوُ تَوَسَّدَ وَلِلتَّجَنُّبِ نَحْوُ
تَاَثَّمَ وَتَحَرَّجَ وَلِلْعَمَلِ الْمُتَكَرِّرِ فِيْ مُهْلَةٍ نَحْوُ تَجَرَّعْتُهٗ
وَمِنْهُ تَفَهَّمَ وَبِمَعْنٰى اِسْتَفْعَلَ نَحْوُ تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ

لمه للطلب ۱۲

اثمته يعنے جنبته من الاثم وازلته عنه كقردته فتاثم اي تجنب الاثم وتفعل الذي للعمل المتكرر في مهلة مطاوع فعل الذي للتكثير نحو جرعتك الماء فتجرعته اي كثرت لك جرع الماء فتقبلت ذلك التكثير ۱۲ من رضی ۴ قوله للتكلف يعني تعب كشيدن در تحصيل فعليكه مطلوب فاعل بوده باشد چون تشجع زيد وتحلم يعني تحصيل شجاعت وعلم نمود با تعب بسيار وازين ظاهر شود فرق ميانه تكلف واظهار اصل فعل كه در باب تفاعل مذكور شد چه فاعل در تجاهل وتغافل نمي خواهد اتصاف خود را بجهالت وغفلت در واقع بلكه ظاهر خود را متصف باين دو صفت مينمايد براى غرضى از اغراض بخلاف تشجع وتحلم كه اتصاف باين دو صفت مطلوب است ۱۲ ماخوذ از زند دانی

ف قوله وانفعل باب انفعل لا يكون الا لازما وهو في الاغلب مطاوع فعل بشرط ان يكون فعل علاجا اي من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب اولى واوفق فلا يقال علمته فانعلم وفهمته فانفهم واما تفعل فانه وان وضع لمطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما جاز نحو فهمته فتفهم وعلمته فتعلم لان التكرير الذي فيه كانه اظهره وابرزه حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل بمطردة في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب ۱۲ كذا في الرضی ۲ قوله وافتعل للمطاوعة الخ قال سيبويه الباب في المطاوعة انفعل وافتعل قليل نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج قلت لما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعل جاز مجيئها لها في غير العلاج نحو غممته فاغتم ولا تقول فانغم ويكثر افتعل من انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لامت الجرح اي اصلحته فالتأم ولا تقول انلام وكذا رتيت به فارتمى لا انرمى ووصلته فاتصل لا انوصل ونفيته فانتفى لا انفى وجاء امتحى وانمحى وذلك لان هذه الحروف مما يدغم النون الساكنة فيها ونون انفعل علامة المطاوعة ففي باب افتعل في نحو ما ذكر والطلب فلما لم يخف كون انفعل صارت كانها ليست بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص ۱۲ رضی ۳ قوله نحو اجتوروا واختصموا اي تجاوروا وتخاصموا واما ما وقع في بعض النسخ من قوله وللمفاعلة بدل

17 قوله وبمعنے تفاعل خطأ لانه لو كان للمفاعلة لوجب ان يقال في مثاله اجتور زيد عمرا واختصم بكر خالدا مثلا لا اجتوروا واختصموا فالمعروف بالتامل ۱۲ جار بردی ۴ قوله وللتصرف اي للاجتهاد والاضطراب في تحصيل اصل الفعل فمعنے كسب اصاب ومعنے اكتسب اجتهد في تحصيل الاصابة بان راعى اسبابها فلهذا قال الله تعالى لها ما كسبت اي اجتهدت في الخير لانه لا يضيع وعليها ما اكتسبت اي لا تؤاخذ الا بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي ففيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه فاثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الا على وجه مبالغة واعتماد فيه قال الزمخشري لما كان الشر مما تشتهيه النفس وهي منجذبة اليه وامارة به كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم تكن في باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله وصف بما لا دلالة على الاعتماد والتصرف ۱۲ من رضی وجاربردی ۵ قوله للسؤال والطلب ومعناه نسبة الفعل الى فاعله لارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه ۱۲ ج

وَانْفَعَلَ لَازِمٌ مُطَاوِعُ فَعَلَ نَحْوُ كَسَرْتُهٗ فَانْكَسَرَ وَ
قَدْ جَاءَ مُطَاوِعَ اَفْعَلَ نَحْوُ اَسْفَقْتُهٗ فَانْسَفَقَ وَ
اَزْعَجْتُهٗ فَانْزَعَجَ قَلِيْلًا وَيَخْتَصُّ بِالْعِلَاجِ وَالتَّاْثِيْرِ
وَمِنْ ثَمَّ قِيْلَ انْعَدَمَ خَطَاٌ وَافْتَعَلَ لِلْمُطَاوَعَةِ غَالِبًا
نَحْوُ غَمَمْتُهٗ فَاغْتَمَّ وَلِلْاِتِّخَاذِ نَحْوُ اشْتَوٰى وَبِمَعْنٰى
تَفَاعَلَ نَحْوُ اجْتَوَرُوْا وَاخْتَصَمُوْا وَلِلتَّصَرُّفِ نَحْوُ اكْتَسَبَ
وَاسْتَفْعَلَ لِلسُّؤَالِ غَالِبًا صَرِيْحًا نَحْوُ اسْتَكْتَبْتُهٗ اَوْ

تقدیر اگر نحو استخرجت و للتحول نحو استحجر الطین

وان البغاث بارضنا تستنسر و بمعنی فعل نحو قرّ

واستقرّ وللرباعی المجرد بناء واحد نحو دحرجته

ودحرج وللمزید فیه ثلثة نحو تدحرج واحرنجم

واقشعرّ وهی لازمة المضارع بزیادة حرف المضارعة

علی الماضی فان کان مجردًا علی فعل کسرت

عینه او ضمت او فتحت ان کان العین او اللام

سلہ قولہ وان البغاث بارضنا تستنسر و از کلام مصنف رہ و ما بعد آن مصرعہ شعرست و مصرعہ دوم نیست ع والائق فی اسواقنا تتحمر :: بغاث بحرکات ثلثہ در بارطائرسیت کوچکتر از مردار خوار و نسر کرگس را گویند و اتن بضم ہمزۃ و سکون تا مادہ خر وحشی ست حاصل معنے آنکہ بغاث کہ مرغ حقیر و خود شکارست در زمین ما کرگس میشود و خرمادہ در بازار ہائے ما خر نرمیگردد و یعنی ضعفا بمجاورت و مصاحبت اقویا رتبہ اقویا پیدا میکنند و این مثلیست کہ ہنگام قوت یافتن ضعیفان بیزنند ۱۲ سلہ قولہ نحو قرو استقر و این باب گاہ افادہ میکند اعتقاد فاعل را باتصاف مفعول باصل فعل چون استکرمت زیدا و استعظمتہ یعنی دانستم انصاف او را بکرم و عظمت و گاہ از برائی اتخاذ نیز میباشد چون استلام یعنی اخذ نمود و پوشید زرہ را و از برائے معانی دیگر نیز آمدہ کہ ضابطہ ندارند و ہمچنین ابواب ماتقدم نیز معانی دیگر ہست کہ بعلت عدم ضبط مذکور نشدہ اند و معانی مذکورہ خصوصیت بماضی این ابواب ندارند بلکہ در مضارع آنہا نیز جاریست و علت اختصاص ذکر ماضی اصالت وی ست ۱۲ مازندرانی سلہ قولہ فائدہ و ما عدا ہذہ الابنیۃ الثمانیۃ التی ذکرنا معانیہا الی تمام الخمسۃ والعشرین لا معنے لہا زائد علی اصولہا الا المبالغۃ فلا حاجۃ الی تعداد ہا تقول شہب الشیء بالکسر شہبا و للمبالغۃ اشہب اشہیبابا و اشہاب اشہیبابا وکذا اخشوشن و اعشوشب الارض واحلولی مبالغۃ خشن وعشب وحلا و ہو لازم غالبا قال الجوہری لم یجی افعوعل متعدیا الا احلولی عند من یقول احلولیتہ واعروریت الفرس ای رکبتہ عریانا وکذا افعول اعلوط یفید المبالغۃ تقول اجلوذ بہم السیر ای دام مع السرعۃ والتعلق علیہ اللزوم ۱۲ نظامی سلہ فائدۃ و اما افعل فالاغلب کونہ للون او العیب الحسی اللازم و افعال فی اللون او العیب الحسی العارض وقد یعکس و اما افعوعل فللمبالغۃ فیما اشتق منہ نحو اعشوشب الارض ای صارت کثیر العشب ای النبات والکلاء وقد یکون متعدیا نحو اعروریت الفرس و فعول بناء مرتجل لیس منقولا من فعل ثلاثی وقد یکون متعدیا نحو اعلوط ای علا و لازما کاجلوذ ای اسرع وکذا افعنلل مرتجل نحو اعرندی وقد یجی افوعل کذلک نحو ادلولی ای استتر وکذا افعلّ وافعالّ یجیآن مرتجلین نحو اقطر و اقطار ای اخذ فی الجفاف وجمیع الابواب المذکورۃ تجی متعدیا ولازما الا انفعل وافعلّ وافعالّ ۱۲ رضی سلہ قولہ بناء واحد لانہم التزموا فیہ الفتحات لخفتہا و لما لم یکن فی کلامہم اربع حرکات متوالیات فی کلمۃ واحدۃ سکون الثانی لان اسکانہ اولی من اسکان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالساکن و وجوب فتح آخر الماضی اذا لم یتصل بہا الضمیر المرفوع ومن اسکان الثالث ایضا لان الرابع قد یسکن لاتصال الضمیر المرفوع فیلزم التقاء الساکنین ۱۲ جاربردی سلہ قولہ العین انما اشترط کون العین او اللام حرف الحلق فی الرد الی الفتح لانہما متحرکان فی المضارع اما العین فدائما و اما اللام فغالبا فناسبہ التخفیف حینئذ بخلاف ما لو کان الفاء حرف حلق فان ذلک لا اعتداد بہ لسکونہ فیہ ابدا ولا یلزم من ۱۲

حرف حلق غیر الف وشذ ابی یابی وامّا قلی

یقلی فعامریۃ ورکن یرکن من التداخل

ولزموا الضم فی الاجوف بالواو والمنقوص بہا

والکسر فیہما بالیاء ومن قال طوحت واطوح وتوہت

واتوہ فطاح یطیح وتاہ یتیہ شاذ عندہ او

من التداخل ولم یضموا فی المثال ووجد یجد ضعیف

ولزموا الضم فی المضاعف المتعدی نحو یشدہ ویمدہ

سلہ قولہ غیر الف ای فعل یفعل المفتوح عینہما ہما لایجی بکون العین الفا نحو قال یقال مثلا او یکون اللام الفا نحو رمی یرمی لان الالف لا تکون فی موضع عین یفعل ولامہ الا بعد کون العین مفتوحۃ کما فی یہاب ویرضی فاذا کانت الفتحۃ ثابتۃ قبل الالف وہی سبب حصول الالف فکیف تکون الالف سبب حصول الفتحۃ ۱۲ رضی سلہ قولہ وشذ ابی یابی اگر گوئی کہ شذوذ منافی فصاحت و بلاغت ست پس چگونہ یابی شاذ بودہ باشد و حال آنکہ در کلام مجید واقع شدہ ویابی اللہ الا ان یتم نورہ مے گوئیم کہ شاذ بر سہ قسم است یکی مخالف قیاس نہ استعمال دوم عکس این سوم مخالف قیاس و استعمال ہر دو این قسم مردود مخل فصاحت است نہ دو قسم اول یابی از قسم اول ست ۱۲ مازندرانی سلہ قولہ ابی یابی اذ لیس عینہ ولامہ حرف الحلق غیر الالف والالف منقلبۃ عن الیاء فلا یجوز ان یکون الفتح لاجلہا اذ انقلاب الیاء الی الالف للفتح فلو کان الفتح لاجلہا لزم الدور فکانہم لما علموا ان الیاء منقلب الفاعلی تقدیر فتح العین سوغوا فتحہا اذ یکون حینئذ مع حرف الحلق او حملوہ علی منع لانہ بمعناہ ۱۲ جاربردی سلہ قولہ التداخل وذلک لانہ جاء علی وزن نصر مجرد علی وزن علم یعلم فاخذ الماضی من الاول والمضارع من الثانی ۱۲ نظامی سلہ قولہ ولزموا الضم الخ ای اذا کان العین واللام واوا وجب ان یکون عین المضارع مضموما نحو قال یقول ودعا یدعو للمناسبۃ ولئلا یلتبس وکذلک وجب الکسر فی الاجوف والمنقوص الیائیین نحو باع یبیع ورمی یرمی لذلک ولا ینتقض ہذا بخاف یخاف وعمی یعمی لان الکلام فیما عین ماضیہ مفتوح ۱۲ ح سلہ قولہ ومن قال طوحت الخ ہذا اشارۃ الی اعتراض وہو ان یقال قد ثبت طوحت وتوہت بالواو مع انہم قالوا طاح یطیح وتاہ یتیہ فقد کسر عین المضارع من الاجوف الواوی فاجاب بانہ شاذ عند من قال طوحت وتوہت اذ قیاسہ ان یقول طاح یطوح وتاہ یتوہ واما من قال طیحت وتیہت لا یرد ذلک علیہ ۱۲ جاربردی

سلہ قولہ ولم یضموا الخ ای لم یضموا عین المضارع فی مثل الفاء لئلا یلزم اثبات الواو لارتفاع العلۃ الموجبۃ للحذف وہو وقوعہا بین یاء وکسرۃ فیلزم واو بعدہ ضمۃ وہو مستثقل ۱۲ جاربردی سلہ قولہ ولزموا الخ لما علموا ان المضاعف المتعدی یلحقہ الضمیر نحو یشدہ ولزموا الضم فی عینہ لانہم لو کسروہ لزم النقل من الکسر الی الضم وہو مستثقل والفتح غیر شائع لاشتراطہ بحرف الحلق فی العین او اللام او نقول انما ضموا لیعمل نوع من الخفۃ بجری اللسان علی سنن واحد ۱۲ جاربردی

ل‍ه قوله حكى البرّ وعلّة يُعِلّه وبَرّة يَبِرّه اى كرهه وروى غيره ثم الحديث نبيه وَبتّه يبتّه وشَدّه يَشِدّه معادجار فى بعض اللغات حبّه يحبّه ولم يجئ فى مضارعه الضم وما كان لازما فانه يأتى على يفعِل بالكسر نحو عفّت تعِفّ وكلّ يكِلّ الا ما شذ من نحو غضضت تغِضّ وحكى يونس انهم قالوا كععت اى جبنت تكِعّ بالفتح فيهما وتكِعّ بالكسر اشهر فمن فتح فلاجل حرف الحلق قال سيبويه لما كان العين فى الاغلب ساكنا بالادغام لم يؤثر فيه حرف الحلق كما اثر فى يصنع ومن فتح فلانها تتحرك فى لغة اهل الحجاز نحو لم يلعع ١٢ رضى ل‍ه قوله وطئ تقول اى كل ياء مفتوحة قبلها كسرة تقلبها طيّ الفا تقلب الكسرة فتحة فيقولون بقى يبقى وبنى يبنى للتخفيف ١٢ ج ل‍ه قوله اما فضل يفضل الخ اى بالكسر فى الماضى والضم فى المضارع من تداخل اللغتين لان العرب تقول فضل بالفتح والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح فاذا سمع بعد ذلك فضل يفضل علم انه من التداخل ونداء الفضل معناه من الفضلة لا من قولك فضلته اذا غلبته فى الفضل لان ذلك ليس فيه الا الفتح فى الماضى والضم فى المضارع لانه من باب المغالبة ١٢ جاربردى ل‍ه المشهور فضل يفضل كدخل يدخل وحكى ابن السكيت فضل يفضل كحذر يحذر فضل يفضل مركب منهما وكذا نعم ينعم مركب من نعم ينعم كحذر يحذر وهو المشهور ونعم ينعم كظرف يظرف وحكى ابوزيد

٢٠

حضر يحضر والمشهور حضر بالفتح وجاء حرفان من المعتل ومت تدوم ومت تموت بكسر الدال والميم ومت تمات كخفت تخاف وحكى ابو عبيدة نكل ينكل وانكره الاصمعى والمشهور نكل ينكل كقتل يقتل وحكى نجد ينجد اى عرق ونجد ينجد كحذر يحذر وهو المشهور ١٢ رضى ل‍ه قوله ضمت اى العين فى المضارع لما ان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير فى الماضى والمضارع فيه حركة لا تحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ١٢ جاربردى ل‍ه وفى الرضى اعلم ان ضم عين مضارع فعل مضموم العين قياس لا ينكسر الا فى كلمة واحدة وهى كدت بالضم تكاد وهو شاذ والمشهور كدت تكاد كخفت تخاف

وَقَدْ جَاءَ الْكَسْرُ فِي يَسِدُّهُ وَيَعِلُّهُ وَيَهِمُّهُ وَلَزِمُوا

الْكَسْرَ فِي حَبَّ يَحِبُّ وَهُوَ قَلِيلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعِلَ

فُتِحَتْ عَيْنُهُ أَوْ كُسِرَتْ إِنْ كَانَ مِثَالًا وَطَيِّئٌ تَقُولُ

فِي بَابِ بَقِيَ يَبْقَى بَقَى يَبْقَى أَمَّا فَضِلَ يَفْضُلُ وَنَعِمَ

يَنْعُمُ فَمِنَ التَّدَاخُلِ وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعُلَ ضُمَّتْ

وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ كُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ مَا لَمْ

يَكُنْ أَوَّلُ مَاضِيهِ تَاءً زَائِدَةً نَحْوُ تَعَلَّمَ وَتَجَاهَلَ

فان كان كدت بالضم ككلت فهو شاذ ايضا لان فعل يفعل بفتحها لا بد ان يكون حلقى العين او اللام ١٢ ل‍ه قال الجاربردى يقال فى مضارع تعلم وتدحرج مثلا نتعلم ونتدحرج بفتح اللام والراء اذ لو كسر لالتبس امر مخاطبه بمضارع علم ودحرج واختلاف حركة التاء فيهما لا يبعد لاحتمال الذهول عنه ولم يضم لاستثقال الضمتين او للفرق بين الامر والمصدر ١٢

ل‍ه قوله فلا يغير يعنى پس واو نميشود فتح ماقبل آخر مضارع را مانند ماضى او چون يتدحرج ويتعلم ويتجاهل و دليل ثبوت فتحه ماضى درينها نيست كه در تدحرج مجرد او ثقيل بود و بر بادت ثقل ديگر بر وافزود مناسب آن فتحه بود كه اخف حركات است و اما ابواب ديگر از ملحقات با وينند وحكم او دارند چنانچه بعضى شارحين گفته اند كه اگر ماقبل را كسره مى داونو ملتبس مى شد امر تدحرج بمضارع دحرج وجه خوبى نيست زيراكه فرق ست در حركت تا كه انجا مضموم واينجا مفتوح است ١٢ كر بلائى ل‍ه قوله من توالى الى آخره انما حذفت ثانية همزتي نحو اكرم مع قياسها ان تقلب واوا كما فى اويدم على ما يجئ فى باب تخفيف الهمزة لكثرة استعمال مضارع باب الافعال فاعتمدوا التخفيف البليغ وان كان على خلاف القياس ١٢ رضى اعلم ان جميع اهل العرب الا اهل الحجاز يجوزون كسر حرف المضارعة سوى الياء فى الثلاثى المبنى للفاعل اذا كان الماضى على فعِل بكسر العين فيقولون انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وكذا فى المثال والاجوف والناقص والمضاعف نحو ايجل واخاف واشقى واعض والكسر فى همزة اخاف ونحوه

٢١

اكثر وافصح من الفتح وانما كسرت حروف المضارعة تنبيها على كسر عين الماضى ولم يكسروا الفاء بهذا المعنى لان اصله فى المضارع السكون ولم يكسر العين لئلا يلتبس يفعَل المفتوح بيفعِل المكسور فلم يبق الا كسر حروف المضارعة ولم يكسر الياء استثقالا الا اذا كان الفاء واوا نحو ييجل لاستثقالهم الواو التى بعد الياء المفتوحة وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسر ما قبلها فاجازوا الكسر مع الواو فى الياء ايضا لتخف الكلمة بانقلاب الواو ياء ١٢ من الرضى

فَلَا يُغَيَّرُ وَلَمْ تَكُنِ اللَّامُ مُكَرَّرَةً نَحْوُ احْمَرَّ وَاحْمَارَّ

فَتُدْغَمُ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ أَصْلُ مُضَارِعِ أَفْعَلَ يُؤَفْعِلُ إِلَّا أَنَّهُ رُفِضَ

بِمَا لَزِمَ مِنْ تَوَالِي الْهَمْزَتَيْنِ فِي الْمُتَكَلِّمِ فَخُفِّفَ الْجَمِيعُ وَ

قَوْلُهُمْ فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤَكْرَمَا شَاذٌّ وَالْأَمْرُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ

وَالْمَفْعُولِ وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ تَقَدَّمَتْ وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

مِنْ نَحْوِ فَرِحَ عَلَى فَرِحٍ غَالِبًا وَقَدْ جَاءَ مَعًا فِي بَعْضِهَا

الضَّمُّ نَحْوُ نَدُسٍ وَحَذُرٍ وَعَجُلٍ وَجَاءَتْ عَلَى سَلِيمٍ

ف قوله غيور غار الرجل على اهله يغار غيرة وغيرا وغارا فهو غيور قال في الصحاح يقال رجل غيور وغيران وجمع غيور غير وجمع غيران غيارى اى بفتح الغين و ضمها ورجل مغيار وقوم مغاير وامرأة غيور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غيارى ١٢ جاربردى ف قوله ومن عطف على مقدر من حيث المعنى اى جاءت من الالوان والعيوب والحلى على كذا ١٢ ف قوله ومن نحو كرم الخ الغالب في باب فعُل فعيل ويجئ فعال بضم الفاء وتخفيف العين مبالغة فعيل في هذا الباب كثير الكنه غير مطرد نحو طويل وطوال وشجيع وشجاع وتنقل في غير هذا الباب عجيب وعجاب فان شددت العين كان ابلغ كطوّال و تجئ على فعل كخشن وافعل كاحسن وفاعل كعاقر ١٢ من الرضى ف من فعل قليلة انما تكثر الصفة المشبهة في فعل لانه غالب في الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة والحلى والثلثة لازمة في الاغلب لصاحبها والصفة المشبهة الاستمرار كما مر في شرح الكافية لازمة وظاهرها

وكذا فُعَل للغرائز وهى غير متعدية ومستمرة واما فعل فليس الاغلب فيه الفعل اللازم وما جاء منه لازما ايضا ليس بمستمر كالدخول والخروج والقيام والقعود والشيب نادر وكذا أفعل من باب فعيل وحكى غير سيبويه ميل كحيد بحيد فهو احيد وفيعل لا يكون الا في الاجوف كالسيد والميت والجيد والبين وقد خفف نحو سيد بحذف الثانى وذلك مطرد الجواز كما يجئ في باب الاعلال ١٢ من الرضى ف قوله ضدها اى ضد الجوع والعطش وهو الشبع اعنى سيرى والرى اعنى سيرابى ١٢

وَشَكِسٍ وَحُرٍّ وَصِفْرٍ وَغَيُورٍ وَمِنَ الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ

وَالْحُلٰى عَلٰى أَفْعَلَ وَمِنْ نَحْوِ كَرُمَ عَلٰى كَرِيْمٍ غَالِبًا

وَجَاءَتْ عَلٰى خَشِنٍ وَحَسَنٍ وَصَعْبٍ وَصُلْبٍ وَ

جَبَانٍ وَشُجَاعٍ وَوَقُوْرٍ وَجُنُبٍ وَهِيَ مِنْ فَعَلَ

قَلِيْلَةٌ وَجَاءَتْ نَحْوُ حَرِيْضٍ وَاَشْيَبَ

وَضَيِّقٍ وَنَحْوَ آمٍ مِنَ الْجَمِيْعِ بِمَعْنَى الْجُوْعِ وَالْعَطَشِ وَ

ضِدِّهِمَا عَلٰى فَعْلَانَ نَحْوُ جَوْعَانَ وَعَطْشَانَ وَشَبْعَانَ وَرَيَّانَ

ف المصدر بعض ابنية المصدر سماعى وبعضها قياسى وقدم المصنف السماعى لانه اكثر فضبطه ان تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان زيد فيه شئ اولا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم كقتل وفسق وشغل وان زيد فتلك الزيادة اما تاء التانيث او الالف والتاء او الالف والنون المشبهتان بهما وعلى التقادير فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم والحاصل من ضرب الثلثة في الثلثة تسعة والامثلة على الترتيب مذكورة في المتن ثم اردف ذلك بقوله نزوان الا ان المصدر المتحرك العين مزيد في آخره الف ونون لم يجئ الا هذا البناء فذكره هنالك لمناسبته مع ليان هذا اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان زيد فيه شئ اولا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه اما مفتوح كطلب او مكسور كخنق ولم يجئ مضموم العين منه وان كان مكسورا فلم يجئ منه الا مفتوح العين كصغر وان كان مضموما فلم يجئ منه الا مفتوح العين كهدى كراهية لتوالى الكسرتين والضمتين او النقل من احدهما الى الاخرى واما ان زيد فيه شئ وهو متحرك العين فالزائد واما تاء التانيث فقط اولا اما على الاول فالفاء اما مفتوح او مضموم او مكسور بحسب القسمة لكن لم يجئ منه الا مفتوح الفاء عينه اما مفتوح كغلبة او مكسورة كسرقة ولم يجئ مضموم العين منه واما على الثانى فاما فيه مدة او ميم زائدة بالاستقراء فان كانت فيه مدة فهى اما الالف او الواو او الياء فان كان الالف فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم يكن فالفاء اما مفتوح كذهاب او مكسور كصراف او مضموم كسوال وان كانت معها زيادة اخرى فتلك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء اما مفتوح كزيادة او مكسور كدراية او مضموم كبغاية وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية واخر ذكرها للقلة هذا اذا كانت المدة الالف وان كان الواو فاما معها زيادة اخرى فان لم يكن فالفاء اما مضموم كدخول او مفتوح كقبول واخره مفتوح الفاء لقلته لم يجئ منه مكسور الفاء لثقل الانتقال من الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة اخرى فتلك الزيادة هى التاء ولم يجئ منه الا مضموم الفاء كصهوبة والقياس ذكرها مع دخول لكن اخر لقلته بالنسبة الى المتقدم وان كانت المدة الياء فلم يجئ مما تقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدة واما اذا كان فيه ميم زائدة فاما معها زيادة اخرى اولا على الثانى فالعين مفتوح كمدخل او مكسور كمرجع او مضموم ككرم وهو نادر ولم يذكره ههنا وفي هذا القسم بحث سيشير اليه ان شاء الله تعالى وعلى الاول فتلك الزيادة هى التاء سواء كان مفتوح العين كمسعاة او لا كمحمدة ١٢ جاربردى ف قوله ومرجع مرجع بكسر عين باز گشتن از ضرب مسعاة بفتح عين مصدر ميمى يا الف شد كوشش كردن از فتح محمدة بكسر عين ستودن از علم بالضم بغى مدد زيدن از ضرب كراهية بالفتح وكسر لام ناخوش داشتن از باب سمع ١٢

الْمَصْدَرُ أَبْنِيَةُ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مِنْهُ كَثِيْرَةٌ نَحْوُ قَتْلٍ

وَفِسْقٍ وَشُغْلٍ وَرَحْمَةٍ وَنِشْدَةٍ وَكُدْرَةٍ وَدَعْوَى

وَذِكْرٰى وَبُشْرٰى وَلَيَّانٍ وَحِرْمَانٍ وَغُفْرَانٍ

وَنَزَوَانٍ وَطَلَبٍ وَخَنِقٍ وَصِغَرٍ وَهُدًى

وَغَلَبَةٍ وَسَرِقَةٍ وَذَهَابٍ وَصِرَافٍ وَسُؤَالٍ

وَزَهَادَةٍ وَدِرَايَةٍ وَبُغَايَةٍ وَدُخُوْلٍ وَوَجِيْفٍ وَ

صُهُوْبَةٍ وَمَدْخَلٍ وَمَرْجِعٍ وَمَسْعَاةٍ وَمَحْمِدَةٍ وَكَرَاهِيَةٍ

١ قوله الغالب قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المرة الواحدة وان اختلف ابنيته نحو خلقت خلقة وقمت قومة ثم فرقوا بين

الا ان الغالب في فعل للازم نحو ركع على ركوع
وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع و
نحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب
نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ
على صراخ وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم تسمع
مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد و
نحو هدى وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب

اللازم والمتعدي فزيدت الواو في اللازم نحو قعود وخروج وابقي المتعدي على فعل كقتل وضرب لان اللازم اقل فجعل له الاثقل والتعدي اكثر فجعل له الاخف او جعلوا الزيادة في المصدر عوضا عن التعدي ١٢ جاربردي ٢ قوله نحو يجوز الكسر على البدلية والرفع على الخبرية للمحذوف والفتح على المفعولية للمحذوف ايضا اعني وكذا فيما بعد ١٢ ٣ قوله الصنائع الاولى ان لا يعين الباب لان الغالب في الحرف وشبهها من اي باب كانت الفعالة بالكسر كالصيانة والخياطة والتجارة والامارة فحق الاول جواز الفتح في بعض ذلك كالوكالة والدلالة والولاية ١٢ من الرضي ٤ قوله في الاصوات اي الغالب فيها فعال بالضم كالصراخ والعواء ويشاركه في العواء فعيل بالفتح ويأتي فيها كثيرا فعيل ايضا كالصهيل والنهيق وقد يشتركان كالنهيق والنهاق والنبيح والنباح ويجيء فعال بالكسر في الاصوات ايضا لكن اقل من مجيء فعال بالضم وذلك كالزمار والعرار والفعال بالضم ايضا غالب في مصادر العلل من غير باب فعل المكسور العين كالسعال والعطاس والصداع ويشاركه في لفظ السواف فعال بالفتح لاستثقال الضم قبل الواو ١٢ من الرضي ٥ قوله صراخ مثل ربح بناء وقد جاء في مصدر بكى البكاء اذ لا يخلو البكاء في الغالب من الصراخ فاجروه مجراه والقصر يجعلهم كالسخن لانه قد يخلو عن الصراخ ١٢ جاربردي ٦ قوله هدى قالوا ليس في المصادر ما هو على فعل الا الهدى والسرى ولندرته في المصدر يؤنثهما بنو اسد على توهم انهما جمع هدية وسرية وان لم تسمعا لكثرة فعل في جمع فعلة واما تقى فقال الزجاج هو فعل والتاء بدل من الواو كما في تقوى وقال المبرد وزنه تعلي والفاء محذوف كما يحذف في الفعل كما يجيء في آخر الكتاب من الرضي ٧ قوله وقرى ولم يجيء فعل بالكسر ايضا مصدر فعل مفتوح العين الا في المنقوص نحو القرى والقلى وهو ايضا قليل ١٢ من الرضي

٢٤

١ قوله مختص اي لا يجيء مصدر فعل مفتوح العين على فعل بفتحتين سوى ما مضارعه مضموم العين الا لفظان احدهما جلب في جلب الجرح والثاني غلب فان

مختص بيفعل الا جلب الجرح والغلب وفعل
اللازم نحو فرح على فرح والمتعدي نحو جهل
على جهل وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم
على سمرة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا
ونحو عظم وكرم كثيرا والمزيد فيه والرباعي قياس
فنحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة
وجاء كذاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض

مضارعهما مكسور العين وقوله جلب الجرح اما مصدر مضاف الى الفاعل كما صرح به الجاربردي او جملة مركبة من فعل وفاعله كما يلوح من كلام الرضي والمعنى علا الجلبة وهي جليدة تعلو الجرح عند البرء ١٢ ٢ قوله الغلب قال الله تعالى ومن بعد غلبهم سيغلبون قال الفراء يجوز ان يكون في الاصل غلبتهم بالتاء فحذفت ١٢ ٣ قوله فعل عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح كذا وفي فعل بالكسر كذا وكما فرقوا في فعل .... بالفتح بين اللازم والمتعدي بزيادة الواو فرقوا هنا بحركة العين ١٢ جاربردي ٤ قوله غالبا الى قوله كثيرا اي غيرهما نادر وبيانه ان الاشياء واقعة على ثلث مراتب غالب وكثير ونادر والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر مثلوا لذلك

٢٥

بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبة والمرض مطلق كثير والجذام نادر ١٢ جاربردي ٥ قوله تكريم وتكرمة التفعيل في غير الناقص مطرد قياسي وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة وكذا في المهموز اللازم نحو تخطيا وتخطئة وتهنيا وتهنئة هذا عن ابي زيد وسائر النحاة وظاهر كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المهموز اللازم كما في الناقص فلا يقال تخطيا وتهنيا وهذا الحق اريت بالتت واما اذا كان لام الكلمة حرف علة فانه على تفعلة لا غير وذلك بحذف الياء الاولى وابدال الهاء لاستثقال الياء المشددة وقد جاء التشديد في الضرورة وانما قلنا المحذوف ياء التفعيل قياسا على تكرمة ولانها لا تتحرك فلو حذفت الثانية لزم تحريك المدة لاجل تاء التانيث ١٢ رضي ٦ قوله تكرمة اعلم ان اكثر ما يجيء المصدر على تفعلة في الناقص نحو تصلية وتوصية لا يحذف منه الهاء الا في الضرورة فاذا حذفت الهاء منها عادت الى تفعيل كقوله فهي تنزي دلوها تنزيا يريد تنزية ١٢ من جاربردي ٧ قوله الحذف والتعويض ويجوز ترك التعويض في افعل عند الاضافة ولم يجز ذلك في فعل لما يلزم

ـلـه قوله فی نحو تعزیة الخ ای من منقوص باب التفعیل واجوف بابی الافعال والاستفعال وذلک لان اصل تعزیة علی ماقیل تعزیٌ حذفوا احدی الیائین تخفیفا وعوضوا عنها التاء والاصوب ان یقال انه علی وزن تفعلة مثل تکرمة من غیر حذف وتعویض واصل اجازة اجواز قلبت الواو الفا کما فی اجاز وحذف لالتقاء الساکنین وعوض عنها التاء وکذلک فی الاستجازة نوزنهما افالة واستفالة واعلم انه یجوز ترک التعویض فی الافعال عند الاضافة کقول عزمن قائل واقام الصلوٰة لنیابة المضاف الیه مقام التاء ولم یجوز واذلک فی الاستفعال لطول الکلام حینئذ لو جعل المضاف الیه نائبا عن التاء وربما یجیٔان من غیر تعویض ولا اضافة مثل اروح اللحم ازاحا اذا تغیرت ریحه وقال الله تعالیٰ استحوذ علیهم الشیطان ای غلب مصدره استحواذ ۱۲ نظامی ـعـه قوله اجازة واستجازة اصلهما اجواز واستجواز علی المصدر باعلال الفعل نقلبت العین الفا فاجتمع الفان فحذفت الثانیة عند الخلیل وسیبویه قیاسا علی حذف مدة نحو تعزیة ولکونها زائدة والاولی عند الاخفش والفراء فان الاول یحذف للساکنین اذا کان مدة کما فی قل وبع ویجیٔ احتجاجهم فی باب الاعلال فی مقول ومبیع واجاز سیبویه عدم الابدال ایضا نحو اقام اقاما واستجاز استجازا استدلالا بقوله تعالیٰ اقام الصلوٰة وخص الفراء ذلک بحال الاضافة لیکون المضاف الیه قائما مقام الهاء وهو اولی لان السماع لم یثبت الامع الاضافة ولم یجوز سیبویه حذف

التاء من نحو التعزیة کما جوز فی اقام الصلوٰة اذا لم یسمع ۱۲ رضی ـعـه قوله ونحو تکرم الخ یرید ان مافی اوله التاء یجیٔ مصدره علی طریقة الماضی الا انک تضم ماقبل آخره نحو تکرم تکرما وتقابل تقابلا وتدحرج تدحرجا الا انک اذا جئت التفعل والتفاعل من الناقص کسرت العین منهما نحو تسنی تسنیا وتخافی تخافیا لان الناقص امکان یایا فلمجانسة الکسرة وان کان واویا فلانه اذا کان فی آخر الاسم المتمکن واو قبلها ضمة وجب قلب الواو یاء وضمة کسرة ۱۲ جاربردی ـکـه قوله ونحو الترداد الخ بفتح تا وهر یک ازینها معنی مصدری دارند لیکن وضع نشده اند از جهت مصدر بابی از بابها معلوم منقول همچو وضع افعال از جهت مصدر افعل واستفعال

فی نحو تعزیة واجازة واستجازة ونحو ضارب
علی مضاربة وضراب ومراء ونحو جاء
قیتال ونحو تکرم علی تکرم وجاء تملاق والباقی
واضح ونحو الترداد والتجوال والحثیثی والرمیا
للتکثیر ویجیٔ المصدر من الثلاثی المجرد ایضا علی
مفعل کمقتل ومضرب ومشرب قیاسا مطردا واما
مکرم ومعون ولا غیرهما فنادران حتی

از جهت مصدر استفعل وهمچنین باقی بابهائے دیگر وبنائی این اوزان بواسطه مبالغه وبسیاری در فعل شده است وتنروکوفیان انیست که وزن تفعال از مصدر فعل تشدید عین ست زیرا که بنائی تفعال از جهت تکثیر ومبالغه دران فعل ست وباب فعّل هم برائی مبالغه است واز جهت آنکه نظیر تفعیل است باعتبار حرکات وسکنات وباعتبار زائده مواضع ونوع آن زائد واگر در تفعیل مبالغه زیاده می بود وزن تفعال در بودن او مصدر این باب از روئے قیاس اولی بود زیرا که مشتمل ست بر الف مصدر همچو افعال وافتعال وغیر او ۱۲ کر بابائے

ما کان فاؤه حرف علة سقطت فی مستقبله کیضع فالمصدر منه بالکسر کالموضع وان ثبت الفاء فی مستقبله کیوجل او کان لامه ایضا حرف علة وان سقط فاؤه فی المستقبل کیفی فالمصدر منه مفتوح العین کالموجل والموقی ۱۲ جاربردی ـعـه قوله قیاسا مطردا الیس علی اطلاقه لان المثال الواوی منه بکسر العین کالموعد والموجل مصدرا کان او زمانا او مکانا علی ماذکر سیبویه بل ان کان المثال المعتل اللام کان بفتح العین کالمولی مصدرا کان او غیره قال سیبویه عن یونس ان ناسا من العرب یقولون من یوجل موجل وموحل مصدرا کان او غیره قال سیبویه انما قال الاکثرون موجل بالکسر لانهم ربما غیروه فی یوجل ویوجل فقالوا ییجل ویاجل فلما اعلوه بالقلب شبهوه بواو یعد المعتل بالحذف فکما قالوا هناک موعد قالوا ههنا موجل ومن قال میجل بالفتح فکانهم الذین یقولون یوجل فیسلمونه ولا یعلونه المتصلة بالافعال تابعة لها فی الاعلال وانما قالوا موده بالفتح اتفاقا لسلامة الواو فی الفعل اتفاقا وقد جاء فی الناقص الفعل مصدر بشرط التاء کالمعصیة وجاء فی الاجوف المعیشة قال سیبویه فی حتی مطلع الفجر بالکسر ای طلوعه ویجوزان یقال انه اسم زمان ای وقت طلوعه ۱۲ رضی ـعـه قوله فنادران لم یجیٔ

علی الافصح مصدر غیرهما علی مفعل وقد جعلهما الفراء جمعا علی حد تمرة وتمر استبعادا لمفعل فی المصدر وانما قیدنا بقولنا علی الافصح لانه جاء مهلک بضم اللام مصدر هلک ومیسر بضم السین بمعنی السعة والغنیة وقرأ بعضهم فنظرة الی میسرة بضم السین والاضافة وذکر ابن القطاع انه جاء مالکة بضم اللام بمعنی الرسالة وانما لم یجعل معون مما جاء علی مفعول للزوم کثرة التغیر وهو حذف الیاء ونقل الحرکة واذا جعل مفعل فلا یلزم الا النقل وذکر فی الصحاح ان المعونة بمعنی الاعانة وان المکرمة واحد المکارم ولم یتعرض لمجیٔ مکرمة بمعنی المصدر ۱۲ کما فی الجاربردی

ـعـه قوله ... الترداد وکثیر الاستعمال ... ومنه التجوال ... ـعـه قوله بمعنی التجوال ... الترداد والتجوال ... تقول کان منهم ... من الحابسین ... والتلعاب والتهذار ... نظامی ... لغعل والمبالغة فیه ... ای البحث ... التقتال ... تکثیر ... ای التردی ... الاذوات الاوزان ... قال رضی العمدة ... لتعهد ... قیاس ... قال ... اذا الحذف والذی یقول ... لکون قیاسا ... وقیل مثل الزمخشری ... ان یکون ... کثیر الاستعمال ... ـعـه قوله التردداد ... علی التفعال ... التفعال والتلعاب ... قال الکوفیون ان التفعال ... ومن التعبیر ... کقاس ... التلعاب ... التفعیل الذی ... سیبویه ... وقال ... رجح قول سیبویه ... والمبالغة ... الافتح ... التلعیب ... المصدر ... مقام ... اعزت عادة

... وبانت ... ابانت وعطار ... عطاء فی قولهم ... واللو ولم یجیٔ تفعال بکسر التاء الا ستة عشر اسما اثنان بمعنی المصدر وهما التبیان والتلقاء ویقال ... التنبال ... وهو الرجل القصیر ... تمساح ... معروف والرجل الکذاب ایضا ... تقصار ... تلقام سریع اللقم ... تجفاف معروف ... تمثال ... للعب ... تصفاق ... تنبال ... فلیس ایضا ... والزمیٰ والحثیثی والرمیا والحجیرٰی مبالغة ... مبالغة المصدر الثلاثی ... وتخفیف ... ای کثرة الدلالة ... حکی الکسائی ... والرمیا ... ناقة علی ... الالف مع ... رضی ـعـه قوله ... والالف فیه ... اذا ... والعلیا ... الصفة ... ـعـه قوله ... علی مفعل ... الکلام ... قال فی الصحاح

جَعَلَهُمَا الْفَرَّاءُ جَمْعَيْ مَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٍ وَمِنْ غَيْرِهِ[1]

عَلَى زِنَةِ مَفْعُولِهِ كَمُخْرَجٍ وَمُسْتَخْرَجٍ وَكَذٰلِكَ الْبَوَاقِيْ

وَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى مَفْعُولٍ كَالْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ

وَالْمَجْلُودِ وَالْمَفْتُونِ فَقَلِيلٌ وَفَاعِلَةٌ

كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَالْبَاقِيَةِ وَالْكَاذِبَةِ

أَقَلُّ وَنَحْوُ دَحْرَجَ عَلَى دَحْرَجَةٍ وَدِحْرَاجٍ

بِالْكَسْرِ نَحْوُ زُلْزِلَ عَلَى زِلْزَالٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْمَرَّةُ

۲۸

۱ قوله ومن غيره اى من غير الثلاثى المجرد يجئ المصدر على زنة مفعوله نحو اخرجته مخرجا واستخرجته مستخرجا قياسا مطردا وهو يصلح للمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان ۱۲ ج ۲ قوله واما ما جاء الخ خالف سيبويه غيره فى مجئ المصدر على وزن المفعول وجعل الميسور والمعسور صفة للحال اى الحال الذى يوسر فيه على حذف الجار كقولهم المحصول اى المحصول عليه وكذا قال فى المرفوع والموضوع وهما نوعان من السير قال هو السير الذى ترفعه الفرس وتضعه اى تقويه وتضعفه كذا جعل المعقول بمعنى المحبوس والمشدود اى العقل المشدود والقوى وجعل الباء فى بايكم زائدة وقيل بايكم الجنى وهو المفتون واما المكروهة فالظاهر انها مصدر اذ هو الشئ المكروه والهاء دليل الاسمية وكذا الموعدة يقال بين الى مصدوقة حاله اى حقيقتها ۱۲ رضى

۳ قوله كالميسور بمعنى اليسر والمعسور بمعنى العسر كقولهم دعه الى ميسوره والى معسوره قال سيبويه هما صفتان معناهما الى زمان يوسر فيه لانه يمتنع مجئ المصدر عنده على وزن مفعول ۱۲ جاربردى ۴ قوله والعاقبة انظر انه اسم فاعل لانه بمعنى الآخر يقال عقب الشئ الشئ اى خلفه والهاء دليل الاسمية او يقال انها صفة النهاية فى الاصل ۱۲ رضى ۵ قوله والباقية اما الباقية فى قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية فقيل بمعنى بقاء ويجوز ان يكون بمعنى نفس باقية او شئ باق والهاء للاسمية وكذا الكاذبة فى قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قيل بمعنى الكذب ويجوز ان يكون بمعنى نفس كاذبة اى يكون النفوس اذ ذاك مؤمنة صادقة ۱۲ رضى

قوله ونحو دحرج الخ قال سيبويه التاء فى دحرجة عوض عن الالف الذى هو قياس مصادر غير الثلاثى المجرد قبل الآخر وفعللة هو المطرد دون الفعلال لانه يقال برقش برقشة ولا يقال برقاشا وكذا الفعلال مسموع فى الملحق بدحرج كحوقل وكذا فى المضاعف ولا يجوز فى غير المضاعف فتح اول الفعلال وانما جاز ذلك فى المضاعف كالقلقال والزلزال والبلبال لقصد التخفيف ومصادر ما زيد فيه من الرباعى نحو تدحرج واحرنجم واقشعر والتمام تفعلل وافعنلال وافعلال كالقشعريرة والطمانينة فالمقصود انهما اسمان اقيما مقام المصدر كما يجئ انبت نباتا واعطى عطاء ۱۲ رضى ۷ قوله والمرة آه الفعل الذى يراد بناء المرة او النوع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثى فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما المجرد فاما فى مصدره التاء او لا فان لم يكن فى مصدره التاء وهو الثلاثى المجرد الذى لا تاء فيه فالمرة فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر ۱۲ كذا فى الجاربردى

مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مِمَّا لَا تَاءَ فِيهِ عَلَى فَعْلَةٍ نَحْوُ

ضَرْبَةٍ وَقَتْلَةٍ وَبِكَسْرِ الْفَاءِ لِلنَّوْعِ نَحْوُ ضِرْبَةٍ وَ

قِتْلَةٍ وَمَا عَدَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُسْتَعْمَلِ نَحْوُ

إِنْزَالَةٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَاءٌ زِدْتَهَا وَأَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً وَ

لَقِيتُهُ لِقَاءَةً شَاذٌّ أَسْمَاءُ الزَّمَانِ

وَالْمَكَانِ مِمَّا مُضَارِعُهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ

أَوْ مَضْمُومُهَا وَمِنَ الْمَنْقُوصِ عَلَى مَفْعَلٍ نَحْوُ مَشْرَبٍ

۲۹

۱ قوله وتقلة اعلم ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثى المجرد او غيره والثلاثى المجرد اما مجرد عن التاء او لا فالمجرد عنها تجعله على فعلة بفتح الفاء ويحذف الزوائد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة ودخلت دخلة وذو التاء تبقيه على حالة نحو دريت دراية ونشدت نشدة وتقول درية ونشدة كذا قال المصنف ولم اعتبر فى مصنف على ما قال بل اطلق المصنفون المرة من الثلاثى المجرد على فعلة قال سيبويه اذا اردت الوحدة من الفعل جئت بها ابدا على فعلة على الاصل لان الاصل الاصل فعل ثم قوله والذى اراه ان تزد التاء فيه اذا كان الثلاثى الى فعلة تقول نشدت نشدة بفتح النون وغير الثلاثى المجرد تبقيه على حاله سواء كان رباعيا كدحرجة او ذا زيادة كانطلاق واخراج وتدحرج فان لم تكن فيه التاء زدتها نحو اكرمته اكرامة والكائن فيه التاء تبقيها نحو عزية تعزية اى واحدة والاكثر ان يوصف فى مثله بالواحدة لدفع اللبس نحو عزيته تعزية واحدة ولو قلنا بحذفها كما قال الجمهور قياس على القياس على الاصل ولو حملنا على الثلاثى فى مصادر الثلاثى مقيدا كان او لا ... قال تلك ان الجنس من كثمرة وثمرة ونغاحة بحذف التاء فكان القياس ان يكون الجنس اى المصدر المطلق فى نحو خرجة ودخلة خرج ودخل الا انهم تصرفوا فى مصادر الثلاثى زيادة الحروف وتغيير التركيب لخفة دون الرباعى ثم اعلم انه ان جاء للرباعى وذى الزيادة مصدران احدهما اشهر فالوحدة على ذلك دون الغريب تقول دحرج دحرجة واحدة ولا تقول دحراجة وكذا لا تقول قاتلت قتالة وكذبت كذابة ۱۲ من الرضى ۲ قوله وما عداه آخ اى ما عدا الثلاثى المجرد الخالى عن التاء فهو اما ثلاثى مجرد مع التاء فالمرة والنوع فيه على مصدره المستعمل والفارق القرائن كنشدة واحدة ونشدة لطيفة الاولى للمرة والثانية للنوع واما غيره وهى الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه فان كان فى مصدره التاء فللمرة والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرائن ايضا نحو استقامة ودحرجة واحدة او حسنة وان لم تكن فيه التاء فاعتبار على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدحرجة واحدة او حسنة فان قيل ان كان المرة والنوع من هذا العلم فلم لم يعدها فى قوله احوال الابنية آه والا فلم ذكر ههنا قلت هما منه لانهما فى الحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يدل على جنس الفعل تتناول المرة والمرات وجميع انواعه فاجل ذكرهما هناك بذكر المصدر وفصل ههنا ۱۲ من جاربردى ۳ قوله اسماء الزمان والمكان هما الموضوعان للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا فاذا قلت مخرج باحد هذين المعنيين فمعناه مكان الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ومن ثم لم يعملا فى المفعول والظرف لخروجهما اذ ذاك من الاطلاق الى التقييد وذلك خلاف وضعهما ۱۲ كذا فى النظامى ۴ قوله مما مضارعه آه اعلم انهم ارادوا ان يوافق حركة عين اسماء الزمان والمكان حركة عين المضارع الذى هو منه فى مفتوح العين ومكسورها لا فى مضموم العين لعدم مفعل بالضم الا مكرما ومعونا كما عرفت فلما امتنع

له قوله ومن غيره اي من غير الثلاثي المجرد يجيء المصدر على زنة مفعوله نحو اخرجته مخرجا واستخرجته مستخرجا قياسا مطردا وهو يصلح للمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان ١٢ ج ٢ قوله واما ما جاء الخ خالف سيبويه غيره في مجيء المصدر على وزن المفعول وجعل الميسور والمعسور صفة للحال اي الحال الذي يوسر فيه على حذف الجار كقولهم المحصول اي المحصول عليه وكذا قال في المرفوع والموضوع وهما نوعان من السير قال هو السير الذي ترفعه الفرس وتضعه اي تقويه وتضعفه وكذا جعل المعقول بمعنى المحبوس والمشدود اي العقل المشدود والقوى وجعل الباء في بأيكم زائدة وقيل بأيكم الجنى وهو المفتون واما المكروهة فالظاهر انها ليست مصدرا بل هو الشيء المكروه والهاء دليل الاسمية وكذا الموقوة يقال بين الى مصدوقة حاله اي حقيقتها ١٢ رضى

جعلهما الفرّاء جمعي مكرمة ومعونة ومن غيره

على زنة مفعوله كمخرج ومستخرج وكذلك البواقي

وأمّا ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور

والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة

كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة

أقل ونحو دحرج على دحرجة ودحراج

بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالفتح والكسر والمرة

٣ قوله كالميسور بمعنى اليسر والمعسور بمعنى العسر كقولهم دعه الى ميسورة والى معسورة قال سيبويه هما صفتان معناهما الى زمان يوسر فيه لانه يمتنع مجيء المصدر عنده على وزن مفعول ١٢ جاربردى ٤ قوله والعاقبة الظاهر انه اسم فاعل لانه بمعنى الآخر يقال عقب الشيء الشيء اي خلفه والهاء دليل الاسمية او يقال انها صفة النهاية في الاصل ١٢ رضى ٥ قوله والباقية اما الباقية في قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية فقيل بمعنى بقاء ويجوز ان يكون بمعنى نفس باقية او شيء باق والهاء للاسمية وكذا الكاذبة في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قيل بمعنى الكذب

٢٨ ويجوز ان يكون بمعنى نفس كاذبة اي تكون النفوس اذ ذاك مؤمنة صادقة ١٢ رضى ٦ قوله ونحو دحرج الخ قال سيبويه التاء في دحرجة عوض عن الالف الذي هو قياس مصادر غير الثلاثي المجرد قبل الآخر وفعللة هو المطرد دون الفعلال لا يقال برقش برقاشا وكذا الفعلال مسموع في الملحق بدحرج نحو حيقال وكذا في المضاعف ولا يجوز في غير المضاعف فتح اول الفعلال وانما جاز ذلك في المضاعف كالقلقال والزلزال والخلخال لتعدد التخفيف ومصادر ما زيد فيه من الرباعي نحو تدحرج واحرنجام واقشعرار واما اقشعرار قشعريرة والطمأنينة فالمنصوبان فيهما اسمان واقعان مقام المصدر كما يجيء انبت نباتا واعطى عطاء ١٢ رضى ٧ قوله والمرة الخ الفعل الذي يراد بناء المرة او النوع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما المجرد فاما في مصدره التاء او لا فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه فالمرة فيه فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر ١٢ كذا في الجاربردى

له قوله وقتلة اعلم ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد او غيره والثلاثي المجرد اما مجرد عن التاء او لا فالمجرد عنها يجعل على فعلة بفتح الفاء وبحذف الزوائد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة ودخلت دخلة وذو التاء تبقيه على حاله نحو دريت دراية ونشدت نشدة ولا تقول درية ونشدة كذا قال المصنف ولم اعتبر في مصنف على ما قال بل اطلق المصنفون المرة من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيبويه اذا اردت الوحدة من الفعل جئت بها ابدا على فعلة على الاصل لان اصل المصادر فعل اقوله والذي ارى انك ترد ذا التاء اليه اي الثلاثي الى فعلة تقول نشدت نشدة بفتح النون وغير الثلاثي المجرد تبقيه على حاله سواء كان رباعيا كدحرجة او ذا زيادة كالانطلاق والاخراج وتدحرج فان لم تكن فيه التاء زدتها نحو اكرمته اكرامة والتي كانت فيه التاء خليتها نحو عزيته تعزية اي واحدة والاكثر الوصف في مثله بالواحدة لدفع اللبس نحو عزيته تعزية واحدة ولو قلنا بحذف تلك التاء والمجيء بتاء الوحدة فلا باس واستدل سيبويه على ان اصل مصادر الثلاثي متعديا كان او لازما فعل بمجيء بناء الواحدة قال لانك ترد الجنس من نحو تمرة وتفاحة بحذف التاء فكان القياس ان يكون الجنس اي المصدر المطلق في نحو خرجة ودخلة خرج ودخل الا انهم تصرفوا في مصادر الثلاثي بزيادة الحروف وتغير التركيب لخفته دون الرباعي ثم اعلم انه ان جاء للرباعي وذي الزيادة مصدران احدهما اشهر فالوحدة على ذلك

٢٩ دون الغريب تقول دحرج دحرجة واحدة ولا تقول دحراجة وكذا لا تقول قاتلت قتالة وكذبت كذابة ١٢ من الرضي ٢ قوله وما عداه الخ اي ما عدا الثلاثي المجرد الخالي عن التاء فهو اما ثلاثي مجرد مع التاء فالمرة والنوع فيه على مصدره المستعمل والفارق القرائن كنشدة واحدة ونشدة لطيفة الاولى للمرة والثانية للنوع واما غيره وهي الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فان كان في مصدره التاء فالمرة والنوع على مصدرها المستعمل والفارق القرائن ايضا نحو استقامة ودحرجة واحدة او حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبناء على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة ودحرجة واحدة او حسنة

من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على فعلة نحو

ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة و

قتلة وما عداه على المصدر المستعمل نحو

إناخة فإن لم تكن تاء زدتها وأتيته إتيانة و

لقيته لقاءة شاذ وأسماء الزمان

والمكان مما مضارعه مفتوح العين

أو مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب

فان قيل ان كان المرة والنوع من هذا العلم فلم لم يعدهما في قوله احوال الابنية آه والا فلم ذكرهما هنا قلت هما منه لانهما في الحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يدل على جنس الفعل يتناول المرة والمرات وجميع انواعه فاجمل ذكرهما هناك بقوله المصدر وفصل ههنا ١٢ من جاربردي ٣ قوله اسماء الزمان والمكان هما الموضوعان للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا فاذا قلت مخرج باحد هذين المعنيين فمعناه مكان الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ومن ثم لم يعملوها في المفعول والظرف لخروجها اذ ذاك من الاطلاق الى التقييد وذلك خلاف وضعها ١٢ كذا في النظامي ٤ قوله مما مضارعه آه اعلم انهم ارادوا ان يوافق حركة عين اسماء الزمان والمكان حركة عين المضارع الذي هو منه في مفتوح العين ومكسورها لا في مضموم العين لعدم مفعل بالضم الا نادرا ومعونا كما عرفت فلما امتنع

ے قوله المنسك الى قوله المنخر كلها بالكسر والقياس فيهن الفتح لان مضارعها مضموم العين وروى في بعضها الفتح على القياس وهو المنسك وبه قرئ ايضاً قوله تعالى جعلنا منسكا والمطلع والمسكن والمسجد قال الفراء الفتح في الكل جائز وان لم نسمعه ١٢ نظام حى ؎ في الجاربردي صيرورة اسم الزمان والمكان مما مضارعه مضموم العين الى الكسر باقي اثنتي عشرة كلمة لكون الكسرة اخت الضم ولذا جاء الكسر والضم في مضارع الفعل الواحد كثيرا كيحشر ١٢ ؎ قوله المرفق وهو مفصل الذراع والعضد وهو ايضاً كل ما ينتفع به والارتفاق الانتفاع ولذا كان على المرفق ويقال فيها المرفق على وزن المنقب ايضاً ومعنى الموضع فيها العد وذلك بتاويل انهما مظنتا الرفق ومحلاه ومكاناه ١٢ رضى

؎ قوله وغيرهما وهما نادران اذ مفعل بكسر العين ليس من الابنية ١٢ ج ؎ قوله فتحا وضما يعني في المقبرة فقط دون المظنة فانه لم يات فيها الا الكسر وانما كان الفتح في المقبرة شاذا لكونها باتاء والفعل في المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد عن التاء ١٢ رضى ؎ قوله فعلى لفظ المفعول كانهم قصدوا مضارعته للفعل في الزيادة فاجروه على لفظ المفعول لانه اخف من لفظ الفاعل لان الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح اخف ولان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى فكان استعمال لفظ المفعول فيها انسب ١٢ جاربردى وفي الرضى ما عدا الثلاثي المجرد ونحوه المزيد والرباعي فالمصدر بالميم منه والمكان والزمان على وزن مفعوله قياسا لا ينكسر كالمخرج والمستخرج والمقاتل والمدحرج والمتدحرج والمحرنجم يحتمل كل منها اربعة معان ١٢

٣٠

؎ قوله الآلة هي كل اسم اشتق من فعل اسما لما يستعان به في ذلك كالمفتاح فانه اسم لما يفتح به والمكسحة اسم لما يكسح به وقد يطلق على ما يفعل فيه اذا كان مما يستعان به كالمحلب وصيغها المطردة مفعل ومفعال ومفعلة وقيل ان ما الحق به انما سماعي ١٢ جاربردى ؎ قوله على مفعل الخ وگاه بروزن فعال بكسر فاء وتخفيف عين نيز مى آيد چون خياط ١٢ م ايضاً قوله على مفعل آه انما زيدت الميم فيها لانها تشبه المفعول من حيث انها يظهر الفعل كما يظهر المفعول الفعل وكسرة الميم فيها للفرق بينها وبين الظرف واما نحو المدق والمدهن والمسعط والمكحلة اسماء للاوعية ١٢ ؎ قوله كالمحلب اعلم ان المحلب ليس موضع الحلب لان موضعه هو المكان الذي يقعد فيه الحالب للحلب بل هو آلة يحصل بها الحلب وكذا المسرجة كما قال سيبويه ١٢ رضى

وَمَقتَلٍ وَمَرمًى وَمِن مَكسُورِهَا وَالمِثَالِ عَلَى مَفعِلٍ نَحوُ
مَضرِبٍ وَمَوعِدٍ وَجَاءَ المَنسِكُ وَالمَجزِرُ وَالمَنبِتُ
وَالمَطلِعُ وَالمَشرِقُ وَالمَغرِبُ وَالمَفرِقُ وَالمَسقِطُ
وَالمَسكِنُ وَالمَرفِقُ وَالمَسجِدُ وَالمَنخِرُ وَأَمَّا مِنخِرٌ
فَفَرعٌ كَمِنتِنٍ وَلَا غَيرُهُمَا وَنَحوُ المَظِنَّةِ وَالمَقبُرَةِ فَتحًا
وَضَمًّا لَيسَ بِقِيَاسٍ وَمَا عَدَاهُ فَعَلَى لَفظِ المَفعُولِ
وَالآلَةُ عَلَى مِفعَلٍ وَمِفعَالٍ وَمِفعَلَةٍ كَالمِحلَبِ وَالمِفتَاحِ

تدخل على بعضها تاء التانيث مع جريها على القياس كالمنزلة والمقبرة ومع مخالفته كالمظنة واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل ولكنها بمنزلة قارورة وشبهها وذكر في شرح الهادي ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي متخذة لذلك وكذا المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ لذلك والمشربة كذلك لانها الموضع المهيأ للشرب او المهيأ لان يشرب ماء السماء قبل غيره لارتفاعه فهذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهوماتها فجعلوا خروج صيغها عن صيغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معانيها والتانيث في هذه الاشياء لارادة البقعة او للمبالغة المبدل على ان له شانا في انفسها والظاهر ان معنى قوله ليس بقياس ان دخول التاء فيها ليس بقياس مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس مخالفا لما ذكر في شرح المفصل

؎ قوله نحو يسمك ويسمك الحل على يسعب ويسعب رضى ولا غير هما ونادرا يعني المنزل فلكون مضارعه على الوجهين على الفتح والكسر وفي قوله تعالى ادخلوا عليكم لغات بالكسر والفتح والكسر وجاء في المضارعة يفعل بالكسر والفتح وادى الاول والدب واما الفتح فلكونه غير مبني على الفعل لعدم الاطلاق فان مضربة السيف مخصوصة براس السيف وليس بمعنى موضع الضرب مطلقا ولذا جعلته قدر شبر ومشرقة ومشرقة ومعباة ومعبيرة ثلاثي وضماو اثنا ما وجاء مقبرة ومشرقة لعدم الاطلاق لانهم كانوا يشربون في الغرف فالمقبرة ليست اسما لكل ما يقبر فيه من الاشياء بل هو موضع الفعل الذي في العرف موضع يختص واحد ولذا اسم الموضع الخاص الا انه يقال لمدفن شخص واحد مقبرة وكذا المشرقة اسم من جانب الغرب بالفتح كما هو القياس موضع يشرق فيه من الارض من دون شعير بكسر الدال وكذا المعباة والمعباة ايضا الشرقة والمطبخ والمربد ايضا موضعان للشرق ولتغيير مفسدان او الشرق وكذا الوجه ايضا قال سيبويه وكذا المطبخ والمربد بكسر الميم من هذا الوجه ايضا قال سيبويه فاسمين لا موضع الطبخ مطلقا فيهما اسمان لموضعين فاصين الا فانه بل الطبخ بيت الكل موضع الربو اي الاقامة بل المربد موضع يطبخ فيه الاشياء بحصول ابل اي اجتماع مصنف الابل

كما اختص غير بكسر الميم عن وضع الفعل كما قال سيبويه في المطبخ والمربد نكل ما جاء على مفعل بكسر العين مما مضارعه يفعل بالضم فيوشاذ من وجه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعل بكسر الميم وفتح العين ومفعلة بضم العين اشد كالمقبرة اذ قياس الموضع اما فتح العين او كسرها وكذا كل ما جاء على مفعلة بالتاء مع كسر العين ومفعلة بضمها لكن كل ما ثبت من المذكور اختصاصه ببعض الاشياء خروجه من طريقة الفعل فهو وجه في خروجه عن القياس كما ذكرنا ١٢ كذا في الرضى ؎ قوله المظنة والكسر في المظنة شاذ لان مضارعه مضموم العين فالقياس الفتح وكذا المقبرة فتحا فتحا ليس بقياس الا ان فتح قد فلا تكن لم يرد بها موضع الفعل ولا زمانه بل اريد المكان المخصوص ١٢ فتح المكان الفعل وزمانه واما الضم فظاهر لان مضارعها مضموم العين فالقياس الفتح لكن قيل انما كون الضم غير قياسي اذا اريد بها مكان الفعل واذا اريد بها مكان الخاص فلا وان التوقي بكون المقبرة غير قياسي خارج عن التوقي قال المصنف في شرح المفصل وقد جاء بجعل فيه الضم بجوزون يقال في الرفق

من ان بعضه قياسي وبعضه غير قياسي يعرف بالتامل ١٢ جاربردى

٣١

قوله والمكسحة هذه الاوزان الثلثة قياسية لا من حيث انه يجوز ان يشتق كل منهما من اى فعل اتفق وان لم يسمع بل من حيث كلا منها ان كان قد ورد السماع في فعل معين يمكن ان يستعان به في ذلك الفعل كالمغات فان كل ما يمكن ان يفتح به الباب يسمى مفتاحا ١٢ ن قوله ليس بقياس فصل نحو المسعط بهذه الصفة وان كان الكل سماعية لانه لم يرد بهذا القول كون الصيغة سماعية بل اراد ان مضموم الميم والعين ليس كاخوانه في جواز الاطلاق على كل آلة وانما هي اسماء الآلات مخصوصة فلا يقال مدهن الا للآلة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في دعاء غيره لم يسم مدهنا وكذلك مجيرها ١٢ جاربردي قوله المصغر الخ

والمكسحة ونحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس

المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل فالمتمكن يضم أوله ويفتح ثانيه

وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الأربعة إلا في تاء التأنيث وألفيه والألف

والنون المشبهتين بهما وألف أفعال جمعا

اى المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شئ ليدل على التقليل فالمزيد فيه كالجنس لشموله له ولغيره فلما قال ليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كما هو في بعض الشروح ليشمل احيسنه فانه من المصغر اذ لو لم يكن منه كيف يقال انه شاذ فان شذوذه على تقدير كونه مصغرا اذ التصغير من خواص الاسماء وانما قلنا زيد فيه شئ ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين لان الزيادة غير منحصرة في الياء لما تعرف وتقييد الياء بكونها ثالثة ايضا غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك نحو زياد ونيا ١٢ ش قوله تقليل وهو اما في الكيف كرجيل وعويلم او الكم كدريهمات ومن التقليل في الكيف مجازا ما صغر للشفقة كيا بني ويا

٣٢

اخي كناية عن غرة المصغر وكذا ما صغر للملاحة نحو هو لطيف ومليح وقيل قد يصغر للتعظيم كدويهية ورد بانه على حسب احتقار الناس بها وتهاونهم لها اي هي عظيمة في نفسها وهم يحقرونها ١٢ كفاية قوله لما كان ابنية المصغر قليلة واستعمالها في الكلام ايضا قليلا صاغوها على وزن ثقيل اذ الثقل مع القلة محتمل فجلبوا الاولها اثقل الحركات وثانيها اوسطها وحروف المد ثقلا وهو الياء لئلا يكون ثقيلا برة وجاؤا بين الثقيلين باخف الحركات وهو الفتحة تقادم شيئا من ثقلها ١٢ رضي قوله الفيه قيد الالفين بالتانيث لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معيز وكسي ١٢ جاربردي قوله بخلاف الالفين اذا كانتا للتانيث غير الرابعة نحو حبلى خنفساء فانك تكسر ما بعد الياء فيهما فتقول حبيلى وخنيفس كما يكسر ما بعدها في ما فيه التاء خامسة كجحيرجة ١٢ ان ش قوله المشبهتين بخلاف ما اذا كانتا شبيهتين خامستين كزعفران علما فانك تقول زعيفران بكسر ما بعد الياء ١٢ نظامي ش اعلم ان النحاة قالوا في تعريف الالف والنون المشبهتين بالفي التانيث كل ما قلبت الفه في الجمع ياء فاقلبها في التصغير ايضا وما لم تقلب في التكسير فلا تقلب في التصغير وهذا ردا الى جهالة ولا يطرد ذلك في ظربان لقولهم ظربيان وظرابين وما لم يعرف بل تقلب الفه في التكسير اولا اختلفوا فيه فقال السيرافي وابو علي تقلب الفه حملا على باب سكران لانه هو الاكثر وقال الاندلسي يحتمل ان يقال الاصل عدم التغيير وان يقال الاصل الحمل على الاكثر فتغير والله اعلم ١٢ رضي ش قوله افعال انما لم يغير الف افعال ابقاء علامة ما هو مستغرب في التصغير اعني الجمع وذلك لانهم كما يجيئ لم يصغروا من صيغ الجمع المكسر الا الاربعة الاوزان التي للقلة وهي افعل وافعال

قوله وما تزاد عبارة ركيكة مراده منها انه لا يصغر الخماسي اي لا يرتقي الى اكثر من اربعة احرف اصول في التصغير لان للاسماء ثلث درجات ثلاثي ورباعي وخماسي فيصغر الثلثي ويزاد ويرتقي منه الى الرباعي ايضا فيصغر ولا يزاد على الرباعي اي لا يزاد الارتقاء عليه بل يقتصر عليه فان صغرته على ضعفه فالحكم ما ذكر من حذف الخامس وغيره ١٢ رضي قوله فعيل النظر ههنا في عدد الحروف والحركات لا كونها اصولا او زوائد ليدخل مبيت مخفف ميت وكريم ومفتيح فانه قبل الاول فعيل والثاني فعيعل والثالث فعيعيل ولا كررت العين مع ان المعاد تكرير اللام ١٢ كفاية قوله ان شئت قلت فعيل وفعيعل وفعيعيل وذلك لان النظر ههنا على مجرد العدد لا على الاصلي والزوائد ١٢ نظامي قوله واذا الخ لما حكم بانحصار ابنية التصغير فيها استشعر اعتراضا بالخماسي فاشار الى جوابه بان الكلام في اللغة الفصيحة وتصغير الخماسي ضعيف ثم بين انه اذا صغر الخماسي على ضعفه ففيه ثلثة اوجه احدها وهو الاجود ان يحذف الخامس كما في جمع التكسير فيقال في تصغير جحمرش جحيمر وعلته ما ذكر سيبويه وهو انه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما حذف الذي ارتدع عنده والثاني ان يحذف ما اشبه الزائد اي ما كان من الحروف الزوائد في الجنس او في الشبه فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق

٣٣

جحيرش وفريزق بحذف الميم لانها من الزوائد والدال تشبيها له بما هو منها وهو التاء والثالث ان تبقى حروفها فتقول سفيرجل فان الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم وانما قال بكسر الجيم لئلا يظن انه قال على مثال قريطيس ١٢ جاربردي قوله الزائد لكن فرق بين الزائد حقيقة وبين الاصلي المشبه له بكونه من حروف اليوم تنساه ان مثل ذلك الاصلي لا يحذف الا اذا كان قريبا من الطرف بكونه رابعا بخلاف الزائد الصرف فانه يحذف اين كان فلا يقال في جحمرش جحيرش لبعد الميم من الطرف كما يقال في مدحرج دحيرج وقال الزمخشري ان بعض العرب تحذف شبه الزائد وان كان وهو وهم على ما نص عليه السيرافي والاندلسي فان لم يكن

وما زاد على أربعة فلذلك لم يجئ في غيرها

إلا فعيل وفعيعل وفعيعيل وإذا صغر

الخماسي على ضعفه فالأولى حذف الخامس و

قيل ما أشبه الزائد وسمع الأخفش

سفيرجل ويرد نحو باب وناب وميزان

وموقظ إلى أصله لذهاب المقتضي

بخلاف قائم وتراث وادد وقالوا عييد

مجاور الطرف شيئا من حروف اليوم تنساه لكن يشابه واحدا منها في المخرج حذف ايضا فيقال في فرزدق فريزق لان الدال من مخرج التاء ١٢ رضي قوله سفيرجل وحكى سيبويه عن بعض النحاة في التصغير والتكسير نحو سفيرجل وسفارجل بفتح الجيم فيهما وقال الخليل لو كنت محقرا للخماسي بلا حذف شئ منه لسكنت الحرف الذي قبل الاخير فقلت سفيرجل قياسا على ما ثبت في كلامهم وهو نحو دنينير لان الياء ساكنة ١٢ رضي قوله وناب بعض العرب تجعل المنقلبة عن الياء في مثله واوا ايضا حملا على الاكثر فان اكثر الالفات في الاجوف منقلبة عن الواو مع مناسبة الضمة للواو بعدها وبعض العرب تكسر اول المصغر في ذوات الياء نحو نييب وشييخ خوفا على الياء من انقلابها واوا والضمة ما قبلها وتفصيا من استثقال ياء بعد ضمة لو ابقيناها كذلك ١٢ رضي

لِقَوْلِهِمْ أُعَيَادٌ فَإِنْ كَانَتْ مَدَّةً ثَانِيَةً

فَالْوَاوُ نَحْوُ ضُوَيْرِبٍ فِي ضَارِبٍ وَضُوَيْرِيبٍ فِي

ضِيرَابٍ وَالْاِسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ يُرَدُّ مَحْذُوفُهُ

فَتَقُولُ فِي عِدَةٍ وَكُلٍ اِسْمًا وُعَيْدَةٌ وَ

أُكَيْلٌ وَفِي سَهٍ وَمُذٍ اِسْمًا سُتَيْهَةٌ وَمُنَيْذٌ

وَفِي دَمٍ وَحِرٍ دُمَيٌّ وَحُرَيْحٌ وَكَذٰلِكَ بَابُ ابْنٍ

وَاسْمٍ وَأُخْتٍ وَبِنْتٍ وَهَنْتٍ بِخِلَافِ بَابِ مَيْتٍ وَهَارٍ

ك قوله علم ان كل مدة ثانية زائدة غير الواو تنقلب في التصغير واوا لانضمام ما قبلها فتقول في تصغير ضارب ضويرب وطومار طويمير فاما اذا لم تكن زائدة نحو النقير والناب فلا يقال قويئر ونييب ١٢ كذا في الرضي ك قوله علم ان كل ثلاثي حذف فاؤه او عينه او لامه وجب في التصغير ردها لان اقل اوزان التصغير فعيل ولا يتم الا بثلاثة احرف فاذا كنت محتاجا الى حرف ثالث فرد الاصلي المحذوف اولى من اجتلاب الاجنبي واما ان كانت الكلمة موضوعة على حرفين او كنت لا تعرف ان الذاهب منها اي شئ هو زدت في آخرها في التصغير يا قياسا على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثي

اللام دون الفاء والعين كدم ويد وفم وحر واكثر ما يحذف من اللام حرف العلة وهي اما واو او ياء ولو ردت واو قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها فجيئت في اول الامر بالياء فقلت في تصغير من ومن وان المصاحبة والمجازية للمضارع علمامنى واني وانا الى مثل هذه فتحبئ حكمها في باب النسب ١٢ رضي

٣٤

ك هذه التاء وان كانت كالعوض من الفاء ولذلك لا يجتمعان في نحو عدة وصلة لكن لم يتم بنية التصغير الثلاثي الى فعيل بها فلذلك لم يعتبر بها واحتاج مع ذلك الى اعادة المحذوف ولم يحذر من الجمع بين العوض والمعوض عنه لانه ليس في موضع العوض عنه ولما لم يعتبر بالتاء بحث في التصغير مع انها في موضع اللام وعوض عنها فهي اولى بعدم الاعتبار كذا قال الرضي ١٢ ك قوله سه خففت بحذف النون وما حكموا بذلك لان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة ولانه لو لم يكن اصله منذ لم يقل عند ملاقاة الساكن منذ اليوم بضم الاول بل بالكسر اجارا بردي ك قوله وكذلك باب ابن اي مما عوض عن محذوفه شئ لا يصلح الاسم معه لان يبني منه مثل فعيل وذلك لان اصل ابن بنو بالتحريك ووصل الاسم سمو فسكن الميم وكذا السين اوضمها فاسقط عجزه الواو وعوض عنها همزة الوصل بعد تسكين فاتها للتخفيف فلو صغر هما على حالهما ولم تحذف تاء بنهما لم يكن بناء فعيل وان صحت سقطت همزة الوصل وبقي على حرفين وان لم تسقط خرجت عن وضعها

لعدم احتياج الوصل فيجب اسقاط الهمزة ورد المحذوف حتى يحصل بني وسمي واخت وبنت وهنت واصلها اخو وبنو وهنو فحذفوا اعجازها وجعلت تاء التانيث عوضا ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها فاذا بنيت منها فعيلا رددت المحذوفة وقلت اخية وبنية وهنية ١٢ ان وج ك الاصل ميت وهار وناس وحذفها لا لعلة موجبة بل للتخفيف وهذه العلة غير زائلة في حال التصغير ولا حاجة ضرورية الى رد المحذوف كما كانت في القسم المتقدم اذ تتم بنية التصغير بدونها وكذا لا يرد المحذوف في تصغير يرى وترى ارى ويرى وحكى يونس ان ابا عمرو يقول في مرى الكمر بلا همز مريئي كمطيعي منهدم اطراف الهمزة على ما قال صاحب الكشاف على وزن فعل مثل كتف قصر من فاعل كخلف عن خالف والفه ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وكذا الكلام

وَنَاسٍ وَإِذَا وَلِيَ يَاءَ التَّصْغِيرِ وَاوٌ أَوْ أَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ أَوْ زَائِدَةٌ

قُلِبَتْ يَاءً وَكَذٰلِكَ الْهَمْزَةُ الْمُنْقَلِبَةُ بَعْدَهَا نَحْوُ جُرَيَّةٍ وَ

عُصَيَّةٍ وَرُسَيِّلَةٍ وَتَصْحِيحُهَا فِي بَابِ أُسَيْوِدٍ جُدَيْوِلٍ

قَلِيلٌ فَإِنِ اتَّفَقَ اجْتِمَاعُ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْأَخِيرَةُ نَسْيًا

عَلَى الْأَفْصَحِ كَقَوْلِكَ فِي عَطَاءٍ وَإِدَاوَةٍ وَغَاوِيَةٍ وَمُعَاوِيَةٍ

عُطَيٌّ وَأُدَيَّةٌ وَغُوَيَّةٌ وَمُعَيَّةٌ وَقِيَاسُ أَحْوَى

ك قوله واذا ولي نوع قليل من باب ما يعرض فيه للتصغير سبب القلب ١٢ رضي ك قوله قلبت قال الشارح الرضي ليس هذا على اطلاقه بل بشرط ان لا يكون بعد الواو والالف حرفان يقعان في التصغير موقع العين واللام من فعيل وفعيعل فانه ان كان بعدهما حرفان كذا وجب حذفهما وكذا كل ياء في مثل موقعها فيخرج الالف من تصغير مقاتل والواو من نوقل علما والياء مع الهمزة من احمرار ونيال مقيتل ونقيل وحمير انتهى بحاصله لعل المصنف ليس غافلا عما ذكر لكنه اطلق الكلام مع مراد التقييد المذكور اتكالا على ما سيذكر من قوله وذو الزيادتين غير يا آخر ومن قوله تحذف زيادات الرباعي كلها الخ فان القانون هناك اعم

واشل ١٢ مولوي هادي علي رح ك قوله عرية مثال لما ولي ياء التصغير واو اصله عريوة تصغير عروة اجتمع الياء والواو والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت في ياء التصغير ١٢ ك قوله عصية مثال لما ولي ياء التصغير الف منقلبة فانه مصغر عصا اصلها عصو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلما صغروا واو لما ياء التصغير بعد الثاني في عصطوا الى تحريك الالف لئلا يلتقي الساكنان وهي مما لا تقبل الحركة فردوها الى اصلها اعني الواو وحركوها فاجتمع الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت وقيل لما اضطروا الى تحريكها وعلموا ان قبلها واو ردوها الى قلبها يا تحقق العلة طلبوها من اول الامر يا ١٢ مولوي هادي علي رح ك قوله ورسيلة مثال لما ولي ياء التصغير الف زائدة فانه مصغر رسالة لما اضطروا الى تحريكها لما قلنا قلبوها ياء اولا وجعلت واوا وجب قلبها ايضا ياء قال الرضي ولم يجعلوها بهمزة وان كان من محرجهما لان اعتبار التقارب في الصفة في حرف العلة اكثر من اعتبار التقارب في المخرج ولم يذكر مثالا لقوله وكذلك الهمزة المنقلبة لما ذكره تحت قاعدة بعد هذا وهو لفظ عطاء اذ هو متعين عن التكرار الذي ينافي الاختصار ١٢ مولوي هادي علي رح ك قوله في باب اسيد اه جواب سوال هو انه جاز في تصغير اسود وجدول اسيود وجديول مع انه ولي ياء التصغير فيهما واو فاجاب بانه قليل ثم من صحح اسيود نظرا الى المكبر حيث لم يعل مع العلة ومن اعل وادغم الاول لم يكن بناء التصغير ثم قلبت الواو ياء لتقدم الياء الساكنة عليه وادغمت فصارت مجتمعة ثلاث ياءات فلان التصحيح في المكبر انما كان لئلا يلتبس بالفعل والتصغير يدفع ذلك ومن صحح جديولا فلصحته جدول محافظة على الالحاق ومن اعل وادغم فلان الادغام لا يخرجه من حركته وسكونه ١٢ جار بردي ك قوله عطي تصغير عطاء اصله عطاو صار الواو همزة لتطرفها بعد الالف فاذا صغر صارت الالف ياء وقال موجب قلب الواو همزة فقيل عطيو بالرد الى الاصل ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فحصل عطيي بثلاث ياءات حذفت الاخيرة نسيا استثقالا وخصت لتطرفها وكثرة تغيير الاواخر وجعل الاعراب على ما قبلها فقيل هذا عطي بالرفع ولو اعتد بها لقيل بالكسر كقاض ١٢ ج ك قوله وادية اصله اديوة بثلاث ياءات لانه انقلبت

٣٥

٣٦

[illegible]

أُحَيُّ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ وَعِيسَى يَصْرِفُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
أُحَيٍّ وَعَلَى قِيَاسِ أُسَيْوِدٍ أُحَيْوِي وَيُزَادُ لِلْمُؤَنَّثِ
الثُّلَاثِيِّ بِغَيْرِ تَاءٍ تَاءٌ كَعُيَيْنَةٍ وَأُذَيْنَةٍ وَعُرَيْبٌ وَ
عُرَيْسٌ شَاذٌّ بِخِلَافِ الرُّبَاعِيِّ كَعُقَيْرِبٍ وَقُدَيْدِيمَةٌ وَوُرَيِّئَةٌ
شَاذٌّ وَقَدْ تُحْذَفُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةِ
غَيْرُ الرَّابِعَةِ كَجُحَيْجِبٍ وَحُوَيْلِيٍّ فِي جَحْجَبَى وَحَوْلَايَا
وَتَثْبُتُ الْمَمْدُودَةُ مُطْلَقًا وَثُبُوتُ الثَّانِي فِي بَعْلَبَكَّ

[illegible]

٣٧

[illegible]

وَالْمَدَّةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ كَسْرَةِ التَّصْغِيرِ تَنْقَلِبُ يَاءً إِنْ لَمْ
تَكُنْ يَاءً نَحْوُ مُفَيْتِيحٍ وَكُرَيْدِيسٍ وَالزِّيَادَتَانِ
غَيْرَهَا مِنَ الثُّلَاثِيِّ يُحْذَفُ أَقَلُّهُمَا فَائِدَةً نَحْوُ مُطَيْلِقٍ وَ
مُغَيْلِمٍ وَمُضَيْرِبٍ وَمُقَيْدِمٍ فِي مُنْطَلِقٍ وَمُغْتَلِمٍ وَمُضَارِبٍ
وَمُقَدِّمٍ فَإِنْ تَسَاوَتَا تُخُيِّرَ كَقُلَيْنِسَةٍ وَقُلَيْسِيَةٍ وَ
حُبَيْنِطٍ وَحُبَيْطٍ وَذُو الثَّلَاثِ غَيْرَهَا تَبْقَى الْفُضْلَى
كَمُقَيْعِسٍ فِي مُقْعَنْسِسٍ وَتُحْذَفُ زِيَادَاتُ الرُّبَاعِيِّ

[illegible]

له قوله كقشيعر مثال لما لا مدة فيه فانه حذف منه الميم واحدى الرائين مع ان الميم افضل له لانها علی اسم الفاعل ١٢ من النظامی ٢ه قوله حريجيم مثال لما فيه المدة حذفت منه الزيادات الا هی ١٢ ٣ه قوله ويرد جمع الكثرة آه اى وجوبا لا القلة لان جمع القلة يصغر علی بنائه لقرب القلة من معنی التصغير وامكان بناء صيغة التصغير منه تقول فی اكلب واجلة اكيلب واجيل نعم يجوز الرد منه الی الواحد ايضا ثم جمعه جمع السلامة نحو كليبات وجبيلات واما جمع الكثرة فكما قال وحاصله انه ان كان له جمع قلة ايضا فانت بالخيار ان شئت رددته اليه وصغرته او الی واحده فصغرته فجمعته جمع السلامة بالواو والنون او الالف والتاء وان لم يكن له جمع قلة تعين الرد الی الواحد ثم تصغيره وجمعه جمع السلامة علی ما تقتضيه الاصول كقولك فی شسوع شسيعات وان لم يكن له جمع قلة لا يكون مما يجمع جمع السلامة طلب له اسم جمع كقوم وركيب وان لم يكن له شئ من الامور الثلاثة تعذر تصغيره كذا فی النظامی وقال الجاربردی يشكل علی القاعدة بمثل سكاری وحمر فانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفرده بالواو والنون ولا بالالف والتاء ويمكن ان يقال انما لم يستثنه لانه علم مما ذكر فی الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة فالمراد ههنا ما يجوز جمعه كذلك ولا يشكل بجمع الكثرة الذی ليس له واحد مستعمل فی الكلام نحو عباديد لانا نقول قال سيبويه نرده الی ما يجوز ان يكون واحده فعباديد اما جمع فعلول او فعليل او فعلال وايا ما كان فتصغيره عبيد وجمعه بالواو والنون علی عبيديدون وبالالف والتاء علی عبيديدات ١٢ ٤ه قوله لا اسمه ای لا اسم الجمع فاذا كان لفظ يفيد الجمعية فان كان لفظا مفردا كاسم الجمع واسم الجنس فانه يصغر علی لفظه سواء كان من تركيبه واحد كراكب وركب ومسافر وسفر وراجل ورجل تقول ركيب وسفير ورجيل او لم يجئ نحو قويم ونفير فی تصغير قوم ونفر وكذا فی الجنس تقول تمير ومذهب الاخفش ان ركبا جمع راكب وسفرا جمع مسافر فيقتضی رد مثلها الی الواحد نحو رويكبون ومسيفرون وكذا الفعل ١٢ رضی ٥ه قوله كانيسيان ومن قال انسانا افعال من نسی كما يجئ فی باب الزيادة فانيسيان قياس عنده ١٢ رضی ٦ه قوله عشيشية وجهه انك اذا صغرت عشية اجتمع ثلث ياآت والقياس حذف الاخيرة كما فی عطية ومعية ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية التبس بتصغير عشوة وهی ما بين اول الليل الی ربعه فابدلوا الياء الوسطی شينا اذ يهون عليهم زيادة حرف من جنس العين كما فی باب التفعيل ١٢ ج ٧ه قوله اغيلمة كانه تصغير اغلمة فان غلاما فعال كغراب وتجمع فی القلة علی افعلة فرده فی التصغير الی بابه ١٢ من جاربردی

كُلُّهَا مُطْلَقًا غَيْرَ الْمَدَّةِ كَقُشَيْعِرٍ فِي مُقْشَعِرٍّ وَحُرَيْجِيمٍ
فِي احْرِنْجَامٍ وَيَجُوزُ التَّعْوِيضُ مِنْ حَذْفِ الزَّائِدِ بِمَدَّةٍ
بَعْدَ الْكَسْرَةِ فِيمَا لَيْسَتْ فِيهِ كَمُغَيْلِيمٍ فِي مُغْتَلِمٍ
وَيُرَدُّ جَمْعُ الْكَثْرَةِ لَا اسْمُهُ إِلَى جَمْعِ قِلَّتِهِ فَيُصَغَّرُ نَحْوُ
غُلَيْمَةٍ فِي غِلْمَانٍ أَوْ إِلَى وَاحِدِهِ فَيُصَغَّرُ ثُمَّ يُجْمَعُ
جَمْعَ السَّلَامَةِ نَحْوُ غُلَيِّمُونَ وَدُوَيْرَاتٍ وَمَا جَاءَ
عَلَى غَيْرِ مَا ذُكِرَ كَأُنَيْسِيَانٍ وَعُشَيْشِيَةٍ وَأُغَيْلِمَةٍ

له قوله اصيبية كانه تصغير اصبية لانه فعيل كقفيز ويجمع علی افعلة فرده فی التصغير الی بابه ١٢ جاربردی ٢ه قوله اصيغر فی الجاربردی لا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل علی الزيادة فی الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنی لكنه افاده لتقريب ما بينهما من التفاوت اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذا باقی الامثلة وقال الرضی ما حاصله ان المقصود من تصغير النعوت ليس تحقير الذات المنعوت به غالبا بل تحقير ذلك الوصف فمعنی ضويرب ذو ضرب حقير وقولهم اسيود واحيمر واصيفر ای ليست هذه الالوان فيه تامة فعلی هذا معنی اصيغر منك زيادة فی الصغر عليك قليلة وكذا اعيلم منك وافيضل منك ١٢ ٣ه قوله ما احيسنه عند الكوفيين افعل التعجب اسم فتصغيره قياس وعند البصريين هو فعل وانما جرأهم عليه تجرده عن معنی الحدث والزمان اللذين هما من خواص الافعال ومشابهته معنی لافعل التفضيل ومن ثم يتبنيان من اصل واحد فصار فعل التعجب كانه اسم فيه معنی الصفة كاسود واحمر والصفة كما ذكرنا اذا صغرت فالتصغير راجع الی ذلك الوصف لا الی الموصوف فالتصغير فی ما احيسنه راجع الی الحسن كانك قلت هو حسين ١٢ رضی ٤ه قوله موضوع علی التصغير ای موضوع علی صيغته وليس فی الحقيقة يدل علی ذلك جمع الاولين علی فعلان بالكسر وجمع الاخير علی فعل بالضم والسكون فلولا ان الاولين فی تقدير فعل بالضم والفتح والاخير فی تقدير افعل نحو احمر لم تجمع علی ذلك فان وزن فعلان تختص بجمع نحو صرد وفعل تختص بجمع افعل ١٢ نظامی ٥ه قوله تصغير الترخيم الخ مذهب الفراء انه لا يصغر تصغير الترخيم الا العلم لان ما ابقی منه دليل علی ما القی لشهرته واجاز البصرية فی غير العلم ايضا ١٢ رضی ٦ه قوله خولف الخ انما خولف بتحقير المبهمات تحقير ما سواها لمخالفتها سائر الاسماء لانها تقع علی كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس فاذا الزموا فتحة الصدر وعوضوا منها الالف فی الاخير لان هذه الاسماء مبنية وسكون الآخر هو الاصل فی البناء والالف لازم السكون ثم اتوا بالياء ثانية لانه لما لم يضم الصدر لم تتنع وقوعها ثانية ساكنة

وَأُصَيْبِيَةٌ شَاذٌّ وَقَوْلُهُمْ أُصَيْغِرُ مِنْكَ وَدُوَيْنَ هٰذَا
وَفُوَيْقَ ذٰلِكَ لِتَقْلِيلِ مَا بَيْنَهُمَا وَنَحْوُ مَا أُحَيْسِنَهُ شَاذٌّ
وَالْمُرَادُ الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ وَنَحْوُ جُمَيْلٍ وَكُعَيْتٍ لِطَائِرَيْنِ
وَكُمَيْتٍ لِلْفَرَسِ مَوْضُوعٌ عَلَى التَّصْغِيرِ وَتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ
أَنْ يُحْذَفَ مِنْهُ كُلُّ الزَّوَائِدِ ثُمَّ يُصَغَّرَ كَحُمَيْدٍ فِي أَحْمَدَ
وَخُولِفَ بِالْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولِ فَأُلْحِقَتْ قَبْلَ آخِرِهَا
يَاءٌ وَزِيدَتْ بَعْدَ آخِرِهَا أَلِفٌ فَقِيلَ ذَيَّا وَتَيَّا

ولا يصغر ذی وذه للالتباس بتصغير المذكر واستغناء بتصغير تا ١٢ كذا فی الجاربردی

٥١ قوله واللذيا واللتيا فانهم لما زادوا وقبل الآخر ياء اجتمعت مع ياء اخرى فادغموا وفتحوا للالف وفتحوا ما قبل ياء التصغير ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا وقال الرضي حكي اللتيا واللتيا بضم الاول جمعا بين العوض والمعوض منه ١٢ ٥٢ قوله واللذيان واللتيان واللذيين واللتيين بحذف الف العوض قبل علامة المثنى لاجتماع الساكنين ١٢ رضي ٥٣ قوله واللذيون بفتح الذال وضم الياء وتشديدها لانهم لما زادوا في الذين قبل الياء ياء وقبل النون الفا صار اللذيان ثم ابدلوا الفتحة ضمة والالف واوا لئلا يلتبس بالمثنى واللذيين بكسر الياء في النصب والجر والاخفش بفتح الياء في الاحوال الثلث فيكون الفرق عنده بين المثنى والمجموع بكسر النون وفتحها ١٢ من الرضي ٥٤ قوله واللتيات قال سيبويه استغنوا باللتيات جمع سلامة للتيا بحذف الف العوض الساكن عن تصغير اللاتي واللائي وقد صغرهما الاخفش على لفظهما قياسا لا سماعا فقال تصغير اللاتي اللويتيا بقلب الالف واوا كما في الجمع اي اللواتي وحذف ياء اللاتي لئلا يجتمع مع الف العوض خمسة احرف سوى الياء وقال في تصغير اللائي اللويئيا بفتح اللام فيهما وقال المازني في اذا كان لا بد من التحقير فالزائد اولى به يعني الالف التي بعد اللام فتصغيره اللتيا كتصغير التي وقال بعض البصريين اللويتيا واللويئيا من غير حذف شي ١٢ رضي ٥٥ قوله ورفضوا الخ انما منع تصغير الضمائر لغلبة شبه الحرف عليها مع قلة تمكنها اذ لا تقع صفة ولا موصوفة ولا لم تصغر

٤٠

اسماء الاستفهام والشرط ومن وما لتوغلها في شبه الحرف من الذي لعدم وقوعها صفة كالذي واذا واذ مثل حيث وكذا عند ولدن لعدم التصرف وانما لم يصغر غير كما صغر مثل لان المغايرة قابلة للقلة والكثرة كالمماثلة لقصوره في التمكن لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع وكذا سوى وسواء بمعناه ولا يصغر الاسم عاملا عمل الفعل لان المصغر موصوف بالصغر فيضعف ضويرب مثلا ضارب صغير والاسم اذا وصف لا يعمل فلا تقول ضارب عظيم زيدا لبعده بالصفة عن مشابهة الفعل وهذا بخلاف المصدر اذ الموصوف لا يغيره عن العمل لقوة معنى الفعل فيه فيجوز اعجبني ضربك الشديد زيدا وضريبك زيدا وقيل انما لم يصغر الاسم عاملا لغلبة شبهه بالفعل اذن فكما لا يصغر الفعل لا يصغر شبهه ويلزم منه عدم جواز تصغير المصدر العامل ولا يصغر اسماء الافعال ولا يصغر الزمان المحدود كاليوم والليلة والشهر والسنة بخلاف امس وغد وغير المحدود كالوقت والزمان قد يصغر وقد لا يصغر ولا يصغر ايام الاسبوع واسماء الشهور كالمحرم والصفر وغيرهما عند سيبويه مطلقا وبعضهم قيدوا ببعض القيود ولا يرد كلمة فيها قلب عند التصغير الى اصلها فتقول في جادة جويدة في تصغير قسي ١٢ من الرضي

وَاللُّذَيَّا وَاللُّتَيَّا وَاللَّذَيَّانِ وَاللَّتَيَّانِ

وَاللُّذَيُّونَ وَاللُّتَيَّاتُ وَرَفَضُوا تَصْغِيرَ

الضَّمَائِرِ وَنَحْوِ أَيْنَ وَمَتَى وَمَنْ وَمَا وَحَيْثُ

وَمُنْذُ وَمَعَ وَغَيْرٍ وَحَسْبُكَ وَالْاِسْمِ

عَامِلًا عَمَلَ الْفِعْلِ فَمِنْ ثَمَّ جَازَ

ضُوَيْرِبُ زَيْدٍ وَامْتَنَعَ ضُوَيْرِبٌ زَيْدًا

الْمَنْسُوبُ الْمُلْحَقُ آخِرَهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ

لِيَدُلَّ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلَى الْمُجَرَّدِ عَنْهَا وَ

قِيَاسُهُ حَذْفُ تَاءِ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا

وَزِيَادَةِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ إِلَّا عَلَمًا قَدْ أُعْرِبَ

بِالْحَرَكَاتِ فَلِذَلِكَ جَاءَ قِنَّسْرِيٌّ وَقِنَّسْرِينِيٌّ وَ

يُفْتَحُ الثَّانِي مِنْ نَحْوِ نَمِرٍ وَالدُّئِلِ بِخِلَافِ تَغْلِبِيٍّ عَلَى

الْأَفْصَحِ وَتُحْذَفُ الْيَاءُ وَالْوَاوُ مِنْ فَعِيلَةٍ وَفَعُولَةٍ

بِشَرْطِ صِحَّةِ الْعَيْنِ وَنَفْيِ التَّضْعِيفِ كَحَنَفِيٍّ وَشَنَئِيٍّ

١ قوله النسبة الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة وفائدتها فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد لها من علامة وكانت الياء من حروف اللين لخفتها وكسرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فموضع زيادتها هو الآخر وانما لم يلحق الالف لئلا يصير الاعراب تقديريا ولا الواو لانه ثقيل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم وانما قال ليدل الخ ليخرج نحو كرسي فانه اذا قلت بغدادي فقد الحقت بآخره الياء المشددة ليكون معناه الشيء المنسوب الى بغداد واعترض بعض الشارحين على هذا التعريف من جهتين الاول انه يقتضي ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه والثاني ان الذي الحق بآخره ياء مشددة لا تدل على نسبته الى المجرد عنها لانهما واحد وجواب الاول انه لا يصدق على المنسوب اليه انه يدل على نسبته الى المجرد عن الياء فانه هو المجرد عن الياء واذا لم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر وعن الثاني انه من الظاهر ان المراد بالملحق بآخره ياء مشددة هو المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة والمجرد

٤١

عن الياء المشددة هو المنسوب اليه نحو بغداد مثلا فقط فظهر انهما ليسا واحدا ثم اعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان الضمير في قوله ليدل عائد الى الملحق لكنه ليس كذلك بل هو عائد الى الالحاق الذي يفهم من الملحق ان قرئ بالياء وان قرئ بالتاء فهو عائد الى الياء المشددة ١٢ جاربردي ٢ قوله حذف تاء التانيث مطلقا سواء كان علما كمكة وكوفة او غيره كغرفة وصفرة لئلا تكون وسطا ولئلا يؤدي الى اجتماع تائين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو امرأة بصرية بخلاف الف التانيث فانها تقلب واوا نحو حبلوي وذلك لانها ليست علما للتانيث كالتاء ١٢ من الرضي والجاربردي ٣ قوله وزيادة التثنية زيادة التثنية الالف والنون او الياء والنون وزيادة الجمع الواو والنون او الياء والنون او الالف والتاء في نحو مسلمات اما حذف النون فلدلالتها على تمام الكلمة وياء النسبة كجزء من اجزائها واما حذف الالف والواو والياء فلكونها اعرابا ولا يكون في الوسط اعراب ١٢ رضي ٤ قوله على الافصح وهو قول الخليل والمبرد يرى فتح لام تغلبي ونحوه مما كان على اربعة والثاني ساكن لان الساكن كالميت فتثقل التوالي على حاله كما في نمر والاول قول الخليل ١٢ من الرضي ٥ قوله وتحذف الياء والواو الخ للاستثقال اما الياء من فعيلة فلتوالي الكسرات واما الواو من فعولة فللخروج من الضم الى الكسر ١٢ ٦ قوله فعيلة وفعولة دون فعيل وفعول فانهما لا يحذفان فيهما الا على الشذوذ كما يجي ١٢

ح۱ قوله غير مضاعفة انما شرط ذلک لانه لو حذف من مديدی فی مديدة لجاء المحذور المذکور فی شديدة ولم يشترط صحة العين ههنا لان نحو قويبة اذا حذف ياؤه لم تکن الواو متحرکا منفتحا قبلها کما يکون فی طويلة و تو ولة ۱۲ رضی ح۲ قوله بخلاف شديدی وطويلی اشارة الی ما احترز عنه بقوله بشرط صحة العين ونفی التضعيف فان الاول مضاعف والثانی معتل العين فاللنشر علی غير ترتيب اللف فلو حذفت الياء من شديدی ادی الی الثقل لم يدغم احد المثلين فی الآخر وزيادة التغير مع اللبس لو ادغم ولو حذفت طويلی تحرک الواو وانفتح ما قبلها فلو قلبوها الفا لزم زيادة التغير مع اللبس ولو لم تقلبوا لزم الاستثقال ۱۲ کذا فی الجاربردی ح۳ قوله سليقی وسليمی الخ مبتدأ وما بعده عطف عليه وشاذ خبره وهذا يرد اعتراضا علی فعيلة والقياس سلقی وسلمی وعمری بحذف الياء وابدال الکسرة فتحة وسليقی من تکلم بسليقة وطبيعة وقيل فی سليمی وعميری انما جعل کذلک لئلا يلتبس بسليم التی فی غير الازد وعميرة التی فی غير الکلب کذا فی الجاربردی يعنی ان کان فی العرب سليمة وعميرة غير المذکور ادیت بهما فالنسبة علی ما تقتضيه القاعدة وهذا مستفاد من قيد فی الازد وفی کلب کما يلوح من الرضی ۱۲ ح۴

قوله وعبدی الی قوله اشذ هذان ايضا کانا واردين اعتراضا علی فعيلة حيث ضموا اولها والقياس الفتح کجهنی لکن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الی عبيدة اسم رجل کذا ضم جيم جذمية لان الجذيمة ايضا جذيمتان فالنسبة الی جذيمة عبد القيس بالفتح علی الاصل والی جذيمة اسد بالضم وانما کان هذا اشذ من الاول لان فی الاول ترک حذف الياء وغايته ابقاء الکلمة علی الاصل واما هنا فضم الفاء المفتوحة وهو اخراج الکلمة عن اصلها ۱۲ من الجاربردی والرضی ح۵ قوله وخريبی شاذ الخ هذا وارد علی فعيلة والقياس خربی کجهنی وخريبة موضع يسمی بصيرة الصغری ترکت ياؤه فی النسبة ولم تحذف لئلا تلتبس بالنسبة الی خرب علما وهو جمع خربة وهی عروة مزادة يعنی توشه دان کذا فی الجاربردی وقال الرضی خريبة قبيلة واسم مکان ۱۲ ح۶ قوله ثقفی وارد علی فعيل والقياس ثقيفی و قوله قرشی وفقمی وملحی وارد علی فعيل والقياس قريشی وفقيمی ومليحی وقيل انما هو فعلوا ذلک لرفع اللبس فانهم قالوا فی قريش دابة فی البحر قريشی وفقيم بنی تميم وفی مليح بن سعد مليحی ۱۲ جاربردی ح۷

وَمِنْ فَعِيلَةٍ غَيْرِ مُضَاعَفَةٍ كَجُهَنِيٍّ بِخِلَافِ شَدِيدِيٍّ

وَطَوِيلِيٍّ وَسَلِيقِيٍّ وَسَلِيمِيٍّ فِي الْأَزْدِ وَعَمِيرِيٍّ

فِي كَلْبٍ شَاذٌّ وَعُبَدِيٍّ وَجُذَمِيٍّ فِي بَنِي عَبِيدَةَ

وَجَذِيمَةَ أَشَذُّ وَخُرَيْبِيٌّ شَاذٌّ وَثَقَفِيٌّ وَقُرَشِيٌّ

وَفُقَمِيٌّ فِي كِنَانَةَ وَمُلَحِيٌّ فِي خُزَاعَةَ شَاذٌّ

وَتُحْذَفُ الْيَاءُ مِنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ مِنَ الْمُذَكَّرِ

وَالْمُؤَنَّثِ وَتُقْلَبُ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ وَاوًا كَغَنَوِيٍّ

ح۱ قوله جاء يعنی جاء فی فعيل من المعتل اللام ابقاء الياء الاولی بقلبه تبقل بسبب الفتحة قبلها ولم يأت فی فعيل نحو غنی اقول قد جاء غنيی علی ما حکی يونس ۱۲ من الرضی ح۲ قوله مثله فقد خالف المبرد ههنا باب الصحيح اذ کان يفرق فيه بين المذکر والمؤنث وههنا لا يفرق نظرا الی تقتضی اصل النسب ولم يجعله مما استثنی لکتاب شنوءة لان الاد غام اجراه مجری الحرف الواحد ۱۲ ح ح۳ قوله تحذف الياء الثانية الخ اعلم انه اذا کان قبل الحرف الاخير الصحيح ياء مشددة مکسورة فالحقت ياء النسبة وجب حذف ثانيتهما المکسورة علی ای بنية کان علی فيعل مکسور کميت او مفعل کمبين او فعيل کاسيد او غير ذلک وذلک لکراهتهم فی آخر الکلمة التی هی اللائق به التخفيف اکتناف ياءين مشددتين بحرف واحد مع کسرة الياء الاولی وکسرة الحرف الفاصل وکان الحذف فی الآخر اولی الا انه لم يجز حذف احدی يائی النسب لکونهما معا علامة ولا ترک کسرة ما قبلهما لالزامهم الکسرة مطردا ولا حذف الياء الساکنة لئلا يبقی ياء مکسورة بعدها حرف مکسورة بعده ياء مشددة فان النطق بذلک صعب من المشدد تين هو ظاهر فی الحس ۱۲ رضی ح۴

۴۳ قوله وطائی شاذ لان اصله طيئی حذفت الياء الثانية وقلبت الاولی الفا فهذا وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا تعلق بهذا الباب ومقتضی هذا الباب کما ذکرنا حذف الياء الثانية وقد حذف فوجه شذوذه ان يقال حذفت الياء الاولی الساکنة وقلبت الثانية المتحرکة الفا والقياس حذف الثانية وهذا ليس ببعيد اذ لو کان کذلک لا يکون القلب فيه شاذا وقد ذکر شذوذه فی الاعلال فالوجه انه حذفت الثانية کما ذکرنا لکن لما کان هذا القلب مختصا بحال النسبة ذکر شذوذه ههنا ولما کان القلب فی نفسه ايضا شاذا ذکره فی الاعلال ۱۲ جاربردی ح۵ قوله فقيل مهيمی وذلک لان مهوما اذا اريد تصغيره وجب حذف احدی الواوين کما تقدم وبعد زيادة ياء التصغير صار مهيوما وبعد اعلال سيد صار مهيما مثل اسم الفاعل بکسر الياء من هيم فلو نسب اليها علی ذلک الاصل وقع الالتباس فنسبوا الی اسم الفاعل من هيم علی الاصل المقرر والی مصغر مهوم بزيادة ياء بعد الياء المشددة عوضا عن الواو المحذوفة فی التصغير وانما جوزوا زيادة الياء مع کسرتين واربع ياءات لان السکون بغير ادغام کالاستراحة ۱۲ کذا فی النظامی

وَقُصَوِيٌّ وَأُمَوِيٌّ وَجَاءَ أُمَيِّيٌّ بِخِلَافِ غَنَوِيٍّ

وَأُمَوِيٌّ شَاذٌّ وَأُجْرِيَ نَحْوُ تَحَوِيٍّ فِي تَحِيَّةٍ مَجْرَى غَنَوِيٍّ

وَأَمَّا نَحْوُ عَدُوٍّ فَعَدُوِّيٌّ اتِّفَاقًا وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي

نَحْوِ عَدُوَّةٍ مِثْلَهُ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ عَدَوِيٌّ وَتُحْذَفُ

الْيَاءُ الثَّانِيَةُ نَحْوُ سَيِّدِيٍّ وَمَيِّتِيٍّ وَهُيَمِيٍّ مِنْ هَيِّمٍ

وَطَائِيٌّ شَاذٌّ فَإِنْ كَانَ كَهُيَّمٍ تَصْغِيرَ مُهَوِّمٍ فَقِيلَ

هُيَيْمِيٌّ بِالتَّعْوِيضِ وَتُقْلَبُ الْأَلِفُ الْأَخِيرَةُ الثَّالِثَةُ

وَالرَّابِعَةُ الْمُنْقَلِبَةُ وَاوًا كَعَصَوِيٍّ وَرَحَوِيٍّ وَمَلْهَوِيٍّ
وَمَرْمَوِيٍّ وَيُحْذَفُ غَيْرُهَا كَحُبْلِيٍّ وَجَمَزِيٍّ وَمُرَامِيٍّ
وَقَبَعْثَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي نَحْوِ حُبْلَى حُبْلَوِيٌّ وَحُبْلَاوِيٌّ
بِخِلَافِ نَحْوِ جَمَزَى وَتُقْلَبُ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ الثَّالِثَةُ
الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا وَاوًا وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا كَعَمَوِيٍّ وَشَجَوِيٍّ
وَتُحْذَفُ الرَّابِعَةُ عَلَى الْأَفْصَحِ كَقَاضِيٍّ وَيُحْذَفُ مَا سِوَاهُمَا
كَمُشْتَرِيٍّ وَبَابُ مُحْيِيٍّ عَلَى مُحَوِيٍّ وَمُحَيِّيٍّ كَأُمَوِيٍّ وَ

ـه قوله كعصوی ورحوی اما اثبات الالف فلانها بدل عن اصلی فحذفها اجحاف بالاسم لتقدمه عن اقل الاصول اما قلبها واوا فلانها ان كانت عن واو كعصا فالرجوع الى الاصل اولى وان كانت عن ياء كرحی فلئلا يجتمع الكسرة والياءات ١٢ جاربردی ٢ـه قوله وملهوی ومرموی اذا كانت الالف رابعة سواء كانت منقلبة عن واو او ياء فالاحسن قلبها واوا لانها بدل من الاصل فهی كالاصل ويجوز حذفها فتقول ملهی ومرمی لان الاسم لا ينقص بحذفها عن اقل الاصول ١٢ من الجاربردی ٣ـه قوله غيرهما سواء كانت رابعة غير منقلبة بل للتانيث او للالحاق او خامسة فصاعدا عن اصلی او لا فكلها يحذف للتخفيف ١٢ ٤ـه جمزی فی المفتاح ای السريع فی السير وهذه رابعة للتانيث ١٢ كفاية ٥ـه قوله بخلاف نحو جمزی فانه لا يجوز فيه الا الحذف لان حركة حرف الثانی بمنزلة حرف آخر فالالف فی حكم الخامسة الاترى من صرف هندا او عدم الصرف سقر وقدم على ان الحركة عيرتها فی حكم زينب وسعاد ١٢ ح ٦ـه قوله المكسور كان الصفة كاشفة اذ قبل تلك الياء لا يكون الا المكسور الا انه لو تفتح لانقلبت الياء الفا وليس فی الكلام اسم فی آخره ياء ما قبلها مضموم ١٢ جاربردی ٧ـه قوله تحذف الرابعة على الافصح كراهة اجتماع الياءات والكسرتين لو لم تغير ولو غيرت بان قلبت واوا وفتح ما قبلها كما فعله بعضهم اجراء لها مجرى الياء الساكنة لسكون ثانيه كما اجروا مجرى رحوی يلزم زيادة التغير مع اجتماع حروف العلة ١٢ جاربردی ٨ـه قوله على محوی ومحيی فالاول يكون بعدم رد الياء المحذوفة وحذف احدى المشددتين وقلب الباقية واوا والثانی بارع ياءات لعدم الرد النسبة الى الباقی قال ابو عمرو محوی اجود وقال المبرد بل محيی بالتشديد اجود ١٢ رضی ونظامی

أُمَيِّيٍّ وَنَحْوُ ظَبْيَةٍ وَقِنْيَةٍ وَرُقْيَةٍ وَغَزْوَةٍ وَ
عُرْوَةٍ وَرِشْوَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ زِنَوِيٌّ
وَقِرَوِيٌّ شَاذٌّ عِنْدَهُ وَقَالَ يُونُسُ ظَبَوِيٌّ وَ
غَزَوِيٌّ وَاتَّفَقَا فِي بَابِ ظَبْيٍ وَغَزْوٍ وَبَدَوِيٌّ شَاذٌّ
وَبَابُ طَيٍّ وَحَيٍّ تُرَدُّ الْأُولَى فِيهِ إِلَى أَصْلِهَا
وَتُفْتَحُ فَتَقُولُ طَوَوِيٌّ وَحَيَوِيٌّ بِخِلَافِ دَوِيٍّ
وَكُوِّيٍّ وَمَا آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَ ثَلٰثَةٍ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً

ـه قوله على القياس ای على قياس الصحيح عند سيبويه والخليل وذلك ان معتل اللام ياء كان او واوا اذا كان ما قبل حرف العلة فيه ساكن كان حكمه حكم الصحيح فلا يغير اذ الاصل عدم التغير ويستوی فيه المذكر والمؤنث فيقال فی النسبة الى الاسماء المذكورة ظبيی وقنيی ورقيی كما فی تمرة وكسرة وحجرة اذ التخفيف حاصل بسكون الثانی ١٢ كذا فی الرضی والنظامی ٢ـه قوله قال يونس وفق يونس سيبويه فيما لا تاء فيه اما ما فيه التاء فخالفه وقال يحرك فيه الساكن وتقلب اللام واوا ان لم تكن فيقال فی ظبية وغزوة ظبوی وغزوی قياسا على عموی فی العمی وهذا القياس بعيد لان ما قبل الياء والواو فی ظبية وغزوة ساكن وفی عم متحرك وكان الخليل يقدره فی نبات الياء دون نبات الواو لوجهين الاول انه حمل ظبية على عم لئلا يجتمع الياءات فانه مستكره والثانی انه قد جاء مثل ذلك فی الياء نحو زنوی وقروی وسيبويه يحتج من الاول بان اجتماع الياءات وان كان مستكرها لكن السكون يجبره وعن الثانی بانه شاذ لا يقاس عليه ١٢ ج ٣ـه قوله طوی وحيوی ردت الياء الاولى فی طی الى اصلها وهو الواو فی الاول والياء فی الثانی وفتحتا وانقلبت الياء الثانية فيهما واوا الا فلانه لما وجب تلك الادغام فی النسبة كراهة اجتماع اربع ياءات فی الثلاثی الموضوع على الخفة وفتحت العين طلبا للخفة واستثقالا للكسرتين زال سبب انقلاب الواو ياء وهو اجتماعهما مع سبق احدهما بالسكون فعادت الى اصلها واما قلب الثانية واوا فلاجتماع الياءات وهذا القلب اما بان تنقلب اولا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم واوا كما فی عصوی ورحوی او تنقلب من اول الامر واما استثقالا ولا تنقلب الفا لعروض حركتها لانها لاجل ياء النسبة التی كالكلام المنفصل ولم تقلب العين الفا مع تحقق العلة اما العروض حركتها واما لان العين لا تقلب اذا كان اللام حرف علة وقلبت اللام اولا ١٢ كذا فی الرضی وغيره ٤ـه قوله بخلاف دوی وكوی ای ما آخره واو مشددة دون الياء فان الامر فی الواو المشددة مع الياء المشددة هين لا يبلغ ثقل اجتماع الياءات ١٢ نظامی

ك قوله في نجاتي اسم رجل فانك اذا نسبت اليه حذفت الياء لكثرة حروف الكلمة واتيت بياء النسبة وانما قيد بكونه اسم رجل لانه لو نسبت اليه هو جمع الرواني الواحد وهو النجي فيفوت المقصود من التمثيل وهو بيان عدم تطرق اختلاف الى آخر الكلمة الا تبديل الياء المشددة بياء النسبة والنجي نوع من الابل وجمعه نجاتي غير منصرف للجمعية واذا سمي به فلا ينصرف ايضا كما لو سمي بمصابيح لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة حتى تكون الكلمة معها على صيغة منتهى الجموع معتبرة كذا في شروح الجاربردي وغيره ١٢ ك قوله قلبت انما تقلب اولا لاجل قصد الفرق بين الاصلي والزائد فالزائد بالتغيير اولى ولولا قصد الفرق لم ينقلب لان الهمزة لا تستثقل قبل الياء استثقال الياء قبلها ١٢ رضي الله ك قوله صنعاني وبهراني من العرب من يقول صنعاوي وبهراوي على القياس من القائلون بالنون كانهم ابدلوا من الهمزة النون لان الالف والنون تشابهان الفي التانيث ١٢ ج ك قوله روحاني بفتح الراء والكلام فيه كما في صنعاني وبضم الراء في النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح للطافتهم واستتارهم على الناس وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان قال ابو عبيدة يقول العرب روحاني لكل ما فيه الروح من الناس والجن والدواب ١٢ جاربردي ك قوله حروري منسوب الى حروراء مدا وقصرا قرية ينسب اليها الحرورية من الخوارج اذ كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم فيها ويمكن ان يقال النسبة الى حروراء بناء على انها مقصورة فيكون حذف الالف على القياس ١٢ نظامي ك قوله كقرائي في قراء وهو الرجل المتنسك من القراء اذا انتسك اثبتت همزته في النسبة لقوتها بالاصالة ١٢ ابن الجاربردي ك قوله فالوجهان اي اثبات الهمزة تشبيها بالاصلية وقلبها واوا تشبيها بالهمزة التي للتانيث

نحو مرمي قيل مرموي ومرمي وان كانت زائدة

حذفت ككرسي وبخاتي في بخاتي اسم رجل

وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتانيث

قلبت واوا كحمراوي وصحراوي وصنعاني وبهراني

وروحاني وجلولي وحروري شاذ وان كانت

اصلية تثبت على الاكثر كقرائي وان فالوجهان ككساوي

وعلباوي وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة

١٢ جاربردي ك قوله وعلباوي في علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه منقلبة عن ياء زيدت للالحاق ١٢ كذا في الجاربردي ك قوله باب اي مما وقع فيه الياء بعد الالف الزائدة وصحت تلك الياء للزوم تاء التانيث بعدها ١٢ نظامي ك قوله بالهمزة لئلا يجتمع الياآت ولانه لما حذفت التاء للنسبة زال مانع قلب الياء همزة ولم يجز قلب الهمزة واوا كما في كسائي لئلا يلزم التغييران دفعة ١٢ ك قوله باب شقاوة اي مما وقع بعد الالف الزائدة واو وصحت للزوم تاء التانيث بعدها ١٢

ك من غير قلب الواو همزة وان زال المانع لئلا يلتبس بباب سقاية ولم يعكسوا الفرق لان استثقال الواو مع ياء النسبة ليس كاستثقال الياء معها فكان التاء باق تقديرا اذ خلعت ياء النسبة عنها ١٢ من النظامي والجاربردي ك فالاول تشبيها بسقائي اذ الياء فيهما وقعت بعد الالف والثانية تشبيها بظبيي فان ما قبل الياء في كليهما ساكن والثاني لان الساكن في ظبي صحيح بخلافه في رائي فيكون اجتماع الياآت ههنا اثقل فوجب القلب ١٢ نظامي ك قوله فان الاصل هذه الاسماء ابو واخو وسنة بتحريك الاوسط حذفت اعجازها وانما يجب الرد في النسبة لانهم لو لم يردوا لاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الآن لاجل ياء النسبة مع ان المحذوف لام وهو قابل للتغيير ١٢ من جاربردي ونظامي ك قوله وشوي في شية بكسر الشين وفتح الياء التحتانية والتاء الفوقانية في الآخر اصلها وشية بكسر الواو حذفت فاؤها واللام حرف العلة فيجب رد المحذوف عند النسبة لان التاء التي هي عوض المحذوف تسقط حينئذ وليس في الاسماء المعربة المستقلة اسم على حرفين ثانيهما لين واما ذو فلا تستعمل مقطوعة عن الاضافة فكانه غير مستقل او نقول لو لم يرد المحذوف فاما ان يقال شيي فيجتمع الياآت وهو مستكره او يقال شوي فلا يكون التنبيه على حذف اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها ولامها واو الا لفظ الواو فاذا رد المحذوف فتح الشين اذ سكونها يؤدي الى بقاء الواو مع موجب الحذف ثم تقلب اللام واوا لكراهة اجتماع ثلث ياآت فيقال وشوي كذا في الجاربردي وفي النظامي ١٢ ك يرد المحذوف وابقاء الياء على الاصل ووجهه انها لما رجعت الى اصلها صارت وشية والنسبة الى فعلة من معتل اللام نحو قنية قنيي وهو ضعيف لانه يلزم اثبات الواو مع وجود الموجب لحذفها والقياس على وحيي فاسد لان الواو فيه مفتوح بخلاف وشيي كذا في بعض الشروح والفراء المحذوفة في هذا الباب بعد اللام صحيح اللام كان او معتله تصير في موضع التغيير اي الآخر فيقول عدوي وزنوي وشيوي في عدة وزنة وشية وحمله على ذلك ما روي عن بعض العرب في عدة فقال

شقاوي بالواو وباب راي وراية رائي وراوي ورايي

وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا

والمحذوف اللام ولم تعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء

وهو معتل اللام وجب رده كابوي واخوي وستهي

في ست وشوي في شية وقال الاخفش وشيي

على الاصل فان كانت لامه صحيحة والمحذوف

غيرها لم يرد كعدي وزني وسهي في سه

عليه غيره ١٢ كذا في شرح الرضي ك في عدة اصلها وعد فيقال في النسبة عدي بلا رد المحذوف لان حينئذ اما ان لا يفتح العين فيلزم ابقاء الواو مع موجب الحذف او يفتح فيكون التحريك من غير موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغيرات وكذا في زني في زنة اصلها وزن ١٢ من جاربردي ك وانما لم يرد المحذوف لكون الباقي بعد حذف التاء حرفين ليس ثانيهما لين فلا حاجة الى الرد ١٢ نظامي

٥١ قوله وما سواهما يجوز فيه الامران لما فرغ مما يجب فيه الرد ويمتنع شرع فيما سواهما وهو ثلثة اصناف الاول المحذوف اللام الذى سكن وسطه اصلا ولم نعوض همزة وصل كعد وحر والاصل غدو وحرح فاذا نسبت اليه فان شئت رددت المحذوف وقلت غدوى لان اللام قابل للتغير وان شئت لم ترد قلت غدى لان اصله سكون العين فلا يلزم من ترك الرد اخلال بالكلمة بخلاف اب واخ كما مر والثانى محذوف اللام المتحرك الوسط الذى عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كابن اصله بنو فان شئت حذفت همزة الوصل عند النسبة وحكمه حكم اب فتقول بنوى وان شئت قلت

وجاء عدوي ولبس ردّ وما سواهما

يجوز فيه الامران نحو غديّ وغدويّ

وابنيّ وبنويّ وحريّ وحرحيّ وابو الحسن

يسكن ما اصله السكون فيقول غدويّ

وحرحيّ واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه

وعليه كلويّ وقال يونس اختيّ وبنتيّ

وعليه كلتيّ وكلتويّ وكلتاويّ

كتاء بنت حتى يقتضيه يونس ١٢ من الجاربردى ٥٥ قوله وعليه كلتى الخ لان التاء عنده كالاصل فالنسبة اليه بالوجوه الثلثة كحبلى وهذا الخلاف فيما بين سيبويه ويونس على قول من قال وزن كلتا فعلى وعلى من قال التاء للتانيث غير عوض وان الالف لام ووزنه فعيل فقياس النسبة كلتوى وهذا القول ليس بسديد اذ لا يعرف فعتل من الاوزان فى العرب ولا تكون تاء التانيث متوسطة كذا فى الجاربردى

٥١ قوله والمركب يعنى غير الاضافى وهو الاسنادى او متضمن للحرف او مزاجى ومثل لكل واحد ١٢ جاربردى ٥٢ قوله صدره لاستثقال النسبة الى كلمتين مع المحذوفات الثانية كما حذفوا تاء التانيث ولان الاسم اذا تلفظ به غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه وكان الباقى كانه مذكور فكان اولى بالحذف من الاول

والمركب ينسب الى صدره كبعليّ وتابطيّ وخمسيّ

فى خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا او

المضاف ان كان الثانى مقصودا اصالة كابن الزبير وابى

عمرو قيل زبيريّ وعمريّ وان كان كعبد مناف

وامرئ القيس قيل عبديّ وامرئيّ والجمع يرد الى

الواحد فيقال فى كتب وصحف ومساجد وفرائض

كتابيّ وصحفيّ ومسجديّ وفرضيّ واما مساجد علما

لمن يعلم علم الفرائض ١٢

والى خطاء ١٢ جاربردى ٥٧ قوله عبدى لانه لم يقصد الى الثانى والقيس اضافة عبد وامرئ فليس للثانى دخل على حياله فنزل منزلة بعلبك وجاء منافى فى عبد مناف قال سيبويه سالت الخليل عن قولهم فى عبد مناف منافى فقال اما القياس فذكرت لك الا انهم قالوا منافى خوف اللبس ١٢ من ح ٥٨ قوله والجمع اى المكسر واما المصحح فقد ذكر حكمه مع حكم النسبة فى اول الباب لما وافق ما فيه التاء حكما والا فهذا موضع ذكره ١٢ ح ٥٩ قوله يرد الخ لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملابسة وهذا يحصل بالمفرد فيقع لفظ الجمع ضائعا واما قولهم اعرابى فلكونه جاريا مجرى القبيلة اولا

٥١ قوله وما جاء الخ اشارة الى ما فيه التغيرات الغير القياسية فبعضها تقدم كصنعاني وبعضها لم يتقدم كرازي في النسبة الى ري وبدوي في بادية وهندواني بالكسر وضمها سيف منسوب الى الهند ومروزي في مرو ونذا في الاناسي وقالوا ثوب مروي على القياس كانهم فرقوا بين الانسان وغيره و ازلي في لم يزل ولا يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزلي ثم ابدلوا الياء الفاء وثلاثي منسوب الى ثلثة لا الى ثلث لانه ليس المراد المنسوب الى ثلث الذي هو بمعنى ثلثة بل المراد لفظ منسوب الى ثلثة وكذا رباعي وخماسي وغيرها ومنه قولهم عبقسي وعبشمي وعبدري في المنسوب الى عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار ١٢ من الجاربردي ٥٢ قوله وكثر الخ الكلمات التي تشابه المنسوب قسمان قسم لمن يكثر ملابسة الشيء او كان معاشا له وهو على فعال بالتضعيف الذي للتكثير وقسم لمن لم يلابس على صنعة التكثير وهو على فاعل وهو ليس جاريا على الفعل فلا يقال تمر كفرب بل اسم بمعنى الذي الشيء ولذا لا تدخله التاء في التانيث ومنه عيشة راضية والتاء للمبالغة بمعنى ذات رضا لانها لا توصف بالراضية او قصد المجاز برضا صاحبها ومنه طالق وحائض عند الخليل وقال سيبويه بل هذا صفة شيء او انسان لان المرأة شيء وانسان والكوفيون ان تنوينه التاء للاختصاص بالمؤنث ويبطل طرده بقولهم امرأة عاقلة ومرضعة وعكسه بقولهم رجل عاشق وجمل ضامر وامرأة عاشق وناقة ضامر ١٢ من الجاربردي ٥٣ قوله الجمع اي المكسر فان وقع بالبين ما تعلق بالصحيح فهو بالعرض واكثر المجموع سماعي لكن منها ما يغلب فيذكر الغالب ليحمل عليه الغير المسموع وقدم الثلاثي لخفته وكثرة ابحاثه ١٢ من الجاربردي ٥٤ قوله وباب ثوب الخ يعني المعتل العين مطلقا يجمع في القلة على افعال كثوب واثواب وبيت وابيات وفي الكثرة ان كان واويا فقد جاء على فعال كثياب لا يقال في اليائي كسيل وسيال لاستثقال الكثرة قبل الياء المتحركة وتشديدها في ضيف وانما جوز واوي ثياب لحصول الخفة بقلب الواو ياء وانما اورد نا باب ثوب اجوف مطلقا لانه يستفاد من كلام المص فانه لما قال جاء زناد في غير باب سيل مخصصا فعلا لا علم ان افعالا غير مختص بالواوي فلا يرد ان قوله ثوب يوهم ان نحو بيت لا يجمع على افعال ١٢ وهذه خلاصة ما في الجاربردي ٥٥ قوله غردة بكسر غين معجمة وفتح راء ودال مهملتين جمع غرد بالفتح نوعي از كماة ١٢ ج ٥٦ يعني ان افعلة جمع فعل شاذ لانها جمع مخصوص بما قبل آخره مدة نحو حمار واحمرة قال عبد القاهر ان عبيدا ليس تكسير وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وهو خلاف ما في الصحاح العبد جمعه عبيد ككلب وكليب ١٢ ج

فمما جاء كانصاري وكلابي وما جاء على غيرها ذكر
فشاذ وكثر مجيء فعال في الحرف كبتات وعواج وثواب
وجمال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن و
دارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاس الجمع
الثلاثي الغالب نحو فلس على افلس وفلوس و
باب ثوب على اثواب وجاء على زناد في غير باب سيل و
زند ونحو بطنان وغردة وسقف ولجدة شاذ ونحو

بضم موحده وسكون مهمله وواو نون بالف متوسطه جمع بطن بالفتح يعني زمين پست ١٢

50

٥١ قوله حمل الحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس وبالفتح ما كان في بطن او على شجرة ١٢ ج ٥٢ اعلم ان فعلا في الصحيح والاجوف وغيرهما في القلة يجمع على افعال قال سيبويه وفي الكثرة على فعول وفعال والفعول اكثر وربما اقتصروا على واحد منهما في التقليل والتكثير معا فان كان اجوف يائيا لزمه الفعول كالفيول والجيوب ولا يجوز الفعال وان كان واويا لزمه الفعال ولا يجوز الفعول كريح ورياح ١٢ ٥٣ قوله صنوان في صنو بالكسر قال الجوهري اذا خرج نخلتان او ثلث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والاثنان صنوان بكسر النون والجمع صنوان برفع النون ١٢ ج ٥٤ قوله ونحو قرء بالضم الحيض والطهر وهذا شروع في مضموم الفاء من الساكن العين فان لم يكن معتل العين يجمع على افعال وفعول ١٢ ٥٥ قوله وخفاف بالكسر في الخف الذي يلبس واما خف البعير فيجمع على اخفاف ١٢ جاربردي ٥٦ قوله على ذكور وذكران نيز جمع اومي آيد وجمع ذكر كه بمعنى عضو مخصوص است مذاكير مي آيد بر غير قياس واخفش گفته او جمعي است كه مفرد ندارد چون ابابيل ١٢ كربلائي ٥٧ قوله خربان في خرب وهو ذكر الحبارى طائر وحملان بالضم في حمل وهو برج حمل وجيرة بالكسر في جار همسايه وجملى بتقديم الحاء المهملة المكسورة على الجيم في جمل يعني گيك ١٢ ج ٥٨ قوله وليس رجلة بتكسير يريد ان فعلة بسكون العين وفتح الفاء ليس بجمع تكسير بل هو اسم جمع وذكر في شرح الدرة الالفية ان فعلة لم يكسر عليه الاسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه لم يعد هذه الصيغة تكسيرا غير ابن السراج فانه جعلها تكسير الرجل هذا ما ذكر في شرح الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل ههنا خلاف المرأة لانا لم نجد رجلة بمعنى الرجال وقد وجد رجلة بمعنى الرجالة وهو خلاف الفرسان فيكون المراد به الرجل بمعنى الراجل فانه ذكر في شرح الهادي جاء رجل بمعنى رجال ١٢ جاربردي

حمل على احمال وحمول وجاء على قداح وارجل
وصنوان وذوبان وقردة ونحو قرء على اقراء وقروء
وجاء على قرطة وخفاف وفلك وباب عود على عيدان
ونحو جمل على اجمال وجمال وباب تاج على تيجان و
جاء على ذكور وازمن وخربان وحملان وجيرة وجملى
ونحو فخذ على افخاذ فيهما وجاء على نمور ونمر ونحو عجز
على اعجاز فيهما وجاء سباع وليس رجلة بتكسير

بالكسر جمع جار يعني درنده ١٢

51

ف قولہ عنب قال سیبویہ باب عنب اکثر من باب عجزو باب کبد اکثر من باب عنب و باب جبل اکثر من باب کبد باب بحر اکثر من جبل ۱۲ کذا فی الرضی

ف قولہ صرد طائر ضخم الراس یصطاد العصافیر وھو اول طائر صام للہ تعالی ۱۲ قاموس ف قولہ علی صردان فیہما لما اختص فعل بنوع من الاسمیات وھو الحیوان خصوہ بجمع و ایضا کانہ منوع من فعال کغراب وغربان وھو شبیہ بہ ۱۲ رضی ف قولہ نحو عنق الخ قال سیبویہ باب عنق کباب عضد فی القلۃ وجمعہ فعال فی القلۃ والکثرۃ ۱۲ رضی ف قولہ وامتنعوا الخ ہذہ قاعدۃ متعلقۃ الابحاث المتقدمۃ فلا یجمع المعتل العین من الابواب المذکورۃ علی افعل واویا او یائیا فلا یقولون اسیل فی سیل ولا اعود فی عود لاستثقال الضم علی حرف العلۃ وما جاء فشاذ وکذا لا یجمع المعتل العین الیائی علی فعال ویجوز ذلک فی الواوی لما مر من امتناع

۵۲

سیال وجواز ثیاب ولا یجمع المعتل الواوی علی فعول لاستثقال الواوین والضمتین ویجوز ذلک فی الیائی فیمتنع ثووب ویجوز سیول ۱۲ ح

ف اعلم ان اللفظ اذا ارید بہ اللفظ دون معناہ فہو علم فان کان فیہ سبب آخر منع من الصرف للاشعار علی ہذا کتب فی ہاتین الصفحتین اعراب ما لا ینصرف فی غیر ہما نون وکسر ولکن فلیتنبہ ان التنوین والکسر فیہ للشاکلۃ لا للصرف اشار الیہ الفاضل الہداد فی شرح الکافیۃ ۱۲

ف قولہ فووج وسووق وجاء فی جمعہا افواج واسوق مثل اسد وسیقان وذلک قیاسی واسوق وہو ایضا شاذ کما قلنا فی انیب ۱۲ ن ف قولہ المؤنث لما فرغ من المذکر شرع فی المؤنث فعینہ اما ساکن او متحرک فان کان ساکنا فالفاء اما مفتوح او مکسور او مضموم فان کان مفتوحا فذکر لجمعہ اربعۃ ابنیۃ ۱۲ جاربردی ف قولہ وبدور بدور بضمتین وبدر بکسر الاول وفتح الثانی جمع بدرۃ بالفتح وہی عشرۃ آلاف درہم ۱۲ جاربردی ف قولہ نوب بضم الاول وفتح الثانی جمع نوبۃ بالفتح وہی الحادثۃ ۱۲ جاربردی لہ

وَنَحْوُ عِنَبٍ عَلَى اَعْنَابٍ وَجَاءَ عَلَى اَضْلُعٍ وَضُلُوعٍ

وَنَحْوُ اِبِلٍ عَلَى آبَالٍ فِيهِمَا وَنَحْوُ صُرَدٍ عَلَى صِرْدَانٍ فِيهِمَا

وَجَاءَ اَرْطَابٌ وَرِبَاعٌ وَنَحْوُ عُنُقٍ عَلَى اَعْنَاقٍ فِيهِمَا

وَامْتَنَعُوا مِنْ اَفْعُلٍ فِي الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ وَاَقْوُسٌ وَاَثْوُبٌ

وَاَعْيُنٌ وَاَنْيُبٌ شَاذٌّ وَامْتَنَعُوا مِنْ فِعَالٍ فِي الْيَاءِ دُونَ

الْوَاوِ كَفُعُولٍ فِي الْوَاوِ دُونَ الْيَاءِ وَفُؤُوجٌ وَسُؤُوقٌ شَاذٌّ

الْمُؤَنَّثُ نَحْوُ قَصْعَةٍ عَلَى قِصَاعٍ وَبُدُورٍ وَبِدَرٍ وَنُوَبٍ

ف قولہ ونحو ای مضموم الفاء من الساکنین العین وہی ارض غلیظۃ فیہا حجارۃ ۱۲ جاربردی ف قولہ رقبۃ ہذا شروع فی متحرک العین وللفاء ثلث حالات لم یجئ مکسورۃ والعین مع المفتوح ثلث حالات لم یات المضموم فمفتوح الفاء والعین نحو رقبۃ الخ ۱۲ من جاربردی ف قولہ اینق قیل اصلہ انوق قدم الواو لاستثقال الضمۃ علیہا صار اونق عوضت الواو عن یاء فوزنہ اعفل وقیل زیدت الیاء بعد حذف الفاء فوزنہ ایفل وما ذکرنا مبنی علی ان الف الناقۃ من الواو وہو کذلک لقولہم بعیر منوق ای مذلل وفی المثل استنوق الجمل ای صار ناقۃ یضرب لرجل یکون فی حدیث او صنعۃ شیٔ لم یخلطہ بغیرہ واصلہ ان طرفۃ کان عند بعض الملوک فانشد شاعر شعرا فی وصف جمل ثم حولہ الی نعت ناقۃ فقال طرفۃ استنوق الجمل فصار مثلا کذا فی النظامی والجاربردی ف قولہ علی معد بحذف التاء من الواحد دون تغییر آخر نحو کلمۃ وکلم ونقمۃ ونقم وقد یقال جمعہ علی فعل بکسر الفاء وفتح العین قال السیرافی مثلہ قلیل غیر مستمر ولا یقال فی کلمۃ وخلقۃ وہی الواحدۃ من النوق الحوامل کلم وخلق واما جمع معدۃ ونقمۃ علی ذلک لان تمیما وغیرہم یقولون معدۃ ونقمۃ کنعمۃ فمعد نقم فی الحقیقۃ جمع فعلۃ ولا فعلۃ اما غیرہما فلا یجئ کنخمۃ الا عند بنی تمیم ۱۲ نظامی ف قولہ ونحو تخمۃ اسم من اتخمت من الطعام اصلہا وخمۃ من الوخامۃ ولیت کالرطبۃ والرطب اذا الرطب مذکر وہی مؤنث وتصغیرہ رطیب تصغیرہا تخیمات بالرد الی

۵۳

واحدہ وجمعہ بالالف والتاء ۱۲ من النظامی ف قولہ واذا صح ای جمع التصحیح وبین حکمہ وان کان وضع الباب علی التکسیر اما لانہ قریب بالتعبیر من التکسیر او لئلا تکون القاعدۃ مجہولۃ وبالجملۃ الصحیح من ہذا الباب اذا جمع بالالف والتاء یفتح العین فرقا بین الاسم والصفۃ اذ ہی تبقی علی السکون ولم یعکسوا لانہا لثقلہا بالخفۃ احق ۱۲ من الجاربردی ف قولہ بالفتح والمعتل اللام بہذہ المنزلۃ نحو زکوۃ وزکوات ظبیۃ وظبیات ۱۲ نظامی ف قولہ ساکن مثل بیضۃ وبیضات وجوزۃ وجوزات لاستثقال الحرکۃ علی الواو والیاء وتغیر البنیۃ ان قلبتا الفا ۱۲ نظامی ف قولہ بالفتح والکسر اما الحرکۃ فللفرق بین الاسم والصفۃ واما الفتح فللخفۃ واما الکسر فلاتباع

وَنَحْوُ لِقْحَةٍ عَلَى لِقَحٍ غَالِبًا وَجَاءَ عَلَى لِقَاحٍ وَاَنْعُمٍ وَنَحْوُ بُرْقَةٍ

عَلَى بُرَقٍ غَالِبًا وَجَاءَ عَلَى حُجُوزٍ وَبِرَامٍ وَنَحْوُ رَقَبَةٍ عَلَى

رِقَابٍ وَجَاءَ عَلَى اَيْنُقٍ وَتِيَرٍ وَبُدْنٍ وَنَحْوُ مَعِدَةٍ عَلَى مِعَدٍ

وَنَحْوُ تُخَمَةٍ عَلَى تُخَمٍ وَاِذَا صُحِّحَ بَابُ تَمْرَةٍ قِيلَ تَمَرَاتٌ

بِالْفَتْحِ وَالْاِسْكَانُ فِيهِ ضَرُورَةٌ وَالْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ سَاكِنٌ

وَهُذَيْلٌ تُسَوِّي وَبَابُ كِسْرَةٍ عَلَى كِسِرَاتٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ

وَالْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَالْمُعْتَلُّ اللَّامِ بِالْوَاوِ يُسَكَّنُ وَيُفْتَحُ

الفاء ولا یجوز الضم لعدم المقتضی لئلا یلزم فعل ۱۲ من الجاربردی ف قولہ والمعتل الخ فالمعتل العین کدیۃ وسیحۃ یجوز فیہ السکون مراعاۃ لحرف العلۃ والفتح للفرق المذکور لا الکسر لثقالۃ علی الیاء والناقص الواوی کرشوۃ یسکن ویفتح لما مر ولا باس تحریکہا لانفتاح ما قبلہا لما بعدہا من الساکن کعصوان ولا یکسر للزوم واو متحرکۃ ما قبلہا مکسور وفی الیائی یجوز الکسر ایضا لان الیاء المفتوحۃ المکسور ما قبلہا کالصحیح ۱۲ ج

۵۱ قوله يسكن ويفتح فاما معتل العين كدولة ودولات فالاسكان فيه على الاصل والفتح للفرق المذكور مع خفة الحركة على الواو واذا كان ما قبلها غير مفتوح .... والمعتل اللام اليائى كرمية كذلك ولا يجوز فيها الضم استثقالا واما اذا كان الناقص واويا يجوز فيه الضم ايضا لان وقوع الواو بعد الضمتين ليس مستثقلا استثقال وقوع الياء بعدها فلنافى بينهما ۱۲ من النظامى ۵۲ قوله ساكن فى الجميع نحو شدة وشدات بالفتح وعدة وعدات بالكسر وعدة وعدات بالضم لان تحريك العين يؤدى الى فك الادغام مع وجوب الادغام لاجتماع المثلين وتحركهما فى كلمة ۱۲ ن ۵۳ قوله وقالوا لجبات الخ هذا جواب سوال وهو ان يقال ما ذكرتم فى الصفات منقوض بلجبات وربعات اذا حرك العين مع كونهما من الصفات فاجاب بانهما فى الاصل اسمان وصف بهما ففتحوا نظرا الى الاصل ۱۲ من الجاربردى ۵۴ قوله لمح الخ شيخ رضى گفته نيچ جا نديدم كه لجبه در اصل اسم بوده باشد بلكه دربعه اين حرف گفته شده وصاحب صحاح گفته كه لجبات تحريك در جمع لجبه آمده وگويا در اصل اسم بوده وصفيت او را عارض شده وبعضے گفته اند كه تحريك

54

جيم در لجبات از جهت آنست كه جمع لجبه بفتح جيم است وبسكون پس از محل نزاع بيرون است ولجبه بفتح جيم وسكون هردو آمده چنانكه صاحب قاموس گفته ونيز گفته اند كه ربعات جمع ربعه نيست بلكه اسم مفرد ليست مؤنث كه صفت مذكر ومؤنث هردو واقع ميشود چون رجال ربعات ونسوة ربعات ۱۲ مانذرانى ۵۵ اصل سنة سنو بدليل سنوات او سنهة بدليل سانهت الاجير وسنهت النخلة اتت عليها السنون وقلون جمع قلة والاصل قلوة حذف منها اللام وجمعها باللام والنون عوضا عن النقصان وكسر السين والقاف تنبيها على انهما لم يجمع جمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقى لا تغيير فيه وقد يضم القاف فعلم جواز الوجهين فى جمعها لتغيير الفا وعدم التغيير ۱۲ جاربردى ۵۶ قوله ثبون بالضم مثال لما لم يغير اوله وثبون جمع ثبة والاصل ثبية ۱۲ جاربردى ۵۷ فى جمع عضة وهى قطعة من الشئى وقوله تعالى جعلوا القرآن عضين قيل هو من عضوته اى فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وسحرا فنقص الواو وقيل بل نقص الهاء والاصل عضهة وهى فى لغة قريش السحر يقال للساحر عاضه ۱۲ كذا فى الجاربردى

وَنَحْوُ جُمْرَةٍ عَلَى جُمُرَاتٍ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ

وَالْمُعْتَلُّ اللَّامِ بِالْيَاءِ يُسَكَّنُ وَيُفْتَحُ وَقَدْ يُسَكَّنُ فِي

تَمِيْمٍ فِي جُمُرَاتٍ وَكِسَرَاتٍ وَالْمُضَاعَفُ سَاكِنٌ فِي الْجَمِيْعِ

وَأَمَّا الصِّفَاتُ فَبِالْإِسْكَانِ وَقَالُوْا لَجَبَاتٌ وَرَبَعَاتٌ

لِلَمْحِ اسْمِيَّةٍ أَصْلِيَّةٍ وَحُكْمُ نَحْوِ أَرْضٍ وَأَهْلٍ وَعُرْسٍ وَعِيْرٍ

كَذٰلِكَ وَبَابُ سَنَةٍ جَاءَ فِيْهِ سِنُوْنَ وَقُلُوْنَ وَثُبُوْنَ

وَسَنَوَاتٌ وَعِضَوَاتٌ وَثُبَاتٌ وَهَنَاتٌ

۵۱ جمع امة اصلها اموة بالتسكين او بالتحريك فجمع على ارمور كافلس قلبت الهمزة الثانية الفا وجوبا كما فى آدم فصار اموكما ثم قلبت الواو المتطرفة لوقوعها فى الاسم المتمكن ياء والضمة كسرة ومل علال قاض تقول فى الرفع ام بكسر الميم وتقدير الاعراب وفى النصب آميا ويعلم ان حذف التاء وتحريك العين فى بعض الاوزان كما وقع من قوله واذا صح باب تمرة الى ههنا بعد دخول حرف الجمع فلا يرد ان جمع التصحيح هو سلم بناء الواحد فيه ولم يسلم ههنا كذا فى شرح الجاربردى والرضى ۱۲ ۵۲ قوله الصفة اعلم ان الصفات شبهتين شبهة بالافعال لانها تعمل عمل الافعال ويستتر فيها ضمائر الفواعل كالفعل فينبغى ان لا تكسر بل تجمع بالواو والنون كما يجمع الفعل به نحو ينصرون وبالالف والتاء لانه فرع الواو والنون وذلك لتدل المشابهة اللفظية على المعنوية وشبهة بالاسماء فى دخول لام التعريف وقبول الجر والتنوين فينبغى ان تجمع جمع التكسير

55

كالاسماء فروعيت فيها كلتا الجهتين وجمعت بعضها بالواو والنون والالف والتاء وبعضها كسرت ۱۲ اند حاصل ما فى الرضى ۵۳ قوله سمحاء بالضم ثم الفتح جمع سمح بالفتح يعنى كريم وعلت اين بنا در جمع فعل مشابهت اوست بفاعل چه فعل صفت مشبهه است واز اين مشبهه ميگويند كه شباهت دارد باسم فاعل در قابليت تثنيه وجمع وتذكير وتانيث پس چنانكه فعلاء در جمع فاعل آمده در جمع فعل نيز آمده ۱۲ مانذرانى ۵۴ قوله حباطى بفتح المهملة والموحدة والطاء المهملة فى حبط للمنتفخ البطن اعلم ان فعلا انما جمع على فعالى لحمله على فعلان لاشتراكهما فى كثير من المعانى كعطش وعطشان بمعنى وغرب وغربان بمعنى وفعلان يجمع على فعالى فحمل احد المتشاركين على الآخر ۱۲ كذا فى شرح المانذرانى

وَجَاءَ امْ كَالْمُ الصِّفَةِ نَحْوُ صَعْبٍ عَلَى صِعَابٍ غَالِبًا

وَبَابُ شَيْخٍ عَلَى أَشْيَاخٍ وَجَاءَ ضِيْفَانٌ وَوُغْدَانٌ

وَكُهُوْلٌ وَرِطَلَةٌ وَشِيَخَةٌ وَوُرُوْدٌ وَسُحُلٌ وَسُمَحَاءُ

وَنَحْوُ جِلْفٍ عَلَى أَجْلَافٍ وَكَثِيْرًا وَأَجْلُفٌ نَادِرٌ وَنَحْوُ حُرٍّ

عَلَى أَحْرَارٍ وَنَحْوُ بَطَلٍ عَلَى أَبْطَالٍ وَجَاءَ حِسَانٌ

وَإِخْوَانٌ وَذُكْرَانٌ وَنُصُفٌ وَنَحْوُ نَكِدٍ عَلَى أَنْكَادٍ وَجَاءَ وُجَاعَى

خُشُنٌ وَجَاءَ وَجَاعَى وَحَبَاطَى وَحَذَارٍ وَنَحْوُ يَقِظٍ عَلَى أَيْقَاظٍ

٥١ قوله نحو جنب الخ فصل فى الصفات فى غاية القلة فلا يكسر الا على افعال وانما اختاره لخفته وحكى جناب وجنبان ايضا رحقه ايضا التصحيح ١٢ رضى ٥٢ قوله يجمع ... فى الخ لكن لما اراد ان يذكر بعد ذلك ان مؤنثه لا يجمع الا بالالف والتاء وكان مظنة ان يقال كما ... [illegible]

وَبَابُهُ التَّصْحِيحُ وَنَحْوُ جُنُبٍ عَلَى أَجْنَابٍ وَيُجْمَعُ الْجَمِيعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِلْعُقَلَاءِ الذُّكُورِ وَأَمَّا مُؤَنَّثُهُ فَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ وَغَيْرُ نَحْوِ عَبْلَاتٍ وَحَدْرَاتٍ فِي يَقْظَاتٍ إِلَّا نَحْوَ عَبْلَةٍ وَكَمْشَةٍ فَإِنَّهُ جَاءَ عَلَى عِبَالٍ وَكِمَاشٍ وَقَالُوا عِلَجٌ فِي جَمْعِ عِلْجَةٍ وَمَا زِيَادَتُهُ مَدَّةٌ ثَالِثَةٌ الِاسْمُ نَحْوُ زَمَانٍ عَلَى أَزْمِنَةٍ غَالِبًا وَقَدْ جَاءَ قُذُلٌ وَغِزْلَانٌ وَعُنُوقٌ وَنَحْوُ حِمَارٍ عَلَى أَحْمِرَةٍ وَحُمُرٍ غَالِبًا وَجَاءَ صِيرَانٌ وَشَمَائِلُ وَنَحْوُ

... فى الكثير كافعل للقليل جمعه افى الكثير على عنوق ١٢ من الرضى ٥٦ قوله اصله صوران بالكسر قلبت ... [illegible]

٥٦ ... ٥٧ ... [illegible]

٥٨ قوله قرد وجملا لفعال بالضم على فعل بالكسر لتناسب الحركتين وفعال بالكسر جمع على فعل بضمتين كجدار فى جدر ١٢ من الرضى ٥٩ قوله ... على مذهب بنى تميم فى تخفيف نحو عنق ... ان لا بد ... ١٢ رضى ٦٠ قوله وجاء فى المؤنث الثلاثة ... [illegible]

وَنَحْوُ غُرَابٍ عَلَى أَغْرِبَةٍ وَجَاءَ قِرْدٌ وَغِرْبَانٌ وَزُقَّانٌ وَغِلْمَةٌ قَلِيلٌ وَذُبٌّ نَادِرٌ وَجَاءَ فِي مُؤَنَّثِ الثَّلَاثَةِ أَعْنُقٌ وَأَذْرُعٌ وَأَعْقُبٌ وَأَمْكُنٌ شَاذٌّ وَنَحْوُ رَغِيفٍ عَلَى أَرْغِفَةٍ وَرُغُفٍ وَرُغْفَانٍ غَالِبًا وَجَاءَ أَنْصِبَاءُ وَفِصَالٌ وَأَفَائِلُ وَظِلْمَانٌ قَلِيلٌ وَرُبَّمَا جَاءَ مُضَاعَفُهُ عَلَى سُرُرٍ وَنَحْوُ عَمُودٍ عَلَى أَعْمِدَةٍ وَعُمُدٍ وَجَاءَ قِعْدَانٌ وَأَفْلَاءُ وَذَنَائِبُ

بكسر القاف وسكون العين المهملة فى قعود بالفتح وهو البعير الذى يقعد عليه الراعى فى كل حاجة ١٢ كذا فى الجاربردى ... [illegible]

۱ قوله الصفة لما فرغ من الاسم الذی زیادته مدة ثالثة شرع فی الصفة منه وتنقسم الی مذکر ومؤنث والمذکر الی ما مدته الف او واو او یاء وما مدته الالف اما مفتوح الفاء او مکسوره او مضمومه دبین اشلثة الکل ۱۲ ابن الحاجب بردی ۲ در اجوف واوی این باب عین الفعل ساکن میشود باعتبار ثقل ضمه بر واو ما قبل مضموم چون عون در عوان ۱۲ مازندرانی ۳ قوله هجان جمع هجان بالکسر فانوا اعتبلته مفرد انکسرته ککتاب وان اجعلته جمعا فکسرته .... رجال کذا قال الجاربردی

الصِّفَةُ نَحْوُ جَبَانٍ عَلَى جُبَنَاءَ وَصُنُعٍ وَجِيَادٍ
وَنَحْوُ كَنَّازٍ عَلَى كُنُزٍ وَهِجَانٍ وَنَحْوُ شُجَاعٍ عَلَى
شُجْعَانٍ وَشِجْعَانٍ وَشُجَعَاءَ وَنَحْوُ كَرِيمٍ عَلَى كُرَمَاءَ
وَكِرَامٍ وَنُذُرٍ وَثُنْيَانٍ وَخِصْيَانٍ وَأَشْرَافٍ و
أَصْدِقَاءَ وَأَشِحَّةٍ وَظُرُوفٍ وَنَحْوُ صَبُورٍ عَلَى صُبُرٍ
غَالِبًا وَعَلَى وُدَدَاءَ وَأَعْدَاءٍ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
بَابُهُ فَعْلَى نَحْوُ جَرْحَى وَأَسْرَى وَقَتْلَى وَجَاءَ أَسَارَى

ثم اعلم انه قد یجمع مذکر هذا الباب حملا علی المؤنث علی فعائل بالفتح وکرالرابع ایضا کهجائن ۱۲ من الرضی ۴ در جمع مضاعف این باب واجوف واوی ویائی وناقص واوی ویائی این وزن نیامده چنانکه شیخ رضی فرموده لیکن فی الحکایت نمود ه سرواء را در جمع سری بفتح سین وکسر را وتشدید یا ۱۲ مازندرانی ۵ قوله ثنیان بضم فا وسکون عین والف ونون مزیدتین بعد لام در جمع ثنی بالفتح وتشدید یا واو کسے ست که ثنیه یعنی یکے از دندانهای پیشین او افتاده باشد ثنیه واحد ثنایاست که دندان پیشین را گویند وآن چهارست دو زیر ودو بالا ۱۲ ۶ قوله اصدقاء این وزن در جمع مضاعف وناقص واوی ویائی غالب ست ودر صحیح نادر چون شجیع واشجاع وشدید واشداء وغنی واغنیاء ودوی واقویاء وشقی واشقیاء ۱۲ مازندرانی ۷ قوله اشحة بفتح همزه وکسر شین معجمه وتشدید حای مهمله جمع شحیح یعنی بخیل واین وزن بمضاعف مخصوص ست ۱۲ ۸ این وزن غیر قیاسی ست ازین جهت خلیل گفته که ظروف جمع ظرف بالفتح ست که بمعنی ظریف است اگرچه ظرف درین معنی مستعمل نشده چنانکه مذاکیر جمع مذکار یعنی ذکر ست اگرچه مذکار اصلا مستعمل نشده ۱۲ مازندرانی ۹ قوله نحو صبور اعلم ان فعولا یستوی فیه المذکر والمؤنث تقول رجل صبور وامرأة صبور لانا فی نحو فروقة للمبالغة دون التانیث وحینئذ لا یکسر بل یقال فروقات فعول للمؤنث قد یجمع علی فعائل للتانیث المعنوی کعجوز وعجائز ۱۲ کذا فی الرضی و ۱۲ مازندرانی ۱۰ قوله وفعیل بمعنی مفعول اذا تضمن معنی الآفة والداء بابه فعلی بشرط ان لا یکون منقولا الی الاسمیة وعلامة النقل لحوق التاء کذبیحة وانما قلنا ان الذبیحة منقولة لانها لیست بمعنی مطلق المذبوح بل مختص بالانعام کذا فی بعض الشروح ۱۲ مولوی هادی علی رحمه الله الولی القوی

۱ قوله وشذ قتلاء وجه ذلک مع شذوذه بیان ان فعیلا بمعنی مفعول حمل علی فعیل بمعنی فاعل نحو کریم وکرماء ۱۲ رضی ۲ قوله نحو مرضی الخ جواب سؤال وهو ان مریضا فعیل بمعنی فاعل لا بمعنی مفعول مع انه جمع علی فعلی وکلامهم یدل علی ان ذلک فی فعیل بمعنی مفعول فاجاب بانه محمول علی جرحی لان المریض لما کان اسما لمن اصابه داء کان کجریح لمن اصابه جرح فلهذا احمل علیه ثم قوی ذلک بانهم لما حملوا باب هالک ومیت واجرب علی فعیل بمعنی مفعول مع المخالفة لفظا للموافقة معنی فحمل المریض للموافقة لفظا ومعنی اجدر ۱۲ جاربردی ۳ قوله کما حملوا الخ یعنی ان حمل احد النظیرین فی الجملة علی الآخر وان اختلفا فی الجملة شائع والبیان انه وجعا وجبطا جمعا علی وجاعی وحباطی تشبیها بفعل فعلان لاشتراکهما کثیرا کعطش وعطشان وفعلان یجمع علی فعالی فحمل علیه موافقه اعنی فعلا نجمع جمعه وایامی فی ایم ویتامی فی یتیم حملا علی وجاعی لموافقتها فی معنی الآفة مع تقارب الوزن لان فیعلا وفعیلا لا یفارقان فعلا الا بزیادة الیاء کذا فی شرح الجاربردی وفی الکشاف اصل ایامی ایایم نقل المیم الی موضع الیاء وفتحت فصارت الیاء الفا فوزنه فعائل ولیس محمولا علی وجاعی اذ هو لا یجیئ فی جمع فیعل ولیس بوجه لان ابدال الیاء الفا فی مثله نحو معایا جمع معی شاذ ۱۲ کذا فی شرح الرضی ۴ این وزن مخصوص بمؤنث ست در جمع فعیل مذکر نیامده مگر بسبیل شذوذ چون نظیر ونظائر وصباح وزنش برائی مذکر هم می آید چون کرام ۱۲ مازندرانی ۵ قوله وجعلها آه لما ثبت نحو کریم وکرماء قال الواحدی اصل الخلیفة خلیف لانه فعیل بمعنی فاعل والتاء للمبالغة الا تری انهم جمعوه علی خلفاء ومن انث فقال فی الجمع خلائف وورد التنزیل بهما نحو خلفاء من بعد قوم نوح وقال وخلائف فی الارض ۱۲ ابن الحاجب بردی ۶ قوله عجوز آنچه مراد آنست که این کلمه جاریست بر مؤنث نه بر مذکر پس جمع عجوز بر عجائز ست چه صیغهائے دیگر فعول برین وزن نمی آیند نتوان گفت در جمع صبور صبائر زیرا که گفته

وَشَذَّ قُتَلَاءُ وَأُسَرَاءُ وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ التَّصْحِيحِ فَلَا يُقَالُ
جَرِيحُونَ وَلَا جَرِيحَاتٌ لِيَتَمَيَّزَ عَنْ فَعِيلٍ الْأَصْلِ وَنَحْوُ مَرْضَى
مَحْمُولٌ عَلَى جَرْحَى وَإِذَا حَمَلُوا عَلَيْهِ هَلْكَى وَمَوْتَى وَجَرْبَى
فَهَذَا أَجْدَرُ كَمَا حَمَلُوا أَيَامَى وَيَتَامَى عَلَى وَجَاعَى وَحَبَاطَى
الْمُؤَنَّثُ نَحْوُ صَبِيحَةٍ عَلَى صَبَائِحَ وَصِبَاحٍ وَجَاءَ خُلَفَاءُ
وَجَعْلُهَا جَمْعَ خَلِيفٍ أَوْلَى وَنَحْوُ عَجُوزٍ عَلَى عَجَائِزَ فَاعِلٌ
الِاسْمُ نَحْوُ كَاهِلٍ عَلَى كَوَاهِلَ وَجَاءَ حُجْرَانٌ وَجِنَّانٌ الْمُؤَنَّثُ

میشود امرأة صبور ورجل صبور ۱۲ از کربلائی ۷ قوله علی کواهل واین وزن در جمع فاعل بفتح عین نیز قیاسی ست چون خاتم وخواتم وعالم وعوالم وگاه جمع فاعل مطلقا بر وزن فواعیل نیز می آید باعتبار اشباع کسره چون طوابیق ودوانیق وخواتیم در جمع طابق ودانق وخاتم وبعضے گفته اند طوابیق وخواتیم جمع طاباق وخاتام بمعنی طابق وخاتم ست ۱۲ مازندرانی

نحو كاثبة على كواثب وقد نزلوا فاعلاء منزلته فقالوا

قواصع ونوافق ودوام وسواب الصفة نحو جاهل

على جهل وجهال وفسقة كثيرا وعلى قضاة في

المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار و

قعود واما فوارس فشاذ المؤنث نحو نائمة على

نوائم ونوم وكذلك نحو حائض وحيض المؤنث

بالالف رابعة نحو انثى على اناث ونحو صحراء

لہ قوله كواثب لم يخافوا في الاسم التباس جمع المؤنث مع كون كل واحد منهما على فواعل كما خافوا في الصفة وذلك لان لفظ المذكر والمؤنث في الصفة لا فرق بينهما الا بالتاء فاذا حذفتها وجمعت حصل الالتباس واما التباس الاسم فلا يتاتى في مذكره ومؤنثه الا ترى انك لا تقول للمذكر كاثب وللمؤنث كاثبة حتى يلتبسا في كواثب ١٢ رضي ته قوله فاعلاء اي نزلوا المؤنث بالالف الممدودة منزلة المؤنث بالتاء في الجمع اي جمعوا هذا على وزن جمع ذلك ١٢ ته قوله قواصع جمع قاصعاء بقاف والف وصاد مهملة مكسورة عين مهملة والف ممدودة يكے از سوراخہائے خانۂ موش دشتی است کہ بآن داخل میشود دشتی از قصع بمعنے دخول ١٢ كذا في الجاربردي ته قوله نوافق جمع نافقاء سوراخ خانۂ موش دشتی کہ آنرا پنہاں میکند اگر کسے برسر قاصعاء برائے صیدش آید نافقائے را بسر میزند و بازش کردہ بدر میرود و این مشتق از انفاق بمعنے خروج است ١٢ ح ه قوله دوام اصله دوامم في داماء بتشديد الميم واصل داماء وهي احدى حجرة اليربوع التي يدهمها بالتراب اي يطلے راسها به ١٢ ح له قوله سواب جمع سابياء بسين بے نقطہ وکسر بائی یک نقطہ والف ممدودہ بعد از یائے دو نقطہ نام مشیمہ است کہ بچہ دران قرار میگیرد و سواب در اصل سابی بود اعلال قاض شد ١٢ ماخذ رانی ٤ قوله قضاة اصله قضية بالفتح ضمت القاف بعد قلب الياء الفا لئلا يلتبس بالمفرد نحو قناة وانما قدروا كذلك لانهم لم يردوا جمعا في الصحيح على هذا الوزن والمعتل انما اشكل امره يحمل على الصحيح ولكن وضعه لجواز ان يكون مختصا بالمعتلات ١٢ جاربردي شه قوله واما فوارس فشاذ لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او كان صفة لغير ذي عقل مثل جمل بازل وجمال بوازل فاما مذكر العقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهو الك وكوكس فاما فوارس فلانه شئ لا يكون في المؤنث لانهم لا يقولون امراة فارسة فخرج بهذا عن الصفة لان الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء من خواص الصفات فهو كالاسم وما يقال هالك في الهوالك فلانه مثل ويجيء في الامثال مالا يجيء في غيرها واما نواكس فقد جاء لضرورة الشعر فيما قال الفرزدق ١٢ من النظامي

على صحارى الصفة نحو عطشى على عطاش ونحو

حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء

على عشار وفعلى افعل نحو الصغرى على الصغر وبالالف

خامسة نحو حبارى على حباريات افعل الاسم

كيف تصرف نحو اجدل واصبع واحوص على

اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص للكمي

الوصفية والصفة نحو احمر على حمران وحمر

لہ قوله صحارى اصل صحارى صحارى بالكسر واصله صحارى بالتشديد لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع فتنقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء لكسرة ما قبلها وتنقلب الثانية التي للتانيث ايضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف عن الحذف عند التنوين وانما فعلوا كذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف التي للتانيث وبين الياء التي هي منقلبة من الالف التي ليست للتانيث نحو مرمى اذ قالوا مرامي وبعض العرب لا تحذف الياء الاولى ولكن تحذف الثانية فيقولون صحار بكسر الراء ١٢ من ح ته قوله بطحاء بفتح الموحدة وسكون الطاء وفتح الحاء المهملتين بالمد مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة ١٢ من الجاربردي ته قوله وبالالف خامسة مصنف حكم خامسہ مقصورہ بیان کرد اگر ممدودہ باشد چون قاصعاء جائز ست جمع بالف تا لیکن ہمزہ منقلب بواو شود چون قاصعاوات و نیز جائز ست حذف الف و جمعش بر فعائل چون قواصع والف مطلقا ہرگاہ با لاتر از خامس باشد منفیہ چون حوالی تشدید یا در جمع حولایا ١٢ ماخذ رانی ٤ قوله حبارى ذا عند سيبويه لان تكسير الحبارى وهو على

خمسة احرف غير ممكن فلا بد من الحذف فان حذفت الالف وقلت حبائر اشتبه برسائل وان حذفت الاولى وقلت حبارى اشتبه بحبالى واوحيان لما استثقل جمعه وهو على خمسة جوز جمعه في الارتشاف على احد الوزنين المذكورين ولم يبال بالالتباس ١٢ كذا في الجاربردي والماخذ رانی ته في الصحاح الحبارى تقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في جمعه حباريات والفه ليست للتانيث ولا للالحاق وهي لا تنصرف معرفة ولا نكرة وهو متناقض لانها لو لم تكن للتانيث لصرف وصرح في شرح الهادي بانها للتانيث ١٢ من ح ه قوله افعل الاسم الخ هذا شروع فيما زيادته الهمزة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة اما الاسم فسواء فتح اوله او كسر او ضم يجمع على افاعل ١٢ جاربردي ته قوله وقولهم اشارة الى الاعتراض بقول الشاعر اتاني وعيد الحوص من آل جعفر فان الاحوص فيه جمع على حوص وجوابه انه منظور فيه الى الوصف الاصلية فجمع جمعها والى الاسمية العارضة بالعلمية فجمع جمعها ١٢ من ح

ل قوله وجاء الخضراوات جواب سوال تقريره انكم منعتم جمع افعل فعلاء بالواو والنون والالف والتاء وجاء في الحديث ليس في الخضراوات صدقة فجمع الخضراء وهو مؤنث الاخضر بالالف والتاء فاجاب بان ذلك لغلبة الاسمية فان الخضراء صار بالغلبة اسماً للبقل فكانه قيل ليس في البقول صدقة ۱۲ كذا في الجاربردي ۲ قوله فعلان اعلم ان فعلانا يجمع على فعالين سواء كان ساكن العين كما ذكرا وتحركه كوراشين في ورشان بفتح الراء علماً للفاختة وسباعين في سبعان بضم الباء وظرابين في ظربان بكسر الراء المهملة لحيوان منتن مشابه للسنور ۱۲ كذا في الرضي والماز ندراني

ولا يقال احمرون ليتميز عن افعل التفضيل ولا حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبتها اسما ونحو الافضل على الافاضل والافضلين فعلان الاسم نحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء سراح والصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى وغيارى

۳ قوله نحو شيطان ازمانحن فيه است بر تقديري كه مشتق از شاط باشد چه در صورت الف ونون هردو زائد خواهند بود وبعضے گفته اند كه مشتق از شطن است پس دريں صورت دو حرف زائد است يكے يا وديگرے الف ونون حرف اصلي است وبدانكه اسمائي مذكوره جميع منقول اند از وصفيت باسميت با رعايت مناسبت ميان معنے اسمي ووصفي
۶۲
ودريں وزن علم مرتجل نيز آمده يعني اسمے كه ابتداء موضوع شده باشد از برائي معني علمي چوں سلمان وعثمان وعفان وحمدان وفعلان آنها در صورت جمع مكسر ندارند بلكه جمع شان جمع سالم است چه تكسير در علم مرتجل مستبعد ست چنانكه شيخ رضي تصريح نموده بخلاف علم منقول وگويا بنائي اين قول برين ست كه تغيير در اعلام تا امكن جائز نيست ۱۲ ماز ندراني ۴ قوله والصفة الخ والمراد فعلان بالفتح والكسر فان جمعه يجيء على فعالي بالفتح دون فعلان بالضم فانه على فعال نحو خمصان على خماص ۱۲ كذا في شرح الرضي ۵ قوله ضمت الخ لم اراحدا حصر المضموم الاول في الاربعة بل في المفصل ان بعض العرب تقول كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم ولا تصريح فيه ايضاً بالحصر وقد ذكر في الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافا فانه قرئ ضعافي وضعافي كسكارى وسكارى كذا في الرضي

ل قوله وفيعل اعلم ان كون الميت ونحوه على فيعل مذهب سيبويه والبصريين واما الفراء والكوفيون فيجعلونه فعيلا ككريم ويقولون ان الميت مثلا اصله مويت نقلت الياء مع موضع الواو فصار ميوتا فقلبت الواو ياء لسبق احدهما بالسكون فادغمت وحملهم على ذلك ما راوا من الاسماء تجمع على افعلاء كهين واهيناء وبين ابيناء فقالوا لان هذا الوزن شائع في فعيل واجاب سيبويه بانه جمع فيعل على افعلاء لموافقته فعيلا في عدد الحروف فحمل عليه ۱۲ كذا في شرح الرضي ۲ قوله نحو شرابون الخ يعني انچه از صيغ مبالغه بروزن فعال بالفتح والضم وفعيل بالكسر مع تشديد عين در جميع آمده ومذكر ومؤنث دراں يكساں باشد تكسيرش نميكنند بلكه جمع مذكر بواو ونون مي آرند وجمع مؤنث بالف وتاء چوں شرابات وحسانات وفسيقات وبدانكه ازبنائے مبالغه غير ايں سه وزن انچه تذكير وتانيث درو مساوے نيست جمع تكسير دراں نيز جائز نباشد بلكه بواو ونون والف وتاء چوں زملون وزملات در زمل بالضم وتشديد ميم وزميلون وزميلات در زميل وحذارون وحذارات بالفتح والكسر كه همه بناهائے مبالغه است بلى وزن فعيل آنكه براي مبالغه آمده وتذكير وتانيث يكسان ندارد تكسيرش كرده اند چوں عليم وعلماء ۱۲ كذا في

۶۳

الرضي والماز ندراني ۳ قوله جاء عواوير ملتش آنكه اگرچه ايں صيغه مبالغه است ليكن بمنزله اسم ست چه صفت مونث واقع نمي شود وزن راعوازه مي گويند باعتبار آنكه شجاعت وحيني غالباً صفت مردان است كه در جنگها حاضر شوند وايں كار زنان نيست ۱۲ ماز ندراني ۴ قوله نحو جعفر الخ حكم ذي التاء ايضاً كذلك نحو جمجمة وجماجم ومكرمة ومكارم وسرادقة وسرادق ۱۲ نظامي ۵ قوله قرطاس الخ حكم الرباعي اذا الحقه حرف لين رابع ان تثبت في موضعها لانه تنقلب ياء ان لم يكن اياها لانكسار ما قبلها كقرطاس وقراطيس وعصفور وعصافير وقنديل وقناديل وكذا ما كان على زنته كمصباح ومصابيح ۱۲ من الجاربردي

وفيعل نحو ميت على اموات وجياد وابيناء ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمون استغنى فيها بالتصحيح وجاء عواوير وملاعين وميامين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن وفي الرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قراطيس وما كان على زنته ملحقا وغير ملحق بمدة او غير مدة

۶ قوله بمدة الخ ليس قوله بمدة سهوا كما ذكر في بعض الحواشي فان نحو فاعل ومفعول وفعيل ليس رباعيا ولا على زنته وليس قوله بغير مدة احترازا عنه واما ما ذكر المصنف في شرح المفصل فمحيث آخر لا يناسب هذا الموضع فانه ذكر في المفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للالحاق بالرباعي او لغير الالحاق وليست بمدة فجمعه على مثال جمع الرباعي فلما كان قوله كل ثلاثي الخ شاملا لفاعل ومفعول وفعيل احترز عنها بقوله وليست بمدة ولما قال المصنف في هذا المختصر وما كان على زنته خرج فاعل ومفعول وفعيل مع ذكرها في ما تقدم وفائدة قوله بمدة ان يدخل نحو قرطاط ومصباح ۱۲ كذا في الجاربردي

۱ے قوله كوكب فمن كوكب الى مدعس على زنة نحو جعفر فيجري مجراه ويجمع جمعه فيقال كواكب وجداول وعثاثر ونا تنضب ومداعس فالثلثة الاول ملحق بغير مدة والثاني غير ملحق بغير مدة ۱۲ ۲ے قوله وقرواح من قرواح الى مصباح على زنة قرطاس فيجمع جمعه نحو قراويح وقراطيط ومصابيح فالاولان ملحقان بمدة والثالث غير ملحق بمدة ۱۲ ۳ے قوله نحو جوارية واشاعثة اى انكان الرباعي اعجميا كجورب او منسوبا كالاشعثي في النسبة الى اشعث اسم رجل فعند تكسيره يلحق بآخره التاء لان الاعجمي فرع العربي فزيد فيه امارة الفرعية وهي التاء لتدل على العجمية وياء النسبة كالتاء من حيث انهما تجيئان للفرق بين المفرد والجمع كتمرة وتمر وزنجي وزنج فناسب ان تقوم التاء مقام الياء في الجمع وربما لم يلحق التاء كقولهم كبابج في جمع كيلج مع انه رباعي اعجمي وكل رباعي فيه زيادة ليست بمدة واقعة قبل الطرف يجمع بحذفها على

64

فعالل نحو حبارك في حبركي وعناكب في عنكبوت واعلم ان في الثلاثي والرباعي المزيد فيهما يجمع بابقاء الفضلى وحذف غيرها ولك الخيار في المتساوي ولك زيادة الياء بعد كسرة التكسير في الجمع عوضا عن المحذوف كالتصغير ۱۲ كذا في ح ون ۴ے قوله بحذف خامسه على الاكثر اذ ا لثقل نشأ منه فيقال في فرزدق فرازد وبعضهم يحذف ما اشبه الزائد اذا كان قريبا من الطرف فيقول فرازق لان الدال اشبه بالتاء والتي هي من حروف الزيادة ولا يقال حمارش في جحمرش لبعد الميم من الطرف ۱۲ كذا في الجاربردي ۵ے قوله مما يميز واحده بالتاء اى بسبب التاء التي في الواحد نفسه او في الجمع فهذا ايضا قسمان قسم يلحق التاء في الواحد وقسم يلحق في الجمع ۱۲ ۶ے قوله

يجري مجراه نحو كوكب وجدول وعثير وتنضب و
مدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو
جواربة واشاعثة في الأعجمي والمنسوب وتكسير
الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر و
حنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على
الأصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين و
لبن وقلنس ليس بقياس وكمأة وكم وجبأة

ليس بجمع على الاصح لما رأى الكوفيون اطلاق نحو تمر بغير التاء على الكثير توهموا الجمعية وهو ضعيف بوجوه الاول انها تصغر على هيأتها ولو كان جمعا وجب الرد الى الواحد فليس بجمع كثرة ولا قلة لعدم مساعدة ابنيتها والثاني انه يذكر نعتها كالكلم الطيب ولا يجوز رجال فاضل والثالث انها بغير التاء تطلق على الواحد ايضا يقال اكلت تمرا اى تمرة واحدة وان كان بعضها كالكلم لم يجز فيه ذلك على الاستعمال دون الوضع ۱۲ من رضى

۱ے قوله عكس تمرة اين حكم مشهور بين الجمهور است وخليل را عقيده اينست كه كماة اسم جمع است نسبت كمأة نه قبيل سكب نسبت راكب وبنابرين كماة مخصوص بكثيرست وبر قليل صادق نمى آيد بخلاف آنكه هرگاه اسم جنس بوده باشد بر قليل نيز صادق خواهد آمد ۱۲ مازندرانى ۲ے قوله ليس بجمع على الاصح لكنها اسماء جموع والا لم يجز تصغيرها على الفاظها لانها ليست من اوزان جمع القلة ولم يجز وقوعها تمييزا عن نحو عشرين وجواز عود الضمير اليها مذكرا لان الفاظها مفردة وفي الارتشاف عن الاخفش انها جمع واما نحو غنم ونفر مما يفيد الجمعية وضعا وليس على اوزان الجمع ولا واحد له من لفظه فاسم جمع بلا خلاف ۱۲ كذا في النظامي وغيره ۳ے قوله اراهط في رهط وهو ما دون العشرة من الرجال ولا يكون فيهم امرأة وقد جاء فيه ارهط واراهط واراهط ۱۲ ۴ے قوله غير الواحد منها الخ القواعد المتقدمة اقتضت ان لا تجمع الالفاظ المذكورة على ما ذكر لكنها جمعت فتكون على غير الواحد كنساء جمع امرأة وكان اراهط جمع ارهط لما عرفت من ان افعل الاسم كيف تصرف يجمع على افاعل وكان اباطيل جمع ابطيل واحاديث جمع احدوثة

وجبأ عكس تمرة وتخمة ونحو ركب وحلق وجامل و
سراة وفرهة وخدم وتوأم ليس بجمع على الأصح
ونحو أراهط وأباطيل وأحاديث وأعاريض و
أقاطيع وأهال وليال وحمير وأمكن على غير الواحد
منها وقد يجمع الجمع نحو أكالب وأناعيم وجمائل
وجمالات وكلابات وجمرات وبيوتات وجزرات
التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا

65

واعاريض جمع اعروض واقاطيع جمع اقطيع واهال جمع اهلاة كمرماة وليال جمع ليلاة وامكن جمع مكن كفلس وقد ذكر امكنا قبل ذلك فذكره ههنا اشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد لان له واحدا وشاذا كما تقدم ۱۲ من الجاربردي ۵ے قوله قد يجمع الجمع اى جمع التكسير والتصحيح بالالف والتاء على تاويل الجمع الاول بالمفرد ولهذا لا يطلق على اقل من تسعة كما ان الاول لا يصلح الا لثلث او اثنين على اختلاف الرأيين وليس كل جمع يجمع كما انه لا يجمع كل مصدر كالعلوم والالباب والاداب وكذلك لا يجمع اسماء الاجناس كتمرات وورود جمع الجمع في القلة اكثر الا بالالف والتاء فانه في الكثرة اكثر وقد يجمع الجمع كاصائل في آصال ---- في اصيل في اصل وبعضهم انكر ذلك فقيل جمع جمع فان اصائل جمع اصال في اصيل يعني اصل وقيل جمع مفرد فهو جمع اصيلة كسفائن في سفينة والآصال جمع اصيل ونسب هذا القول في الارتشاف الى الفارسي وقال ابن حسان اصائل جمع اصيل كافائل في افيل ۱۲ كذا في الجاربردي والمازندراني ۶ے قوله مطلقا لا فرق بين ان يكون مدغما او غيره ولا بين ان يكون احدهما حرف لين او لا لان الوقف محل قطع وتخفيف ۱۲ من ح

قوله كلمة بخلاف ما لو كانا في كلمتين نحو قالوا الا وقالوا اليم ويا ايها النبي وما جعل عليكم في الدين فان هناك يجب حذف اللين ١٢ قوله نحو خويصة

الخ انما جاز التقاء الساكنين في هذه الصورة لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعده مع ان المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة والمد قائم فيه فتحرك فيصير الثاني من الساكنين كالساكن [illegible] التقاء الساكنين ١٢ ح

[illegible]

وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة والضالين

وثمود الثوب وفي نحو ميم وقاف وعين وغيرها

مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو

الحسن عندك وايمن الله يمينك للالتباس

وفي نحو ها الله واي الله وحلقتا البطان شاذ

فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت نحو

خف وقل وبع وتخشين واغزوا وارمي

للفرق بين ما بني لعدم المقتضي للاعراب وهو التركيب وبين ما بني لوجود المانع وهو مشابهة مبني الاصل [illegible]

٦٦

[illegible]

٦٧

واغزن وارمن وتخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي

الغرض والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشي الله

واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف نحو خافا

وخافن فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب ولم ابله

والم الله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل

اخشون واخشين لانه كالمنفصل الا في نحو

انطلق ولم يلده وفي نحو رد ولم يرد في تميم مما فر

[illegible]

مِن تَحْرِيكِهِ لِلتَّخْفِيفِ فَحُرِّكَ الثَّانِي وَقِرَاءَةُ حَفْصٍ
يَتَّقْهِ لَيْسَتْ مِنْهُ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْأَصْلُ فِيهِ
الْكَسْرُ فَإِنْ خُولِفَ فَلِعَارِضٍ كَوُجُوبِ الضَّمِّ فِي مِيمِ الْجَمْعِ
وَمُذُ وَكَاخْتِيَارِ الْفَتْحِ فِي نَحْوِ الٓمٓ اللّٰهُ وَكَجَوَازِ الضَّمِّ
إِذَا كَانَ بَعْدَ الثَّانِي مِنْهُمَا ضَمَّةٌ أَصْلِيَّةٌ فِي كَلِمَتِهِ
نَحْوُ وَقَالَتُ اخْرُجْ وَقَالَتُ اغْزِي بِخِلَافِ نَحْوِ
إِنِ امْرُؤٌ وَقَالَتِ ارْمُوا وَإِنِ الْحُكْمُ وَاخْتِيَارُهُ

ه ١ وقراءة حفص الخ زعم بعضهم ان يتقه باسكان القاف وكسر الهاء من هذا الباب والاصل يتقي حذف الياء للجزم ثم ادخل هاء السكت فصار يتقه كلكتفه فاسكن القاف فالتقى الساكنان فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين وذكر عبد القاهر ان الهاء ضمير مفعول عائد الى الله واصله يتقيه حذفت الياء للجزم وسكنت القاف لما مر عن قريب وبقي يتقه فلا اجتماع للساكنين ولا التحريك لاجله ١٢ من الجاربردي

ه ٢ قوله على الاصح الخ لان هاء السكت لا يجوز اثباتها وصلا ولا تحريكها اصلا ولو جوز تحريكها ههنا لكان الاولى بها الفتح كما في انطلق ١٢ ه ٣ قوله والاصل الخ وفي بعض النسخ والكسر الاصل وذلك لان الجزم في الافعال عوض عن الجر في الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما التعارض وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا عنه ١٢ نظامي وغيره

ه ٤ قوله كوجوب الضم الخ اعادة لها الى اصلها اذ الاصل كونها مضمومة لقراءة اهل مكة بضم هذه الميمات وبواو بعدها نحو عليكموا الا اذا وقعت الميم بعد هاء

٦٨

واقعة بعد ياء او كسرة نحو عليهم اليوم وفي قلوبهم العجل فانها قد تكسر اتباعا واذا كان الميم بعد ضمة سواء كانت على الهاء نحو هم المؤمنون او على غيرها كانتم الفقراء فالاشهر الضم في الميم وقد تكسر ١٢ كذا في الرضي والنظامي ه ٥ قوله ومذ الخ مثل مذ اليوم لا يجب ضم دال مذ بل اكثر من الكسر الا ان اصلها منذ بضم الذال فعند حاجة التحريك ردوا اليه واما لاتباع الذال للميم ١٢ من الرضي

ه ٦ قوله كاختيار الخ انما قال كاختيار الفتح لان الاخفش اجاز الكسر على قياس التقاء الساكنين وقد قرأ به عمرو بن عبيد لكن لم يقبله القراء ١٢ كذا في الجاربردي

ه ٧ قوله قالت اغزي الخ اذ الزاي في الاصل مضمومة لانه من نصر ينصر فلا اعتناء بكسرتها العارضة وانما التزم حصول هذا الشرط ليتقوى امر الاتباع بذلك ١٢ كذا في النظامي ه ٨ قوله ان الحكم الخ فان ضم الهاء وان كان اصليا ليس في كلمة الساكن الثاني فان لام التعريف كلمة اخرى وسره انه اذا كان في كلمة اخرى لا يكون لازما للساكنين فلا يعتد به ١٢ جاربردي

فِي اخْشَوُا الْقَوْمَ عَكْسُ لَوِ اسْتَطَعْنَا وَكَجَوَازِ الضَّمِّ وَ
الْفَتْحِ فِي نَحْوِ رُدَّ وَلَمْ يَرُدَّ بِخِلَافِ نَحْوِ رُدِّ الْقَوْمَ عَلَى الْأَكْثَرِ
وَكَوُجُوبِ الْفَتْحِ فِي نَحْوِ رُدَّهَا وَالضَّمِّ فِي نَحْوِ رُدُّهُ
عَلَى الْأَفْصَحِ وَالْكَسْرُ لُغَيَّةٌ وَغَلِطَ ثَعْلَبٌ فِي جَوَازِ
الْفَتْحِ وَالْفَتْحُ فِي نُونِ مِنْ مَعَ اللَّامِ نَحْوُ مِنَ الرَّجُلِ
وَالْكَسْرُ ضَعِيفٌ عَكْسُ مِنِ ابْنِكَ وَعَنْ عَلَى الْأَصْلِ
وَعَنُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ ضَعِيفٌ وَجَاءَ فِي الْمُغْتَفَرِ النَّقُرُ

ه ١ قوله اخشوا القوم اي في واو الضمير لان الضمة من جنس الواو فهي اشد مناسبة بها مع ان ما قبلها ياء او واو مضمومة محذوفة فتحريكها بالحركة الحرف المحذوف اولى وتميز واو الجمع بمنزلة واو الضمير نحو ولا تنسوا الفضل لان كليهما يدل على الجمع المذكر ولانه حذف قبلها حرف مضموم وهو لام الكلمة ١٢ جاربردي ه ٢ قوله وكجواز الضم هذا اذا كان عين المضاف مضموما فان كان مفتوحا او مكسورا فالكسر على الاصل والفتح للتخفيف ولا اتباع في مفتوح العين ١٢ نظامي ه ٣ قوله على الاكثر الخ انما قال على الاكثر لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من جنسه فلهذا وقع فيه الخلاف ١٢ رح ه ٤ قوله لغية الخ سمعها الاخفش من بني عقيل ولغية لمستكرهة لان الواو تغلب بالكسرة

٦٩

الياء ١٢ ه ٥ قوله من ابنك الخ المراد انهم كسروا النون عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف ١٢ جاربردي ه ٦ قوله وعن الرجل الخ وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم كان الراء في حكم الساكن اذ المدغم ساكن واللسان يرتفع بهما دفعة واحدة ولا يجوز عن الرجل بالفتح للاتباع لان الاتباع ليس باصل وانما يوجد فيها ورد عنهم ولا يقاس عليه ١٢ رح ه ٧ قوله جاء في المغتفر الخ سيجيء في الوقف ان شاء الله تعالى انه لا يجوز الوقف على النقر بغير نقل الحركة والمراد ههنا انه اذا وقف من غير نقل الحركة والتقى ساكنان فبعضهم يجوز تحريك الاول بحركة الساكن للواقف ويقول هذا النقر من النقر ولم يات ذلك في رايت النقر الا على شذوذه وذلك للهرب من التقاء الساكنين مع انه مغتفر للوقف والنقر التقاط الطائر الحبة ١٢ جاربردي

٧٠

وَمِنَ النَّفَرِ وَاضْرِبْهُ وَدَابَّةٍ وَشَابَّةٍ وَجَانٍّ بِخِلَافِ نَحْوِ

تَامُرُّ وَفِي الِابْتِدَاءِ لَا يُبْتَدَأُ إِلَّا بِمُتَحَرِّكٍ كَمَا

لَا يُوقَفُ إِلَّا عَلَى سَاكِنٍ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ سَاكِنًا

وَذَلِكَ فِي عَشَرَةِ أَسْمَاءٍ مَحْفُوظَةٍ وَهِيَ ابْنٌ وَابْنَةٌ

وَابْنُمٌ وَاسْمٌ وَاسْتٌ وَاثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَامْرُؤٌ

وَامْرَأَةٌ وَايْمُنُ اللّٰهِ وَفِي كُلِّ مَصْدَرٍ بَعْدَ أَلِفِ فِعْلِهِ

الْمَاضِي أَرْبَعَةٌ فَصَاعِدًا كَالِاقْتِدَارِ وَالِاسْتِخْرَاجِ

٧١

وَفِي أَفْعَالِ تِلْكَ الْمَصَادِرِ مِنْ مَاضٍ وَأَمْرٍ وَفِي صِيغَةِ

أَمْرِ الثُّلَاثِيِّ وَفِي لَامِ التَّعْرِيفِ وَمِيمِهِ لُحِقَ فِي الِابْتِدَاءِ

خَاصَّةً هَمْزَةُ وَصْلٍ مَكْسُورَةٌ إِلَّا فِيمَا بَعْدَ سَاكِنِهِ

ضَمَّةٌ أَصْلِيَّةٌ فَإِنَّهَا تُضَمُّ نَحْوُ اقْتُلْ وَاغْزُ وَاغْزِي

بِخِلَافِ ارْمُوا وَإِلَّا فِي لَامِ التَّعْرِيفِ وَايْمُنِ اللّٰهِ فَإِنَّهَا

تُفْتَحُ وَإِثْبَاتُهَا وَصْلًا لَحْنٌ وَشَذَّ فِي الضَّرُورَةِ

وَالْتَزَمُوا جَعْلَهَا أَلِفًا لَا بَيْنَ بَيْنَ عَلَى الْأَفْصَحِ فِي نَحْوِ

١ قوله الوقف الخ الوقف في اللغة مصدر وقفت الدابة اي حبسها توقفت هي وقوفا وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شئ وانما قلنا المراد هذا لانه قد يقف الواقف ولا يكون بعد ذلك شئ وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورد عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون متحركا وجوابه قريب مما مر في التعريف الاول لكن يرد عليه اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولا مانع اما انه ليس بجامع فلانه لو حركت الكلمة وقطعت اما بعدها يسمى وقفا ولهذا يقال وقف وخطائي ترك حكمه وهو خارج عن هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكتة يوذن بوقفه لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد يشمله ١٢ ح ٢ قوله فالاسكان المجرد وهو ان تذهب الحركة بالكلية من غير ان تشير اليها سواء في ذلك المنون وغيره والمعرب والمبني وهذا هو الاكثر الاغلب وهو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة ١٢ جاربردي ٣ قوله خفية وهو بصوت ضعيف كانك تروم الحركة ولا تشبعها بل تختلسها تنبيها على حركة الوصل مع تحصيل بعض الغرض من الوقف ١٢ كذا في الجاربردي والنظامي

٧٢

الْحَسَنُ عِنْدَكَ وَآيْمُنُ اللهِ يَمِينُكَ لَلْبِرِّ وَأَمَّا
سُكُونُ هَاءِ وَهُوَ وَوَهِيَ وَفَهُوَ وَفَهِيَ وَلَهُوَ وَلَهِيَ
فَعَارِضٌ فَصِيحٌ وَكَذٰلِكَ لَامُ الْأَمْرِ نَحْوُ وَلْيُوفُوا
وَشُبِّهَ بِهِ أَهُوَ وَأَهِيَ وَثُمَّ لْيَقْضُوا وَنَحْوُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
قَلِيلٌ ١ الْوَقْفُ قَطْعُ الْكَلِمَةِ عَمَّا بَعْدَهَا وَفِيهِ وُجُوهٌ
مُخْتَلِفَةٌ فِي الْحُسْنِ وَالْمَحَلِّ فَالْإِسْكَانُ ٢ الْمُجَرَّدُ فِي الْمُتَحَرِّكِ
وَالرَّوْمُ فِي الْمُتَحَرِّكِ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِالْحَرَكَةِ خَفِيَّةً ٣ وَهُوَ

١ قوله وهو ان تضم وليس بصوت يسمع ولهذا يحس به البصير دون الاعمى كانك شممت الحرف رائحة الحركة بان هيأت العضو للنطق بها تنبيها على حركة الوصل وتخصيص بالمضموم لان هذا النحو من الاداء لا يدل على تعيين الحركة الا فيه ١٢ نظامي ٢ قوله والاكثر هذا اشارة الى ثلث صور اختلف في انه هل يكون فيها روم او اشمام ام لا ١٢ جاربردي ٣ قوله في هاء التانيث لانها لبيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولا حركة لهاء التانيث وانما كانت للتاء وهي معدومة ابدلت عنها الهاء ولذا قال المصنف هاء التانيث لا تاء التانيث ومنهم من اجاز ذلك للدلالة على حركة حال الوصل نعم لو وقفت عليها بالتاء نحو اخت وبنت جرى الروم والاشمام فيها بالاتفاق ١٢ ح ون ٤ قوله وميم الجمع اما على مذهب من وصل باسكان الميم فواضح لان الروم والاشمام لبيان الحركة واما من وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولم يكن للواو حركة حالة الوصل وليست الميم آخر الكلمة ١٢ ج ٥ قوله والحركة لانه لما لم يكن للحرف حركة في الوصل وانما عرضت لساكن لقيه وزالت عند الوقف لذهاب المقتضي لم يعتد بها ١٢ ج ٦ قوله في المنصوب المنون الخ اطلق قوله هذا والمراد ما لم يكن فيه تاء التانيث الاسمية وانما فعل ذلك اعتمادا على ذكر حكمه بعد ذلك وفيه ثلثة مذاهب منهم من يقلب التنوين حرف مد في الاحوال نحو جاء زيدو ورايت زيدا ومررت بزيدي لان التنوين زائد يجري مجرى الحركة الاعرابية تابع لها فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين ولانهم فرقوا بينه وبين الاصلية نحو حسن والملحقة نحو ضيفن ولم يحذفوه لما يجي فقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم من يسكن في الاحوال كغير المنون فيقول زيد في الاحوال ومنهم من يبدله في المنصوب الفا لانه حرف جئ به للدلالة على الامكنية وليس في ابداله الفا ثقل الواو والالباس الذي في الياء ولا يبدل المرفوع والمجرور لما عرفت وهو الافصح فيقول جاء زيد ومررت بزيد باسكان الدال ورايت زيدا بابدال التنوين الفا فعلم من قوله بخلاف المرفوع والمجرور انهم لا يبدلون التنوين واوا ولا ياء واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام فعلم من قوله فالاسكان المجرد في المتحرك ١٢ جاربردي

٧٣

فِي الْمَفْتُوحِ قَلِيلٌ وَالْإِشْمَامُ ١ فِي الْمَضْمُومِ وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ
الشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الْإِسْكَانِ وَالْأَكْثَرُ ٢ عَلَى أَنْ لَا رَوْمَ
وَلَا إِشْمَامَ فِي هَاءِ التَّأْنِيثِ ٣ وَمِيمِ الْجَمْعِ ٤ وَالْحَرَكَةِ ٥
الْعَارِضَةِ وَإِبْدَالُ الْأَلِفِ فِي الْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ ٦ وَفِي
إِذَنْ وَنَحْوِ اضْرِبَنْ بِخِلَافِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ فِي الْوَاوِ
وَالْيَاءِ عَلَى الْأَفْصَحِ وَيُوقَفُ عَلَى الْأَلِفِ فِي بَابِ عَصًا
وَرَحًى بِالِاتِّفَاقِ وَقَلْبُهَا وَقَلْبُ كُلِّ أَلِفٍ هَمْزَةً

ضَعِيفٌ وَكَذٰلِكَ قَلْبُ أَلِفِهِ نَحْوُ حُبْلَى هَمْزَةً أَوْ وَاوًا

أَوْ يَاءً وَإِبْدَالُ تَاءِ التَّانِيثِ الْاِسْمِيَّةِ هَاءً فِي نَحْوِ رَحْمَةٍ

عَلَى الْأَكْثَرِ وَتَشْبِيهُ تَاءِ هَيْهَاتَ بِهِ قَلِيلٌ وَفِي

الضَّارِبَاتِ ضَعِيفٌ وَعَرَقَاتٌ إِنْ فُتِحَتْ تَاؤُهُ

فِي النَّصْبِ فَبِالْهَاءِ وَإِلَّا فَبِالتَّاءِ وَأَمَّا ثَلٰثَهْ أَرْبَعَهْ

فِيمَنْ حَرَّكَ فَلِأَنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ لَمَّا وَصَلَ

بِخِلَافِ الٓمٓ اللّٰهُ فَإِنَّهُ لَمَّا وُصِلَ الْتَقَى السَّاكِنَانِ

له قوله وكذلك آه اى ضعيف قليل فى استعمالهم غير فصيح ووجه قلبها يا ان الف التانيث خفية حلقية واليا ابين منها لانها من الفم وتشبه الالف فى سعة مخرجها والقلب الى الواو لانها ابين من اليا باعتمادها بآلتها التى هى ضم الشفتين واليا ادخل فى الضم فيكون اخفى وابدال الهمزة من الالف لان الهمزة ابين من الالف ولبعث الهمزة فى رجلا بدلا من التنوين لبعد ما بينهما ولهذا القول حبلا او هو يجز بها مع انه لا تنوين فيها وانما هى فى رجلا بدل من الالف التى هى بدل من التنوين ١٢ ح ٢ قوله بالهاء فرقا بينها بين التاء من نفس الكلمة نحو وقت او للفرق بينه وبين تاء التانيث الفعلية ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه فى ضربت لالتبس بضمير المفعول ١٢ من ح ون ٣ قوله قليل آه وجه ان يجعل اصله هيهية على الافراد فصير اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ووجه الكثير ان يجعل هيهات جمع هيهية وبعد صيرورة اليا الفا تحذف لالتقاء الساكنين وهذا امر تقديرى فان هيهات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع ١٢ نظامى ٤ قوله ضعيف آه لان فى تاء الجمع ابطال الصورة بخلاف المفرد فان تاءه للتانيث لفظا وتاء الجمع مع الالف دالة على الجمعية والتانيث جميعا وعلامة لهما معا على ما بينوه وروى عن طى كيف البنون والبناه وكيف الاخوة والاخواه بالهاء ١٢ كذا فى النظامى والجاربردى ٥ قوله وعرقات آه العرقاة بكسر والعرقة بالكسر الاصل او اصل المال او رومة الشجر التى تتشعب منها العروق وقولهم استاصل الله عرقاتهم ان فتحت اوله فتحت آخره وهو الاكثر وان كسرته كسرته على انه جمع عرقة بالكسر ١٢ قاموس ٦ قوله واما ثلثه اربعه آه اشارة الى انهم قلبوا تاء ثلثة فى الوصل هاء مع ان هذا من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الصدد كل على الصدد ١٢ جاربردى ٧ قوله الم الله آه فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله بل حذفت همزة الله فى الدرج والتقى ساكنان ففتح الميم محافظة على التفخيم ١٢ جاربردى

وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ فِي أَنَا وَمِنْ ثَمَّ وُقِفَ عَلَى

لٰكِنَّا هُوَ اللّٰهُ رَبِّي بِالْأَلِفِ وَمَهْ وَأَنَهْ قَلِيلٌ

وَإِلْحَاقُ هَاءِ السَّكْتِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ رَهْ وَقِهْ

وَمَجِيءَ مَهْ وَمِثْلَ مَهْ فِي مَجِيءَ مَ جِئْتَ وَمِثْلَ مَ أَنْتَ

وَجَائِزٌ فِي نَحْوِ لَمْ يَخْشَهْ وَلَمْ يَرْمِهْ وَلَمْ يَغْزُهْ وَغُلَامِيَهْ

وَعَلَامَهْ وَحَتَّامَهْ وَالْأَمْرُ مِمَّا حَرَكَتُهُ غَيْرُ إِعْرَابِيَّةٍ

وَلَا مُشَبَّهَةٍ بِهَا كَالْمَاضِي وَبَابِ يَا زَيْدُ وَلَا رَجُلَ

له قوله وزيادة واگر زيادت نكنند الف را لازم آيد وقف بر حركت يا التباس بان ناصبه فعل وهر دو جائز نيست وزيادت خصوص الف يا از جهت خفت است يا از براى آنكه باشباع فتحه متولد ميشود يا بنا بر آنكه اصليست در كلمه چنانكه مذهب كوفيانست ١٢ از كربلائى ٢ قوله لكنا آه اصل الكلام لكن انا حذفت همزة انا بعد نقل حركتها الى نون لكن المخففة وانما صير الى هذا التقدير لانه لا يمكن ان يكون على اصله مشددا لان ضمير الشان بعده مرفوع ولا يمكن تقدير اسم لكن بجعل ضمير الشان محذوفا لان حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف مع ان المخففة ١٢ من النظامى ٣ قوله وانه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لقرب مخرجها اذ الاكثر الوقف على انا بالالف وقد وقع فى كلام الشعراء ولعله لم يعده المصنف وجها على حدة ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا ١٢ جاربردى ٤ قوله فى نحو ره وقه آه اى فيما هو حالة الوقف على حرف واحد وليس قبله شىء يكون هذا كالجزء منه لكونه مستقلا فى مدلوله الافرادى واصل الكلام جئت بمجىء ما وانت مثل ما آخر الفعل والمبتداء لان الاستفهام له صدر الكلام ولم يمكن تاخير المضاف عن المضاف اليه فبقى مقدما وانما لزم الالحاق فى هذه الصورة لكن وفيها اوله ساكن لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك ١٢ من شرح النظامى ٥ قوله فى نحو لم يخشه آه ان شئت الحقت الهاء لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها دالة عليها فلو لم تلحق الها لذهبت الحركات بسبب الوقف فيذهب الدليل والمدلول عليه وان شئت لم تلحق لانه لما لم يكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور ١٢ ح ٦ قوله كالماضى آه فانه مبنى على الفتح لشبهه بالمضارع وباب يا زيد ولا رجل فان حركتها تشبه حركة الاعراب من حيث عروضها فى النداء والنفى ولذلك جاءت صفتاهما معربة وانما لم يجز الحاق الها فى هذه الصور لان اواخرها من مظان التغير فلا يجوز زيادة حرف لا معنى له لبقاء حركة لا اهتمام لوجودها لكونها ازيد من حرف بل من حرفين فى الاكثر فلا يلزم المحذور وقال المبرد ولم تلحق الها نحو ضرب لئلا يلتبس بضمير المفعول ١٢ واعترض عليه بانه منقوض بنحو لم يغزه واجيب بانهم حملوا لم يغز على نحوه لان الامر ماخوذ من المضارع فلذا اجوزوا لم يغزه دون ضربه ١٢ كذا فى النظامى والجاربردى

ك قوله ههناه آلخ وشله واز يداه وشبهه الا اذا التبس بهاء الضمير للمضاف اليه نحو عصاه وحبلاه فانه لا يجوز ١٢ ن ك قوله هؤلاه آلخ بالقصر لان الالف حفية واما اذا كان هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا شبهة به ١٢ ج ك قوله نحو القاضي آلخ اي اذا كانت الياء ملفوظة رفعا وجرا وذلك للفرق بين الوصل والوقف فتقول جاء في القاضي ومررت بالقاضي باسكان الضاد والاكثر على ابقائها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يوجد ما يوجب حذفها فتقول جاء في القاضي ومررت بالقاضي ١٢ ج ك قوله قاض آلخ اي اذا كانت الياء محذوفة للتنوين نحو قاض فالاكثر على حذفها لان التنوين باق تقديرا وهو الموجب للحذف فيقال جاء في قاض ومررت بقاض بالاسكان وبعضهم لا يحذفها لان التنوين ليس في اللفظ ١٢ من رح ك قوله نحو يا مري آلخ مما لا يبقى بعد الحذف الا على حرف واحد اصلي وذلك لان الهمزة بعد نقل حركتها الى الراء حذفت ثم الضمة من الياء كالقاضي فلو جاز ان تحذف الياء ايضا من غير اعلال موجب بخلاف جاء في مر فان ذلك وان كان مؤديا الى بقائه على حرف واحد اصلي الا ان ذلك مقتضى الاعلال القياسي ١٢ ن ك قوله قليل آلخ لان الواو والياء في مثل هذه الصور ضمير وحذف ذلك اخلال اي اخلال بالكلام لاجل تناسب الفواصل والقوافي غير جائز فان تناسب اللفظ انما يراعى بعد توفية حفظ المعنى ١٢ من ن ك قوله وحذف الواو آلخ لان الواو والياء زائدتان وقد يحذفان في الوصل كثيرا نحو وشروه بثمن بخس وذو كزه موسى وضربهم زيد ففي الوقف بالطريق الاولى ١٢ ش ك قوله وذه آلخ اصل هذه هذي والهاء بدل من الياء بدلالة ان الياء والكسرة التي من جنسها قد انث بهما نحو انت تفعلين ولم يثبت للهاء ما في موضع وبعد جعل الهاء بدلا منها جاء وجهان احدهما زيادة الياء بعد الهاء كما في تهي فتقول عند الوقف هذه بالاسكان مثل ته والثاني ان تكون الهاء ساكنة لا تلحقها الياء وصلا ووقفا نحو هذه امة الله بالهاء الساكنة وحكم ته مثل هذه ١٢ ابن جار بردي ك قوله ابدال الهمزة آلخ اذا كان آخر الكلمة الهمزة وقبلها فتحة نحو الكلاء او سكون سواء كان قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة نحو الخبء والبطء والردء فيوقف بابدال الهمزة حرف لين من جنسها الواو في الرفع والالف في النصب والياء في الجر ثم ان كان قبلها فتحة تبقى الفتحة وان كان سكون ينقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال هذا الكلو آلخ ١٢ احمد جاربردي

٧٦

وَفِي نَحْوِ هُنَاهْ وَهٰؤُلَاهْ وَحَذْفُ الْيَاءِ فِي نَحْوِ الْقَاضِي وَغُلَامِي حُرِّكَتْ أَوْ سُكِّنَتْ وَإِثْبَاتُهَا أَكْثَرُ عَكْسُ قَاضٍ وَإِثْبَاتُهَا فِي نَحْوِ يَا مُرِي اتِّفَاقٌ وَإِثْبَاتُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَحَذْفُهُمَا فِي الْفَوَاصِلِ وَالْقَوَافِي فَصِيحٌ وَحَذْفُهُمَا فِيهِمَا فِي نَحْوِ لَمْ يَغْزُوا وَلَمْ تَرْمِي وَصَنَعُوا قَلِيلٌ وَحَذْفُ الْوَاوِ فِي نَحْوِ ضَرَبَهُ وَضَرَبَهُمْ فِيمَنْ أَلْحَقَ وَالْيَاءِ فِي نَحْوِ تِهْ وَذِهْ وَهٰذِهْ وَإِبْدَالُ الْهَمْزَةِ حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا

عِنْدَ قَوْمٍ نَحْوُ هٰذَا الْكَلَوْ وَالْخَبُوْ وَالْبُطُوْ وَالرِّدُوْ وَرَأَيْتُ الْكَلَا وَالْخَبَا وَالْبُطَا وَالرِّدَا وَمَرَرْتُ بِالْكَلِي وَالْخَبِي وَالْبُطِي وَالرِّدِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هٰذَا الرِّدِي وَمِنَ الْبُطُوْ فَيُتْبِعُ وَالتَّضْعِيفُ فِي الْمُتَحَرِّكِ الصَّحِيحِ غَيْرِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ مَا قَبْلَهُ نَحْوُ جَعْفَرّ وَهُوَ قَلِيلٌ وَنَحْوُ الْقَصَبَّا شَاذٌّ ضَرُورَةً وَنَقْلُ الْحَرَكَةِ فِي مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ صَحِيحٌ إِلَّا الْفَتْحَةَ إِلَّا فِي الْهَمْزَةِ وَهُوَ أَيْضًا قَلِيلٌ

ك قوله نحو هذا الكلو آلخ والفرق بين هذه الامثلة ان الاول ما قبل الهمزة فيه مفتوح فلهذا ابقيت الفتحة على حالها وفي البواقي ساكن الا ان ما قبل الساكن مختلف فتحا وضما وكسرا والحكم في الثلثة واحد عندهم ولا يبالون بقولهم هذا الردو ومن البطي مع ان هذين البنائين مفقودان لعروض هذا البناء ١٢ نظامي ك قوله والبطو بضم الباء في البطا بسكونها وضم الاول يعني درنگ ١٢ ك قوله والردو بضم الدال في الردء بالكسر والسكون يعني يار ١٢ ك قوله فيتبع آلخ الكسر الكسر والضم الضم فرارا من ابنية المستثقلة المهجورة واما ان كان قبلها ضمة نحو اكمؤ جمع كمء فيقلبونها واوا نحو اكموه ان كان قبلها كسرة نحو انا اهنئ فيقلبونها ياء ١٢ آ ن ك قوله في المتحرك الصحيح آلخ فان لم يكن متحركا نحو ضرب لم يجز فيه التضعيف لانه كالعوض من الحركة وان لم يكن المتحرك صحيحا نحو رايت القاضي لم يجز ايضا لاستثقال حرف العلة بان كان الصحيح همزة نحو الكلام لم يجز حذرا من اجتماع الهمزتين وان لم يكن ما قبله متحركا لم يجز احترازا من اجتماع ثلث سواكن وعند اجتماع هذه الشرائط الاربع يجوز تضعيف آخر الكلم في الوقف ١٢ نظامي ك قوله نحو القصبا آلخ في قول الشاعر مثل الحريق وافق القصبا شاذ لانه اتى بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل وانما قلنا انه حال الوصل لان القوافي اذا حركت

٧٧

فانما تحرك على نية وصلها ١٢ ابن الجاربردي ك قوله الا الفتحة آلخ لانهم انما كرهوا حذف الضمة والكسرة لقوتهما فنقلوهما توسلا الى بقائهما بوجه بخلاف الفتحة فانها خفيفة فاغتفر حذفها ١٢ نظامي ك قوله الا آلخ فان فتحها يجوز ان ينقل الى ساكن صحيح قبلها كما يجوز ذلك في ضمتها وكسرتها لان الوقف على الهمزة مع كسرة ما قبلها مستثقل ١٢ نظامي ك قوله قليل آلخ لتغير بناء الكلمة في الظاهر بتحريك العين الساكن مرة بالفتح ومرة بالكسر وان كانت الحركات عارضية وايضا لاستكراه انتقال الاعراب الذي حقه ان يكون في الاخير الى الوسط وانما سهل ذلك الفرار من الساكنين والنص بالحركة الاعرابية الدالة على المعنى ولو ثبت ذلك في نحو منذ من المبنيات فلاهل الفرار من الساكنين ١٢ رضي

۱ قوله فيتبع الضمة المنقولة كسرة الفاء فيكسر هما جميعاً نحو هذا الردي والكسرة المنقولة ضمة الفاء فيضمهما جميعاً نحو من البطو ١٢ نظامي ٢ قوله المقصور الخ

نحو هذا بكرٌ وخبوٌ ومررت ببكرٍ وخبيٍ ورايت

الخبا ولا يقال رايت البكرَ ولا هذا حبرٌ ولا من قفلٍ

ويقال هذا الردوُ ومن البطيءِ ومنهم من يفر فيتبع

المقصورُ ما اخره الفٌ مفردةٌ كالعصا والرحى

والممدودُ ما كان بعدها فيه همزةٌ كالكساءِ

والرداءِ والقياسيُّ من المقصور ان يكون ما قبل اخره

نظيره من الصحيح فتحةً ومن الممدود ان يكون

المراد بالموصول اسم متمكن بقرينة ان الكلام في الاسماء المتمكن هو الاصل فيها والمصنف وان اطلق كلامه لكن المقصود ما قلنا فلا يرد نحو الى واذ الان الاول ليس باسم والثاني ليس بمتمكن ولا يرد نحو زيدا في الوقف لان الفه منقلبة عن تنوين فلا يكون من نبية الكلمة والمتبادر هو هذا وقوله مفردة احتراز عن الممدود واعترض عليه بعض الشارحين بانه لا حاجة الى الاحتراز لانه ليس في آخر الممدود الف بل همزة وان التزم ان الهمزة الف ايضاً دخل في حد القراء والخطاء لكن يمكن ان يقال احترز بها عن مثل صحراء لانه كان بالقصر زيدت الف اخرى توسعاً في اللغة ثم قلبت الثانية همزة فيصدق انه في آخره الف اي

٧٨ في الاصل لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف الف اخرى في الاصل وان لم يكن في اصل الاصل وسمي المقصور مقصوراً لان الالف ليس بعدها همزة فتمد ولانها تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها فيقصر الاسم وهذا اولى في معنى التسمية لما فيه من مناصفة الممدود ومن قول من قال في سببها لانه الذي قصر عن الاعراب لانه ليس فيه ما يشعر بمناصفة الممدود ١٢ جار بردي ٣ قوله والممدود ما كان الخ اي اسم متمكن فلا ينتقض الحد بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورد بعض الشارحين وهو انه ليس آخر الممدود الف بعدها همزة بل آخره همزة لان ذلك انما يرد على قول من يقول الممدود ما آخره الف بعدها همزة ولم يقل المصنف كذلك لكن يرد عليه ما قيل انه يدخل في تعريفه ما آخره

همزة بعد الف بدل عن اصل نحو ماء اصله موه قلبت الواو الفا والهاء همزة مع انه لا يسمى ممدوداً ونص عليه ابو علي الفارسي لعروض المد فيه لان آخرها واو في الاصل ولو قيد الالف بالزيادة لاندفع ذلك وسمي الممدود لان الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا تحذف بحال ١٢ كذا في الجار بردي

۱ قوله من غير الخ فمن فعل نحو معطى ومن فعّل نحو مسمّى ومن فاعل نحو مرامى ومن افتعل نحو مشترى ومن انفعل نحو منجلى عنه ومن استفعل نحو مستدعى ومن تفعّل نحو متسلى عنه ومن تفاعل نحو متقاضى ومن افعلّ وافعالّ نحو مرعوى عنه ومحواوى له ومن فعلل نحو متوقى فيه وكذا كل موضع وزمان من فعلى وافعلى كسلقى واعرندى ١٢ رضي ٢ قوله ما قياسه الخ متعلق بقوله المصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في المعتل اللام بين ان يكون فعله يفعل بالكسر او غيره فان اسم الزمان والمكان منه بالفتح واما المصدر من المعتل اللام فلم يتعين فيه ذلك فلذلك قيده بقوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل اي المعتل اللام من اسماء المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله اسماء لا على قوله

٧٩ الزمان يعرف بالتامل ١٢ كذا في الجار بردي ٣ قوله يعني اسم ظرف يا مصدر از غير ثلاثي مجرد از آنهاست يعني باز داشتم ١٢ ٤ قوله كالعشى الخ كلها مقصورات لان مصدره على فعل بفتحتين فاذا ابنيت هذه الصيغة من المعتل اللام تحرك لامه وانفتح ما قبلها فينقلب الفا وشبه الفاء فتحت ثلثة اشياء في المعتل اللام لاختلافها في الصفة وثلثة في الصحيح لذلك فالعشى من عشى فهو اعشى نظيره من الصحيح الحول من حول فهو احول والصدى من صدى فهو صيد نظيره من الصحيح الفرق من فرق فهو فرق والطوى من طوى فهو طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان فاللف والنشر الواقع في المتن ليس على الترتيب وكانه لذلك وقع في الشرح المنسوب الى المصنف ان

ما قبله الفاً فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من

غير الثلاثي المجرد مقصورٌ كمعطى ومشترى لان

نظائرهما مكرمٌ ومشترك واسماء الزمان والمكان

والمصدر مما قياسه مفعلٌ ومفعلٌ كمغزى وملهى

لان نظائرهما مقتلٌ ومخرجٌ والمصادر من فعِل

فهو افعل وفعلان او فعِل كالعشى والصدى

والطوى لان نظائرها الحول والعطش والفرق

نظير الطوى هو الفرق وهو سهو لان الصفة من طوى طاو وطيان ومن فرق فرق فليسا بنظيرين ١٢ جار بردي

ـــه قوله والغراء اين جواب سوالے است مقدر تقدير سوال آنست كه شما گفته بوديد كه مصدر معتل اللام فعل مكسور العين مقصور ميباشد پس چه ميگوييد در غراء كه مصدر غري ست پس جواب داد مصنف رواز و بدو جواب يكے آنكه حكم كرده بشذوذ دوم آنكه منع كرده ورود ممدود را چنان كه اصمعي گفته غري مقصور است نه ممدود و جواب اول اولى ست ١٢ كربلائے ـــه قوله وجمع فعلة الخ اي مقصورات ايضا ومن المقصور القياسي كل مؤنث لافعل التفضيل كالكبرى وكل مؤنث بغير بالفعلان الصفة نحو سكرى و سكران وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى الآفة نحو جرحى وكل مذكر لفعلاء المعتل اللام من الالوان والحلى كاحوى وحواء وكل مؤنث بالالف من الوارع المثنى كالقهقرى وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاؤه المشدد عينه كالرميا والحليفى ١٢ ـــه قوله كعرى عرى بضم عين وفتح را وجرى بكسر جيم وفتح زا در اصل بر وقع

والغراء شاذ والاصمعي يقصره وجمع فعلة وفعلة كعرى وجرى لان نظائرهما قرب وقرب ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدود لان نظائرها الاكرام والطلاب والافتتاح والارجام واسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرهما النباح والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرهما حمار وقذال واندية شاذ

٨٠ يائے تحتانيه بود ونديس يا بجهت تحرك وانفتاح ما قبل الف شد ١٢ ـــه قوله نحو الاعطاء البيان في كل انه كلما تقع الالف قبل الاواخر وحرف العلة بعد الالف متطرفا فتنقلب همزة ١٢ ـــه قوله النباح فذا بنى هذا البناء من المعتل اللام متطرف حرف العلة بعد الالف فلا محالة تنقلب همزة ١٢ ـــه قوله نحو كساء فقيل آخره الف ويقع حرف العلة متطرفا بعد الالف فتنقلب همزة ١٢ ـــه قوله واندية جواب سوال تقريره انكم قررتم ان مفرد افعلة ممدودة واندية افعلة مع ان مفرده مقصور لانه جمع الندى فاجاب بانه شاذ وذكر المصنف في شرح المفصل ان اندية في الشذوذ من المعتل كانجدة في جمع نجد وكان قياسه ان لا يقال في جمعه اندية اذ يقال في مفرده نداء بالمد كما قيل قباء واقبية وكذا قياس مفرد انجدة نجاد او انجاد ولكنهم جمعوا افعلا في الصحيح على افعلة وجمعوا ندى في المعتل على افعلة على غير قياس وذكر في شرح الهادي انه قيل جمع ندى على نداء كجبل وجبال ثم على اندية ككساء واكسية فلا يكون اندية جمع المقصور ولا ندى مفرد افعلة ١٢ كذا في الجاربردي

ـــه قوله ذوا الزيادة گفته اند اين بابيست بسيار مشكل دور واقوال علماء مختلف ومضطرب است واين دقيق ست كه اشتقاق در تحقيق بناشد اين راجع خواهد شد باجتهاد [illegible] و درين [illegible] ـــه قوله حروفها [illegible]

والسماعي نحو العصا والرحى والخفاء والاباء فما ليس له نظير يحمل عليه ذو الزيادة حروفها سألتمونيها او اليوم تنساه او السمان هويت التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق انها زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فنحو قردد ملحق ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت

وغير حروف المد واللين من الحروف العشرة مشبهة بها وبيانها طويل ١٢ من الجاربردي ـــه قوله سألتمونيها الخ حكي ان تلميذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتمونيها فظن التلميذ انه احاله على ما اجابه من قبل فقال ما سألتك الا هذه المرة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا انساه فقال يا احمق قد اجبتك مرتين ١٢ ـــه قوله او السمان هويت على ما حكي ان المبرد سأل المازني عنها فقال شعر هويت السمان فشيبنني + وقد كنت قدما هويت السمانا + فقال انا اسألك عن حروف الزيادة وانت تنشد في الشعر فقال اجبتك مرتين واحسن ما قيل فيه لفظا ومعنى قوله شعر

٨١ سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل امان وتسهيل + وقد كتب منها كلمات اخر نحو يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو ويسم هيناء لون ونا سألت يهون والتمس هواي الى غير ذلك مما يطول ذكره ١٢ نظامي ـــه قوله لغير الالحاق الذي بالتضعيف لان الزيادة للالحاق الذي بالتضعيف وقد تكون من غيرها نحو شملل وجلبب واما الزيادة للالحاق الذي ليس بالتضعيف فانما تكون منها وكذا الكلام في التضعيف لغير الالحاق فان الزيادة هناك ايضا تكون من هذه الحروف ومن غيرها نحو علم وجرب فان زيادة المقصودة من هذا الباب اما الافادة معنى كهمزة التصر وادهبته والف ضارب وياء التصغير واما للعوض كتاء عدة وميم اللهم واما للتفخيم المعنى كميم زرقم واما للمد كالف حمار وواو عمود وياء قضيب واما لامكان التلفظ كالف الوصل ١٢ ان دج

ـه قوله لغيره الخ اى لغيرة الالحاق وذلك ان الميم تدل على المصدر او الزمان او المكان فلهذا لم يمكن جعلها للالحاق وهذا الدليل شامل لكل ما زيد فيه شئ لمعنى آخر غير جعله على مثال ازيد منه سواء كانت الزيادة فى الاول او الوسط او الآخر وللزيادة فى الاول وجه آخر يعرف به انها ليست للالحاق وهو ان الالحاق لا يكون فى الاول ١٢ ن ـــه قوله لمجئ مصادرها الخ ذكر المصنف فى شرح المفصل ان دليل الالحاق وجهان الاول ان حرف الالحاق هو الذى ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثانى موافقة المصدر

مِنْ قَبْلِ سِهَا لِغَيْرِهِ وَنَحْوُ اَفْعَلَ وَفَعَّلَ وَفَاعَلَ كَذَلِكَ

لِذَلِكَ وَلِمَجِيءِ مَصَادِرِهَا مُخَالِفَةً وَلَا تَقَعُ الْاَلِفُ

لِلْاِلْحَاقِ فِي الْاِسْمِ حَشْوًا لِمَا يَلْزَمُ مِنْ

تَحْرِيكِهَا وَيُعْرَفُ الزَّائِدُ بِالْاِشْتِقَاقِ وَعَدَمِ

النَّظِيرِ وَغَلَبَةِ الزِّيَادَةِ وَالتَّرْجِيحِ عِنْدَ التَّعَارُضِ

وَالْاِشْتِقَاقُ الْمُحَقَّقُ مُقَدَّمٌ فَلِذَلِكَ حُكِمَ

بِثُلَاثِيَّةِ عَنْسَلٍ وَشَأْمَلٍ وَشَمْأَلٍ

ثم قال واعتمد الزمخشرى على الثانى لكن الاول هو التحقيق لانه جار فى الاسماء والافعال والثانى مقيد بالافعال لان الاسماء ليس لها مصادر ١٢ ج ـــه قوله من تحريكها الخ اى قبل ياء التصغير ان كانت ثانية وبعدها ان كانت ثالثة وان كانت رابعة كانت آخرا فى التصغير والجمع لانها اذا كانت ثالثة حشو الالحاق فلا تكون الالحاق بالخماسى الذى يحذف آخره فى التكسير والتصغير فتصير الالف عرضة للاعراب اللفظى فتبطل حقيقتها فيلحق الزائد اشد التغيير وهو الانعدام مع ثبات الحرف الذى وقع موقعه على حاله ولا يجوز تقدير الاعراب لو وقوعها موقع حرف اصلى قابل لانواع الحركات

٨٢

بالقوة ١٢ من النظامى ـــه قوله بالاشتقاق الخ وهو ان تجد تناسبا بين اللفظين فى المعنى والتركيب فترد احدهما الى الآخر فاذا وردت الكلمة المشتقة وفيها بعض حروف الزيادة وكان ذلك البعض غير موجود فى المشتق منه حكمت بزيادة وذلك البعض كالالف ناصر والميم والواو من منصور لفقدانها فى النصر ١٢ نظامى ـــه قوله وعدم النظير الخ كون قرنفل فانك تحكم بزيادتها اذ ليس فى الكلام فعلل كسفرجل بضم الجيم ١٢ جاربردى ـــه قوله والاشتقاق المحقق الخ الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر فهو المحقق يتعين العمل به ولذا قال مقدم وان عارض فان تساويا فهو المراد بالاشتقاق الواضح يجوز فيه الاخذ باى ثبت وان ترجح احدهما فالحكم بالراجح ويجئ وعلى هذا الترتيب وههنا شبهة الاشتقاق ايضا ان لم تكن الدلالة ظاهرة كهجرع للطويل عند من يقول من الجرع ١٢ جاربردى ـــه قوله عنسل الخ فالنون زائدة لانه موافق لعسل كذهب اى اسرع فى المعنى الاصلى والحروف الاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير فان فعللا ليس من ابنيتهم ١٢ كذا فى الجاربردى ـــه قوله شامل الخ كلاهما مثل جعفر للريح التى تهب من القطب الشمالى لان من لغاتها شملا بالتسكين وشملا بالتحريك وشمالا بالالف وهى ثلاثية ١٢ ج

ـــه قوله ونئدل الخ بكسر النون وسكون الهمزة وفتح الدال المهملة حكم عليه انه فاعل لظهور اشتقاقه من النذل يقال نذلت الشئ اذا اخذته بسرعة وايضا النيدلان بمعناه ولا همزة فيه ١٢ من ج ـــه قوله رعشن الخ بفتح الراء وسكون العين المهملتين وفتح الشين المعجمة والنون فى الاخير وزنه فعلن وان لم يوجد فى ابنيتهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك ١٢ جاربردى ـــه قوله فرسن الخ بكسر الفاء وسكون الراء وكسر السين المهملتين والنون فى آخره وزنه فعلن وان لم يوجد لانه من فرس الاسد اذا دق عنقها ١٢ ج ن ـــه قوله بلغن الخ بكسر الموحدة وفتح اللام وسكون المعجمة وزنه فعلن مع عدمه فى كلامهم لظهور الاشتقاق من البلوغ ١٢ منه ـــه قوله حطائط الخ بضم المهملة وكسر الهمزة وبالمهملتين وزنه فعائل مع عدمه لظهور اشتقاقه من الحط كانه حط من الجسم الكبير ـــه قوله ودلامص الخ بضم المهملة وكسر الميم وبالمهملة فى الآخر وزنه فعامل مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلص الدرع اى لان ١٢ منه ـــه قوله وقمارص الخ بضم القاف وكسر الراء المهملة وبالمهملة فى الاخر وزنه فعامل مع عدمه لظهور اشتقاقه من القرص ١٢ منه ـــه قوله وهرماس الخ بكسر الهاء المهملة فى الآخر وزنه فعمال مع عدمه لظهور اشتقاقه من الهرس اى الدق ١٢ ـــه قوله وزرقم الخ بضم المعجمة وسكون المهملة وضم القاف وزنه فعلم مع عدمه لظهور الاشتقاق من الزرقة ١٢ منه ـــه قوله وقنعاس الخ بكسر القاف

٨٣

وسكون النون وبالعين والسين المهملتين فنعال مع عدمه لظهور اشتقاقه من القعس وهو الثبات لان العظيم ثبيت وثقيل براحه ١٢ رضى ـــه قوله وفرناس الخ بكسر الفاء وسكون الراء وبالنون والمهملة فعنال مع عدمه لظهور اشتقاقه من فرس الفريسة ١٢ ج ـــه قوله وترنموت الخ بفتح الفوقانية وسكون المهملة وفتح النون وضم الميم وبالفوقانية تفعلوت مع عدمه لظهور اشتقاقه من الرنم ١٢ منه ـــه قوله الندد الخ فان الاشتقاق يدل على انه من اللدد بالتشديد لانهما بمعنى وعدم النظير يدل على انه من الالدد بالتخفيف ليكون وزنه فعللا فقدم الاشتقاق ١٢ من ج ـــه قوله ومعد حكموا بزيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة مفعل

وَنِئْدَلٍ وَرِعْشَنٍ وَفِرْسِنٍ وَبِلَغْنٍ وَحُطَائِطٍ

وَدُلَامِصٍ وَقُمَارِصٍ وَهِرْمَاسٍ وَزُرْقُمٍ وَقِنْعَاسٍ وَ

فِرْنَاسٍ وَتُرْنَمُوتٍ وَكَانَ اَلَنْدَدُ اَفْعَلًا وَ

مَعَدٌّ فَعَلًّا لِمَجِيءِ تَمَعْدَدَ وَلَمْ يُعْتَدَّ بِتَمَسْكَنَ وَ

تَمَدْرَعَ وَتَمَنْدَلَ لِوُضُوحِ شُذُوذِهِ وَمَرَاجِلُ

فَعَالِلُ لِقَوْلِهِمْ ثَوْبٌ مُمَرْجَلٌ وَضَهْيَأٌ فَعْلَأٌ لِمَجِيءِ

ضَهْيَاءَ وَفَيْنَانٌ فَيْعَالٌ لِمَجِيءِ فَنَنٍ وَجُرَائِضٌ فُعَائِلٌ

وعدم فعل فقدم الاشتقاق على عدم النظير وغلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زيادتها اولا وذلك لمجئ تمعدد اى تنبهوا بمعد بن عدنان فى التكلم بكلامهم وفى خشونة العيش ولا شك ان التاء زائدة فلو جعل الميم ايضا زائدا لكان وزنه تمفعل وهو غير موجود ١٢ من ج ـــه قوله ضهياء الخ بالمد بمعناه وضهياء فعلاء لحمراء بدليل منع الصرف فالهمزة فيه زائدة فكذا فى ضهيا وان لم يوجد فعلاء فقدم الاشتقاق على عدم النظير ١٢ منه ـــه قوله وفينان الخ بفتح الفاء وسكون التحتانية والنون گيسوے دراز سيلہ فيعال لا فعلان مع كثرة زيادة النون آخرا لمجئ فنن فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة ١٢ منه ـــه قوله وجرائض الخ بضم الجيم وفتح المهملة وكسر الهمزة المعجمة العظيم الضخم من الابل ١٢ رضى ـــه قوله فعائل الخ لا فعالل

نحو جِرواضٍ ومِعزًى فِعْلًى لقولهم مَعَزٌ وسَنْبَتَةٌ

فَعْلَتَةٌ لقولهم سَنْبٌ وبَلَهْنِيَةٌ فَعَلْنِيَةٌ من قولهم

عيشٌ أبلهُ وعَرَضْنَةٌ فِعَلْنَةٌ لأنه من الاعتراض

وأَوْلَقُ فَوْعَلٌ لمجيء أُلِقَ وأَفْعَلُ على الصحيح لأنه

من وَلَقَ لا من أَلَقَ وإنْقَحْلٌ إنْفَعْلٌ من قَحَلَ أي

يَبِسَ وأُفْعُوَانٌ أُفْعُلَانٌ لمجيء أَفْعَى وإضْحِيَانٌ إفْعِلَانٌ

من الضُّحَى وخَنْفَقِيقٌ فَنْعَلِيلٌ من خَفَقَ

۱ قوله فعلى الخ لا مفعل مع ان الميم ولا يبقى الاسم المتمكن على حرفين فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وفتحها خلاف الضان من الغنم اسم جنس ومعزى منون معروف ملحق بدرهم ۱۲ جاربردی ۳ قوله سنبتة الخ فعلتة لا فعللة مع كثرة فعللة وعدم فعلتة لقولهم سنب تقديما للاشتقاق على عدم النظير ۱۲ جاربردی ۴ قوله بلهنية الخ اي وكان بلهنية فعلنية لا فعللية كسلحفية وان عدم فعلنية وذلك لتقدم الاشتقاق على عدم النظير فانه يقال عيش ابله وفلان في بلهنية اي سعة من العيش وزيدت النون والياء فيه للالحاق بقذعمل ۱۲ جاربردی ۵ قوله افعل الخ اختلفوا في وزن اولق فقال بعضهم هو فوعل واصله ولق ادغمت واو فوعل في الواو التي هي عين فصار اولق وانما ذهبوا الى ذلك لان الواو تزاد ثانية كثيرا كجوهر وكوثر والمختار انه افعل لمجيء الاولق والاولق والاشتبهة في انهما الفعلى للفعل لا لمجيء من فوعل مثله فحكموا فيه بالاشتقاق لا لغلبة الزيادة ۱۲ جاربردی ۶ قوله وانقحل انفعل الخ حكموا بذلك مع كثرة فعلل كقرطعب وعدم انفعل تقديما للاشتقاق على عدم النظير فانه لا يكون زيادتان اولا لاسم غير المجاري على الفعل الا ما شذ من قولهم رجل انقحل وانزهو والفخر ۱۲ جاربردی ۷ قوله لمجيء افعى بالتنوين وذلك يدل على ان افعل بزيادة الهمزة دون الواو ولا يمكن ان يقال الهمزة اصلية والالف في آخره للالحاق ولهذا صرف لانه لو كان كذلك لجاز ان يقال افعاة كما يقال علقاة وايضا مجيء يفعي الرجل وافعى صار كالافعى في الشر يابى كون الهمزة اصلية ۱۲ نظامی ۸ قوله افعلانا الخ كاسمعان وهو اسم جبل لا فعليانا كصليان وهو نبلة وذلك لمجيء الضحى فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الياء تكون زائدة غالبا مع ثلثة فصاعدا ۱۲ من الجاربردی ۹ قوله خنفقيق الخ بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الفاء وكسر القاف وبالتحتانية والقاف داهية وزنه فنعليل وان لم يوجد تقديما للاشتقاق على عدم النظير فان النون الثانية تكون اصلية في الاكثر ۱۲ من الجاربردی

وعَفَرْنَى فَعَلْنَى من العَفَرِ فإن رجع إلى اشتقاقين

واضحين كأَرْطًى وأَوْلَقٍ حيث قيل بعيرٌ آرِطٌ

وراطٌ وأديمٌ مأروطٌ ومَرْطِيٌّ ورجلٌ مألوقٌ

ومولوقٌ جاز الأمران وكحَسَّانَ وحِمارٍ قَبَّانٍ

حيث صُرِفَ ومُنِعَ وإلا فالترجيح كمَلْأَكٍ

قيل مَفْعَلٌ من الأَلُوكَةِ وابنُ كَيْسانَ

فَعْأَلٌ من المُلْكِ وأبو عُبَيْدَةَ مَفْعَلٌ من لَأَكَ

۱ قوله فعلنى الخ لا فعللى كحجربى فالنون والالف للالحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اي قوية فلو كانت الالف للتانيث لم تدخل عليه تاء التانيث وانما قلنا انه فعلنى مع عدمه تقديما للاشتقاق على عدم النظير ۱۲ جاربردی ۲ قوله كارطى الخ يجوز ان يكون فعلى لقولهم بعير آرط اذا اكل الارطى واديم مارط اذا دبغ به فان بقاء الهمزة يدل على اصالتها والالف للالحاق بجعفر لان الواحدة ارطاة بتاء التانيث ويجوز ان يكون وزن ارطى افعل مصروفا لكونه اسم جنس فان سقوط الهمزة في بعير راط واديم مرطي يدل على زيادة وكذا اولق وهو الجنون يجوز ان يكون فوعلا وافعلا مصروفا فالمجيء الوق وهو لوق ۱۲ من الجاربردی والنظامی ۳ قوله حيث صرف ومنع الخ فالصرف دليل كون حسان من الحسن وقبان من قبن في الارض ذهب فيها ليكون وزنهما فعالا والمنع دليل كونهما من الحس ومن قب اللحم قببا اذا ذهب ماؤه ليكون وزنهما فعلان فيمتنعان من الصرف للعلمية والالف والنون وقيل ان المسموع في حسان منع الصرف ورجح ذلك بان هذا الوزن في اسماء الاعلام اكثر من فعال فيها وقال الجوهري في قبان هذا الاسم غير منصرف فعلى ان بين الروايتين يكون في المثالين مناقشة وقيل جاء ملكا رجل اسمه حسان فقيل للملك ينصرف حسان اولا فقال ان اكرمته فلا ينصرف والا ينصرف ووجه قوله بانه ان اكرمه فكانه احياه فيكون من الحس فلا ينصرف للعلمية والالف والنون وان لم يكرمه فكانه اهلكه فيكون من الحسن فينصرف ۱۲ نظامی ۴ قوله كملاك اتفقوا في ان ملكا تخفيف ملاك لقولهم في جمعه ملائك وملائكة ثم اختلفوا فقال الكسائي من الالوكة وهو المختار لان الملك فيه معنى الرسالة قال الله تعالى جاعل الملائكة رسلا وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير ۱۲ من ج ۵ قوله من الملك الخ فالميم اصلية والهمزة زائدة وهو بعيد لان فعالا قليل ومفعلا كثير والحمل على الاكثر اولى ولان مناسبته مع الالوكة اقوى منه من مناسبته مع الملك اذ يعرف له ملكا وان وج ۶ قوله مفعل الخ ذكر في شرح المنسوب الى المصنف انه بعيد في هذا المعنى لان المعنى في الملك انه رسول لا مرسل وان كان من لاك كان معناه مرسلا وقيل يجوز حينئذ ان يكون مفعلا من لاك بمعنى موضع الرسالة او بمعنى المرسل عبر عن الموضع او المفعول بالفعل وهو لا يمتنع والحق انه ان ثبت لاك بمعنى ارسل فهذا المذهب اولى لسلامته عن القلب وعن مثال نادر ۱۲ كذا في الجاربردی

٥ قوله موسى آلخ وهو اولى لان نسبته الى الحلق اكثر منها التنجير ولان الممدوع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف لان الف فعلى تكون للتانيث الا ما شذ فى قولهم دينًا بالتنوين وموسى مؤنث سماعى كالقدر والنار وهى منصرفة قبل العلمية غير منصرفة معها كعقرب ثم تنصرف بعد التنكير وقال ابو سعيد الاموى وهو مذكر لكونه مفعلا قال ابو عبيدة لم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وجوز السيرافى اشتقاقه من اوسيت الجرح اى اصلحته فاصله مؤسو وقال الفزارى فعلى فلا تنصرف فى كل حال لانه كالبشرى وهو عنده من الميس ١٢ جاربردى ٢ قوله وانسان فعلان آلخ عند البصريين لموافقته مع الانس لفظا ومعنى ولما ثبت فى معناه الانس بكسر الهمزة وسكون النون والانس بفتحتين والانيس بفتح الهمزة والناس بضمها وكل ذلك يدل على اصالة الهمزة وزنه فى التصغير فعيليان ١٢ من جاربردى ٣ قوله من نسى آلخ وهو بعيد لانه لا يوافق نسى لا لفظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى فان

٨٦

الانسان ليس فيه دلالة على النسيان وحديث ابن عباس انما سمى الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسى لم يثبت وقول ابى تمام ع سميتا انسانا لانك ناسى من تخييل الشعراء ١٢ من ج ٤ قوله لانه الذلول آلخ جملا كان او ناقة والذلة والمسكنة تناسب التراب قال عز من قائل او مسكينا ذا متربة وانما قوى هذا الظن عنده ان التاء بعد الواو تزاد فى مثل هذه المواضع كثيرا نحو جبروت وملكوت وكان من البعيد جعله تفعولا من ربت الصبى تربية اى رباه لعدم المناسبة من جهة اللفظ والمعنى جميعا ١٢ نظامى ٥ قوله فى سبروت آلخ من قولهم سبروت الارض القفر اما بان يكون مشتقا منه وتكون الضمة فى احدهما غيرها فى الآخر كما فى فلك او لاطلاق هذا اللفظ وهو فى الاصل بمعنى الارض القفر على الدليل الحاذق فى خبر الطرقات لما بينهما من المناسبة ١٢ ج ٦ قوله فعلالة آه لا تفعالة لان فعلالة كثيرة وتفعالة لبعيدة ١٢ جاربردى

إذا أُرسِلَ ومُوسَى مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ أي
حَلَقْتُ والكُمَرقيون فُعْلَى من مَأَسَ وإنسانٌ
فِعْلانٌ من الأُنْسِ وقيل إفْعانٌ من نَسِيَ لمَجِيءِ
أُنَيْسِيانٍ وتَرْبُوتٌ فَعْلُوتٌ من التُّرابِ
عند سيبويه لأنه الذَّلولُ وقال في سُبْرُوتٍ
فُعْلُولٌ وقيل من السَّبْرِ وقال في تِنْبالةٍ
فِعْلالةٌ وقيل من التَّبْلِ للصِّغارِ

١ قوله وسرية آلخ اختلفوا فى سرية فقال بعضهم مشتقة من السر الذى هو الجماع لانها لذلك للمخدمة وهو قول السيرافى او الذى يكتم اذ الغالب انها تكتم عن الحرة وهو قول ابى بكر ثم اختلفوا فقيل انها فعلية منسوبة اليه وضم السين من تغيرات النسب وقيل فى الاصل سرورة على فعلولة من السر ايضا ابدلوا من الراء الاخيرة ياء للتضعيف ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم كسروا ما قبل الياء للمناسبة فعلى هذا فعلية مغيرة عن فعلولة والقائلون بانها من السراة اى الخيار ذهبوا فى ذلك لانها لم تجعل سرية الا بعد اختيار ها وزنها عندهم فعيلة فالراء الواحدة والياء الواحدة زائدة والمختار الاول لقوة المعنى واللفظ ايضا لكثرة فعلية كحرية وقلة فعولة وعدم فعلية ١٢ من ج ٢ قوله من مان آلخ فعلى هذا اصله مؤونة بالواوين على فعولة قلبت الواو الاولى همزة لضمها وتوسطها ١٢ من جاربردى ٣ قوله فان اعتد بجنقونا اعلم ان الاكثر على ان الاسماء المعربة يحكم عليها بالاصلى والزائد لان العرب لما تكلمت بها وصرفتها فى الجمع والتصغير اجروها مجرى العربى فوزنه منفعيل لان اصله الجيم والنون والقاف وحكى جنق وجنقنا هم ١٢ من ج ٤ قوله والا آلخ اى ان لم يعتد بجنقونا لقلته فى استعمال الفصحاء لقول الفراء انه مولد من لفظ المنجنيق ولهذا ومنفعيل اذ لا يجمع زائدتان

٨٧

فى اول الكلام فى هذا الضرب من الاسماء دون الجارية على افعالها كمنطلق ١٢ جاربردى والمازندرانى ٥ قوله ففنعليل آلخ لان حذف النون الاولى فى التكسير يدل على زيادتها فتعين كون الميم اصلية والا اجتمع زائدتان فى اول الكلمة ولا دلالة على زيادة شئ آخر ١٢ من النظامى ٦ قوله ففعلليل وزنها اذا التقدير انه لم يعتد بجنقونا ولا بمجانيق فلا دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعلليلا ثابت فى كلامهم فلا يلزم من جعلها على فعلليل محذور من عدم النظير وغيره ١٢ نظامى ٧ قوله ففعلنيل آلخ اذ لا يكون فعلليلا لعدم

لِأَنَّهُ القَصِيرُ وسُرِّيَّةٌ قِيلَ مِنَ السِّرِّ وقِيلَ مِنَ
السَّراةِ ومُؤُونَةٌ قِيلَ مِنْ مانَ يَمُونُ وقِيلَ مِنَ
الأَوْنِ لأنها ثِقَلٌ وقال الفَرّاءُ مِنَ الأَيْنِ وأَمّا
مَنْجَنِيقٌ فإنِ اعْتُدَّ بِجَنَقُونا فَمَنْفَعِيلٌ وإلّا فإنِ
اعْتُدَّ بِمَجانِيقَ فَفَنْعَلِيلٌ وإلّا فإنِ اعْتُدَّ بِسَلْسَبِيلٍ
علَى الأَكْثَرِ فَفَعْلَلِيلٌ وإلّا فَفَعْلَنِيلٌ ومَجانِيقُ
يَحْتَمِلُ الثَّلاثَةَ ومَنْجَنُونٌ مِثْلُهُ لِمَجِيءِ مَنْجَنِينٍ

النظير ولم يدل دليل على زيادة الميم والنون الاولى فالثانية زائدة لان حكم الزيادة على لا قرب الى الآخر اولى كذا فى النظامى وقال الرضى وان لم يعتد بسلسبيل لكن فعلليلا ثابت كبر قعيد وخطبيس فلا يتعين فعلنيل ١٢ ٨ قوله يحتمل الثلثة الى آخره لانه ان اعتد بجنقونا فوزنه مفاعيل والا فان اعتد بسلسبيل فوزنه فعاليل والا فوزنه فلانيل ١٢ كفاية ٩ قوله ومنجنون آلخ فان اعتد بمجانين فمنجنين فنعليل ومنجنون فنعلول والا فان اعتد بسلسبيل ففعلليل وفعلول والا ففعلنيل وفعلنول فمن جعل النون الاولى فيهما اصلية على سناجين وكذا الجمع عامة

له قوله فان فقد الخ هذا شروع فی عدم النظیر وهو ثلثة اقسام لانه اذا لم یوجد الاشتقاق وخرجت الکلمة او وزنها عن الاصول علی تقدیر الاصالة فاما ان تخرج هی بنفسها او وزنها الاخری ای هی علی تقدیری الاصالة والزیادة معًا ۱۲ کذا فی الجار بردی ۲ قوله کتاء تتفل وترتب الخ فانها لو جعلت اصلیة فیهما لزم بناء فعلل بفتح الفاء وسکون العین وضم اللام وذلک خارج عن الاصول توجیه القضاء بان وزنها تفعل وفی الصحاح ترتب بضم الاولی وفتح الثانیة وذلک انما یکون خارجا عن الاصول علی تقدیر عدم ثبوت جخدب ۱۲ ن ۳ قوله کنتال الخ فانها علی تقدیر الاصالة یحصل الوزن فعللاً او فعلالا وکلاهما مفقودان فیجب الحکم بانه فنعل او فنعال ۱۲ نظامی ۴ قوله کنهبل الخ اذ لیس فی الاصول مثل سفرجل بضم الجیم فوزنه فنعلل ذکر فی شرح الهادی انه لو قیل لیس فی الکلام فنعلل ایضا قلت الحمل علی الزیادة اولی ۱۲ جار بردی ۵ قوله قنفخر بضم القاف وسکون النون وفتح الفاء وسکون الخاء المعجمة وبالمهملة الآخر العظیم الجثة ۱۲ ج ۶ قوله او بخروج الخ عطف علی قوله فیخرج وجها ای ان فقد الاشتقاق

٨٨ فیعرف الزائد بخروج زنة اخری لتلک الکلمة عن الاصول وهذا هو القسم الثانی من عدم النظیر ۱۲ من ج ۷ قوله کتاء تتفل الخ فان التاء فی الجمیع زائدة مع ان هذین الوزنین لا یخرجان عن الاصول لو جعلت التاء فیهما اصلیة لمجیء فعلل بضمتین کبرثن وانما قیل بزیادة التاء فی الجمیع لان التاء فی احد البنائین زائدة جزما وفی الآخر یحتمل الزیادة والاصالة فحمل الکلام علی المعلوم هو الوجه ۱۲ ن ۸ قوله قنفخر وخنفساء ای یحکم بزیادة نون قنفخر بکسر القاف وخنفساء بضم الفاء مع انهما علی زنة قرطعب وقرفصاء وفیهما کثیر فی الکلام لخروج قنفخر وخنفساء بضم القاف فی الاول وفتح الفاء فی الثانی عن زنة الاصول

الا فی منفعیل فلو لا منجنین لکان فعللول کعضرفوط

وخندریس کمنجنیق فان فقد الاشتقاق فیخرج وجها

عن الاصول کتاء تتفل وترتب ونون کنتال و

کنهبل بخلاف کنهور ونون خنفساء وقنفخر او

بخروج زنة اخری لها کتاء تتفل وترتب مع

تتفل وترتب ونون قنفخر وخنفساء مع قنفخر و

خنفساء وهمزة النجج مع النجوج فان خرجتا فزائدة

۱۲ ن ۹ قوله وهمزة النجج الخ فانه یحکم بزیادتها وان کان فنعلل کثیر نبت وهو الغلیظ کثیرا فی کلامهم لزیادتها فی النجوج وهما متحدان فی المعنی والاصول ۱۲ من جار بردی ۱۰ قوله فان خرجتا الخ هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظیر ای فان خرجت الزنتان عن الاصول ویرید بالزنتین ما یحصل علی تقدیر الاصالة والزیادة فیحکم بالزیادة لکثرة الزیادة ۱۲ ج

له قوله نرجس الخ فانک لو جعلت النون زائدة فهو علی زنة مفعل ولو جعلتها اصلا فهو علی زنة فعلل وکلاهما خارجان عن الاصول فیحکم بالزیادة ولو سمیت به لم تصرفه لانه علی مثال تضرب وبعضهم یکسر النون وهی فیه زائدة ایضا لاتفاق اللفظ والمعنی ۱۲ جار بردی ۲ قوله وحنطاء الخ اذ لا نظیر له فی کلامهم علی تقدیر اصالة النون ولا علی تقدیر زیادته وفیه نظر اما علی تقدیر زیادة النون فلثبوت فعلاء کسیاء وغیره واما علی تقدیر اصالتها فلوجود قرطعب ۱۲ نظامی ۳ قوله ونون جندب الخ فانه یحکم فیه بزیادة نونه لانه لا نظیر له علی تقدیری اصالة النون وزیادته وهذا اذا لم یثبت جخدب بفتح الدال وهو جناده واما اذا ثبت کما رواه الاخفش فوزنه فعلل لعدم الدلیل علی زیادة نونه والاصل الاصل ۱۲ من ج ۴ قوله ودون نونها الخ ای النون تشذ زیادتها فلما لم یثبت زیادة المیم وجب زیادة النون لان الاسم لا یکون فوق الخماسی فهو فعللل ۱۲ رضی ۵ قوله ونون الخ عطف علی قوله میم مرزنجوش فانه یحکم باصالتها ووزنه فعلللول اذ لا یزاد النون ثالثة متحرکا ۱۲ کفایه ۶ قوله واما کنابیل الخ یدل علی انه جعل من مزید الخماسی علی فعالیل لکن ذکر فی شرح الهادی فی مزید الرباعی فی المفصل فی الرباعی الذی زید فیه

٨٩ حرفان ویمکن ان یقال مراده ان النون فیه اصلیة اذ الکلام فی زیادة النون واصالته فیه تضعیف ۱۲ کذا فی الجار بردی ۷ قوله اما کنابیل یوجد فی بعض النسخ اما کنابیل الخ الظاهر انه وهم اما من المصنف او الناسخ لان کنابیل بالالف لا بالهمزة والالف فی الوسط عنده لا تکون للالحاق فافهم ۱۲ کذا فی الرضی ۸ قوله اما کنابیل باصالة النون او الهمزة او الالف فلیس خارجا عن الاصول بل انما تخرج علی تقدیر الزیادة لعدم فنعلیل وفعالیل وفناعیل دون الاصالة فعلليل ۱۲ کفایه ۹ قوله فان لم تخرج الخ شروع فی غلبة الزیادة وانما ذکر التضعیف مع کون الزیادة

ایضا کنون نرجس وحنطاو ونون جندب اذا لم یثبت

جخدب الا ان تشذ الزیادة کمیم مرزنجوش

دون نونها اذ لم ترد المیم اولا خامسة ونون

برناساء واما کنابیل فمثل خزعبیل فان لم تخرج

فبالغلبة کالتضعیف فی موضع او موضعین مع

ثلثة اصول للالحاق وغیره کقردد ومرمریس وعصبصب و

همرش عند الاخفش اصله هنمرش کجحمرش

بالنون بعد الهاء فادغم ۱۲

فی هذا الباب غیر الالحاق والتضعیف لغلبة زیادته لانه مما نحن فیه وذلک مثل بالیس من حروف الزیادة ۱۲ جار بردی ۱۰ قوله فان لم تخرج الخ اعلم انهم انما حکموا بزیادة جمیع الحروف الغالبة فی غیر المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زیادة کثیر من کل واحد منها فحمل ما جهل اشتقاقه علی ما علم فیه الحاقا للفرد المجهول حاله بالاعم الاغلب ۱۲ رضی ۱۱ قوله همرش الخ ولیس فیه حرف زائد فان النون الساکنة انما وجب ادغامها فی المیم اذا کانتا فی کلمتین نحو عن مالک واما فی کلمة نحو انملة فلا یدغم لکنه ادغم فی همرش لانه لا یلتبس بفعلل لان فعلالم یجیء

له قوله لعدم آلخ الاخفش لایخص فعللا بل یقول لم یلحق من الرباعی بجحمرش شیٔ علی فعلل وغیرہ ۱۲ رضی ۲ے قوله الثانی آلخ لما ثبت فی نحو
قردد ان الزائد ہو الثانی لانه جعل فی مقابلة لام جعفر واما الاول فقد کان فی مقابلة العین فلم یحتج الی الزیادة وحکم سائر المکررات حکم
المضعف للالحاق حکمنا فی الکل ان الزائد ہو الثانی وفیه نظر لان سائر المکررات لایشارک المکرر للالحاق فی کون المزید فی مقابلة

لِعَدَمِ فَعْلَلٍ قَالَ وَلِذٰلِكَ لَمْ يُظْهِرُوا وَالزَّائِدُ

فِي نَحْوِ كَرَّمَ الثَّانِي وَقَالَ الْخَلِيلُ الْأَوَّلُ وَجَوَّزَ

سِيبَوَيْهِ الْأَمْرَيْنِ وَلَا تُضَاعَفُ الْفَاءُ وَحْدَهَا

وَنَحْوُ زَلْزَلٍ وَصِيصِيَةٍ وَقُوقِيتٍ وَضَوْضَيْتُ رُبَاعِيٌّ

وَلَيْسَ بِتَكْرِيرٍ لِلْفَاءِ وَلَا الْعَيْنِ لِلْفَصْلِ وَلَا بِذِي زِيَادَةٍ

أَحَدُ حَرْفَيِ اللِّينِ لِدَفْعِ التَّحَكُّمِ وَكَذٰلِكَ سَلْسَبِيلٌ خُمَاسِيٌّ

عَلَى الْأَكْثَرِ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ زَلْزَلَ مِنْ زَلَّ وَصَرْصَرَ

الاصلی حتی جعل مثله فی کون الزائد ہو الثانی فلاولی الحکم بزیادة الثانی فی المکرر للالحاق والحکم بزیادة احدہما لا علی التعیین فی غیرہ ۱۲ رضی ۳ے قوله الاول آلخ لانه ساکن والثانی متحرک والحکم علی الساکن بالزیادة اولی لانه واحد بخلاف المتحرک فانه حرف وبعض حرف قال سیبویه سالت الخلیل عن الزائد فی نحو سلّم فقال الاول لان الواؤ والیاء والالف یقعن زوائد ثانیة کفوعل وفیعل وفاعل وکذا قال فی جلبب لوقوع الواؤ والیاء والالف زوائد ثالثة کجدول وعثیر وشمال کذا فی شرح الرضی ۱۲ ۴ے قوله لاتضاعف آلخ لانه لو ان یتکرر قبل العین او بعدہ فان کرر قبله فیؤدی الی الادغام وہو متعذر لاستلزام الابتداء بالسکون وان اثبت بالهمزة فقد یلتبس مع الاستفعال وان کرر بعدہ یلزم تکرار الحروف مع الفصل بحرف اصلی ولم یثبت مثله فی کلامهم ۱۲ جاربردی ۵ے قوله قوقیت وضوضیت آلخ ذکر بعض الفضلاء فی شرح تصریف ابن مالک ان اصلهما قوقوت وضوضوت قلبت الواؤ یاء لوقوعها رابعة کما فی اغزیت ۱۲ جاربردی ۶ے قوله لدفع التحکم آلخ علی ان الیاء الاولی لو جعلت زائدة فی صیصیة مثلا صار ثلاثیا فاؤہ وعینه من جنس واحد وان جعلت الثانیة صار فاؤہ ولامه من جنس واحد وکل ذلک قلیل ۱۲ نظامی ۷ے قوله وکذلک سلسبیل آلخ ای الفصل وانما

جوزوا نحو مرمریس مع لزوم الفصل بین المیم الاولی الاصلیة والثانیة الزائدة باصلی وہو الراء لانه لتکرارہ کانه لیس باصلی ۱۲ من ح ۸ے
قوله سلسبیل اسم عین فی الجنة قال الله تعالی عینا فیها تسمی سلسبیلا قال الاخفش ہی معرفة زیدت فیه الالف لکونه راس الآیة
کما زیدت فی قوله تعالی کانت قواریرا کذا فی الصحاح ۱۲

له قوله وکالهمزة اولا آلخ لانها کثرت زیادتها مع وجود ہذا الشرط فیما عرف بالاشتقاق کاحمر واصفر فیحمل ما لم یعرف اشتقاقه من
ہذا القبیل علیه وقوله اولا احتراز عن غیرہ فانه یحکم باصالتها لقلة زیادتها غیر اول مع ان الاصل عدم الزیادة کقولهم برائل

مِنْ صَرَّ وَدَمْدَمَ مِنْ دَمَّ لِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى وَكَالْهَمْزَةِ

أَوَّلًا مَعَ ثَلَاثَةِ أُصُولٍ فَقَطْ فَأَفْكَلُ أَفْعَلُ

وَالْمُخَالِفُ مُخْطِئٌ وَإِصْطَبْلٌ فِعْلَلٌ كَقِرْطَعْبٍ

وَالْمِيمُ كَذٰلِكَ وَمُطَّرِدَةٌ فِي الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ

وَالْيَاءُ زِيدَتْ مَعَ ثَلَاثَةٍ فَصَاعِدًا إِلَّا فِي أَوَّلِ الرُّبَاعِيِّ

إِلَّا فِيمَا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ وَلِذٰلِكَ كَانَ يَسْتَعُورٌ

كَعَضْرَفُوطٍ وَسُلَحْفِيَةٍ فَعْلِيَةٍ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ زِيدَتَا

الدیک وقوله علی ثلثة اصول احتراز عن ان یکون بعدہا اصلان کاتب فالهمزة فیه اصل والا کانت الکلمة المعربة علی حرفین وقوله فقط احتراز عن نحو اصطبل ۱۲ من جاربردی ۲ے قوله والمخالف مخطئ بعض المتقدمین خالفوا ذلک وقالوا ما لم تعلم بالاشتقاق زیادة ہمزة المصدرة حکمنا باصالتها فقالوا افکل کجعفر ورد علیهم سیبویه بوجوب ترک صرف افکل بوسمی به ولو کان فعللا لصرف وایضا لجاز فی باب فعلل یفعلل فعللة ان فی اوله ہمزة ۱۲ رضی ۳ے قوله فعلل آہ لکونها مع اکثر من ثلثة اصول ولا دلیل علی زیادتها والمراد بالاصول فی مثل ہذہ المواضع ما یکون خارجا من حروف الزیادة او یشهد لاصالتها مواقع الاصالة ۱۲ نظامی

۴ے قوله والمیم کذلک آلخ امر المیم فی الزیادة کامر الهمزة فان موضع زیادتها ان تقع فی اول بنات الثلثة غالبا لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما یلی الصدر والمیم من الشفتین وہو اول المخارج من الطرف الآخر فجعلت زیادتها اولا لتناسب مخرجها موضع زیادتها ولا یحکم بزیادتها غیر اول والا اذا دل دلیل علی زیادتها لکن الهمزة زیدت فی الاسم والفعل والمیم لم تزد الا فی الاسم فاذا وقعت اولا بعدہا ثلثة احرف اصول حکم بزیادتها ۱۲ جاربردی ۵ے قوله مع ثلثة آلخ ای اذا اجتمع ثلثة اصول غیر الیاء فالیاء زائدة سواء کانت فی الاول کیلمع ویضرب او فی الوسط کرحیم وفلیق او فی الآخر کالیالی وکذا اذا کان الیاء غیر مصدرة مع اربعة اصول فصاعدا کخیعور وسلسبیل وسلحفیة واما اذا کانت مصدرة مع اربعة اصول بعدہا فان کانت الکلمة فعلا ففی زائدة والا فاصلی کیستعور ۱۲ من الرضی

ك۱ قوله الاول الخ اما الالف فظاهر واما الواو فلانها لو كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهمزة كاجوه واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهمزة عند كونها مضمومة اعني في التصغير وفي الفعل المجهول واذا همزت لم يعلم انها المنقلبة ام لا ۱۲ من ج

ك۲ قوله والنون الخ اصل هذه الالف والنون ان تلحق بالصفات ما مؤنثه فعلى نحو غضبان وعطشان لان الصفات بالزيادة اولى لكونها شبيهة بالفعل والفعل اقيد في الزيادة من الاسم وزيادتها في الاسماء نحو عمران للحمل عليها وقوله كثرت اشارة الى ان زيادة النون اولا اكثر حيث وثانيا كعنسل ورابعا كرعشن وان وقعت في كلامهم لكنها لم تكثر والمراد بالالف الف زائدة قد حصل من دونها ثلثة اصول اذا اكثر فنحو غمان وسنان نونه اصلية والنون بعد الالف شاملة للخامسة كما ذكرنا والسادسة كزعفران والسابعة كعبوثران واما لبنان فبالاشتقاق علمنا انه لم يحصل في الكلمة دونها ثلثة اصول اذ هو من الفتن وكذا احسان وحارقبان منصرفين بالصرف عرفنا ان النون احد الاصول الثلثة ۱۲ من الجاربردي والرضي

ك۳ قوله ثالثة ساكنة الخ ينبغي ان يضم اليه قيدا وهو ان يكون بعد النون حرفان كثر ثبت

٩٢

اذا اكثر كحنبطار اما عرند فليس النون فيه من الغوالب بل انما عرفنا زيادتها بعد الاشتقاق لانه بمعنى العرد اي الصلب وايضا بانا لو جعلنا نونه اصلية لزم زيادة بنار في الرباعي المجرد ۱۲ من الرضي

ك٤ قوله رغبوت الخ يعني اذا كان التاء في آخر الكلمة بعد الواو الزائدة وقبلها ثلثة اصول فصاعدا فسيبويه لم يجعل هذا من الغوالب فلهذا قال في سروت فعلول بل جعل زيادة في مثله انما تعرف بالاشتقاق كما في جبروت وملكوت انما هما من الجبر والملك وكذا لم يجعل سيبويه التاء في الاخيرة التي بعد الياء اذا كان قبلها ثلثة اصول كعفريت من الغوالب فعفريت عنده عرف زيادته بالاشتقاق من العفر بكسر العين وهو الخبيث ۱۲ كذا في الرضي

مَعَ ثَلٰثَةِ اُصُوْلٍ فَصَاعِدًا اِلَّا فِي الْاَوَّلِ وَلِذٰلِكَ

كَانَ وَرَنْتَلٌ كَجَحَنْفَلٍ وَالنُّوْنُ كَثُرَتْ

بَعْدَ الْاَلِفِ اٰخِرًا اَوْ ثَالِثَةً سَاكِنَةً نَحْوُ شَرَنْبَثٍ

وَعُرُنْدٍ وَاطَّرَدَتْ فِي الْمُضَارِعِ وَالْمُطَاوِعِ

وَالتَّاءُ فِي تَفْعِيْلٍ وَنَحْوِهٖ وَفِيْ نَحْوِ رَغَبُوْتٍ

وَالسِّيْنُ اطَّرَدَتْ فِي اسْتَفْعَلَ وَشَذَّتْ فِي

اَسْطَاعَ قَالَ سِيْبَوَيْهِ هُوَ اَطَاعَ فَمُضَارِعُهٗ يُسْطِيْعُ

ك٥ قوله اسطاع الخ جار في كلامهم اسطاع بفتح الهمزة وقطعها فقال سيبويه هو من باب الافعال واصله اطوع كاقوم اعلت الواو وقلبت الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا من تحرك العين الذي فاته كما جعل الهاء في اهراق لسكون الهاء عوضا من مثل ذلك كما يجئ في باب الاعلال ولاشك ان تحرك العين فات بسبب تحرك الفاء بحركته ومع هذا كله فان التعويض بالسين والهاء شاذ ورد ذلك المبرد ظنا ان سيبويه يقول ان السين عوض من الحركة فقال كيف يعوض الشئ والمعوض عنه باق يعني الفتحة المنقولة الى الفاء ليس مراد سيبويه ما ظنه بل مراده انه عوض من تحرك العين ۱۲ من الرضي

ك۱ قوله وعد سين الكسكسة الخ اعلم ان بكرا يلحقون السين غير المعجمة وكاف الخطاب للمؤنث فيقولون اكرمتكس ومررت بكس وبني تميم الشين المعجمة وكلاهما في حال الوقف اذ لو سكنوا الكاف ذهب الفرق بين المذكر والمؤنث وخصوا السين والشين لخفائهما لما فيه من الهمس فعلم ان السين حرف جئ به للمعنى المذكور فعدها من حروف الزيادة غلط وايضا فعدها يستلزم عد الشين ايضا منها لكون كل منهما للمعنى المذكور وينبغي ان يعلم انه اذا زيد شئ بحيث يصير مع المزيد فيه كشئ واحد لاينافي ذلك كونه مما نحن فيه اي من باب في الزيادة كالف ضارب وواو مضروب واما ان لم يصر مع الاول شيئا واحدا بل يكون كلمة متصلة بآخر كلمة اخرى كسين اكرمتكس وهاء اخشه فلا يكون مما نحن فيه ثم قيل الكسكسة بكسر الكاف لان السين انما تلحق بكاف المؤنث وهي مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر والمختار انها بالفتح لانها مصدر فعلل الماخوذ منها اشتقاقا

٩٣

وهو مفتوح الفاء واللام الاول لا غير الا ترى ان قولهم بسملة بفتح الباء في مصدر بسمل اي قال بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا السبحلة في مصدر سبحل اذا قال سبحان الله وان كانت السين في سبحان الله مضمومة واعلم ان كليهما اعني الحاق السين والشين غير فصيح ۱۲ جاربردي

ك۲ قوله حتى قال الخ وهو الجرمي فانه انكر كون اللام من حروف الزيادة ولا يرد عليه لام البعد من نحو ذلك وهنالك لكونه حرف معنى كالتنوين فهو يقول بزيادة الياء في فيشلة وغيرها وان اللام فيكون من معنى فيشة لا من لفظها كدمث ودمثر والمختار ان اللام زائدة ولا اعتدا دبدمث ودمثر لقلته والالحاق بالاكثر اولى ۱۲ من الرضي والجاربردي

ك۳ قوله لا يعدها الخ وارد عليه من خمسة اوجه الاول قولهم اخشه فاجاب عنه المصنف بقوله ولا يلزمه ۱۲ كذا في الجاربردي

وَقَالَ لَفَرَّاءُ الشَّاذُّ فَتْحُ الْهَمْزَةِ وَحَذْفُ التَّاءِ

فَمُضَارِعُهٗ بِالْفَتْحِ وَعَدُّ سِيْنِ الْكَسْكَسَةِ غَلَطٌ لِاسْتِلْزَامِهٖ

شِيْنَ الْكَشْكَشَةِ وَاَمَّا اللَّامُ فَقَلِيْلَةٌ كَزَيْدَلٍ وَعَبْدَلٍ حَتّٰى

قَالَ بَعْضُهُمْ فِيْ فَيْشَلَةٍ مَعَ فَيْشَةٍ وَفِيْ هَيْقَلَةٍ مَعَ

هَيْقٍ وَفِيْ طَيْسَلٍ مَعَ طَيْسٍ لِلْكَثِيْرِ وَفِيْ فَحْجَلٍ كَجَعْفَرٍ مَعَ اَفْحَجَ

وَاَمَّا الْهَاءُ فَكَانَ الْمُبَرِّدُ لَا يَعُدُّهَا وَلَا يَلْزَمُهٗ نَحْوُ اخْشَهْ

فَاِنَّهَا حَرْفُ مَعْنًى كَالتَّنْوِيْنِ وَبَاءِ الْجَرِّ وَلَامِهٖ

سلہ قولہ خندف ہی امرأة الیاس ابن مضر و اسمہا لیلی نسب ولد الیاس الیہا وقیل سمیت بذلک من الخندفۃ وہی مشیۃ کالہرولۃ ۱۲
جاربردی سلہ ای اجیب عن ذلک بمنع ان امّا فعل والہاء زائدۃ وسندہ ان الہاء یجوز ان یکون اصلا لما نقل خلیل بن احمد فی
کتاب العین من قولہم تامہت وہو یدل علی اصالۃ الہاء فیکون امہۃ فعلۃ ثم حذفت الہاء والتاء ایضا فوزن ام فع والاموۃ فعوعۃ وان سلم ان امّا فعل لکن لا یلزم زیادۃ الہاء فی امہۃ لجواز ان یقال ہما اصلان ام فعل وامہۃ فعلۃ کدمث ودمثر یعنے ولا یمکن ان یقال الراء زائدۃ لانہا لیست من حروف الزیادۃ وکذا فی ثرثار لا یحکم بزیادۃ الثاء الثانی لذلک والفصل اما عند الکوفیین فہی زائدۃ کما فی زلزال فثرۃ وثرثار عندہم من اصل واحد وقال فی شرح الہادی الحکم بزیادۃ الہاء اصح لقولہم ام بینۃ الامومۃ وقولہم تامہت شاذ واعتقاد زیادتہا فی

وَاِنَّمَا يَلْزَمُهُ نَحْوُ اُمَّهَاتٍ فِيْ نَحْوِ مُصْرِعَتَا اُمَّهَتِيْ خِنْدِفُ
وَالْيَاسُ اَبِيْ وَاُمٌّ فُعْلٌ بِدَلِيْلِ الْاُمُوْمَةِ وَاُجِيْبُ
بِجَوَازِ اَصَالَتِهَا بِدَلِيْلِ تَاَمَّهْتُ فَتَكُوْنُ اُمَّهَةٌ
فُعَّلَةً كَاُبَّهَةٍ ثُمَّ حُذِفَتِ الْهَاءُ اَوْ هُمَا اَصْلَانِ
كَدَمِثٍ وَدِمَثْرٍ وَثَرَّةٍ وَثَرْثَارٍ وَلُؤْلُؤٍ وَلَآلٍ وَ
يَلْزَمُهُ نَحْوُ اَهْرَاقَ اِهْرَاقَةً وَاَبُو الْحَسَنِ يَقُوْلُ
هِجْرَعٌ لِلطَّوِيْلِ مِنَ الْجَرَعِ لِلْمَكَانِ السَّهْلِ

۹۴ امہات دلیل اعتقاد حذفہا من امات لان ما زید فی الکلام امہات ما حذف فیہ
اما کدمث ودمثر فقلیل لا یعبأ بہ ۱۲ من الجاربردی
وارضی سلہ فان الثانی لیس من الاول وان فعال للنسبۃ لا یجیٔ الا من الثلاثی والاول من الثلاثی لم یستعمل ولا یجوز القول بزیادۃ الہمزۃ الثانیۃ من لؤلؤ لندرۃ باب سلس ۱۲ نظامی سلہ قولہ اہراق زیادۃ الہاء ذکر فی شرح المنسوب الی المصنف انہ لا جواب عنہ الا دعوی الغلط فیمن قال لانہ لما ابدل الہمزۃ فی اراق ہاء توہم انہا فاء فادخلت علیہ الہمزۃ وسکنت وذکر فی الصحاح انہ یقال ہراق الماء یہریقہ بفتح الہاء ہراقۃ ای صبہ واصلہ اراق یریق اراقۃ واصل اراق اریق واصل یریق
یریق واصلہ یاریق وانما قالوا انا اہریقہ ولا یقولون انا اریقہ لاستثقالہم الہمزتین وقد زال ذلک بعد الابدال وفیہ لغۃ اخری
اہرق الماء یہرق اہراقا علی افعل یفعل قال سیبویہ قد ابدلوا من الہمزۃ الہاء ثم الزمت فصارت کانہا من نفس الکلمۃ ثم ادخلت الالف
بعد الہاء وترکت الہاء عوضا من حذفہم العین لان اصل اہرق اریق وفیہ لغۃ ثالثۃ وہی اہراق یہریق اہراقۃ فہو مہریق ۱۲ جاربردی

سلہ قولہ الہرکولۃ الخ جار فی الہرکولۃ الہرکلۃ بکسر الہاء وضمہا وتشدید الراء وسکون الکاف ۱۲ رضی سلہ قولہ ہفعولۃ الخ واکثر الناس
علی ما قال ابن جنی وہو ان الہجرع والہبلع فعلل وہرکولۃ فعولۃ لقلۃ زیادۃ الہاء ۱۲ رضی سلہ قولہ فان تعدد الخ مرتبط بقولہ فان لم یخرج
فیہا لقلتہ فکانہ قال یحکم بزیادۃ ما تغلب زیادتہ ان لم یتعدد الغالب وان تعدد فاما ان لم یکن جعل الجمیع زائدا بان یکون سوی المتعدد
ثلثۃ اصول او لا فان امکن حکم بالزیادۃ نحو اجیری وہی العادۃ یحکم فیہا بزیادۃ الہمزۃ والیاء والالف وعنبلی یحکم بزیادۃ النون والالف وان لم یکن بل یتعین احدہما وجب الترجیح وذلک ثلثۃ اقسام لانہ اما ان تخرج الکلمۃ عن الاصول علی تقدیر جعل احدہا اصلا دون الآخر او خرجت علی التقدیرین او لم تخرج اصلا فعلی الاول یحکم بزیادۃ کمیم مریم الخ ۱۲ من جاربردی سلہ قولہ رجح بخروجہا الخ الفعل مسند الی الجار والمجرور ای یکون ترجیح اصالۃ احدہما بخروج الزنۃ عن الاوزان المشہورۃ بتقدیر زیادۃ فیحکم بزیادۃ ما لا یخرج بہ الزنۃ عن الاوزان المشہورۃ ۱۲ من الرضی

وَهِبْلَعٌ لِلْاَكُوْلِ مِنَ الْبَلْعِ وَخُوْلِفَ وَقَالَ الْخَلِيْلُ
اَلْهِرْكَوْلَةُ لِلضَّخْمَةِ هِفْعَوْلَةٌ لِاَنَّهَا تَرْكُلُ فِيْ مَشْيِهَا
وَخُوْلِفَ فَاِنْ تَعَدَّدَ الْغَالِبُ مَعَ ثَلٰثَةِ اُصُوْلٍ
حُكِمَ بِالزِّيَادَةِ فِيْهَا اَوْ فِيْهِمَا كَحَنْطَأْوٍ فَاِنْ تَعَيَّنَ اَحَدُهُمَا
رُجِّحَ بِخُرُوْجِهَا كَمِيْمِ مَرْيَمَ وَمَدْيَنَ وَهَمْزَةِ اَيْدَعٍ
وَيَاءِ تَيَّحَانٍ وَتَاءِ عِزْوِيْتٍ وَطَاءِ قَطَوْطًى وَلَامِ
اِدْلَوْلٰى دُوْنَ اَلِفِهِمَا لِوُجُوْدِ فَعَوْعَلٍ وَافْعَوْعَلَ

۹۵ سلہ قولہ مریم الخ فانک لو حکمت بزیادۃ المیم مفعلا ولیست بخارجۃ عن الاوزان ولو حکمت بزیادۃ الیاء زائدا لبقیت فعیلا وہی خارجۃ ۱۲ رضی سلہ قولہ وہمزۃ الخ فانک تحکم بزیادتہا دون الیاء لعدم فیعل وکثرۃ افعل کافکل وفیہ نظر لوجود صیقل وبیدر وضیغم ۱۲ جاربردی سلہ قولہ ویاء تیحان الخ فانک تحکم بزیادتہا دون التاء لوجود فیعلان وعدم تفعلان قال المرزوقی الیمان فیعلان بفتح العین ولا یجوز الکسر لان فیعلان لم یجیٔ فی الصحیح یعنی المعتل علیہ قیاسا ۱۲ ج سلہ قولہ وطاء الخ فانما یحکم بزیادتہا واصالۃ الواو دون العکس لوجود فعلیت کعفریت وعدم فعول ولا یجوز ان تکونا زائدتین اذ المتمکن لا یکون علی حرفین
ولا اصلیتین علی فعلیل کبرطیل لان الواو اذا کانت مع ثلثۃ اصول تکون زائدا ابدا الا فی الاول ۱۲ من جاربردی سلہ قولہ
وطاء الخ قد عرفنا زیادۃ طاء قطوطی بالاشتقاق لانہ بمعنے القطوان ای الذی یتبختر فی مشیہ ۱۲ رضی سلہ قولہ ادلولی الخ ای اسرع
فی شرح الہادی اکتفوا ادلولی باعر وری ونحوہ علی الزیادۃ فلم یغایرہ مثل اعروری ۱۲ ج سلہ قولہ لوجود الخ کثوثل وہو الرجل المسترخی
الاعضاء اعشوشب وفی بعض النسخ لم یوجد ہذہ بل فیہ بعد قولہ العثالقول وعدم الی آخرہ ۱۲

٩٦

له قوله واول آخ فی بہیر ثلثة غوالب التضعيف والياآن فهوا ما يفعل او فعيل او يفعيل والثلثة نوادر نفى عدالمصنف له فيما تخرج باحدها عن الاوزان دون الآخر نظر على تقبل سيبويه فانه لم يبال بتشديد الرار وجعله كالمخفف اللام وقال يفعل موجود كيرمع ويلمع وفعيل معدوم والحق انه يقال انه يفعل من الاوزان المذكورة اذ لو جعلناه فعيلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق اذ تركيب بہر غير مستعمل فهو اما يفعل من الہیر او يفعيل من البہر والتضعيف فى الاسماء اغلب زيادة من اليار المتحركة فى الاوسط وايضاً يفعل قريب من الوزن الموجود وهو يرمع ويلمع وايضاً فان يفعل ثابت وان كان فى الافعال كيحمر بخلاف يفعيل ۱۲ رضى

وَعَدَمِ فَعُولَى وَافْعُولَى وَوَاوِ حَوْلَايَا دُونَ يَائِهَا

وَاَوَّلِ يَهْيَرٍّ وَالتَّضْعِيفُ دُونَ الثَّانِيَةِ وَهَمْزَةِ

اُرُونَانٍ دُونَ وَاوِهَا وَاِنْ لَمْ يَاْتِ اِلَّا اَنْبَجَانٌ

فَاِنْ خَرَجَتَا رُجِّحَ بِاَكْثَرِهِمَا كَالتَّضْعِيفِ فِي تِئِفَّانَ

وَالْوَاوِ فِي كَوَأْلَلٍ وَنُونِ حِنْطَاْوٍ وَوَاوِهَا

فَاِنْ لَمْ تَخْرُجْ فِيهِمَا رُجِّحَ بِالْاِظْهَارِ الشَّاذِّ وَقِيلَ

بِشُبْهَةِ الْاِشْتِقَاقِ وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي يَأْجَجٍ وَمَأْجَجٍ

كه قوله الا انبجان آخ فان الحمل على ما وجد ولو مثل واحد اولى من حمله على ما لا مثال له ذكر فى الصحاح ان الانبجان فى بعض الكتب بالخار المعجمة وسماعى بالجيم عند ابى سعيد ثانى الغو ۱۲ من الجاربردى سه قوله فان خرجتا آخ لما فرغ من القسم الاول وهو ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير كون احدها اصلا دون الآخر شرع فى القسم الثانى وهو ان تخرج على التقديرين فيرجح بينهما باكثرهما زيادة ۱۲ جاربردى ٥ه قوله تئفان اذ فعلان وتفعلان لم يوجدا فى ابنيتهم لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان ۱۲ ج ٥ه قوله كوألل آخ فان كلا من فوعلل وفعالل غير موجود فى ابنيتهم لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل ملحقا بسفرجل ۱۲ ن ٦ه قوله فان لم تخرج آخ هذا هو القسم الثالث وهو ان لا تخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل ايهما فرض زائداً فحينئذ ان كان هناك اظهار شاذ مع شبهة الاشتقاق فى احدهما فقيل يرجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق فمن رجح بالاظهار الشاذ لئلا يلزم خرم قاعدة الادغام عند المثلين قال وزن يأجج ومأجج فعلل والميم الثانى للالحاق بجعفر ومن رجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء لم يوجد فى كلامهم قال وزنها يفعل ومفعل اذ وجد فى بنائهم أج دون يأج ومأج فجعله على بناء كلامهم اشبه ۱۲ جاربردى

٩٧

له قوله مهدد آخ ان جعل الدال زائداً كان من مهد والميم فمن هذين الترجيح بالاظهار فنقول الدال زائدة والا لوجب الادغام ۱۲ جاربردى ٢ه قوله كميم موظب ومعلى مع الواو فانك ان جعلته فوعلا كان من مظب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم وكذلك معلى لانك اذا جعلت الميم زائدة كان من علو وهو مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان من معل وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشئ ان اخذته بسرعة ۱۲ من الجاربردى ٣ه قوله نظر آخ وانما صح تقديم شبهة الاشتقاق لجواز ان يكون رده الى اغلب الوزنين فى لغة العرب رداً الى تركيب مهمل وردّه الى غير الاغلب الى تركيب مستعمل والرد الى المستعمل اولى وذهب بعضهم الى تقديم اغلب الوزنين مستدلا بان الحمل على ما كثرت نظائره اولى ۱۲ من النظامى ٤ه قوله فى مورق آخ لانك ان جعلت الميم زائدة فوزنه مفعل من ورق وان جعلت الواو زائدة فوزنه فوعل من مرق وكل من الاشتقاقين ممكن فالرجحان عند بعضهم لاغلب الوزنين وهو مفعل لانه اكثر فى لغة العرب من فوعل وعند قوم لانفس الوزنين وهو ههنا فوعل لان قياس ما زيدت الميم فى اوله كسر العين كو عد فلو كان الميم زائدة فالقياس كسر الرا فلخروج احد الوزنين ههنا عن القياس اختلف فيه ۱۲ من النظامى ٥ه قوله حومان آخ فان القياس ههنا يقتضى ان جعلته فعلانا او فوعالا ان البنائين موجودان فى كلامهم كحمنان وتوارب للتراب وشبهة الاشتقاق من حوم ثابتة وكذا من حمن الا ان اغلب الوزنين فى لغتهم فعلان فالحمل عليه اولى ۱۲ من النظامى ٦ه قوله كارجوان آخ معرب ارغوان يحتمل ان يكون افعلانا كافعوان من جارجو وفعلوانا من ارج الطيب بالكسر يارج اذا فاح مثل عنفوان ۱۲ كذا فى النظامى

وَنَحْوُ مُحْبَبٍ يُقَوِّي الضَّعِيفَ وَاُجِيبَ بِوُضُوحِ اشْتِقَاقِهِ

فَاِنْ ثَبَتَتْ فِيهِمَا فَبِالْاِظْهَارِ اتِّفَاقًا كَالدَّالِ مَهْدَدٍ فَاِنْ

لَمْ يَكُنْ اِظْهَارٌ فَبِشُبْهَةِ الْاِشْتِقَاقِ كَمِيمِ مَوْظَبٍ وَمَعْلًى

وَفِي تَقْدِيمِهَا عَلَيْهِمَا نَظَرٌ وَلِذٰلِكَ قِيلَ رُمَّانٌ فُعَّالٌ

لِغَلَبَتِهَا فِي نَحْوِهِ فَاِنْ ثَبَتَتْ فِيهِمَا رُجِّحَ بِاَغْلَبِ

الْوَزْنَيْنِ وَقِيلَ بِاَقْيَسِهِمَا وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي مُورَقٍ

دُونَ حَوْمَانٍ فَاِنْ نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا كَاُرْجُوَانٍ

ملہ قولہ کہمزۃ آلخ اذا جعلتہ افعل ففیہ الاشتقاق الظاہر فضلا عن شبہتہ یقولہم فعوۃ السم وارض مغعاۃ فکیف اور دہ فیما لیس فے وزنہ شبہۃ الاشتقاق ۱۲ رضی ۲ قولہ او تکان آلخ فہو افعلان و فیہ نظر لکثرۃ فوعلان کحوقران وحوتنان ولم یات افعلان الا انجان الا ان یقال زیادۃ الہمزۃ فے الاول اغلب من زیادۃ الواو ثانیۃ ساکنۃ لکن قولہ بعدہ فان ندرا لا یساعد علی ہذا ۱۲ من جاربردی ۳ قولہ میم امعۃ آلخ کانہ کلمۃ مرکبۃ من حرف کلمتین وہما انا معک یقال للذی یکون تضعیف رائہ مع کل احد کما ان الامرۃ الذی یأمر لکل احد مرکبۃ من انا مامورک فالمیم زائدۃ دون الہمزۃ لکثرۃ فعلۃ کدنۃ دائرۃ بخلاف افعلۃ وان لم یوجد مع ولا مع ۱۲ من الرضی والنظامی ۴ قولہ فعلوانۃ آلخ انما کانت فعلوانۃ متعینۃ حینئذ لانہا لا یحتمل ان تکون افعلانۃ بناء علی شبہۃ الاشتقاق من السطو علی ماتوہم قوم ۱۲ ان ۵ قولہ لمجی اساطین آلخ ای انما قلنا ہذا ان الوزنان ہما المحتملان لا افعلانۃ کاسوتۃ مع ان فیہ شبہۃ الاشتقاق لثبوت السطو لان جمعہ علی اساطین ثبت ایضا فلو کان افعلانۃ فیکون الطاء عین الکلمۃ والواو ولامہا فلا یجوز ان یقال حذفت الواو وقلبت الالف یاء حتی یکون وزن اساطین افاعین اذ لا یحذف لام الثلاثی فی الجمع ولا یجوز ان یقال حذفت الالف وقلبت

۹۸

الواو التی ہی لام یاء حتی تکون وزنہ افاعلن فان ذلک مفقود فی اوزان الجموع والافراد ولا یمکن ان یقال انہ افاعیل حتی تکون اسطوانۃ افعوالۃ من ترکیب سطن المہمل اذ التقدیر عدم ثبوت افعوالۃ فلم یبق الا ان یقال ہو فعالین من ترکیب اسط المہمل واسطوانۃ فعلوانۃ ۱۲ نظامی وکذا فی الرضی ۶ قولہ ان تنحی آلخ ای تشرب الفتحۃ شیئا من صوت الکسرۃ فتصیر بینہما وان کان ہناک الف فلا محالۃ تصیر بین الالف والیاء لان الالف المحض لا یکون الا بعد الفتح المحض وہذا التعریف اولی من قولہم ان تنحی بالالف نحو الیاء ومن قولہم ان تنحی بالفتحۃ والالف نحو الکسرۃ والیاء لان الفتحۃ قد تمال منفردۃ نحو من الضرر فلا یکون ما ذکرہ جامعا ولیست الامالۃ لغۃ جمیع العرب بل اشدہم حرصا علیہا بنو تمیم واہل الحجاز لا یمیلون وانما یسمی امالۃ اذا بالغت فی امالۃ الفتحۃ نحو الکسرۃ اما اذا لم تبالغ فیہ فیسمے ترقیقا والترقیق انما یکون فی الفتحۃ التی قبل الالف ۱۲ جاربردی ورضی

فان فقدت شبہۃ الاشتقاق فیہما فبالاغلب کہمزۃ افعی واو تکان ومیم امعۃ فان ندرا احتملہما کاسطوانۃ ان ثبت افعوالۃ والا ففعلوانۃ لمجی اساطین الامالۃ ان تنحی بالفتحۃ نحو الکسرۃ وسببہا قصد المناسبۃ لکسرۃ او یاء او لکون الالف منقلبۃ عن مکسور او یاء او صائرۃ یاء مفتوحۃ او للفواصل او للامالۃ قبلہا علی وجہ

ملہ قولہ نحو عماد آلخ مثال لما لا فاصل فیہ بین الکسرۃ والحرف التی علیہا الفتحۃ قبل الالف وحکمہ جواز الامالۃ وہذا المطلب لا یغایر ما فی غیر الجاربردی انہ مثال لما بین الکسرۃ والالف فاصل واحد انما الفرق فی التعبیر والحاصل ان سبب الامالۃ قصد مناسبۃ صوت نطقک بالفتحۃ بصوت نطقک بالکسرۃ ۱۲ من رضی وغیرہ ۲ قولہ شملال آلخ مثال لما فیہ بین الکسرۃ والمفتوح فاصل فہو الحرف واحد ساکن کشملال فیمال اولا فلا سواء کان الفاصل متحرکا نحو ہذا عینا ہما او اکثر من الواحد نحو قتل قتنتا ہما کذا فی الجاربردی ۱۲ ۳ قولہ درہمان آلخ جواب سوال نشأ من تمثیلہ بمثالین مخرج منہ ان اجازۃ الامالۃ موقوفۃ بما یکون فیہ فاصل واحد واثنان واما اذا کان ثلث فواصل واکثر نحو قتنتان فی تثنیۃ قتب فلا یجوز فورد علیہ جواز امالۃ درہمان مع ثلث فواصل فاجاب بانہ جازت الامالۃ ہہنا لخفاء الہاء فکانہا لم تتلفظ من غایۃ الخفاء کسائر الحروف الآخر فکانہا معدومۃ فرجع الامر الی نحو شملال قیل یجوز ان یکون امالۃ لکسرۃ ما بعد الالف فلا یکون شاذا ولا مما نحن فیہ واجیب بان کسرۃ النون فی معرض الزوال لسقوطہا عند الاضافۃ کذا فی الجاربردی والمازندرانی ۱۲ ۴ قولہ کجاد وجواد آلخ فان الکسرۃ لیست فی اللفظ بل فی الاصل ولما التزم ادغام الدال فی

۹۹

الدال صارت کالعدم للزوم السکون فلا یمال وبعضہم نظر الی الاصل کما فی خاف فاجاز الامالۃ کذا فی عامۃ الشروح ۱۲ ۵ قولہ ولا تؤثر آلخ سواء کانت الکسرۃ قبل الالف او بعدہا فلا یمال نحو من عامہ ولا لعامہ لکون الالف عن واو بدلیل الاعوام ہذا عند المصنف والزمخشری قال سیبویہ ممایمیلون الفہ قولہم مررت ببابہم ضعف لعروض الکسرۃ وقال انما یمال مال اذا کسرت اللام فہو یدل علی انہ لم یفرق فی تاثیر الکسرۃ بین الالف المنقلبۃ عن واو وبین غیرہا کذا فی الجاربردی والرضی ۱۲ ۶ قولہ نحو من بابہ الی قولہ بغیر سبب نقولہ نحو ما اما بغیر عاطفۃ کما فی بعض النسخ واعتمد علیہ اکثر الشراح فیکون قولہ من بابہ ومن مالہ مثالین لما لم یمل والکبا شاذ مبتدا وخبر واما بعاطفۃ کما فی بعض آخر من النسخ والیہ ینظر کلام الجاربردی حیث ادخل المثالین المذکورین فی الشاذ فیکون مثالا لما امیل ولیعلم ان الثلثۃ الاول علی النسخۃ الثانیۃ وقولہ الکبا علی الاولی مثال لما شذ امالتہ مع وجود السبب وہو الکسر فان الف الکل عن الواو والرابعۃ بعد ذلک امثلۃ ما شذ امالتہ بدون السبب لکن لا الف عن واو والحجاج والناس مثالان لما شذ امالتہ ولیس فیہ السبب ولا الف عن واو وانما عرف العشا والکبا دون الاربعۃ الباقیۃ اشارۃ الی ان جواز الامالۃ فیہما مع الشذوذ مشروط بما لم تسقط الفاہما دون المتنوین ۱۲ محشی رح

فالکسرۃ قبل الالف فی نحو عماد وشملال ونحو درہمان سوغہ خفاء الہاء مع شذوذہ وبعدہا فی نحو عالم ونحو من کلام قلیل لعروضہا بخلاف نحو من دار للراء ولیس مقدرہا الاصلی کملفوظہا علی الافصح کجاد وجواد بخلاف سکون الوقف ولا تؤثر الکسرۃ فی المنقلبۃ عن واو نحو من بابہ ومن مالہ والکبا شاذ کما شذ العشا

١ه قوله والمكا ولا عبرة لصيرورة الالف نحو المكا يار مفتوحة في التصغير فان سكون ما قبلها يعد ها عن صورة الالف الممالة ١٢ نظامي
٢ه قوله انما تؤثر قبلها لا بعدها فلا يمال نحو سائر واما في نحو سيال وشيبان مما تكون اليار قبل الالف بغير فاصلة او بفاصلة و
والياء ساكنة فيمال لان الحاجز قليل والياء

الساكنة ادعى للامالة لانها اكثر لينا وتسفلا وان كانت الفاصلة اكثر من الواحد والياء متحركة فلا يمال نحو الحيوان وسيبان وبعضهم اجاز في نحو الحيوان ديدها لخفاء الهاء وان كانت الياء مدغما فيها او قبلها كسرة كالكيال والبيان فالامالة اقوى وبعضهم اجاز امالة نحو المبائع مما وقعت الياء مكسورة بعد الالف بخلاف المفتوحة والمضمومة كالبايع والتبايع ١٢ من الجاربردي والرضي
٣ه قوله والمنقلبة عن مكسورة الخ وذلك ان كسرة في بعض المواضع تنقل الى ما قبل الالف نحو خفت فاجيز امالة ما قبل الالف لذلك

١٠٠

بخلاف المنقلبة عن مكسور في الاسم نحو رجل مال اي كثير المال لان الكسرة لا تنقل
اليا والمنقلبة اما عن واو نحو خاف او عن ياء في الاسم او في الفعل على التقديرين فالالف عين او لام ولذا مثل باربعة امثلة ١٢ من الرضي والجاربردي
٤ه قوله والصائرة ياء الالف ان كانت في الاخير ففي الفعل تمال مطلقا لانها عن ياء فلها اصل في الياء وتصير ياء عن اتصال بعض الضمائر واما عن واو وتصير ياء فيما لم يسم فاعله واما في الاسم فتمال الكائنة عن ياء لانها عن ياء وتصير ياء في المثنى والكائنة عن واو رابعة فما فوقها تمال لصيرورتها في المثنى ياء وكذا الالف الزائدة كالحبلى ولا تمال ثالثة كالعشا ١٢ من الرضي

وَالْمَكَا وَبَابٌ وَمَالٌ وَالْحَجَّاجُ وَالنَّاسُ بِغَيْرِ سَبَبٍ

وَأَمَّا الرِّبُو فَلِأَجْلِ الرَّاءِ وَالْيَاءُ إِنَّمَا تُؤَثِّرُ قَبْلَهَا

فِي نَحْوِ سَيَالٍ وَشَيْبَانَ وَالْمُنْقَلِبَةُ عَنْ مَكْسُورَةٍ

نَحْوُ خَافَ وَعَنْ يَاءٍ نَحْوُ نَابٍ وَالرَّحَى وَسَالَ

وَرَحَى وَالصَّائِرَةُ يَاءً مَفْتُوحَةً نَحْوُ دَعَا وَحُبْلَى

وَالْعُلَى بِخِلَافِ حَالَ وَجَالَ وَالْفَوَاصِلُ نَحْوُ وَالضُّحَى

وَالْإِمَالَةُ نَحْوُ رَأَيْتُ عِمَادَا وَقَلَّ تُمَالُ

اے سابع الاسباب ١٢

٥ه قوله والضحى تمال الضحى لامالة قل لتناسب رؤس الآي ولولا الفواصل لم تجز الامالة في الضحى اذ لا سبب من اسبابها
٦ه قوله والامالة من سبب الامالة امالة اخرى سابقة عليها فيمال نحو عمادا قيل الالف الاولى لكسرة العين ثم الثانية المنقلبة عن التنوين لاجل تلك الامالة ١٢ من ج
٧ه قوله قد تمال اشار بادخال قد الى ان امالة الف التنوين قليلة لان الالف عارضة للوقف فهي في حكم التنوين ١٢ من جاربردي

١ه قوله الاستعلاء لما فرغ من اسباب الامالة شرع في موانعها وهي ثمانية احرف الراء الغير المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف وانما منعت طلبا للتجانس بصوت لان الاستعلاء والامالة متناقضان

فيلزم الانحدار بعد الاصعاد او بالعكس وكلاهما شاق ١٢ جاربردي
٢ه قوله مانع قبلها يليها في كلمتها نحو خالد وصاعد وضامن وطالب وظالم وغاشم وقاعد ١٢ نظامي
٣ه قوله وبحرفين اي يمتنع الامالة ان تقدمها الاستعلاء بحرفين احدهما حرف الاستعلاء والآخر غيره وحرف الاستعلاء غير مكسورة ولا ساكن بعد مكسورة نحو خوالد وصواعد وضوامن وطوالب وظوالم وغواشم وقواعد ولا اذا كان حرف الاستعلاء مكسورا او ساكنا بعد مكسور نحو خلاف ومخدام فان الامالة غير ممتنعة على الاكثر وانما تمتنع على راي ١٢ نظامي
٤ه قوله وبعدها يليها الخ نحو آخذ وعاصم فالامالة ممتنعة ١٢ نظامي
٥ه قوله وبحرفين اي كذا

١٠١

يمتنع الامالة اذا كان المستعلي بعد الالف بحرفين احدهما الاستعلاء نحو شامخ وقامص واذا كان بعدها بثلثة احدها استعلاء نحو منافيخ ومناحيص فيمتنع ايضا على الاكثر ١٢ من ن
٦ه قوله المكسورة بعدها اما ان كانت الراء المكسورة قبل الالف فلا اثر لها ولذلك لم يمل قوله تعالى من رباط الخيل لئلا يلزم العدول من سفل الى علو وكذا لا تغلب المكسورة المستعلي المتاخر عنها فلا يمال نحو فارق لقوة المستعلي حينئذ والراء الغير المكسورة اضعف شيئا من المستعلية فلهذا كان الامالة في ان يضربها راشد اقوى منها ان يضربها قاسم ١٢ من الرضي والجاربردي
٧ه قوله فيمال طارد وغارم لما قلنا ان الراء المكسورة تغلب المستعلية ١٢ نظامي
٨ه قوله ومن الخ تمال لما قلنا ان الراء المكسورة بعد الالف تغلب الغير المكسورة ١٢ من النظامي

الْأَلِفُ لِلتَّنْوِينِ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَالِاسْتِعْلَاءُ فِي غَيْرِ

بَابِ خَافَ وَطَابَ وَصَغَا مَانِعٌ قَبْلَهَا يَلِيهَا فِي

كَلِمَتِهَا وَبِحَرْفَيْنِ عَلَى رَأْيٍ وَبَعْدَهَا يَلِيهَا فِي

كَلِمَتِهَا وَبِحَرْفَيْنِ عَلَى الْأَكْثَرِ وَالرَّاءُ غَيْرُ الْمَكْسُورَةِ

إِذَا وَلِيَتِ الْأَلِفَ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا مَنَعَتْ مَنْعَ

الْمُسْتَعْلِيَةِ وَتَغْلِبُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَهَا الْمُسْتَعْلِيَةَ وَغَيْرَ

الْمَكْسُورَةِ فَيُمَالُ طَارِدٌ وَغَارِمٌ وَمِنْ قَرَارِكَ فَإِذَا تَبَاعَدَتْ

قرضخواه ١٢

ــه قوله فكالعدم آه لان الراء الملحقة بالمستعلي فلا يكون لها قوة المستعلي وهذا حكم ما تاخرت الراء المتباعدة عن الالف وان كانت الراء قبل الالف متباعدة مفتوحة او مضمومة نحو رواقد ورباب فيجوز ان يجعل كالمستعلي فلا يمال كما في قوافل ويجوز ان لا يجعل مثله لكونها اضعف منه فيمال نحو رواقد واما ان كانت مكسورة فلا يغلب المستعلي قبل الالف كان المستعلي كرقاب او بعده كرواق اما في الاول فلان المستعلي اقرب الى الالف واما في الثاني فلان المستعلي بعد الالف في غاية القوة حتى غلب الراء المكسورة التي هي اقرب الى الالف منه نحو فارض فكيف بالمكسورة التي هي ابعد منه واما امالة نحو عقار اعسرا اولى من امالة نحو عمران لان الآخر محل التغير ١٢ رضي

ــه قوله هاء التانيث آه يريد تاء التانيث الواقعة في الاسم فانها تمال لشبهها بالالف لفظا وحكما وهي تنقلب هاء في الوقف دون الواقعة في الفعل ولذا قال هاء التانيث لا تاء التانيث رعاية للاختصار واحترز به عن هاء السكت فانها لا تمال وكذا هاء الضمير لعدم شبهها بالالف لفظا لعدم خفائها كهاء التانيث وحكما لعدم كونها للتانيث

١٠٢ كذا في شرح الجاربردي ١٢ ــه قوله ويتوسط في الاستعلاء لا لان الراء لغير المكسورة اشد منعا اذ الامر بالعكس لان الراء الغير المكسورة ملحقة بالمستعلي فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الامالة في لن يضربها اشد اقوى منها في لن يضر بها واهم واجيز امالة عمران دون رقاب بل لان الفتحة على المستعلي اميت نفحتين ١٢ ن ــه قوله فكالاسماء آه لانها خرجت من حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجد حينئذ ما تقتضي الامالة فيها العبرة بالتسمية كما في الا واما اميلت لان الالف الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء وان لم يوجد كما لو سميت بعلى والى لم يجز امالتها لانها تجعل من بنات الواو لان بنات الواو اكثر ولذلك تقول تثنيتهما الوان بلوان ١٢ جاربردي ــه قوله بلى آه لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب واغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ١٢ ج ــه قوله يا آه لانه قائم مقام ادعو مع انه يحذف المنادي ولقيد فى نحو يا ليت والا يا اسجدوا فيصير كالفعل المضمر فاعله ١٢ من الرضي

فكالعدم في المنع والغلبة عند الاكثر فيمال هذا كافر ويفتح مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف ويحسن في نحو رحمة وتقبح في الراء نحو كدرة ويتوسط في الاستعلاء نحو حقة والحروف لا تمال فان سمي بها فكالاسماء وقد اميل بلى ويا ولا

ــه قوله اما لا آه اذا انفردت لا عن اما لم تمل وان كانت كبلى في الاغناء عن الجملة لكونها على حرفين الا ان تضرب تحكي امالتها منفردة ايضا لكونها كبلى كذا في الرضي ١٢ ــه اصلها ان لا وما صلة ومعناه بالفارسية بارى تقول لاحد اخرج الى فاذا امتنع تقول اما لا فتكلم اي ان كنت لا تفعل الخروج فتكلم فعلم ان لا مغنية غناء الجملة الفعلية هكذا في بعض شرح المفصل وهو يدل على ان همزة اما مكسورة ١٢ جاربردي ــه قوله غير المتمكن آه لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف اصل الفاتها غير هذا الذي هي عليه فلم تمل كالحروف ١٢ من الجاربردي

ــه قوله وذا وانى آه فاميل ذا لاستقلاله تقول ذا في جواب من فعل وحكي عن سيبويه في امالته انه شابه الاسماء المتمكنة لانه يصغر ويجمع ويثنى ويوصف والفه عن ياء وكذا اميل انى لاستقلاله تقول من انى لمن قال لك الف دينار وكذا متى لمن قال زيد يسافر وقرئ انى صببنا الماء بالامالة وفاوانى لا تمال لان الا في الاستفهام تحذف الفعل بعدها فيه بخلاف ما اذا كان للشرط ١٢ ج ورضي ــه قوله من الضرر آه في ارلعبة امثلة اشارة الى ان الفتحة سواء كانت على الراء او الغير او على حرف الاستعلاء او كالمغير او على غيرها سواء كانت قبلها الف كالمحاذر حيث لا تمال

١٠٣ الالف مع امالة الفتحة او لم تكن كالكبر كذا استنبط من الرضي ١٢ ــه قوله من المحاذر آه اما لوا الذال للراء ولم يميلوا الالف لانها قد اكتنفها فتحتان اذ كسرة الذال مشوبة بالفتحة ١٢ من ج ــه قوله تخفيف الهمزة آه لما كان الهمزة شديدة تخرج من اقصى الحلق فلذلك للاستثقال ساغ تخفيفها النوع من الاستحسان وذلك لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة بني تميم وقيس ١٢ ج ــه قوله يجمعه آه والاصل بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه لم يذهبها بالعوض ثم الحذف لانه اذهبها بغير عوض وهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعندنا متحركة بحركة ضعيفة نحو بها الى الساكن ولذا لا يقع الا حيث يقع الساكن ١٢ ج من ــه قوله ان لا يكون آه نحو احد واهل وانما قال مبتدأ بها دون اول اللفظ لان الكائنة في الاول قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدهم وذلك لان المبتدأ لو خفف جعلت بين بين اذ هو الاصل لكنه قريب من الساكن فيمتنع الابتداء بها واذا امتنع الاصل حمل الباقي عليه مع انها في الابتداء لا يستثقل ولا يرد نحو خذ اصله اؤخذ لانه حذفت الثانية تخفيفا ثم الاولى الوصلية استغناء ولا نحو قل لانه من تقول حذف حرف المضارعة واسكن اللام فحذف الواو للساكنين وان قلنا اصله اقول فاعل بنقل حركة الواو الى القاف وحذف

في اما لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف وذا وانى ومتى كبلى واميل عسى لمجيء عسيت وقد تمال الفتحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن الصغر ومن المحاذر تخفيف الهمزة يجمعها الابدال والحذف وجعلها بين بين اي بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها وشرطها ان لا يكون مبتدأ بها وهي ساكنة

سلہ قوله بحرف حركة ما قبلها يعني ان كان ما قبلها فتحة قلبت الفا وان كانت كسرة قلبت ياء وان كانت ضمة قلبت واوا وذلك لان حرف العلة اخف من الهمزة وهي سواء كانت وسطا كراس وبير وسوت او في الآخر نحو لم يقرأ ولم يقرئ حكمها واحد ولم تجعل بين بين اذ لا حركة لها حتى تجعل بينها وبين حركتها ولم تحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها ۱۲ كذا في عامة الشروح سلہ قوله والى الهدى ائتنا قوله ائتنا امر من الاتيان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فسقط همزة الوصل من اوله فعادت الهمزة الثانية المنقلبة لزوال موجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف الهدى والهمزة العائدة فحذفت الف الهدى لكونه في آخر الكلمة والتغيير بالآخر اولى فصار الهدتنا بهمزة ساكنة بعد الدال فانقلبت الفا فصار الى الهداتنا وهو موضع الاستشهاد ۱۲ جاربردي سلہ قوله والذي اؤتمن

104 لقوله اؤتمن فعل ماضي مجهول من الايمان قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله الذي سقط همزة الوصل في الدرج وعادت الثانية المنقلبة فالتقى ساكنان فحذف ياء الذي فصار الذؤتمن بهمزة ساكنة بعد الذال فقلبت ياء ۱۲ جاربردي سلہ قوله ويقولون لي نقوله ائذن امر من اذن ياذن قلبت الهمزة الثانية ياء ثم سقطت همزة الوصل في الدرج وعادت المنقلبة فصار يقول اذن فقلبت واوا ۱۲ جاربردي سلہ قوله قلبت اليها الخ التخفيف ههنا بالابدال وانما تعين ذلك لانه لا يمكن بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لكراهتهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة مع الاستغناء عن تحريكه بالقلب الذي هو اولى منه ۱۲ جاربردي سلہ قوله افيس مصغر فؤس جمع فاس اصله افيأس قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها اذ لا فرق بين ياء التصغير وغيره لانها لا يتحرك في موضع ۱۲ من النظامي

أو متحركة فالساكنة تبدل بحرف
حركة ما قبلها كراس وبير وسوت
وإلى الهدى ائتنا والذي اؤتمن ويقولون ائذن لي
والمتحركة إن كان ما قبلها ساكنا
وهو واو أو ياء زائدتان لغير الإلحاق
قلبت إليها وأدغمت فيها كخطيئة
ومقروءة وأفيس وقولهم التزم رقي

سلہ قوله نبي في الصحاح النبأ الخبر ومنه النبي فعيل بمعنى فاعل والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فاذا اخذ النبي منه اي مشرف على الخلق فاصله غير الهمزة وهو فعيل بمعنى مفعول ۱۲ من الجاربردي سلہ قوله غير الخ لان نافعا يقرأ النبي بالهمزة في جميع القرآن وهو مع ابن ذكوان في البريئة بالهمزة فثبت ان القلب في نبي وبرية غير ملتزم ۱۲ ن سلہ قوله فبين بين المشهور لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف

- - - - - - - - - - - - - - -

لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدغم ولا تدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لان ما قبلها ساكن وسوغ المشهور مع التادية الى الساكنين لخفاء الالف فكانه ليس قبلها شيء ولزيادة المد فيها فانه قام مقام الحركة وقال بعضهم الهمزة المنفصلة التي في اول الكلمة اذا وقعت بعد الف في آخر الكلمة فان كان ما بعد الهمزة ساكنا سقطت الالف للساكنين نحو ما احسن وان كان متحركا

105 بقيت نحو ما شد اي ما اشده ۱۲ من الجاربردي وارضي سلہ قوله نقلت حركتها الخ لم تجعل بين بين لئلا يلزم شبه الساكنين فلا تجعل الهمزة بين بين الا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن يجاز الا مع الالف وحدها نحو قائل ولم يبدلوها حرف علة بلا نقل حركة ولا بعد نقلها قال سيبويه لانهم كرهوا ان يدخلوها في نبات الواو والياء وجوز الكوفيون ذلك وبعض البصريين كابي زيد على وجوه مختلفة من غير ضبط وقياس وجاء مراة وكماة بالف خالصة نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فتحرك وبقيت الهمزة ساكنة فقلبوها الفا كما في راس ۱۲ من الجاربردي وارضي

نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير
وإن كان ألفا فبين بين المشهور وإن كان
حرفا صحيحا أو معتلا غير ذلك نقلت
حركتها إليه وحذفت نحو مسلة وخب وشي
وسو وجيل وحوبة وأبو يوب وذو مرهم
وابتغ مره وقاضو بيك وقد جاء باب
شي وسو مدغما أيضا والتزم ذلك

سلہ قوله وقاضو بيك ومن بوك ومن مك وكم بلك في من ابوك ومن امك وكم ابلك ۱۲ نظامي سلہ قوله ذلك الذي قلنا من نقل حركة الهمزة الى الساكن الذي قبله وحذف الهمزة ۱۲ نظامي

له قوله في باب يرى الخ مما زيد على تركيب رأى سواء كان من الرؤية او من الرأي او من الرؤيا حرف آخر لبناء صيغة ويكن راؤه
اذ لا يكاد يستعمل يرأى على الاصل في مضارع رأى ولا ارأى ويرئي من باب الافعال ماضيا ومضارعا وكذا في سائر تصاريفها

فِي بَابِ يَرَى وَأَرَى يُرِي لِلْكَثْرَةِ بِخِلَافِ

يَنْأَى وَأَنْأَى يُنْئِي وَكَثُرَ فِي بَابِ

سَلْ لِلْهَمْزَتَيْنِ وَإِذَا وُقِفَ عَلَى الْمُتَطَرِّفَةِ

وُقِفَ بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ

فَيَجِيءُ فِي هَذَا الْخَبْءُ وَهَذَا بَرِيءٌ

وَمَقْرُوءٌ السُّكُونُ وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ

وَكَذَلِكَ شَيْءٌ وَسُوءٌ نُقِلَتْ أَوْ أُدْغِمَتْ إِلَّا

الامر أى ومرأة اللهم الا في الشعر ١٢ نظامي له قوله يرى الخ اصله يرأى كيرعى لان ماضيه رأى كرعى فالقيت حركة الهمزة التي هي عين الفعل في المضارع على الراء وحذفت ١٢ ج ٣ قوله ينأى الخ فانه لا يلزم فيها نقل الحركة وحذف الهمزة بل جرت في جواز التخفيف كغيرها لانها لم يكثر كثرتها ١٢ جاربردي ٣ قوله وكثر في باب الخ استعمال إسأل اكثر من استعمال اجأر ونحوه فصار تخفيف بنقل حركة همزة الى ما قبلها وحذفها اكثر الحالات نحو إجأر ١٢ رضي ٤ قوله واذا وقف الخ هذا شروع في بيان ان الهمزة المتطرفة التي كانت متحركة في الوصل كيف يوقف عليها ولم

١٠٦ يشر الى مثل ذلك في الساكنة لان الهمزة الساكنة المتطرفة في الوصل حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف ١٢ جاربردي ٤ اعلم انه اذا وقف على المتحركة المتطرفة فاما ان يوقف على مذهب اهل التحقيق او على مذهب اهل التخفيف فالاول مضى حكمه ستولى في باب الوقف واما على مذهب اهل التخفيف فانه يخفف الهمزة اولا لان حالة الوصل مقدمة على حالة الوقف وتخفيف الهمزة حاصل في حالة الوصل فيخفف على ما هو حق التخفيف من النقل والحذف ١٢ رضي ٥ قوله وكذلك الخ اي يجوز فيهما السكون والروم والاشمام لانه يكون حينئذ في آخرهما ياء مخففة او مشددة مضمومة او واو كذلك فيرجع الى ما مر ١٢ من جاربردي ٦ حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت ١٢

له قوله اذ لا نقل الخ لان تخفيفها حال الوصل انما هو بجعلها بين بين المشهور كما مر وبعد التخفيف ليس عليها حركة تامة حتى يمكن نقلها وعلى تقدير الامكان فما قبلها وهو الالف غير قابل للحركة ١٢ ن ٢ قوله التطويل الخ لامكان الجمع بين الفين ساكنين بالمد ومنهم من يد

أَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلِفٌ إِذَا وُقِفَ بِالسُّكُونِ وَجَبَ قَلْبُهَا

أَلِفًا إِذْ لَا نَقْلَ وَتَعَذَّرَ التَّسْهِيلُ فَيَجُوزُ الْقَصْرُ

وَالتَّطْوِيلُ وَإِنْ وُقِفَ بِالرَّوْمِ فَالتَّسْهِيلُ كَالْوَصْلِ

وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ فَتِسْعٌ مَفْتُوحَةٌ قَبْلَهَا الثَّلَاثُ وَ

مَكْسُورَةٌ كَذَلِكَ وَمَضْمُومَةٌ كَذَلِكَ نَحْوُ سَأَلَ

وَمِائَةٍ وَمُؤَجَّلٍ وَسَئِمَ وَمُسْتَهْزِئِينَ وَسُئِلَ وَرَؤُفٍ

وَمُسْتَهْزِئُونَ وَرُؤُسٍ فَنَحْوُ مُؤَجَّلٍ وَاوٌ وَنَحْوُ مِائَةٍ يَاءٌ

الطول من الفين نظرا الى المد الذي كان بين الالف والهمزة ١٢ نظامي ٣ قوله فتسع الخ لان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وكذلك ما قبل كل واحدة والثلثة في الثلثة تسعة والقياس في الكل ان يجعل بين بين لان فيه تخفيفا مع بقية من آثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة همزة لكن في بعض الصور لا يمكن وسيجيء الحكم المذكور بعد وهذا يعم المتصل كما ذكر المصنف والمنفصل نحو قال ابوك وابراهيم وامك وهذا مال ابيك وابراهيم وامك وغلام ابيك وابراهيم وامك ١٢ جاربردي ونظامي ٤ قوله فنحو مؤجل الخ اي ما كان همزة

١٠٧ مفتوحا وما قبلها مضموما جعلت الهمزة عند التخفيف واوا وما كان همزة مفتوحا وما قبلها مكسورا جعلت ياء لتعذر جعلها اذ لا تحذف الا بعد نقل حركتها الى ما قبلها وهو ههنا متحرك ولتعذر بين بين المشهور لانه قريب من الالف فيلزم ان يكون قبل ما يقرب من الالف ضمة او كسرة وهو مستكره ولو جعل بين بين البعيد لزم توالي ضمتين او كسرتين وان كانت احدهما تحقيقا والآخر تقريبا وقيل تعذر غير المشهور لتعذر المشهور الا انه فرعه او لان كل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يجز ههنا المشهور امتنعوا عن غير المشهور لئلا يوهم جواز المشهور ايضا ١٢ من الرضي والنظامي والجاربردي

ونحو مستهزؤون وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد

والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو الواجي

وصلا وأما يشج راسه بالفهر واجي فعلى القياس خلافا

لسيبويه والتزموا خذ وكل على غير قياس للكثرة وقالوا

مر وهو أفصح من أومر وأما وأمر فأفصح من ومر وإذا

خفف باب الأحمر فبقاء همزة اللام أكثر فيقال

الحمر وعلى الأكثر قيل من لحمر بفتح النون وفلحمرا

له قوله بين بين المشهور آلخ عند سيبويه ولم يخفف بالحذف لتحرك ما قبلها ولا بالقلب كما في المثالين لان القصد التخفيف وقد حصل تسهيلها بين بين وما الاصل عدم اخراج الحرف عن جوهره واما في المثالين فكالمضطر اليه ١٢ رضي ٢ه قوله وقيل البعيد آلخ فيكون مستهزؤن بين الهمزة والياء وسئل بين الهمزة والواو وقال الاخفش يقلب في الاول ياء محضة وفي الثاني واوا محضة لما يلزم في التسهيل كالواو الساكنة بعد الكسرة وكالياء الساكنة بعد الضمة ١٢ من الجاربردي والرضي ٣ه قوله بين بين آلخ اما في سئال ومستهزئين ورءوس فلانه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ما قبلها والحمل على المشهور اولى واما في سئم ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهمزة فيهما بين بين البعيد فيقرب من الالف وعليها كسرة في سئم وضمة في رؤف ١٢ جاربردي ٤ه قوله وجاء منساة آلخ بقلب الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا وياء

108 لكنه ليس اذا القياس في مثل ذلك بين بين ١٢ نظامي ٥ه قوله والتزموا آلخ اي حذف الهمزة وذلك ان اصلهما اءخذ واءكل حذفت الثانية الاصلية تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم الوصلية استغناء وهذا غير قياس والقياس مثله جعل الثانية واوا ١٢ ك ٦ه قوله مر آلخ في اعلال اؤمر على منوال خذ وليس الحذف لازما لانه لم يكثر كثرة خذ لكنه في الابتداء افصح لاستثقال الهمزتين في اؤمر ١٢ ن وج ٧ه قوله فافصح آلخ لانهم يستغنون عن همزة الوصل فلا يلزم الاستثقال بخلاف الابتداء حيث يحتاجون فيه فيثقل فيخفف اما بالحذف وهو افصح واما بالابدال وهو دونه ١٢ كفاية ٨ه قوله الحمر آلخ في الاحمر نقل حركة الهمزة الثانية الى اللام وحذفت على الاكثر الوصلية ايضا وعلى الاقل فقيل الحمر ١٢ ك ٩ه قوله بفتح النون آلخ كما كانوا يقولون قبل التخفيف من الاحمر وفتحا لالتقاء الساكنين بين النون ولام التعريف وعلى الاقل يقال من لحمر بسكون النون لاعتداد بحركة اللام ١٢ من ن

بحذف الياء وعلى الأقل جاء عاد لولى ولم يقولوا

اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة والهمزتان في كلمة

إن سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت وأوتمن وليس

آجر منه لأنه فاعل لا أفعل لثبوت يؤاجر ومما قلته فيه

شعر دللت ثلاثا على أن يؤجر لا يستقيم مضارع آجر

فعالة جاء والإفعال عز وصحة آجر تمنع آجر وإن تحركت

وسكن ما قبلها كسائل تثبت وإن تحركت وتحرك

١ه قوله بحذف الياء آلخ كما كان كذلك قبل التخفيف في الاحمر وعلى الاقل يقال في لحمر باعادة الياء لزوال موجب الحذف ١٢ ٢ه قوله عاد لولى آلخ فانه لما نقل حركة الهمزة الثانية من الاولى في عاد الاولى الى اللام وكانت اللام في حكم المتحرك على هذه اللغة عاد التنوين من عاد الى حالها من السكون لزوال اجتماع الساكنين فوجب ادغام النون في اللام على ما هو قياس مثل هذه الصورة اما على اللغة الكثيرة فيجب تحريك النون كما كان قبل التخفيف فيقولون عادن لولى ١٢ من نظامي ٣ه قوله ولم يقولوا آلخ على اللغة الاكثر اسل واقل بابقاء همزة الوصل لعدم اعتداد حركة السين والقاف العارضة بسبب النقل لاتحاد الكلمة ههنا بخلاف الحمر فان كلمة الحرف المنقول اليه الحركة وهو لام التعريف غير الحرف المنقول عنه الحركة وهو الهمزة ولان النقل في اسئال واقوال غالب بل واجب فصار حركة السين والقاف كالاصليتين 109

١٢ ن ٤ه قوله فعالة جاء آلخ يعني ان الدليل الاول ان مصدر آجر اجارة وفعالة لا يطرد في الافعال وانما يجيء في المفاعلة والدليل الثاني ان الاجارة لا يجيء مصدر آجر ولو كان افعل لجاز ١٢ ن ٥ه قوله وصحة آه قال في الشرح ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل المزيد لا بد ان يكون مبنيا من الثلاثي لا من ذي زيادة آجر كما ان داخل يكون مبنيا من دخل لا من ادخل فآجر كفاعل مبني من اجر الثلاثي لا من آجر كافعل فلا يثبت آجر كافعل ١٢ رضي ٦ه قوله تثبت آلخ اي الهمزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينها وبين ما اذا كانت في موضع اللام على ما سيجيء ولا يجعلها بين بين اما المشهور فلانها تصير قريبة من الالف يلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فلسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه لا يدرى انه فعال بالتشديد او فعال بالتخفيف ١٢ كذا في الجاربردي

٧ه البيتان من المتقارب فعول فعولن فعولن فعولن ٢ فعلن فعل فعول فعولن ٣ فعول فعول فعولن فعل ٤ فعول فعول فعولن ١٢

مَا قَبْلَهَا فَقَالُوا وَجَبَ قَلْبُ الثَّانِيَةِ يَاءً إِنِ انْكَسَرَ

مَا قَبْلَهَا أَوِ انْكَسَرَتْ وَوَاوًا فِي غَيْرِهِ نَحْوُ جَاءٍ وَأَيِمَّةٍ

وَأُوَيْدِمٍ وَأَوَادِمَ وَمِنْهُ خَطَايَا فِي التَّقْدِيرِ الْأَصْلِيِّ

خِلَافًا لِلْخَلِيلِ وَقَدْ صَحَّ التَّسْهِيلُ وَالتَّحْقِيقُ فِي نَحْوِ أَيِمَّةٍ وَالْتُزِمَ

فِي بَابِ أُكْرِمُ حَذْفُ الثَّانِيَةِ وَحُمِلَ عَلَيْهِ أَخَوَاتُهُ وَقِيلَ لِتَرْءَمُوا

قَلْبُهَا مُفْرَدَةً يَاءً مَفْتُوحَةً فِي بَابِ مَطَايَا وَمِنْهُ خَطَايَا عَلَى

الْقَوْلَيْنِ وَفِي كَلِمَتَيْنِ يَجُوزُ تَحْقِيقُهُمَا وَتَخْفِيفُهُمَا

ل قوله نحو جاء الخ اصله جاى بهمزة بعد يار لانه اسم فاعل من جار يجئ وهو اجوف مهموز اللام قلبت اليار عند غير الخليل همزة مثلها في بائع فاجتمعت همزتان اولها مكورة قلبت الثانية ثم اعل اعلال قاض واما عند الخليل قلبت اليار الى موضع الهمزة وبالعكس فصار جائى بتقديم الهمزة على اليار فاعل اعلال قاض فلا يكون من هذه المسئلة ۱۲ من النظامى

۲ قوله ايمة اصله اءمنة اجتمع في الاول همزتان الاول للجمع والثانية فار الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كآنية جمع انار لكن لما وقع بعدها المثلان وهما الميمان واراد والادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة وادغموا الميم في الميم فصار ائمة فقلبوا الثانية يار محضة ۱۲ ح ۳ قوله واويدم واوادم اصلهما أأيدم واأادم فالهمزة الثانية فيهما ليست بمكسورة ولا ما قبلها بل هي مفتوحة فيهما ۱۲ ۴ قوله ومنه خطايا اصله خطائئ قلب اليار الهمزة كما في قبائل فصار خطاءء نقلبوا الثانية لانكسار ما قبلها يار فصار خطائى هذا هو الذى يتعلق فيه باجتماع همزتين وسياتي ان قياس ما وقعت الهمزة فيه بعد الف باب مساجد وبعدها يار وليس مفردها كذلك ان تقلب يار مفتوحة واليار الفا فيصير خطايا وانما قيد التقدير بالاصلى لان خطاءى بالهمزة ثم اليار تقديره ايضا لكن الاصلى خطائئ ۵ قوله وقد صح الخ والتزم الخ اعتراضان على النحويين القائلين بوجوب قلب الثانية اذا انكسرت او ما قبلها ولا يصح التسهيل والتحقيق وحذف الثانية اذا ثبت فالحكم بالوجوب لا يصح ۱۲ ۶ قوله مطايا فان اصله مطائو من المطو والمد في السير قلبت الواو المتطرفة يار واليار التى بعد الف باب مساجد همزة فصار مطارئ وقياس هذه الهمزة ان تقلب يار مفتوحة واليار لبعدها الفا ۱۲ من النظامى

۷ قوله وتحقيقهما لان كونهما من كلمتين يهون خطب اجتماعهما وهو اختيار قرار الكوفة وابن عامر ۱۲ نظامى ۸ قوله تخفيفهما لما يلزم من الثقل في اجتماعهما وتخصيص احدهما تحكم ۱۲ جاربردى

110

وَتَخْفِيفُ أَحَدِهِمَا عَلَى قِيَاسِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي نَحْوِ يَشَاءُ إِلَى الْوَاوِ

أَيْضًا فِي الثَّانِيَةِ وَجَاءَ فِي الْمُتَّفِقَتَيْنِ حَذْفُ أَحَدِهِمَا وَقَلْبُ الثَّانِيَةِ

كَالسَّاكِنَةِ الْإِعْلَالُ تَغْيِيرُ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِلتَّخْفِيفِ وَ

يَجْمَعُهُ الْقَلْبُ وَالْإِسْكَانُ وَالْحَذْفُ وَحُرُوفُهُ الْأَلِفُ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَلَا تَكُونُ الْأَلِفُ أَصْلًا فِي مُتَمَكِّنٍ وَلَا فِعْلٍ

وَلَكِنْ عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَقَدِ اتَّفَقَتَا فَاءَيْنِ كَوَعَدَ وَيَسَرَ وَ

عَيْنَيْنِ كَقَوْلٍ وَبَيْعٍ وَلَامَيْنِ كَغَزْوٍ وَرَمْيٍ وَتَقَدَّمَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ

---

۱ قوله وتخفيف الخ وهو المختار عند المحققين من القرار ثم اختلفوا فاختار ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايهما وقع التخفيف جاز لكن قدر اينا هم ابدلوا من اول المثلين نحو دينار وديوان حرف اللين وكان للتخفيف نكرلسفے الهمزتين واختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل الاستثقال ۱۲ من جاربردى ونظامى ۲ قوله على قياسها فمنهم من يخفف الاولى فقط على قياسها الذى مر في الهمزة المنفردة من الحذف والقلب بين بين ومنهم من يخفف الثانية فقط على قياس المتحركة المنفردة المتحرك ما قبلها فيجئ تسع صور مرت ۱۲ كفاية ۳ قوله الواو الخ وهو مذهب من يقول في سئل سول بابدال الهمزة حرفا من جنس حركة ما قبلها ۱۲ نظامى ۴ قوله حذف احدهما الخ ثم اختلف في المحذوف فقيل انها الاولى لانها في آخر الكلمة والآخر احق بالحذف وقيل انها الثانية لان الاستثقال انما نشأ منها وجار في مثله اقحام الالف بين الهمزة نحو آانت كذا في النظامى والجاربردى ۵ قوله ولا تكون الالف اصلا الخ اما في الثلاثي فلان الابتدار بالالف محال والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط يتحرك في التصغير واما في الرباعي فالاول والثاني والرابع لما مر والثالث يتحرك في التصغير واما الخماسي فالاول والثاني والثالث لما مر والخامس مورد الاعراب والرابع معتقب الاعراب في التصغير والتكسير واما في الفعل الثلاثي فلتحرك ثلثها في الماضي واما في الرباعي فلاتباعه للثلاثي ۱۲ من الرضي ۶ قوله ولا فعل اما الحرف فالالف فيها اصل لان الحرف غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال الالف ما ولا زائدة لعدم الاشتقاق تفقد فيه العهاد ولا يقال انها بدل لانه ضرب من التصرف وكذا الاسماء المبنية والاعجمية لعدم اشتقاقها ۱۲ كذا في الجاربردى

111

عَلَى الْأُخْرَى فَاءً وَعَيْنًا كَيَوْمٍ وَوَيْلٍ وَاخْتَلَفَتَا

فِي أَنَّ الْوَاوَ تَقَدَّمَتْ عَيْنًا عَلَى الْيَاءِ بِخِلَافِ

الْعَكْسِ وَوَاوُ حَيَوَانٍ بَدَلٌ عَنْ يَاءٍ وَأَنَّ الْيَاءَ

وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا فِي يَيْنٍ وَفَاءً وَلَامًا فِي يَدَيْتُ

بِخِلَافِ الْوَاوِ إِلَّا فِي الْأَوَّلِ عَلَى الْأَصَحِّ وَإِلَّا فِي الْوَاوِ

عَلَى وَجْهٍ وَأَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا وَلَامًا فِي

يَيَّيْتُ بِخِلَافِ الْوَاوِ إِلَّا فِي الْوَاوِ عَلَى وَجْهٍ

له بدل عن ياء عند سيبويه واصحابه واصله حييان حملهم على ذلك عدم نظير ذلك في كلامهم بالاستقراء وقياسه حايان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن ابقوا متحركا ليكون مطابقا لمدلوله في التحرك كالجولان والخفقان وفي الموتان حملوا النقيض على النقيض ولذلك لم يدغموا في الحيوان لكن لما كره اجتماع المثلين قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان التغيير بالآخر اولى ولان الثقل انما حصل لاجله وايضا لو ابدلت العين لادخل على باب طويت بالكثير ظن انما اصل في موضعها لكثرة هذا الباب فلما قلبت الثانية واوا صارت مستنكرة فينبه بذلك على كونها غير اصل ولا يستقيم الاستدلال بحيي على ان اللام ياء في الحيوان فانه لو كان واوا ايضا لانقلبت ياء لانكسار ما قبلها فلم ينتهض الاستدلال ولو صح بذلك لصح برضي على ان اللام ياء وهو فاسد ١٢ من الرضي والجاربردي ٢ قوله على وجه ذهب

112

ابو علي الى ان اصله ويو كراهة بناء الكلمة عن الواوات وذهب الاخفش الى ان اصله ووو لعدم تقدم الياء عينا على الواو لاما فيقول على مذهب ابي علي ويت وعلى مذهب الاخفش ووييت واعلم ان تماثل الفاء واللام في الثلاثي قليل ان كان صحيحين كقلق وسلس ١٢ من الرضي ٣ قوله ييّيت مذهب ابي علي ان اصل الياء يوي فيقول يويت اي كتبت ياء وعند غيره اصله ييي كذا الخلاف فيما بينهم في جميع ما هو على حرفين من اسماء حروف المعجم ثانيه الالف نحو با تا ثا فهم يقولون بييت وتييت ويقول ابو علي بويت وتويت وعند ابي علي جمعها الواو واذ عند غيره ابياء واتياء ١٢ من الرضي

الْفَاءُ تُقْلَبُ الْوَاوُ هَمْزَةً لُزُومًا فِي نَحْوِ أَوَاصِلَ وَ

أُوَيْصِلٍ وَالْأُولَى إِذَا تَحَرَّكَتِ الثَّانِيَةُ بِخِلَافِ وُورِيَ

وَجَوَازًا فِي نَحْوِ أُجُوهٍ وَأُورِيَ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ فِي نَحْوِ إِشَاحٍ

وَالْتَزَمُوهُ فِي الْأُولَى حَمْلًا عَلَى الْأُوَلِ وَأَمَّا أَنَاةٌ وَأَحَدٌ

وَأَسْمَاءُ فَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَتُقْلَبَانِ تَاءً فِي نَحْوِ اتَّعَدَ

وَاتَّسَرَ بِخِلَافِ ايتَزَرَ وَتُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً إِذَا انْكَسَرَ

مَا قَبْلَهَا وَالْيَاءُ وَاوًا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ مِيزَانٍ

له قوله نحو اواصل واويصل والاولى فان اصولها وواصل ووويصل والوولى فالواو الاولى في الاولين فاء الكلمة والثانية منقلبة من الف فاعل والواو الاولى في الاولى فاء الكلمة والثانية عين فان تركيبه من واوين ولام على الاصح وانما تقلب همزة لان اجتماع الواوين مستثقل لاسيما اذا تحركت الثانية ١٢ من النظامي ٢ قوله ووري فان سكون الثانية مع كونها مدة خفف بعض الثقل فيجوز ولا يلزم ١٢ من النظامي ٣ قوله في نحو ما كان في اوله واو واحدة مضمومة او ساكنة بعدها ١٢ ٤ قوله اشاح ايضا مما في اوله واو واحدة مكسورة يجوز قلب الواو همزة قياسا وغيره يقصره على السماع ١٢ نظامي ٥ قوله والتزموا اعتراض على قوله وجوازا في نحو اوري فانهم قلبوا في الاولى لزوما مع سكون الثاني واجاب بانهم حملوه على الاول واعترضوا عليه من وجهين الاول ان الاولى ان يقال قلبوا في الاول وجوبا باستثقال الواوين لما قال سيبويه اذا بنيت مثل كوكب من

113

وعد قلت اوعد والاصل ووعد فلم يشترط تحرك الثاني وقال الفارسي متى اجتمع في اول الكلمة واوان ثانيهما غير عارضة قلبت الاولى همزة فالاولى على القياس دون ووري وجوابه ان سيبويه ما صرح باللزوم فيمكن ان يكون مراده الجواز الثاني انه حمل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو الفرع وهو ممتنع وجوابه ان في الاولى علم التانيث وهو الالف والاول مجرد عنه فقد حمل المؤنث على المذكر ١٢ من ج ون ٦ قوله اتعد واتسر اصلهما اوتعد وايتسر قلب حرف العلة فيهما تاء وادغم هذا اذا لم تكن حرف العلة منقلبة عن الهمزة واما ان كانت منقلبة عنها كما في ايتزر واصله ائتزر قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولا تقلب تاء لانها عارضية يزول عند الوصل كقولك واءتزر ١٢ جاربردي

وَمِيقَاتٍ وَمُوقِظٍ وَمُوسِرٍ وَتُحذَفُ الوَاوُ مِن نَحوِ يَلِدُ

وَيَعِدُ لِوُقُوعِهَا بَينَ يَاءٍ وَكَسرَةٍ أَصلِيَّةٍ وَمِن ثَمَّ لَم يُبنَ نَحوُ

وَدِدتُ بِالفَتحِ لِمَا يَلزَمُ مِن إِعلَالَينِ فِي يَوَدُّ وَحُمِلَ

أَخَوَاتُهُ نَحوُ أَعِدُ وَنَعِدُ وَتَعِدُ وَصِيغَةُ أَمرِهِ عَلَيهِ وَلِذَلِكَ

حُمِلَت فَتحَةُ يَسَعُ وَيَضَعُ عَلَى العُرُوضِ وَيَوجَلُ عَلَى

الأَصلِ وَشُبِّهَت بِالتَّجَارِي وَالتَّجَارِبِ بِخِلَافِ اليَاءِ فِي

نَحوِ يَيئَسُ وَيَيسِرُ وَقَد جَاءَ يَئِسُ وَيَائِسُ كَمَا جَاءَ

له قوله تحذف الواو آه لان الواو من جنس الضمة ويقدر بضمتين والكسرة التي بعدها من جنس الياء التي قبلها وهو قوع الشئ بين شيئين يضاده مستثقل فوجب الفرار منه ولا تحذف من نحو يوعد لان الواو في الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين همزة وكسرة اذ الاصل اوعد ۱۲ من جاربردی ۲ه ای من المضارع المكسور العين سواء كان بحرف حلق كيعد اولا كيلد ۱۲ ۳ه قوله وددت آه وذلك ان ماضيه لو كان وددت بفتح العين لكان اصل مضارعه يودد بالكسر لما عرفت في اوائل الكتاب انهم لا يضمون عين المضارع في المثال لا لحرف حلق فيه فيفتح واذا كسر وجب حذف الواو ثم ادغام الدال في الدال فيجتمع فيه الاعلالان وذلك محذور منه اما الكن ۱۲ نظامی ۴ه قوله عليه آه ولم يعكس مع ان الاصل حمل القليل على الكثير لان في يعد موجب الاعلال وهو للعلة وليس في اخواته موجب عدم الاعلال ۱۲ كفايه ۵ه قوله يسع السعة فراخ شدن وبه نافرا رسيدن والغار ليسع بحذف الواو والتعديه لان هذا الباب مما يكون فاؤه معتلا لا يكون الا لازما فلو جاء متعديا خولف نظائره وقيل لانه من باب ورث يرث وانما فتح لحرف الحلق يدل على ذلك سقوط الواو على حد سقوطها في يعد وكذلك القول في يطأ ۱۲ تاج بيهقی ۶ه قوله على العروض آه اذ لو كانت اصلية لم يكن لحذف الواو وجه وانما الوجه في ذلك ان يقال الاصل في عينهما الكسرة ولذلك حذف الواو ثم فتحت العين لاجل حرف الحلق ۱۲ نظامی ۷ه قوله وشبهتا آه يعني تشبيه كرده شدند يسع بكسر تجاري در عرض زيرا كه اصل او تجاري بود بضم را قلب كردند ضمه را بكسره از جهت وقوع آن پيش از ياي متطرفه وتشبيه كرده شد فتحه يوجل در اصل بودن او بكسره تجارب زيرا كه جمع تجربه است بكسر را ۱۲ كربلائی ۸ه قوله بخلاف الياء آه كه اگر واقع شود ميان يا وكسره حذف نميشود زيرا كه علت حذف ثقل ست وانيجا منتفی ست از جهت آنكه يا جنس كسره است ۱۲ كذا في كربلائی ۹ه مضارع اليس نوميد شده ۱۲ ۱۰ه مضارع يسر قمار باخت ۱۲ ۱۱ه بحذف احدى اليائين لاستثقال اليائين مع الهمزة ۱۲ ۱۲ه بقلب الياء الفا ۱۲

يَاتَعِدُ وَيَاتَسِرُ وَعَلَيهِ جَاءَ مُوتَعِدٌ وَمُوتَسِرٌ فِي لُغَةِ

الشَّافِعِيِّ وَشَذَّ فِي مُضَارِعِ وَجِلَ يِيجَلُ وَيَاجَلُ وَيِيجَلُ وَيَجَلُ

الوَاوُ مِن نَحوِ العِدَةِ وَالمِقَةِ وَنَحوُ وِجهَةٍ قَلِيلٌ

العَينُ تُقلَبَانِ أَلِفًا إِذَا تَحَرَّكَتَا مَفتُوحًا مَا قَبلَهُمَا أَو

فِي حُكمِهِ فِي اسمٍ ثُلَاثِيٍّ أَو فِي فِعلٍ ثُلَاثِيٍّ أَو مَحمُولٍ

عَلَيهِ أَو اسمٍ مَحمُولٍ عَلَيهِمَا نَحوُ بَابٍ وَنَابٍ وَقَامَ وَبَاعَ

وَأَقَامَ وَأَبَاعَ وَاستَكَانَ مِنهُ شَاذٌّ فَالأَكثَرُ لِبُعدِ الزِّيَادَةِ

له قوله ييجل بالكسر انقلاب الواو ياء وهي اشذ اللغات وصيت بذه من لغة من يقول نعلم لان اولئك لا يكسرون الياء وانما كسرت ههنا لما ذكر في الصحاح يقول هذا اسد انا ايجل ونحن نيجل وانت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسرة على الياء وانما يكسرون من ييجل لتقوى احدى اليائين بالاخرى ۱۲ جاربردی ۲ه قوله وتحذف الواو آه باستثقال الكسرة واعتلال الفعل فان زال احد الوصفين لا يحذف كالوعد لعدم كسرة الواو والولاد لعدم اعتلال الفعل وهذا الحذف يختص بالمصادر واذا فتحت العين في المضارع بحرف الحلق جاز ان يفتح في المصدر ايضا نحو يسع سعة وجاز في بعضها ان لا يفتح نحو يهب هبة وقولهم في الصلاة صلة بالضم شاذ ۱۲ نظامی ۳ه قوله وجهة قليل اي انما لم تحذف في وجهة مع انها يلزم الجمع بين العوض والمعوض عنه لوجهين الاول انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل هو اسم للجهة المتوجه اليها والواو تثبت في الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والعيد فالاسم وعدة والمصدر عدة والثاني انه مصدر لكن صححت تنبيها على الاصل كالقود واستحوذ وهذا قول ابي عثمان المازني ۱۲ جاربردی ۴ه قوله تقلبان آه وذلك لوجهين الاول ان كل واحد منها مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك مستثقل فاجتنبوه بقلبها الفا لتجانس حركة ما قبلها الثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد وبعضه او بمنزلة حرفي مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو وياء والمفتوحة كواوين وكذا حكم الياء واجتماع حروف العلة مستثقل فقلبوها الى الالف لانه حرف يؤمن معه من الحركة ۱۲ جاربردی ۵ه قوله عليهما آه اي على المحمول على الفعل الثلاثي وعلى الفعل الثلاثي كالاقامة فانه محمول على قام وعلى قام ايضا ۱۲ ك ۶ه قوله واستكان آه من الفتح ما لا يخيل قوله واستكان اي قوله استكانة ومن الشراح من اعتمد على تلك النسخة ۱۲ ۷ه قوله الزيادة آه اي من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي لان استفعل من كان لا افتعل من السكون لبعد ان يكون المدة زائدة كما في منتزاح ولقولهم في مصدره استكانة فانه يدل على انه استفعل لا افتعل لانه لا يجئ منه افتعالة وتقدم تقريره ۱۲ كذا في الجاربردی

وَقَوْلُهُمْ اسْتَكَانَةٌ وَالْإِقَامَةُ وَالْاِسْتِقَامَةُ وَمَقَامٌ وَمُقَامٌ
بِخِلَافِ قَوْلٍ وَبَيْعٍ وَطَائِيٍّ وَيَاجَلُ شَاذٌّ بِخِلَافِ
قَاوَلَ وَبَايَعَ وَقَوَّمَ وَبَيَّنَ وَتَقَوَّمَ وَتَبَيَّنَ وَتَقَاوَلَ وَتَبَايَعَ
وَنَحْوُ الْقَوَدِ وَالصَّيَدِ وَأَخْيَلَتْ وَأَغْيَمَتْ وَأَغْيَلَتْ
شَاذٌّ وَصَحَّ بَابُ قَوِيَ وَهَوِيَ لِلْإِعْلَالَيْنِ وَبَابُ
طَوَى وَحَيِيَ لِأَنَّهُ فَرْعُهُمَا أَوْ لِمَا يَلْزَمُ مِنْ يَقَايُ وَيَطَايُ
وَيُحَايُ وَكَثُرَ الْإِدْغَامُ فِي بَابِ حَيِيَ لِلْمِثْلَيْنِ وَقَدْ

له قوله والاقامة والاستقامة ومقام الكل محمول على اقام واستقام المحمولين على قام واصل الاقامة والاستقامة اقوام واستقوام فالقاف وان كانت ساكنة فهي في حكم متحرك بالنظر الى الاصل فقلبت الواو الفا فالتقى الفان فحذفت الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه والاولى التي هي عين عند الاخفش ثم عوض التاء واختلف النسخ ههنا ففي بعضها لم يقع قوله مقام وفي اخرى تقدم على الاقامة والاستقامة ١٢ كذا في الجاربردي كه قوله مقام بالفتح مثال للاسم المحمول على الفعل الثلاثي اصله مقوم جعل ما قبل الواو في حكم المفتوح او نقل حركة الواو الى ما قبله ثم جعل الواو في حكم المتحرك حملا على قام وفي بعض النسخ تقدم هذا اللفظ على قوله والاقامة والاستقامة ومقام بالضم وهو الانسب ترتيبا ١٢ سه قوله ونحو الخ مما تحرك فيه الواو والياء وانفتح ما قبلها حقيقة ومع ذلك لم تقلب الفا ايثارا على اصل

١١٦ ما سواهما ١٢ كه قوله واخيلت فان ههنا تحركت الياء وانفتح ما قبلها حكما ومع ذلك لم تقلب يقال اخيلت الناقة اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب ١٢ ج ه قوله شاذ والقياس قلبها الفا مثله في اباع وكانهم خالفوا القياس في نحو هذه الالفاظ تنبيها على الاصل ١٢ نظامي له قوله وصح الخ جواب سؤال آخر وهو ان يقال تحركت العين فيه وانفتح ما قبلها ولم تقلب الفا وتقرير الجواب ان اصل قوي قوو انقلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو قلبا العين لاجتمع اعلالان وكذا هوي اعل لاما كرمي ١٢ من جاربردي كه قوله لانه فرعهما لان فعل مفتوح العين هو الاصل لخفته وكثرته فلما صح الاصل صح الفرع ١٢ من جاربردي ه قوله او لما يلزم الخ اي لما يجب انقلب في مضارعهما ايضا كخاف يخاف فلزم تحرك الياء بالضم وهو مرفوض ولم يذكر مضارع هوي لانه يهوي بكسر العين ١٢ من جاربردي ٩ه قوله الادغام فيقال حي وبعضهم لا يدغم لان قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم ضم الياء ١٢ من الجاربردي

تُكْسَرُ الْفَاءُ بِخِلَافِ بَابِ قَوِيَ لِأَنَّ الْإِعْلَالَ قَبْلَ
الْإِدْغَامِ وَلِذَلِكَ قَالُوا يَحْيَى وَيَقْوَى وَلِحُوَاءٍ يُحَاوِي
وَارْعَوَى يَرْعَوِي فَلَمْ يُدْغِمُوا وَجَاءَ احْوَوَى يَحْوَاوِي
وَاحْوِيَاءً وَمَنْ قَالَ اشْهِيبَابٌ قَالَ احْوِوَاءٌ كَاقْتِتَالٍ وَمَنْ
أَدْغَمَ اقْتِتَالًا قَالَ حِوَّاءً وَجَازَ الْإِدْغَامُ فِي أُحَيٍّ
وَاسْتُحِيَّ بِخِلَافِ أُحْيَا وَاسْتُحْيَا وَامْتَنَعَ فِي يُحْيِي
وَيَسْتَحْيِي فَلِذَلِكَ لِانْضِمَامِ الْعَارِضِ ضَمُّهُ وَلَمْ يَبْنُوا مِنْ بَابِ قَوِيَ

له قوله تكسر الفاء لان الكسرة تناسب الياء الساكنة للادغام او لان الكسرة نقلت عن العين الى الفاء ثم ادغم ١٢ كذا في النظامي كه قوله لان وذلك لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام مجوز له والادغام يدل عليه امتناع التصحيح في باب رمي وجواز الفك في باب حيي ولذا اعل باب قوي اي صار الواو المتطرفة ياء ولم يبق موجب الادغام ١٢ من الجاربردي والنظامي سه قوله فلم يدغموا بل اعلوا مع انهم ادغموا في ماضي يحيى لان الاعلال مقدم على الادغام فلما انقلبت الياء في يحيي والواو في يقوي واحواوي وارعوي الفا في يحاوي ويرعوي ياء لم يبق مقتضى الادغام وايضا الكلمة بالاعلال اخف منه بالادغام وايضا لا يجوز الادغام في يحيي ويقوي لعدم لزوم حركة الثاني وهو ١١٧
شرط الادغام في مثله ١٢ من الرضي والنظامي كه قوله احوواء لانه اثقل من اشهيباب لان الياء فيه محفوفة بالواوين بخلاف اشهيباب ١٢ جاربردي ه قوله احيي لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حيي لسكون ما قبل المثلين ههنا ولا يلزم جعله كحي كما جعل احج بمنزلة حج لان الادغام في ذلك واجب بخلاف هذا ١٢ جاربردي له قوله ولم يبنوا الخ لما تكلم في قوي واشباهه بحسب الاعلال والادغام وهو ما عينه ولامه واو اشار الى ان مضاعف الواو مختص بفعل بكسر العين ١٢ جاربردي

مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت وقووت
ونحو القوة والصوة والبو والجو محتمل للادغام
وصح باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل منه محمول
عليه او للبس بالفعل ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى
تفاعلوا وباب عور واسود للبس بعور وسود لانه
بمعناه وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعورته
ومقاول ومبايع وعاور واسود ومن قال عار

١ قوله قووت الخ وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع اليائين ١٢ جاربردی ٢ قوله ونحو القوة الخ جواب سوال كانه قيل اذا لم يبنوا من قوى مخافة الواوين فلم احتملوا ذلك في القوة فقال لان الادغام حصل خففت الكلمة ولو كان الاعلال مقدما على الادغام ايضا لم يجز ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذي هو ثقيل ١٢ رضی ٣ قوله محتمل الخ قيل بفتح الميم اي موضع احتمال الادغام لان شرطه سكون الاول وتحرك الثاني وهو متحقق ههنا واظن انه بمعنى مغتفر وسوغ واللام للتعليل اي نحو القوة سوغ فيه ١٢ ابن جاربردی ٤ قوله وصح الخ نحو ما اقوله لعدم تصرفه حيث لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فانه وان كان فعلا على الاصح وهو الاصل في الاعلال لكن شابه بعدم التصرف للاسماء فلا يحمل على

118 قال ١٢ ابن النظامی ١٢ رضی ٥ قوله محمول الخ اي تشابه للتعجب لانه من الشئ لكونه افضل في معنى من المعاني من غيره ولذا تساويا في كثير من الاحكام كما تبين في بابيهما ولا وجه لقوله محمول لانه اسم فاصله ان لا يعل هذا الاعلال فيكفي قوله للبس بالفعل وهو ان لفظ الفعل الماضي من الاقالة و ولفظ التفضيل من القول ١٢ فقال لو اعلوا فصحوا الاسم واعلوا الفعل ولم يعكسوا لان الاعلال بالفعل اجدر ١٢ من الرضي والنظامي والجاربردی ٦ قوله للبس الخ اي لو قلبت الواو الفا بنقل حركتها الى ما قبلها تسقط الوصلة واحدى الالفين فيبقى سادوعار فيلتبس بفاعل المضاعف ١٢ رضی

قال عار واستعار وعائر وصح تقوال وتسيار للبس و
مقوال ومخياط للبس و مقول ومخيط محذوف منهما
او بمعناهما واعل نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير ذلك
للبس ونحو جواد وطويل وغيور للالتباس بفاعل او بفعل
او لانه ليس بجار على الفعل ولا موافق له ونحو الحيوان
والجولان في الصورى والحيدى للتنبيه بحركته على حركة
مسماه والموتان لانه نقيضه او لانه ليس بجار

١ قوله للبس الخ قال عامة الشراح ان العين فيهما لو انقلبت الفا بعد تحريك الفاء واجتمع الفان وبعد حذف احدهما يبقى تقال وتسار فيلتبس بالمجهول تقول وتسير وهو كما ترى اذ التاء فيهما مفتوح فالمصير اما الى ان يلتزم ان الالتباس مراد صورة او الى ما قال الرضي لم يعلا لما يلزم اللبس بفعال على توهم التاء اصليا في المصدر او الى ما قال في الكفاية لانه يلزم اللبس بجانب ثم قال والوجه ما تقدم من ان المصدر لا يعل عينه ههنا الا ... كما ان يكون مطردا اسما و بالفعلة في ثبوت الزيادة فيه مثل موضعها من الفعل كاقامة واستقامة وليس تقوال وتسيار كذلك ١٢ ٢ قوله للبس الخ اذ لو قيل مقام ومباع التبس بباب يخاف ويهاب ولو قيل مقام ومباع لم يدر هو مفعول او مفعل فلهذا الالتباس لم يعلوا بالقاعدة المعلومة واعلوا بقاعدة اخرى ١٢ سيبی ١٢ ابن نظامی ٣ قوله للالتباس بفاعل الخ اذ بعد قلب حرف

119 العلة الفا يجتمع ساكنان اولهما الف فلو حركت الثانية وقيل جائة طائل وغائر التبس بفاعل ولو حذف الاول بقي جاد وطيل وغور ففي جاد التبس بفعل بحرك العين وفي الاخيرين بفعل ساكن العين وحذف الساكن الباقي يبقى جاد وطال وغار فالتبس بفعل متحرك العين وبالماضي من جاد يجود وطال يطول و غار يغار فلهذا لم يعل جواد وطويل وغيور ١٢ نظامی ٤ قوله او لانه ليس بجار الخ لما تبين ان شاء الله تعالى ان شرط اعلال العين في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل او موافقا له حركة وسكونا مع مخالفة وهذه ليست بموافقة مع الفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا بجارية على الفعل لان الجاري عليه هو اسم الفاعل والمفعول الا انها الموافقان معه صيغة ودلالة على الحدث ١٢ جاربردی

٥ لا لالباس بماضي الادارة والاعانة لو اعلا بقلب الواو والياء الفا لتحركهما وكون ما قبلهما في حكم المفتوح لكونه في مفردهما كذلك

وَلَا مُوَافِقٍ نَحْوُ أَدْوُرٍ وَأَعْيُنٍ لِلْإِلْبَاسِ أَوْ

لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا مُخَالِفٍ وَنَحْوُ جَدْوَلٍ وَ

خِرْوَعٍ وَعِلْيَبٍ لِمُحَافَظَةِ الْإِلْحَاقِ أَوْ لِلسُّكُونِ الْمَحْضِ

وَتُقْلَبَانِ هَمْزَةً فِي نَحْوِ قَائِمٍ وَبَائِعٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ فِعْلُهُ

بِخِلَافِ عَاوِرٍ وَصَايِدٍ وَنَحْوُ شَاكٍ وَشَاكٌ شَاذٌّ

وَفِي نَحْوِ جَاءٍ قَوْلَانِ قَالَ الْخَلِيلُ مَقْلُوبٌ كَالشَّاكِي

وَقِيلَ عَلَى الْقِيَاسِ وَفِي نَحْوِ أَوَائِلَ وَبَوَائِعَ

او للبس بمضارع المتكلم من دار وعان لو قيل او
در واعين ١٢ كذا في النظامي والجاربردي ٦ قوله لمحافظة الالحاق فان الملحق لا يعل بحذف
حركة ولا نقلها ولا حذف حرف لئلا يخالف
الملحق به فيبطل غرض الالحاق اذا كان الاعلال
في الآخر فانه يعل لان الاواخر محل التغير ولان
سقوط حركة الآخر كالعرض لا يخل بالوزن وسقوط
الحرف الاخير للتنوين كالسقوط كعرض لان التنوين
غير لازم للكلمة ١٢ رضي ٣ قوله وتقلبان الخ
لما اريد اعلال قادم وبايع لاعتلال فعليهما لم
يمكن بالحذف لانه يزيل صيغة الفاعل [illegible]
لزواله بالحذف فقلبت الفا اما لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما بان لم يعتد بالفصل
بالالف الخفية او تنزيل الالف منزلة الفتحة
لزيادتها عليها وكونها من جوهرها ومخرجها فالتقى
الفان فكره حذف احدهما وتحريك الاولى
لما مر فحركوا الاخيرة بقلبها همزة لقرب المخرج ١٢
من جاربردي ٤ قوله نحو شاك وشاك اسم
فاعل من الشوكة شاذ اذ القياس شائك كقائل
وفيه ثلثة اوجه احدها شائك بالهمزة والثاني
شاك كقاض على تاخير العين من اللام ووزنه
فالع فتقول هذا شاك ومررت بشاك بالكسر
ورأيت شاكيا والثالث ان تحذف العين
فتقول هذا شاك ورأيت شاكا ومررت بشاك
ولو قيل شاك بالضم رفعا مقصورا فاعل حتى
يكون الفه منقلبة العين لم يكن بعيدا ١٢ كذا في الجاربردي والنظامي

١ قوله مما وذلك اربعة اقسام لان الف الجمع اما ان يكتنفها واوان كما في اوائل جمع اول او ياءان كما في خيائر جمع خير او ياء و
واو كما في سيائق جمع سيقة وهو ما ساقه العدو من الدواب او واو وياء كما في بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع وكذا بوائع جمع
بائعة لان اصله ياء وقد يقال ان الهمزة هي الهمزة في المفرد وانما تقلبان همزة في الاقسام الاربعة استثقال الحرفي علة بينهما حاجز

مِمَّا وَقَعَتَا فِيهِ بَعْدَ أَلِفِ بَابِ مَسَاجِدَ وَقَبْلَهَا

وَاوٌ أَوْ يَاءٌ بِخِلَافِ عَوَاوِيرَ وَطَوَاوِيسَ وَضَيَاوِنَ شَاذٌّ

وَصَحَّ عَوَاوِرُ وَأُعِلَّ عَيَائِيلُ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَوَاوِيرُ فَحُذِفَتْ

وَعَيَائِلُ فَأُشْبِعَ وَلَمْ يَفْعَلُوهُ فِي بَابِ مَقَاوِمَ وَمَعَايِشَ

لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَابِ رَسَائِلَ وَعَجَائِزَ وَصَحَائِفَ وَ

جَاءَ مَعَائِشُ بِالْهَمْزَةِ عَلَى ضَعْفٍ وَالْتُزِمَ هَمْزَةُ

مَصَائِبَ وَتُقْلَبُ يَاءٌ فُعْلَى اسْمًا وَاوًا فِي نَحْوِ طُوبَى وَكُوسَى

غير حصين مع ان حرف العلة مجاور للطرف الذي
هو محل التغير ١٢ ن ٢ قوله بخلاف الخ لوقوع
الياء الساكنة بعد العين فصارت كالمتعدد ولبعدها
عن الطرف الذي هو محل التغير ١٢ جاربردي ٣
قوله شاذ عند سيبويه والخليل اذ القياس ضياءن
بالهمزة كما مر واما عند الاخفش فعلى القياس فانه
لا يوجب الهمزة الا في الواوين لمزيد ثقلهما بخلاف
الياءين او ياء وواو وقول سيبويه اسند لانهم لم
يفرقوا بين الواو والياء في كساء ورداء حيث
قلبوهما همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة فكذا ههنا
لكونهما مجاورين للطرف ١٢ نظامي ٤ قوله والتزم
الخ يعني على خلاف القياس تنبيها على انه ليس
جمع مفعلة كمقادم لا مفعلة كمعايش
بل هو جمع مفعلة لان الاصل مصوبة نقلت
حركة الواو الى الصاد وقلبت ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وانما احتيج الى هذا التنبيه لان قياس جمع
اسم الفاعل في مثله ان يجمع مصححا فيقال فيه
مصيبات لما مر في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه
بالتصحيح عن التكسير فلما جمع هذا جمع التكسير كان مظنة
ان يتوهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين
بل جمع مفعلة او مفعلة بفتح الميم وكسر العين او ضمها
فقلبت همزة ليكون ذلك تنبيها على انه جمع
مفعلة بضم الميم وكسر العين كذا في الجاربردي
٥ قوله وتقلب الخ لما فرغ مما تقلبان فيه الفا
او همزة شرع فيما يقلب فيه احدهما الى الاخرى
وقدم ما يقلب الياء فيه واوا ١٢ ج ٦ قوله طوبى وكوسى اما ان يكون طوبى مصدرا كالرجعى قال تعالى طوبى لهم اي طيبا لهم واما ان
يكون مؤنثا للاطيب فحقه طوبى باللام وحكمه حكم الاسماء ذكر في شرح الهادي انهما تانيثا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة
لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الالف واللام فاجري مجرى الاسماء التي لا تكون صفات ١٢ جاربردي ورضي

له قوله ولا تقلب الخ وانما قلبت الياء في الاسم واوا ولم تقلب في الصفة بل عدل الى تغيير الحركة فقط لانه ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في ذلك والصفة اثقل فناسب تغيير الاسهل ۱۲ نظامی ٢ه قوله حيكى وضيزى وصفان مطلقا اذ لا يلزمهما الاستعمال بالالف واللام

وَلَا تُقْلَبُ فِي الصِّفَةِ وَلٰكِنْ يُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا فَتَسْلَمُ الْيَاءُ نَحْوُ مِشْيَةٌ حِيكَى وَقِسْمَةٌ ضِيزَى وَكَذٰلِكَ بَابُ بِيضٍ وَاخْتُلِفَ فِي غَيْرِ ذٰلِكَ فَقَالَ سِيبَوَيْهِ الْقِيَاسُ الثَّانِي فَنَحْوُ مَضُوفَةٌ شَاذٌّ عِنْدَهُ وَنَحْوُ مَعِيشَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعِلَةً وَمَفْعُلَةً وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْقِيَاسُ الْأَوَّلُ فَمَضُوفَةٌ قِيَاسٌ عِنْدَهُ وَنَحْوُ مَعِيشَةٍ مَفْعِلَةٌ وَإِلَّا لَزِمَ مَعُوشَةٌ وَعَلَيْهِمَا لَوْ بُنِيَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ تُرْتُبٍ

حين ما يوصف بهما واصلهما حيكى وضيزى بالضم بدلت الضمة كسرة فسلمت الياء وانما حكموا ان اصلهما الضم لان فعلى بالكسر عزيز في الصفات ۱۲ ن ٣ه قوله بيض الخ جمع ابيض بضم الفاء كاحمر وحمر فقلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء، لان الجمع مستثقل فلو قلبوا فيه الياء واوا ازداد الثقل ۱۲ جاربردی ٤ه قوله مضوفة الخ مفعلة من ضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر شفقت منه وحذرت فلم يقلبوا فيها الضمة كسرة بل الياء واوا ۱۲ جاربردی ٥ه قوله مفعلة الخ بكسر العين فنقلت الى ما قبلها فلا يكون مما نحن فيه ومفعلة بضم العين فنقلت الى ما قبلها وقلبت

۱۲۲ كسرة لتسلم الياء فيكون مما نحن فيه

كفاية ٦ه قوله الاول الخ مستدلا باتفاقهم على قلب الياء اذا كانت فاء واوا والضمة ما قبلها نحو موسر واجيب بان ذلك للبعد من الاخير بخلاف ما اذا كانت الياء قريبة من الاخير كما فيما نحن فيه ۱۲ رضی ٧ه قوله وعليهما الخ لما بين انه اذا وقع ياء قبلها ضمة في غير باب فعلى وفعل فمذهب سيبويه قلب الضمة كسرة ومذهب الاخفش قلب الياء واوا اشار الى مسألة متفقة على المذهبين ۱۲ جاربردی ٨ه قوله ترتب الخ الترتب بضم التائين كقنفذ وبضم الاول وفتح الثالث الشيء المقيم الثابت ۱۲ ق

له قوله تبوع الخ بنقل الضمة من الياء الى ما قبلها ثم قلب الياء واوا ۱۲ ن ٢ه قوله افعالها الخ لا يريد كون الفعل معلا بهذا الاعلال بل كون الفعل على اى اعلال كان كما ان الواو في عياذ قلبت ياء، لا اعلال عاذ بقلب الواو الفا ۱۲ رضی ٣ه قوله تير الخ جمع تارة

لَقِيلَ تُبِيعٌ وَتُبُوعٌ وَتُقْلَبُ الْوَاوُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا فِي الْمَصَادِرِ نَحْوُ قِيَامًا وَعِيَاذًا وَقِيَامًا لِإِعْلَالِ فِعْلِهَا وَحَالَ حِوَلًا كَالْقَوَدِ بِخِلَافِ مَصْدَرٍ نَحْوُ لَاوَذَ وَفِي نَحْوِ جِيَادٍ وَدِيَارٍ وَرِيَاحٍ وَتِيَرٍ وَدِيَمٍ لِإِعْلَالِ الْمُفْرَدِ وَشَذَّ طِيَالٌ وَصَحَّ رِوَاءٌ جَمْعُ رَيَّانٍ كَرَاهَةَ إِعْلَالَيْنِ وَنِوَاءٌ جَمْعُ نَاوٍ وَفِي نَحْوِ رِيَاضٍ وَثِيَابٍ لِسُكُونِهَا فِي الْوَاحِدِ مَعَ الْأَلِفِ بَعْدَهَا بِخِلَافِ عِوَدَةٍ وَكِوَزَةٍ وَأَمَّا ثِيَرَةٌ فَشَاذٌّ

والدليل على ان ياءه واو قولهم تاورته والناس يتاورون وما ذكره ابو البقاء من ان الف تارة مبدلة من الواو لاشتقاقه من التور وهو الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من الياء ۱۲ جاربردی ٤ه قوله طيال الخ وهذا شاذ من جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طوال بالضمة في المفرد وهو طويل ۱۲ جاربردی ٥ه قوله وصح رواء الخ اذ اصله رواى من رويت من الماء بالكسر قلبت الياء همزة على نحو رداء ايضا بار اجتمع اعلالان وذلك مستكره كما قالوا في طوى وهوى ۱۲ كذا في النظامی ٦ه قوله مع الالف الخ لانه اذا وقعت بعدها الالف استثقلت الواو لطول النطق بها مع ان سكون الواو

۱۲۳ في الواحد بمنزلة اعلالها لان السكون يجعلها كالميتة ۱۲ جاربردی ٧ه قوله عودة الخ جمع عود بالفتح وهو المسن من الابل اي الذي جاوز في السن البازل لم تقلب الواو فيه وفي كوزة ياء مع كونها في الواحد ساكنا لفقدان الالف ۱۲ ٨ه قوله واما ثيرة الخ جمع ثور فشاذ والقياس ثورة لعدم وقوع الالف بعد الواو وهذا شاذ قياسا لا استعمالا قال المبرد انما قالوا ثيرة ليكون القلب دليلا على انه جمع ثور من الحيوان لا جمع ثور من الاقط والمخصص انهم لما قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيران بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها حملوا ثيرة في جمعه عليه وليس لثور

من الاقط ما يحمل جمعه في القلب عليه ۱۲ جاربردی

ـه قوله وتقلب الواو الخ مخرجا الواو والياء وان تباعدا لكنهما يجريان مجرى المثلين لما بينهما من المد وسعة المخرج فكرهوا اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغموها في الياء ويشترط ان يكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف ١٢ جاربردي

ـه قوله كسيد وميت وزنهما عند المحققين من اهل البصرة فيعل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه فيعل بفتح العين كضيغم وصرف نقل الى الكسر لانه ليس في الصحيح فيعل بالكسر وهذا ضعيف لان المعتل قد ياتي فيه ما لا ياتي في الصحيح فانه نوع على انفراده فيجوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمعتل ١٢ من ج ـه قوله قيام الخ لو كانت على وزن فعال وفعول اصل قوام وقووم فالواو فيهما في ديار عين والياء زائدة والقيام والقيوم من اسماء الله تعالى ومعناه الذي لا يفتقر الى غيره في شيء اصلا ١٢ ـه قوله مرمي اصله مرموي الياء لام والواو زائدة ومسلمي رفعا بعد الاضافة الى ياء المتكلم مسلموي

١٢٤ وانما قال رفعا اذ لا يجتمع الواو والياء في غيره وابدلت الضمة كسرة في مرمي ومسلمي لئلا يقع ياء ساكنة قبلها ضمة ١٢ من ج ـه قوله فشاذ لعدم الاعلال المذكور في كل منها مع وجود ما يقتضيه فالياء في ضيون زائدة والواو اصلية لوجود فيعل مثل صيقل والياء في حيوة اصلية والواو مبدلة عن الياء كما في حيوان وعند بعضهم الواو اصلية والواو الاولى في نهو زائدة والثانية مبدلة من الياء الاصلية وكان القياس ان يقال نهي بقلب الواو ياء وادغام الياء في الياء فالشذوذ فيه تسليم الواو يا وادغام الواو في الواو ١٢ نظامي ـه قوله اشذ فوجه شذوذه قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ لبعده عن الطرف الذي هو محل التغيير بسبب الالف الواقعة فيه ١٢ ج ـه قوله وتسكنان الخ لما فرغ ما يكون فيه الاعلال بالقلب شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان ١٢ ج

وتقلب الواو عينا او لاما او غيرهما اذا
اجتمعت مع ياء وسكن السابق ياء وادغم
ويكسر ما قبلها ان كان ضمة كسيد وايام وديار
وقيام وقيوم ودلية وطي ومرمي ومسلمي رفعا و
جاء لي في جمع الوي بالكسر والضم واما ضيون وحيوة
ونهو فشاذ وصيم وقيم شاذ وقوله ع فما ارق
النيام الا سلامها اشذ وتسكنان وتنقل حركتهما الى

خوابندگان را مگر سلام ١٢

ـه قوله وعند الاخفش العين لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مد ان يحذف الاول كما في قل وبع ١٢ ج ـه قوله فيخالفا اصليهما اما مخالفة سيبويه اصله فلانه اذا اجتمع ساكنان والاول منها حرف لين حذف الاول وخالف اصله هٰهنا بحذف الثاني وقيل في هذا نظر لان ذلك انما ثبت فيما كان الاول حرف مد ولين والثاني صحيحا كقل وخف واما اذا كانا مدين فلم يثبت الا اذا كان حذف الثاني مقويا للدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة الاخفش اصله فلان الفاء اذا وقعت مضمومة وبعدها ياء اصلية ساكنة باقية يجب قلبها واوا لانضمام ما قبلها محافظة على الضمة وقد قلب الضمة هٰهنا كسرة مراعاة للعين التي هي ياء ومع حذفها ومراعاتها موجودة ١٢ جاربردي ـه في بعض النسخ

١٢٥ واعلال نحو تلوو ويستحيي قليل وتلوو الجمع المذكر من لوى يلوي واصله تلويو استثقل الواو نقل حركة الياء الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصار تلوو ومنه قوله تعالى وان تلوا او تعرضوا ومنهم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف احدى الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع اعلالين ويستحيي مضارع استحيا ومنهم من ينقل حركة الياء الى الحاء ويحذف احدى اليائين وهو ايضا قليل ١٢ جاربردي ـه قوله وتحذفان الخ لما فرغ ما يكون فيه الاعلال بالقلب والنقل والاسكان شرع فيما يكون بالحذف وهو اما بطريق الوجوب او الجواز وبين الكل كما يظهر من الامثلة ١٢ جاربردي

ما قبلهما في نحو يقول ويبيع للبسه بباب يخاف و
يهاب ومفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو
مقول ومبيع والمحذوف عند سيبويه واو مفعول
وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده
ياء للكسرة فخالفا اصليهما وشذ مشيب ومهوب
وكثر نحو مبيوع وقل مصوون وتحذفان في نحو قلت
وبعت وقلن وبعن ويكسر الاول ان كان

ل قوله لشبهه الخ عدم التصرف فيه اعلم ان ليس نفعل لانه فعل لاتصال الضمائر به نحو لست لسنا ولا يجوز ان يكون كضرب لان مفتوح العين لا يسكن لخفة الفتحة فلا يقال ضرب فى ضرب كما يقال علم فى علم ولا يجوز ايضا ان يكون كشرف لان الاجوف اليائى لا يجئ منه ۱۲ من الرضى والجاربردى

ك قوله وفى الخ يعنى به ما كان مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او فى حكم المجزوم نحو قل وبع ۱۲ ت قوله وفى الاقامة والاستقامة والاصل الاقوام والاستقوام فقلبوا العين الفا حملا على اقام واستقام فالتقى ساكنان الالف التى هى العين والالف الزائدة فحذفت الاولى لالتقاء الساكنين على اصل الاخفش فى مقول واما اصل سيبويه فيقتضى ان تكون المحذوفة هى الثانية ۱۲ جاربردى

ك قوله وكينونة الخ الحذف فى نحو كينونة اكثر منه فى باب سيد لطوله بزيادة المبنية وتارا لتانيث و قد لا يستعمل غير محذوف العين وزنه فيعلولة بزيادة التاء لعدم بناء فعلولة بتكرار العين فى كلامهم ووجود فيعلول كعيقور وهو كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ۱۲ من النظامى

۱۲۶

ه قوله الياء الخ ووجه ان اصل بع وبيع بيع فاسكنوا الياء كراهة للكسرة عليها بعد الضمة فحصل ياء ساكنة قبلها ضمة فكسرت الفاء ثم حمل قيل عليه ولهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيروا الحركة دون الحرف ۱۲ جاربردى

ت قوله والواو الخ نحو قول وبوع ووجهها ان تقول اصل قول قول كره الكسرة على الواو بعد الضمة فحذفوها فصار قول ثم حملوا بوع عليه وهذه وان كان يقوى مذهب الاخفش الا انها لا اعتداد بها لان حمل الثقيل على الخفيف اولى من عكسه ۱۲ كذا فى الجاربردى

العين ياء او مكسورة ويضم فى غيره ولم يفعلوه

فى لست لشبهه[1] بالحرف ومن ثم سكنوا الياء

وفى قل وبع[2] لانه عن تقول وتبيع وفى الاقامة[3]

والاستقامة ويجوز الحذف فى نحو سيد وميت

وكينونة[4] وقيلولة وفى باب قيل وبيع ثلث

لغات الياء[5] والاشمام والواو[6] فان اتصل به

ما يسكن لامه نحو بعت يا عبد وقلت

ل فالكسر الخ فى الفية ابن مالك وان بشكل خيف لبس يجتنب فلا يقال عنده فى بعت الا الضم والاشمام وفى قلت الا الكسر والاشمام الا اذا قامت قرينة على مجهوليتهما كالعبد والقول فى المثالين المذكورين ۱۲ ك قوله والاشمام وهو ان تميل الياء نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا وهو مراد القراء والنحاة بالاشمام فى هذا الموضع وقيل هو ان يؤتى بضمة بعدها ياء ساكنة وهذان القولان خلاف المشهور عند الفريقين ۱۲ شرح اصول ت قوله فيهما الخ بصيغة التثنية فى نسخ المتون والشروح التى رايناها فارجع الفاضل الجاربردى وتبعه النظامى وصاحب الكفاية ضمير التثنية الى الواوى واليائى وسكت المحقق الرضى عن التصريح فى ارجاع الضمير فى شرح هذا الكتاب والعجب من فاضل الجاربردى وتابعيه كيف ارجعوا الضمير الى ما ليس مرجعه ولم يدريا ان قوله فيهما حشو لا فائدة فيه اذ الكلام فى اعلال المعتل العين الواوى واليائى فالحق ما اقول ان الضمير راجع الى الصورتين المذكورتين فى قيل اى التجرد عما يتصل به ما يسكن لامه والاتصال به والمعنى ان فى اختير وانقيد فى الحالين كقيل وبيع فلمعنى صور الكسر الخالص وهو الافصح والاشمام والواو كاختور انقود وكذا اذا اتصل بهما ما يسكن لامها الكسر الخالص

۱۲۷

وهو الاشهر كاخترن وانقدن والضم والاشمام كاخترن وانقدن ويتلفظ بهمزة الوصل بحالات الثلث كالتاء والقاف ۱۲ ك قوله بخلاف الخ فان اصلهما اقوم واستقوم فلم يقع فيهما قبل العين المكسورة ضمة ليعامل معاملة قيل وبيع فلا يجوز الا الكسر الصريح ۱۲ من الجاربردى ه قوله مما لم يذكر الخ لم يتبع البيان الا لكل اسم قلبت عينه الفا سواء كان مما ذكرا ولم يذكر من الموافقة المذكورة فى الثلاثى والمزيد فيه مع المخالفة المذكورة فى المزيد فيه وكذا فى نقل حركة عين المزيد فيه الى الساكن الذى قبله كما ذكرنا الا فى نحو الاقامة والاستقامة فان فيه قلبا ونقلا مع عدم الموافقة المذكورة وذلك لما ذكرنا قبل من المناسبة التامة لفعله والا فى باب بوائع فان فيه قلبا مع عدمها ايضا وذلك للثقل البالغ كما مر ۱۲ رضى ت قوله معلا الخ لموافقتها الفعل حركة وسكونا مع المخالفة فى مبيع بزيادة الميم الذى لا يزاد فيه انا فعال وفى تبيع بكسر التاء فان التاء وان كانت تزاد فى الفعل الا انها لا تكون مكسورة هناك مع كسر العين فلا يحصل من الاعلال الالتباس ۱۲ نظامى

ك قوله مصححا الخ واما نحو يزيد علما فانه اعل فعلا ثم نقل الى العلمية وكذلك ابان علما ان قيل انه افعل ومن قال انه فعال لم يكن مما

يا[1] قول فالكسر والاشمام[2] والضم وباب اختير وانقيد

مثله فيهما[3] بخلاف باب اقيم واستقيم وشرط اعلال

العين فى الاسم غير الثلاثى والجارى على الفعل

مما لم يذكر[4] موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة

بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من

البيع مثل مضرب وتحلئ قلت مبيع وتبيع معلا[5] و

مثل تضرب قلت تبيع مصححا[6] اللام تقلبان

الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما

موجب للفتح كغزا ورمى ويقوى ويحيى وعصا و

رحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويخشين

ويابين وغزو ورمي بخلاف غزوا ورميا وحمل عليه

عصوان ورحيان بلا التباس واخشيا نحوه لانه من

باب لن يخشيا واخشين لشبهه بلن يخشين بخلاف اخشوا

واخشون واخشي واخشين وتقلب الواو ياء

يا رجال ۱۲ يا امرأة ۱۲ يا امرأة ۱۲

۵۱ ما قبلهما وان لم يكونا في الاسم الجاري على الفعل ولا الموازن له وانما اشترط الجريان او المشابهة المذكورة في العين دون اللام لان اللام محل التغير فيؤثر في قلبها العلة الضعيفة اي تحركهما وانفتاح ما قبلهما ۱۲ من رضي ۵۲ قوله بخلاف غزوا الخ فان حرف العلة لم تقلب فيهما الفا مع تحركهما وانفتاح ما قبلهما للالتباس مطلقا في الفعل وعند الاضافة في الاسم فان الالف المنقلبة تسقط لا محالة لالتقاء الالفين فكل من الضمير المتصل وحرف التثنية هو الموجب للفتح ۱۲ نظامی ۵۳ قوله من باب لن يخشيا انما لم يعل من نحو لن يخشيا لئلا يحذف اللام ويلتبس بالمفرد ولم يعل ايضا من اخشيا وان لم يحصل الالتباس لانه حينئذ يقال فيها اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير ها ۱۲ من رح ۵۴ قوله واخشین در اخشین با وجود شرائط انقلاب انقلاب نشد از جہت حمل آن بر اخشیا چہ ہر دو صیغہ امر اند وشیخ رضی گفتہ کہ مراد از مشابہت اخشین بہ اخشیا اینست

۱۲۸ کہ نونیکہ لاحق فعل شود بے توسط ضمیر در میان آنہا مثل الف ست پس اخشین مثل اخشیا ست ۱۲ مازندرانی ۵۵ قوله واخشين عطف على لن يخشيا اي لان اخشيا من باب لن يخشيا واخشين كلن يخشين والمراد تحقق ما يوجب فتح اللام فيهما والاولى ان يقال معناه ان اخشين ايضا نحو غزوا في عدم اعلال اللام لشبهه بلن يخشيا فانه وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه ح يقال اخشان لكن حمل على لن يخشيا لموافقته له في وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويجوز ان يكون قوله بذلك اشارة الى اخشيا فيكون قد حمل اخشيا على لن يخشيا ثم اخشين على اخشيا ۱۲ جاربردی ۵۶ قوله اخشوا فان اصل اخشوا اخشيوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا مانع ثم حذفت لالتقاء الساكنين وبعد اتصال نون التاكيد وجب ضم الواو للساكنين ولم يمكن حذفها لانها كلمة برأسها ۱۲ ۵۷ قوله اخشي واخشين فان اصل اخشي اخشيي كاعلمي قلبت الياء الفا فحذفت للساكنين وبعد اتصال النون وجب كسر الياء ۱۲ من النظامی

اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم

ينضم ما قبلها كدعي ورضي والغازي واغزيت وتغازيت

واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو

وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وطيّئ تقلب

الياء في باب رضي ودعي وبقي الفا وتقلب الواو

طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتنقلب الضمة

كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب

۱ قوله او رابعة فصاعدا الخ لانه لما زاد على ثلثة احرف ثقل والياء اخف ولم يمنع مانع كالضم في يدعو فقلبوها ياء او لانه لما وجب قلبها في بعض متصرفاته ياء حملوا الباقي عليه اما في نحو اغزيت واستغزيت فحملا للماضي على المضارع وذلك لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفعل وتفاعل وتفعلل يكسر ما قبل آخر مضارعه فالناقص الواوي تنقلب لامه ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كيغزي ويستغزي فحملوا الماضي على المضارع واما في نحو يغزيان ويرضيان فبالعكس لان الواو في الماضي انقلبت ياء لانكسار ما قبلها نحو رضي وغزي واما اسم الفاعل فلاعتلال الفعل وانكسار ما قبل الواو ۱۲ من الجاربردی ۲ قوله وقنية وهو ابن الخ فان اصل قنية قنوة من قنوت وقنيت لغتان ودنوت ولا موجب لقلب الواو

۱۲۹ ياء فان ما قبلها ساكن فيهما ولو قيل ان قنية على الاصل لانهم يقولون قنيت ايضا لم يكن بعيدا ۱۲ نظامی ۳ قوله وطيئ تقلب الخ لانهم استثقلوا الكسرة قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت الياء الفا وذلك مختص بالافعال دون الاسماء كالقاضي ۱۲ رح ۴ قوله وتقلب الواو الخ اذا وقعت الواو لاما بعد ضمة اصلية طرفا كما في الا ولو ادني في حكم الطرف بان يأتي بعدها حرف غير لازم كتاء التانيث والف التثنية وكان ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل على ثقيل لا سيما اذا تطرفت خاصة في الاسم المتمكن ويضاف الى ذلك ثقل الياء اذا اضفت الى نفسك وثقل اليائين اذا نسبت اليه وتنقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة ولم يبتدأ بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الآخر اولى ولئلا يلزم تبعية الحرف للحركة ۱۲ من الرضي والجاربردی

ف قوله نحو ادل اصله ادلو قلبت الواو ياء وابدلت الضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض يقال هذا ادل ومررت بادل ورأيت ادليا
ن ٢ف قوله كالقوباء لا تقلب الواو في الاولى ياء ولا الضمة كسرة فيه وفي الثانية والقوباء مؤنث لا ينصرف والجمع قوب وقد يسكن

الواو من القوباء استثقالا ويذكر ويصرف والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها ومن قال بالتحريك قال في التصغير قويباء ومن سكن قال قويبي ١٢ جاربردي ٣ف قوله والخيلاء الخ انما ذكر الخيلاء مع القوباء مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها لاشتراكهما في وجوب قلب الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كالترامي وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب معا لواو ١٢ رضي ٤ف قوله ولا اثر الخ يريد ان الجمع اذا كان على فعول من المعتل اللام الواوي كعتي فان الواوين اعني واو فعول التي هي لام تقلبان ياء ولا تؤثر المدة في عدم القلب بل في الاعراب حيث لا يصير الاسم

١٣٠ بعد قلب الواو ياء والضمة كسرة من باب قاض بل يكون اعرابه كاعراب زيد وعتي وجثي اصلها عتوو وجثوو كقعود جمع قاعد قلبت الواو الاخيرة ياء فصار عتوي وجثوي فاعلا اعلال سيد فابدلت الضمة كسرة والاعراب بحاله ١٢ من جاربردي ونظامي ٥ف قوله نحو كساء ورداء الخ وقعت الواو والياء طرفا بعد الف زائدة فاما ان لا يعتد بالالف فصار حرف العلة كانه وليت الفتحة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ نزلوا الالف منزلة الفتحة لزيادتها عليها وانها من جوهرها ومخرجها فقلبوا حرف العلة الفا كما تقلبونها بعد الفتحة فالتقى الفان فكرهوا حذف احدهما وتحريك الاولى لئلا يعود الممدود مقصورا فحركوا الاخيرة للساكنين فانقلبت همزة وان وقعتا بعد الالف عن اصلية فلا تقلبان لئلا يلزم اعلالان وذلك مثل راي وثاي فان الفهما منقلبة عن واو اصلية لانهما من رويت وثويت ١٢ جاربردي

قاضٍ نحو أدلٍ وقلنسٍ بخلاف قلنسوةٍ وقمحدوةٍ
وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء ولا أثر للمدّة
الفاصلة في الجمع إلّا في الإعراب نحو عُتيّ وجُثيّ بخلاف
المفرد وقد تكسر الفاء للإتباع فيقال عِتيّ وجِثيّ
ونحو نحوٍ شاذّ وقد جاء نحو معديّ ومغزيّ كثيراً والقياس
الواو وتقلبان همزة إذا وقعتا طرفاً بعد ألف زائدة
نحو كساءٍ ورداءٍ بخلاف راي وثاي ويعتدّ بتاء

ف قوله بتاء التانيث وذلك بخروج حرف العلة عن وقوعه طرفا ويعتد بالف التثنية ايضا اذا كانت لازمة كالثنايان لعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى اذ لم يأت ثنار للواحد وبالالف والنون لغير التثنية كغزوان ورمايان على وزن سلمان من الغزو والرمي وان كانت التاء غير لازمة وهي الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كشقاوة وغزارة لقولهم سقار وغزار وتاء الوحدة القياسية نحو استقاءة واصطفاءة او كان الالف مثنى غير لازمة نحو كساءان ورداءان قلبتا لكونهما كالمتطرفين ١٢ من الرضي والنظامي ٢ف قوله شاذ لان الاصل لزوم التاء فيهما اذ ليست قياسية فان ما يكون الفرق بين مفرده وجنسه بالتاء قليل في المصنوعات غير ملكغنية ولبنة وتمرة وتفاحة بخلاف تاء الوحدة في المصدر فانها قياسية نحو ضها ظاهر ١٢ نظامي ٣ف قوله كتقوى اصله وقيا من وقيت قلبت الواو تاء كما في تراث والياء واوا فصار تقوى وهي غير منصرف لان

١٣١ الالف للتانيث ١٢ جاربردي ٤ف قوله بخلاف الصفة الخ وذلك لانه يفرقوا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الاسم بالتغيير اولى لخفته وثقل الصفة ١٢ ن رج ٥ف قوله وتقلب الواو الخ لما تقرر انهم يقلبون في الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين بابي فعلى وفعلى فخصوا المفتوح بقلب يائه واوا والمضموم بقلب واوه ياء ولم يعكسوا لان المضموم اثقل فكان الاولى ان تقلب فيه الواو ياء لتحصل الخفة فظهر لك وجه عدم التفرقة بين الاسم والصفة في فعل المفتوح من الواو والمضموم من الياء ١٢ جاربردي ٦ف قوله كالدنيا والعليا الخ انما حكم باسميتهما مع وقوعهما صفات كالدار الدنيا والمنزلة العليا لانهما لا يستعملان صفة الا باللام فلا يقال دار دنيا ومنزلة عليا والتخصيص بحال التعريف اخرجها عن الوصفية ١٢ من الجاربردي والنظامي

التأنيث قياساً نحو شقاوةٍ وسقايةٍ وصلاءةٍ
وعظاءةٍ وعباءةٍ شاذّ وتقلب الياء واواً في
فَعلى اسماً كتقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صديا
وريّا وتقلب الواو ياءً في فُعلى اسماً كالدنيا والعليا
وشذّ القصوى وحزوى بخلاف الصفة نحو الغزوى
ولم يفرق في فَعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا في فُعلى
من الياء نحو الفتيا والقضيا وتقلب الياء إذا وقعت بعد همزة

۱۳۲

له قوله مطايا وركايا اصلهما مطايو وركايو صارت الواو المتطرفة لكسرة ماقبلها ياء والياء الواقعة بعد الالف همزة فصار مطائي وركائي بياء واقعة بعد همزة بعد الف مساجد كرهوا الهمزة المكسورة بين حرفي العلة في الجمع المستثقل مع ان مفرده ليس كذلك حتى يراعى ففتحوها فانقلبت الياء المتحركة بفتح ماقبلها الفا فكرهوا وقوع الهمزة بين الالفين فقلبوها ياء فصار مطايا وركايا ۱۲ من جاربردی ٢ه قوله على القولين اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة على خطائي وقدم الهمزة وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد واما على قول غيره فتقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطائي همزة فتجتمع همزتان فتقلب الثانية لكسر ماقبلها ياء فيصير خطائي وكذا اصلايا كما مر ۱۲ من جاربردی ٣ه قوله شوايا لفيف مقرون اصله شواوي قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة مثل رسائل فوجدت قاعدة مطايا ۱۲ من الجاربردی ٤ه قوله بخلاف شواء فانه وان كانت الياء واقعة بعد همزة بعد الف مساجد لكن لم تعل لان المفرد ايضاً كذلك فروعي ذلك قصد المشاكلة الواحد للجمع ۱۲ من الجاربردی ٥ه قوله قد جاء اداوى اى كان مقتضى الاصل المذكور ان يقال ادايا وعلايا وهرايا لان اصلها اداوو قلبت الواو ياء والواقعة بعد الالف همزة فرجع الى قاعدة مطايا فلم يعلوا عله مع ان المفرد ليس كذلك بل قلبوا الهمزة واواً لتشاكل الجمع والمفرد ۱۲ من الجاربردی ٦ه قوله وجراً لا يقع في المجرور الا الياء لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها حركة ۱۲ من الجاربردی

بعد ألف في باب مساجد وليس مفردها كذلك ألفا
والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين
وصلايا جمع المهموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف
شواء جمع شائية من شأوت وبخلاف شواء وجواء
جمع شائية وجائية على القولين فيهما وقد جاء أداوى
وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد وتسكين في
باب يغزو ويرمي مرفوعاً والغازي والرامي رفعاً وجراً

۱۳۳

له قوله التحريك شيخ رضي گفته كه بعضے از عربان واو و ياء را بمنزله حرف صحيح ميدانند وياى رامى را در حالِ رفع وجر ويائے يرمى را در حال رفع وواو يغزو را در حال رفع حركت ميدهند مانند حرف صحيح ۱۲ مازندرانی ٢ه قوله شاذ كالسكون اى وهذه الشواذ كلها وقعت في الاشعار دون السعة وجاء في بعض القراآت اثبات الياء في الجزم في قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتعي ويلعب وقوله تعالى انه من يتقي ويصبر ۱۲ جاربردی ٣ه قوله يغزون ويرمون والاصل يغزوون مثل ينصرون استثقلت الضمة على الواو فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو التي هي لام الفعل بقي يغزون على يفعون وكذا الكلام في يرمون الا ان المحذوف فيه الياء وضمة الميم مبدلة من الكسرة لاجل الواو ۱۲ نظامی ٤ه قوله واغزن واغزن والاصل اغزووا واغزوي مثل انصروا وانصري استثقلت الضمة والكسرة على الواو فسكنت ثم حذفت لالتقاء الساكنين وابدلت ضمة الزاء كسرة وبعد اتصال نون التاكيد التقى ساكنان واو الضمير وياؤه والنون فحذفت الضمير اكتفاء منه بالحركة وكذا ارمن وارمن الا ان الميم في المذكر اصلها الكسر ضمت بعد حذف الياء لواو الجمع ۱۲ من النظامي والجاربردی ٥ه قوله اخت قال الشيخ الرضي ومثله في القاموس ان الاخت اصلها اخو قلبت الواو التي هي لام الكلمة تاء فليست التاء فيه علامة للتانيث وليست الاخت من محذوف اللام ٦ه قوله ليس بقياس بل قياس بعضها الاثبات كيد ودم واسم لسكون ماقبل حرف العلة فيها كظبي ودلو وقياس بعضها الابدال كاخ وابن لتحرك حرف العلة وانفتاح ماقبلها كما في عصا ۱۲ جاربردی ٧ه قوله ليس بقياس علت ارتكاب شذوذ در امثله مذكوره كثرت استعمال آنهاست چه حذف موجب خفت ست وخفت مناسب كثرت استعمال ست ۱۲ مازندرانی ٨ه قوله الابدال الخ الابدال في الاصطلاح وضع حرف مكان حرف آخر محافظا موضعه فاء كان او عينا اولاما فان لم يحفظ موضعه بان جعل الفاء مكان العين او اللام او بالعكس يسمى قلبا ۱۲ ٩ه قوله جعل حرف الخ فقوله مكان حرف ولم يقل عوضا عن حرف احتراز عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه كهمزة ابن ولا يسمى بدلا الا تجوزا وقوله غيره احتراز عن رد المحذوف في نحو ابي النسبة اذ ليس مكان غيره بل نفسه ۱۲ من ج قوله غيره احتراز عن اخت وبنت فان التاء فيهما وان صارت موضع الواو الا انه ليس بالحقيقة في مكانه ۱۲ ١٠ه قوله وبقلة اى يعرف الابدال بقلة استعمال ماذلك الحرف فيه بخلاف مافيه الحرف الآخر كالثعالي فان الثعالب اكثر استعمالا منه فعلم ان الياء فيه عوض عن الياء ويعرف الابدال في الثعالب بامثلة الاشتقاق

والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون
في النصب والإثبات فيهما وفي الألف في الجزم و
نحو فإن مثل يغزون ويرمون واغزن واغزن
وارمن وارمن ونحو يد ودم واسم وابن وأخ
وأخت ليس بقياس الإبدال جعل حرف مكان
حرف غيره ويعرف بأمثلة اشتقاقه كتراث
وأجوه وبقلة استعماله كالثعالي وبكونه فرعاً والحرف

له اصل فالحرف الذی بازائه فی الاصل یکون بدلا منه ۱۲ من الجاربردی ٥٢ قوله کمویه فلما قیل فی التصغیر مویه بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغیر یرد الاشیاء الی الاصل فهمزة ماء یکون بدلا من الهاء ۱۲ ج ٥٣ قوله کهراق الخ فانا لو لم نحکم بکون الهاء

زَائِدٌ کَضُوَیْرِبٍ وَبِکَوْنِهٖ فَرْعًا وَهُوَ اَصْلٌ کَمُوَیْهٍ بِلُزُوْمٍ

بِنَاءٍ مَجْهُوْلٍ کَهَرَاقَ وَاصْطَبَرَ وَادَّارَكَ وَحُرُوْفُهُ

اَنْصِتْ یَوْمَ جَدَّ طَاهٍ زَلَّ وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ اِسْتَنْجَدَهُ

یَوْمَ طَالَ وَهْمٌ فِیْ نَقْصِ الصَّادِ وَالزَّایِ لِثُبُوْتِ صِرَاطٍ

وَزَقَرُوْا فِیْ زِیَادَةِ السِّیْنِ وَلَوْ اَوْرَدَ اِسْمَعْ وَرَدَّا ذُکِرُوْا

اَظْلِمْ فَالْهَمْزَةُ تُبْدَلُ مِنْ حُرُوْفِ اللِّیْنِ وَالْعَیْنِ وَالْهَاءِ

فَمِنَ اللِّیْنِ اِعْلَالٌ لَازِمٌ فِیْ نَحْوِ کِسَاءٍ وَرِدَاءٍ

بدلا من الهمزة والطاء من التاء فی افتعل والدال من تاء تفاعل لزم ابنیة مفعل وانفعل او فاعل فی کلامهم وهی مجهولة لانها قلیلة الوجود والکثیر افعل وافتعل وتفاعل وهی اصل ادراک تدارک ابدال التاء والالارادة الادغام واتی بهمزة الوصل لامتناع الابتداء بالساکن ۱۲ من ج ون ٥٤ قوله لو اورد اسمع الخ اصله استمع فابدل السین من التاء احیب بان المراد ما لا یکون للادغام والالورد اذکر واظلم واصلها اذتکر واظتلم یعنی یلزم ان یکون جمیع الحروف التی تبدل للادة الادغام من حروف الابدال ویلزم منه ان یکون جمیع الحروف غیر الضاد والشین والفاء والزای التی تبدل للادغام من

١٣٤ حروف الابدال فساده ظاهر ۱۲ کذا فی الجاربردی ٥٥ قوله فالهمزة تبدل الخ اعلم ان الابدال اما للتخفیف انه لمشاکلة الحرف وتقاربها فی المخرج او فی الصفات کالجهر والهمس الی غیر ذلک فالهمزة تبدل من حروف اللین والعین والهاء اما ابدالها من حروف اللین فعلی ضرب مطرد وغیر مطرد والمطرد لازم وجائز اما اللازم فاما فی اللام نحو کساء او فی العین نحو قائل او فی الفاء نحو اواصل ومر التعلیل فی الاعلال ولما کان التغییر بالآخر اولی قدم المصنف بالابدال فی لامه علی ما فی عینه وما فی عینه علی ما فی فائه ۱۲ کذا فی الجاربردی

له قوله اجوه وادوری ضابطة کل واو مضمومة ضمة لازمة فی الاول کانت او فی الوسط والتی فی الاول سواء کانت بعدها واو زائدة منقلبة عن حرف آخر کادوری اولا کاجوه وقولنا ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب وضمة للساکنین وعند المازنی هذا القلب مطرد فی الواو المتصدرة المکسورة ایضا نحو اشاح ۱۲ رضی

وَقَائِلٍ وَبَائِعٍ وَاَوَاصِلَ وَجَائِزٌ فِیْ نَحْوِ اُجُوْهٍ وَاُدْوِرٍ

وَاَمَّا نَحْوُ دَابَّةٍ وَشَابَّةٍ وَالْعَاْلِمِ وَبَاْزٍ وَشِئْمَةٍ

وَمُؤْقِدٍ فَشَاذٌّ وَاَبَابُ بَحْرٍ شَاذٌّ وَمَاءٍ

شَاذٌّ لَازِمٌ وَالْاَلِفُ مِنْ اُخْتَیْهَا وَالْهَمْزَةِ

فَمِنْ اُخْتَیْهَا لَازِمٌ فِیْ نَحْوِ قَالَ وَبَاعَ

وَاٰلٌ عَلٰی رَاْیٍ وَنَحْوُ یَاْجَلُ ضَعِیْفٌ

وَطَائِیٌّ شَاذٌّ لَازِمٌ وَمِنَ الْهَمْزَةِ

٥٢ قوله والعالم فی قول العجاج شعر یا دار سلمی یا اسلمی ثم اسلمی فخندف هامة هذا العالم فانه الف عالم التاسیس لا یجوز معها الا نحو الخاتم والحاکم فلما قال اسلمی همز العالم لتجری القافیة علی منهاج واحد فی عدم التاسیس ۱۲ ن ورضی ٥٣ البازة فی البازی والجمع البواز وبزاز وجمع البازی بزاة ۱۲ صحاح ٥٤ قوله مؤقد انشد ابو علی ع احب المؤقدین الی موسی بهمز واو المؤقدین ومؤسی

١٣٥ وقرئ بالسؤق والاعناق مهموزا قیل وجه ذلک ان الواو لما جاورت الضمة صارت کانها مضمومة والواو المضمومة یهمز نحو اُدُوْرٌ ۱۲ رضی ٥٥ قوله اشذ انما کان اشذ اذ لم یثبت قلب العین همزة فی موضع بخلاف قلب الواو والیاء والالف فانها تقلب همزة وقال ابن جنی اباب من اب اذا تهیأ لان البحر یتهیأ للموج وان قلت هو بدل من العین فهو وجه لکنه غیر قوی ومن قال انه بدل للقرب مخرجیها ۱۲ من الرضی ٥٦ قوله وماء وقد یبدلون الهمزة فی جمعه ایضا فیقولون امواه لکن الابدال فی ماء لازم وفی امواه لیس کذلک ج ٥٧ قوله وآل الخ قیل اصله اهل ثم ابدل الهاء همزة ثم الفا بقلب الهمزة الفا وذلک لانه لم یثبت قلب الهاء الفا وثبت قلبها همزة فالحمل علی ما ثبت اولی وقال الکسائی اهله اول لانهم یقولون اویل وحکی ابو عبیدة فی اهل فعلت ال فعلت وقیل ان اصل ال فی التخفیف هلا ۱۲ رضی

ك قوله راى وهو قول البصريين وهذا اقوى معنى لان الآل والاهل بمعنى وانه يصغر على اهيل وان كان قول الكسائي اقرب الى قياس ابدال الواو الفاء ولذا اختار صاحب القاموس قول البصريين وقال اصله اهل ابدلت الهاء همزة ثم الهمزة الفاء وآل الرجل اتباعه واوليائه ولا يستعمل الا فيما له شرف فلا يقال آل الحجام وفي تهذيب الازهري قال ابو العباس احمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقال طائفة آل النبي عليه السلام من اتبعه قرابة كانت او غير قرابة واهله ذو قرابة متبعا او غير متبع وقالت طائفة الآل والاهل واحد بدليل تصغيره على اهيل فكان الهمزة ها ١٢ ٥٢ قوله في نحو ميقات ضابطته ان يسكن الواو وقبله كسرة وضابطة نحو غازان يتطرف الواو وقبله كسرة وضابطة قيام ان يكون العين واوا مكسورا ما قبلها في مصدر اعل فعله وضابطة

١٣٦

حياض ان يكون العين واوا في جمع قد سكن عين مفرده وقبل الواو كسرة وبعده الف من الرضي ٥٣ قوله حياض وفي بعض النسخ بعد حياض وقع ديم وسيد والمراد من ديم كل جمع مكسور الفاء عين الفعل منه واوا اعل عين مفرده ومن السيد كل كلمة اجتمع فيها الواو والياء سكنت اولهما ١٢ ٥٤ قوله وشاذ في نحو الخ يعلي بالياء مطرد عند قوم فكان الاولى ان يقول ضعيف لشاذ وكذا نحو صيم مطرد وان كان ضعيفا وكذا نحو ييجل قال ابو علي هو قياس عند قوم وان كان ضعيفا وحكم الزمخشري ان ييجل وصبية وشبهه شاذ ١٢ من الرضي

فِي رَاسٍ وَالهَاءِ فِي آلٍ عَلى رَأيٍ

وَاليَاءُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَمِنَ الهَمْزَةِ

وَمِنْ أَحَدِ حَرْفَيِ المُضَاعَفِ وَالنُّونِ

وَالعَيْنِ وَالبَاءِ وَالسِّينِ وَالثَّاءِ

فَمِنْ أُخْتَيْهَا لَازِمٌ فِي نَحْوِ مِيقَاتٍ

تفصيل بعد الاجمال اى فابدالها من اختيها ١٢

وَغَازٍ وَقِيَامٍ وَحِيَاضٍ وَشَاذٌّ فِي

نَحْوِ حُبْلَى وَصُيَّمٍ وَصِبْيَةٍ وَيَيْجَلُ

ك قوله نحو الميت يعني نحو الميت الخ ثانيا مزيدا فيه يجتمع فيه مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو المليت او ثلثة امثال ولها مدغم في الثاني فلا يمكن ادغام الثالث نحو قصصت وتقضي البازي فكره اجتماع الامثال ولا طريق لهم الى الادغام فيتيسر يكون اى قلب الثالث ياء لزيادة الاستثقال وان كان ثلاثيا مجردا لم يقلب الثاني فلا يقال مدت في مددت واما قولهم فلا ورب يك اى ربك شاذ ١٢ من الرضي ٥١ قوله في نحو المليت الخ وفي التنزيل فهي تملى عليه بكرة واصيلا قالوا الاصل امللت وفي التنزيل فليملل الذي عليه الحق وذهب بعضهم الى انهما لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخرى فرعا اولى من العكس وقالوا تقصيت اظفاري من قصصت ويجوز ان يكون المراد بتقصيت اظفاري اتيت على اقاصيها لان الماخوذ اطرافها وطرف كل شئ اقصاه ١٢ ج ٥٢ قوله اناسي يجوز ان يكون جمع انسي فلا يكون الياء بدلا من النون كذا قال المبرد وان يكون جمع

١٣٧

انسان وجاء في التنزيل واناسي كثيرا ١٢ منه ٥٣ قوله الضفادي مثال ابدال الياء من العين قال شعر ومنهل ليس له حوازق ✤ ولضفادي جمه نقانق ✤ وهر آئينه غوكهائے بسيار اند صاحب آواز والثعالي مثال الابدال من الياء قال شعر لها اشارير من لحم تتمره ✤ من الثعالي ووخز من ارانيها ✤ برائے آن عقاب پارہائے خشک شده از گوشت از خرگوشها والاصل الثعالب والارانب والسادي مثال الابدال من السين مصرعه فزوجك خامس وابوك سادي ✤ والثالي مثال الابدال من الثاء قال شعر قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي ١٢ جاربردي

وَمِنَ الهَمْزَةِ فِي نَحْوِ ذِيبٍ وَمِنَ البَاقِي

مَسْمُوعٌ كَثِيرٌ فِي نَحْوِ أَمْلَيْتُ وَقَصَّيْتُ

وَفِي نَحْوِ أَنَاسِيَّ وَأَمَّا الضَّفَادِي

وَالثَّعَالِي وَالسَّادِي وَالثَّالِي فَضَعِيفٌ

وَالوَاوُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَمِنَ الهَمْزَةِ

فَمِنْ أُخْتَيْهَا لَازِمٌ فِي نَحْوِ ضَوَارِبَ

وَضُوَيْرِبٍ وَرَحَوِيٍّ وَعَصَوِيٍّ

٥٤ قوله ضوارب وضويرب ضابطة الجمع الاقصى لفاعل وفاعل كحائط وخاتم ومصغرهما وانما قلبت واوا في فواعل حملا على فويعل لان التصغير والتكسير من واد واحد وبينهما تناسب في اشياء كما مر في بابهما وكذا تقلب الالف واوا في ضورب وتضورب ١٢ رضي ٥٥ قوله رحوي وعصوي ضابطة الالف الثالثة والرابعة اذا لحقها ياء النسب فانك تقلب الالف واوا سواء كانت عن واو او عن ياء او مجهول الياء المشددة بعدها وقد مر ١٢ رضي

له قوله موقن ضابطه ان كل یاء ساکنة غیر مدغمة مضموم ما قبلها بعد ها حرفان او اکثر الاخو بیضان وحیکی وضیزی وقولنا حرفان او اکثر احتراز عن نحو بیض ۱۲ من الرضی ۲ه قوله بقوی والاصل بقیا قال فی الصحاح یقال ابقیت علی فلان اذا رحمته ورعیت علیه والاسم منه البقیا بضم الباء وفتحها وکذلک البقوی بفتح الباء ۱۲ جاربردی ۳ه قوله ممضو الخ والاصل ممضوی من المضی ونهوی من النهی والقیاس فی مثله قلب الواو یاء مع الادغام علی ما مر وکانه قلب الیاء فی نهو واو الیکون موافقا لامور لانهم یقولون هو امور بالمعروف نهو عن المنکر ولو قلبوا الواو یاء لکسرت الضمة فصار نهی فلم یطابق امور ۱۲ من الجاربردی والرضی ۴ه قوله جباوة من جبیت الخراج جبایة قیل فی کون واو جباوة بدلا من الیاء نظر لان جباوة وجبایة لغتان فی الصحاح جبیت الماء فی الحوض وجبوته ای جمعته قیل مصدر الاول جبی والثانی جبو وقال فیه ایضا جبیت الخراج جبایة وجبوته جباوة وهو ضعیف لانه لا یلزم من استعمالها کونهما اصلیین بجواز معرفة الابدال فیه بقلة الاستعمال ۱۲ کذا فی الرضی ۵ه قوله ومن الهمزة الخ وجوبا فی نحو او من جوازا فی نحو جونة وجون وقیل المثال غلط لان ترکیب جان مهمل فی الکلام وحینئذ لا نعلم

۱۳۸ اصلیة الهمزة فی الصحاح الجونة بالضم مصدر الجون من الخیل والجونة ایضا جونة العطار وربما همزوا فقوله ربما همزوا ظاهر فی ارادة عکس ما ذکره المصنف لانه جعله معتلا فی الاصل والهمزة فیه بدلا من الواو ۱۲ جاربردی ۶ه قوله والمیم من الواو الخ لان المیم والواو شفویان والمیم تناسب اللام والنون لکونهما مجهورتین وبین الشدیدة والرخوة ۱۲ رضی ۷ه قوله طائیة قال قائلهم شعر ذاک خلیلی وذو یعاتبنی یرمی ورائی بامسهم وامسلمة ۱۲ جاربردی ۸ه قوله ومن النون الخ ضابطه کل نون ساکنة قبل الیاء فی کلمة کعنبر او کلمتین نحو سمیع بصیر وذلک انه یتعسر التصریح بالنون الساکنة قبل الیاء لان النون الساکنة یجب اخفاؤها مع غیر حروف الحلق کما یجی فی باب الادغام والنون الخفیفة لیست الا الغنة التی معتمدها الانف فقط والیاء معتمدها الشفة یتعسر الاعتمادان المتوالیان علی مخرجی النفس المتباعدین فطلبت حرف تقلب النون الیها متوسطة بین النون والباء فوجدت المیم لان فیه الغنة کالنون وهو شفوی کالباء واما اذا تحرکت النون کالشنب فلیست النون مجرد الغنة بل اکثر معتمدها الفم بسبب تحرکها فلا جرم لم تقلب فی ما ضعف ابدالها من النون المتحرکة ۱۲ رضی ۹ه قوله شنباء والشنب محرکة ماء ورقة وبرودة عذوبة فی الاسنان او نقط بیض فیها او حدة الانیاب کالغرب تراها کالمنشار شنب کفرح فهو شانب وشنیب والشنب وهی شنباء وشنباء عن سیبویه ۱۲ ق

وَمُوقِنٍ وَطُوبَى وَبُوطِرَ وَبَقْوَى وَشَاذٌ ضَعِيفٌ فِي هٰذَا أَمْرٌ مَمْضُوٌّ عَلَيْهِ وَنَهُوٌّ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجِبَاوَةٍ وَمِنَ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ جُونَةٍ وَجُوَنٍ وَالْمِيمُ مِنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ فَمِنَ الْوَاوِ لَازِمٌ فِي فَمٍ وَحْدَهُ وَضَعِيفٌ فِي لَامِ التَّعْرِيفِ وَهِيَ طَائِيَّةٌ وَمِنَ النُّونِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ عَنْبَرٍ وَشَنْبَاءَ

وَضَعِيفٌ فِي الْبُنَامِ وَطَامَهُ اللّٰهُ عَلَى الْخَيْرِ وَمِنَ الْبَاءِ فِي بَنَاتِ مَخْرٍ وَمَا زِلْتُ رَاتِمًا وَمِنْ كَثَمٍ وَالنُّونُ مِنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ شَاذٌّ فِي صَنْعَانِيٍّ وَبَهْرَانِيٍّ وَضَعِيفٌ فِي لَعَنَّ وَالتَّاءُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالسِّينِ وَالْبَاءِ وَالصَّادِ فَمِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ اتَّعَدَ وَاتَّسَرَ عَلَى الْأَفْصَحِ وَشَاذٌّ فِي نَحْوِ اتْلَجَهُ وَفِي طَسْتٍ وَحْدَهُ

له قوله بنات مخر فی بنات بخر سحائب یاتین قبل الصیف بیض منتصبات فی السماء قال ابن السری هو مشتق من البخار وقال ابن جنی لو قیل ان بنات مخر من المخر بمعنی الشق لم یبعد ۱۲ رضی ۲ه قوله صنعانی کانهم قالوا صنعاوی وبهراوی ثم ابدلوا من الواو نونا وقیل النون بدل من الهمزة فی صنعاء وبهراء والاول اصح اذ لا مقاربة بین الهمزة والنون اما الواو والنون فتقاربان لانهما مجهورتان وبین الشدة والرخوة وفیهما غنة هذا عند سیبویه وقال المبرد اصل همزة فعلاء النون واستدل برجوعها الی الاصل فی صنعانی ۱۲ من الرضی والجاربردی ۳ه قوله فی لعن الخ قیل ان النون بدل من اللام لان لعل اکثر تصرفا وقیل هما اصلان لان الحرف قلیل التصرف ۱۲ رضی ۴ه قوله

۱۳۹

طست اصله طس لان جمعه طسوس وتصغیره طسیس فان قیل جمع ایضا علی طسوت فلم حکمتم بان السین اصل والتاء بدل من غیر عکس قلنا لما ثبت من ان التاء من حروف الابدال ولم یثبت ذلک فی السین ۱۲ جاربردی ۵ه قوله وحده انما قال وحده مع قولهم ست فی سدس للابدال فیه لاجل الادغام ۱۲ کذا فی الرضی ۱۲

۱ قوله ولصت مثال ابدال التاء من الصاد واصله لصّ بالتشديد في لغة طيّ والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطس طست وهو مثلثة اللام والكسر

وَفِي لَذَعَالَتَ وَلِصْتَ ضَعِيفٌ وَالْهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ	الافصح ۱۲ من جاربردي ۲ قوله لهنك بلام الابتداء وكاف الخطاب لما دخل لام الابتداء غيروا الهمزة هاء لانها لا تجامع مع ان لانهم لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد ۱۲ ج ۳ قوله اذا الذي انما ابدلوا الهمزة هاء في هذه الصورة لان الهمزة حرف شديد مستثقل والهاء مهموسة خفيفة ومخرجاهما متقاربان ۱۲
وَالْيَاءِ وَالتَّاءِ فَمِنَ الْهَمْزَةِ مَسْمُوعٌ فِي هَرَقْتُ وَهَرَحْتُ	جاربردي ۴ قوله حيهله اعلم ان حيهل مركب من حي وهل مبني على الفتح يقال حيهل الثريد اي ائته وقد جاء حيهلاً بالتنوين وجاء ايضاً بالالف وقد
وَهِيَّاكَ وَلَهِنَّكَ وَهِنْ فَعَلْتَ فِي طَيِّءٍ وَهَذَا الَّذِي فِي	ابدلوا من الالف هاء وقالوا حيهله واما قول المؤذن حي على الصلوة فبالعين وليس من ذلك ۱۲ جاربردي
أَذَا الَّذِي وَمِنَ الْأَلِفِ شَاذٌّ فِي أَنَهْ وَحَيَّهَلَهْ وَفِي مَهْ	۵ قوله وفي مه الخ كقوله شعر قد وردت من امكنة ۰ من ههنا ومن هنه ۰ ان لم تروها فمه ۰ ويروى ان لم اروها فمه ای وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروها فما تصنع ويجوز ان يقال حذف الالف من ما الاستفهامية غير المجرورة كما يحذف من المجرورة نحو فيم وبم بهاء السكت ويجوز ان يكون زجراً اي مه يا انسان كان يخاطب نفسه ويزجرها ۱۲ نظامی
مُسْتَفْهِمًا وَفِي يَا هَنَاهُ عَلَى رَأْيٍ وَمِنَ الْيَاءِ فِي هَذِهِ وَمِنَ التَّاءِ	۶ قوله يا هناه الهاء فيه للسكت عند ابي زيد والاخفش والكوفيين وبدل من الواو عند البصريين وقيل الهاء اصل
فِي بَابِ رَحْمَةٍ وَقْفًا وَاللَّامُ مِنَ النُّونِ وَالضَّادِ فِي أُصَيْلَالٍ وَهُوَ	وهو ضعيف لقلة باب سلس وقلق ۱۲ رضی ۷ قوله في هذه انما جعلوا الياء الاصل لما ثبت من كونها للتانيث في نحو تضربين ولا يطرد هذا في كل ياء فلا يقال في
قَلِيلٌ وَفِي الْطَجَعَ وَهُوَ رَدِيٌّ وَالطَّاءُ مِنَ التَّاءِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ اِصْطَبَرَ	الذي الذه ۱۲ من ج ورضی ۸ قوله اصيلال ان

كان اصلان جمع اصيل وهو ما بعد العصر الى المغرب كرغيف ورغفان وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين ابدال اللام من النون وتصغير جمع الكثرة على لفظه وان كان واحداً كقربان مع انه لم يستعمل فشذوذه من جهة قلب النون لاما فقط وقيل يمكن ان يقال اصيلال تصغير اصيل من غير لفظه كعشيشية ونظائرها ۱۲ من الرضی والجاربردی

۱ قوله في نحو حصط اي في كل فعل مخاطب ومتكلم لامه احد من حروف الاطباق نحو حصط وخبط واحط وحفظ وهذه لغة بني تميم فان كان لام الفعل طاء تدغم وانما شذ لان هذا تغير تام في كلمة هادم لاصله ولذا لم تشتهر هذه اللغة عند الفصحاء ۱۲ ۲ قوله لازم في نحو الخ اذا كان فاء الفعل احد ثلثة احرف الزاء والدال والذال قلبت تاء الافتعال دالا وادغمت الدال والذال فيها نحو ادان وادكروا الحروف الثلثة مجهورة والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال مناسبة للذال والزاء في الجهر وللتاء في المخرج

فتوسطت بين التائين وبينها وانما ادغمت الدال في الذال دون الزاي لقرب مخرجهما	شَاذٌّ فِي نَحْوِ حُصْطُ وَالدَّالُ مِنَ التَّاءِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ
مخرج الدال وبعد مخرج الزاي منها ۱۲ رضی ۳ قوله ادكر قلب التاء دالا بعد الذال المعجمة لازم وبعد القلب الادغام اكثر من تركه فان ادغمت فاما ان تقلب الاولى الى الثاني او بالعكس كما يجي ۱۲ رضی	اِزْدَجَرَ وَادَّكَرَ وَشَاذٌّ فِي نَحْوِ فُزْدُ وَفِي اُجْدَمِعُوا
۴ قوله اجدمعوا جاء هذا في بعض اللغات وهو شاذ لا يقاس عليه فلا يقال في اجترأ اجدرأ ۱۲ جاربردی ۵ قوله دولج قال سيبويه التاء فيه مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد تفعل اسماً وفوعل كثير ۱۲ جاربردی ۶ قوله والجيم	وَاجْدَزَّ وَدَوْلَجٌ وَالْجِيمُ مِنَ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ فِي
من الياء الخ الجيم والياء اختان في الجهر الا ان الجيم شديدة فاذا شددت الياء ۱۴۱ صارت قريبة غاية القرب منها وهما من	نَحْوِ فُقَيْمِجٍّ وَقْفًا وَهُوَ شَاذٌّ وَفِي أَبُو عَلِجٍّ اَشَذُّ وَ
وسط اللسان والجيم ابين في الوقف من الياء فطلب البيان في الوقف اذ عنده يخفى الحرف الموقوف ۱۲ رضی ۷ قوله ابو علج ودر بعضے از نسخها واقع شده كه في ابو علج اشذ يعنے ابو علج بجيم مشدد كه بدل از ابو علی بیای مشدده در حال	مِنْ غَيْرِ الْمُشَدَّدَةِ فِي نَحْوِ لَاهُمَّ اِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ
وصل اشذ است ۱۲ مازندرانی ۸ قوله واسجا قيل ان الجيم فيه بدل من الياء فحركت بالحركة التي كانت للياء في الاصل وقيل انها بدل من الف امسى وساغ ابدالها من الالف لكونها مبدلة من الياء	حَجَّتِجْ اَشَذُّ وَفِي نَحْوِ حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا
وان كانت الجيم لا تبدل من الالف ۱۲ ج ۹ والصاد من السين التي الخ اعلم ان هذه الحروف	اَشَدُّ وَالصَّادُ مِنَ السِّينِ الَّتِي بَعْدَهَا غَيْنٌ اَوْ

مجهورة مستعلية والسين مهموس مستفل فكرهوا الخروج منه الى هذه الحروف لثقله فابدلوا من السين صادا لانها توافق السين في الهمس والصفير وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء فتجانس الصوت بعد القلب فان تأخرت السين عن هذه الحروف لم يسغ فيها من الابدال ما ساغ وهي متقدمة لانها اذا تأخرت كان المتكلم منحدرا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك ثقل التصعيد من منخفض فلا تقول في قست قصت ۱۲ رضی

ـه قوله والزاي والسين حرف مهموس والدال مجهور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه ولاسيما اذا كانت الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف وهي جزء حرف لين حائل بين الحرفين فقربوا السين من الدال بان قلبوها زايا لان الزائ من مخرج السين ومثلها في الصفير وتوافق الدال في الجهر فتجانس الصوتان ١٢ من الرضي ـه٢ قوله يزدل الخ اذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاز فيها ثلثة اوجه احدها ان يجعل زايا خالصة لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة وقد جاورت الدال بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجهورة شديدة غير مطبقة ولم يبدلوا الدال كما في تاء الافتعال نحو اصطبر لانها ليست بزائدة كالتاء فتكون اولى بالتغير فغيروا الاولى لضعفها بالسكون بان قربوها من الدال بان قلبوها زايا خالصة فيناسب الاصوات لان الزائ من مخرج الصاد واختها في الصفير وهي تناسب الدال في الجهر وعدم الاطباق ١٢ رضي ـه٣ قوله وهكذا حكي ان حاتما الطائي مر على بني عنزة وكان فيهم اسير فاستغاث به فدخل وقال للاسير شلني فاذهب نفعل ولم يدر الحي صنيعة حاتم ثم احتاجت الناس الى فصد الناقة ورجالهن غيب فعدون اليه ليفصد ها فحلن يده فحزها وقيل لهم عثرت الناقة وهذا فصدتها فقال هكذا فزدي انه اي

١٤٢ هذا فصد الكرام وذلك فصد اللئام وانه تاكيد للياء والهاء للسكت ١٢ شرح اصول

خاءٍ او قافٍ او طاءٍ جوازُ نحوِ اصبغ وصلخ ومس صقر

وصراط والزاي من السين والصاد الواقعتين

قبل الدال ساكنتين نحو يزدل وهكذا فزدي انه

وقد ضورع بالصاد الزاي دونها وضورع

بها متحركة ايضا نحو صدق وصدر والبيان

اكثر منها ونحو مسزقر كلبية واجدر واشدق

بالمضارعة قليل الادغام ان تأتي

ـه٤ قوله وقد ضورع الخ هذا هو الوجه الثاني ومعنى المضارعة ان تشرب الصاد شيئا من صوت الزاي فتصير حرفا مخرجه بين الصاد والزاي لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطباق ١٢ جاربردي ـه٥ قوله دونها اي لا يجوز المضارعة في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد وهما حرفا صفير فتعسر الاشراب مع شدة التقارب وايضا لا اطباق فيها بخلاف الصاد ١٢ جاربردي ـه٦ قوله والبيان اكثر منها ولا يخفى عليك ان البيان في السين ايضا اكثر من الابدال فان يسدل اكثر من يزدل ١٢ من جاربردي ـه٧ قوله بالمضارعة الخ اي باشراب كل من الجيم والشين صوت الزاي او جعل كل كالآخر ان كانتا قبل الدال ساكنتين قليل لا يتحقق الفرق بينها اذا لفظ في اجدر واشدق اذا ضورع فيهما واحد ١٢ من الجاربردي والكربلائي ـه٨ هذا خلاف ما قال سيبويه فانه قال في اشراب مثل هذا الشين صوت الزاي البيان اكثر واعرف ١٢ كذا في الرضي ـه٩ قوله الادغام بسكون الدال عند الكوفيين وتشديدها من الافتعال عند البصريين ١٢ كذا في الكفاية

ـه١ فمتحرك لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره وانما قال فمتحرك بالفاء ودون ثم ليدل على انتفاء المهلة ولم يقل بالواو ليعلم الترتيب ١٢ جاربردي ـه٢ قوله مخرج يخرج به نحو فلس فان اللام ساكن وبعده سين متحرك ولا يمكن الادغام لتغاير مخرجهما ١٢ كذا في النظامي ـه٣ قوله غير فصل الخ احتراز عن مثل رييا فانه ساكن فمتحرك من مخرج واحد لكن فصل بينهما بنقل اللسان فان الفصل قد يكون بحرف نحو ربب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى محل آخر نحو فلس او من محل ثم اليه نحو رييا بخلاف النطق بهما دفعة واحدة ولذلك يفرق بين قولنا قد بالادغام وقد بفكه فانه يتلفظ بالدالين في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين ١٢ جاربردي ـه٤ قوله الا في نحو سال سوا كان بعد الهمزتين الف كالدأث او لا نحو سؤل وجؤره نوس جمع سائل وجائر وبائس ١٢ من الجاربردي ـه٥ قوله في الالف الخ الاولى انه لا حاجة الى هذا الاستثناء لانه ذكر في حد الادغام انه الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك والالف لا يكون متحركا ١٢ رضي ـه٦ قوله لتعذره نحو صحرا فان اصله القصر وزيد الالف للمد توسعا فالتقى الفان فلما لم يمكن

حذف احدهما لمكان الجمع ولا الادغام ١٤٣ للتعذر قلبت الثانية همزة ومثله كساء ورداء وقائل وبائع قلبت حرف العلة فيها الفا فالتقى الفان ولم يمكن الادغام فقلبت الثانية همزة ١٢ كذا في الجاربردي والنظامي ـه٧ قوله وفي نحو تووي الخ مما اجتمع فيه الواوان او الياءان وثانيهما بدل من الهمزة فان الواو الاولى في تووي والياء الاولى في رييا بدل عن الهمزة فكانتا غير متين فلم يلزم الادغام وقرأ بعضهم ريا بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله رئيا فخففت همزته واعتد فيه بالعارض فادغم والثاني ان يكون من رويت الوانهم وجلودهم ريا اذا امتلأت وحسنت واعلم ان هاء السكت

بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير

فصل ويكون في المثلين والمتقاربين فالمثلان

واجب عند سكون الاول الا في الهمزتين الا في

نحو سال والدأث والا في الالف لتعذره والا

في نحو قوول للالباس وفي نحو تووي ورييا

على المختار اذا خفف وفي نحو قالوا وما

في يوم وعند تحركهما في كلمة ولا الحاق

نحو ماليه هلك لا يدغم لانه اما موقوف عليه او منوي به الوقف عليه ولم يذكره المصنف ١٢ من الجاربردي ـه٨ قوله في كلمة احتراز من ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يجب ان يلاقي اول الكلمة الثانية آخر الكلمة الاولى ١٢ كذا في الجاربردي

ف١ قوله حيي ماضيا معلوما او مجهولا واحيي واستحيي معلومين او مجهولين وتحيية واحيية جمع حياء اما جواز الادغام في الصور المذكورة فلرفع الثقل الحاصل باجتماع المثلين واما جواز الفك فللتحرز عن تعليل العين من الناقص ١٢ شرح اصول ف٢ قوله جائز لا واجب مع زوال الموانع لئلا يلزم ضم الياء في المضارع ١٢ ك ف٣ قوله وتنقل حركته الخ يريد بيانه اذا ادغم فيما اذا كان المثلان متحركين فاما ان يكون ما قبلهما متحركا او ساكنا فان متحركا كما في مد اصله مدد فانه يسكن اول المثلين ويدرج في الثاني من غير زيادة عمل واما ان كان ما قبل المثلين ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرف لين فيدغم ايضا من غير نقل الحركة نحو مادّ وتمودّ والثوب وخويصة وان لم يكن ذلك الساكن حرف لين ينقل حركة اول المثلين اليه ثم يدغم كما في يرد ١٢ ج ف٤ قوله ونحو يمكني جواب سؤال وهو ان يقال قد اجتمع مثلان ههنا ولا الحاق ولا لبس مع انهم لم يدغموا فاجاب بان نون الوقاية في نحو مكنني ويمكنني والضمير المجرور في مناسككم والضمير المنصوب في ما سلككم ليس من نفس الكلمة الا انه اتصل بها فلا يكون في كلمة واحدة ١٢ ج ف٥

144 قوله كلمتين علم منه ان المتجانسين اذا كانا في كلمتين وتحركا لا يجب الادغام فيهما بخلاف ما اذا كانا في كلمة او كلمتين واولهما ساكن ١٢ ف٦ قوله على الاكثر قد ذكرنا انه لا يمتنع عند اهل التحقيق بل الادغام واجب عند سكون الاول وجائز عند تحرك كما في كلمتين نحو قرأ ابوك ١٢ رضي ف٧ قوله نحو ظللت لانهم لو ادغموا لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذ لا يكون قبل ضمير الفاعل المتحرك الا ساكن ولام التعريف لا يحرك للادغام ١٢ ان ف٨ قوله وتميم تدغم الخ لان السكون عارض فلا يعتد به ويفرقون بين ظللت ولم يرد مع ان السكون فيهما عارض بان السكون في ظللت لازم مع التاء لا ينفك وفي نحو لم يرد قد يزول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال التاء بظللت كاتصال الجازم بيرد يجيبون عنه بان التاء كالجزء من الكلمة بخلاف الجازم فلذلك ادغم في لم يرد ولم يدغم في ظللت ١٢ جاربردي

وَالْلَبْسُ نَحْوُ رَدَدٍ دُرَرٍ وَّ اِلَّا فِيْ نَحْوِ حَيِيَ فَاِنَّهٗ جَائِزٌ وَ اِلَّا فِيْ نَحْوِ اقْتَتَلَ

وَتَنَزَّلَ وَتَبَاعَدَ وَسَيَاْتِيْ وَتُنْقَلُ حَرَكَتُهٗ اِنْ كَانَ قَبْلَهٗ سَاكِنٌ

غَيْرُ لِيْنٍ نَحْوُ يَرُدُّ وَسُكُوْنُ الْوَقْفِ كَالْحَرَكَةِ وَنَحْوُ مَكَّنِّيْ وَ

يُمَكِّنُنِيْ وَمَنَاسِكَكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ مِنْ بَابِ

كَلِمَتَيْنِ وَمُمْتَنِعٌ فِي الْهَمْزَةِ عَلَى الْاَكْثَرِ وَفِي الْاَلِفِ وَعِنْدَ

سُكُوْنِ الثَّانِيْ لِغَيْرِ الْوَقْفِ نَحْوُ ظَلِلْتُ وَرَسُوْلُ الْحَسَنِ وَ

تَمِيْمٌ تُدْغِمُ فِيْ نَحْوِ رُدَّ وَلَمْ يَرُدَّ وَعِنْدَ الْاِلْحَاقِ

ف١ قوله كلمتين بخلاف ما اذا كان الساكن في كلمة نحو يرد فانه لا يمتنع فيه وفي اطباق النحويين على منع الادغام في الساكن الصحيح نظر اذ اطبق القراء العدول على نقل الادغام في مثله تواترا ممن ثبت عصمته عن الغلط ١٢ كفاية ف٢ قوله نحو قرم مالك ومن لعدظلمه لانه لو ادغم من غير نقل الحركة بعد اسكان الميم الاول لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر وبالنقل يلزم تغيير بنية الكلمة فان كان قبلهما ساكن هو مد جاز الادغام نحو حميم مالك ١٢ نظامي ف٣ قوله وحمل چون از قرا حكايت شده جواز ادغام درين صورت هرچند كه آن ساكن سابق حرف مد نباشد واين حكايت غرابتى داشت توجيه قول قرا نموده باين كه مراد قرا ادغام اخفاست مجازا چه اخفاء حركت مثل اول نزديك با ادغام است ١٢ مازندراني ف٤ قوله وحمل قول القراء الخ قال المصنف في شرح المفصل وهذا الموضع مما اضطرب فيه المحققون لان النحويين مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقرؤن مطبقون على انه يصح فيتعسر الجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي بين هذين القولين وقال اراد القراء الاخفاء وسموه ادغاما لقربه منه واراد النحويون الادغام المحض ثم قال المصنف فيه هذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء استغنوا عن الادغام بل ادغموا ادغام الصريح وقد كان هذا المجيب يعني الشاطبي يقرأ به في نحو الخلد جزاء فالاولى الرد

145 على النحويين اذ ليس قولهم حجة الا عند الاجماع ومن القراء جماعة من النحويين فلا يكون اجماعهم حجة مع مخالفة القراء ١٢ من الجاربردي ف٥ قوله مخارج الحروف مخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر اين ينتهي الصوت فحيث انتهى فثم مخرجه الا ترى انك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين قد اطبقت احداهما على الاخرى ١٢ ج ف٦ قوله فللهمزة والهاء الخ هذا ترتيب سيبويه ابتدأ من حروف المعجم بما يكون من اقصى الحلق وتدرج الى ان ختم بما مخرجه الشفة والظاهر من ترتيبه ان الهاء في اقصى الحلق من الهمزة والالف ارفع من الهاء ومذهب الاخفش ان الالف مع الهاء لا قدامها ولا خلفها قال ابن جني لو كانا من مخرج لكان ينقلب الالف هاء لا همزة اذا حركتها والحاء في اقصى الحلق ارفع من العين والخاء في ادنى الحلق اعلى من الغين وكان الخليل يقول الالف اللينة والواو والياء والهمزة هوائية اي انها من الهواء الثلم لا يقع على مدرجة من مدارج الحلق ولا اللهات واللسان قال واقصى الحروف كلها في الحلق العين وارفع منها الحاء وبعدها الهاء ثم بعدهما الى الفم الغين والخاء والخاء ارفع من الغين ١٢ كذا في الرضي

وَاللَّبْسُ بِزِنَةٍ اُخْرٰى نَحْوُ قَرْدَدٍ وَسُرُرٍ وَعِنْدَ سَاكِنٍ

صَحِيْحٍ قَبْلَهُمَا فِيْ كَلِمَتَيْنِ نَحْوُ قَرْمُ مَالِكٍ وَحُمِلَ

قَوْلُ الْقُرَّاءِ عَلَى الْاِخْفَاءِ وَجَائِزٌ فِيْمَا سِوٰى

ذٰلِكَ الْمُتَقَارِبَانِ وَنَعْنِيْ بِهِمَا مَا تَقَارَبَا فِي

الْمَخْرَجِ اَوْ فِيْ صِفَةٍ تَقُوْمُ مَقَامَهٗ وَمَخَارِجُ الْحُرُوْفِ

سِتَّةَ عَشَرَ تَقْرِيْبًا وَاِلَّا فَلِكُلٍّ مَخْرَجٌ فَلِلْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ

وَالْاَلِفِ اَقْصَى الْحَلْقِ وَلِلْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَسَطُهٗ وَلِلْغَيْنِ

لـ قوله وللكاف الخ يريد ان مخرج الكاف ارفع من مخرج القاف اى اقرب منه الى مقدم الفم ويعرف ذلك بانك اذا تقف على القاف والكاف تجد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد ١٢ جاربردى ٢ـه قوله للجيم والشين والياء الخ اقرب الى اصل اللسان وابعد الى خارج الفم الشين وابعده الى خارجه الياء قال سيبويه من بين وسط اللسان وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء ١٢ رضى ٣ـه قوله اول احدى الخ يعني ان معلوما للبس المراد باول احدى حافتيه ما هو في

مقابلة اقصى اللسان وما يليه لتاخر ذكر الضاد عن القاف والكاف فانه دل على تاخر مخرجه عن مخرجيهما واذا اخره ذكره عن ذكر الجيم والشين والياء ايضا اعلم ان مقابل مخرجها من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم القليل هو مخرج الضاد وان اخراجها من الجانب الايسر ايسر عند الاكثر وقد يتوى الجانبان عند بعض ١٢ جاربردى كـه الاضراس اعلم ان الاسنان على اربعة اقسام ثنايا وهي الاسنان المتقدمة ثنتان من فوق وثنتان من تحت والواحدة ثنية ورباعيات بفتح الراء وتخفيف الياء وهي الاربع خلفها وهذه مع الثنايا المقطع وانياب وهي

اربع اخرى خلف الرباعيات للكسر والباقي وهي عشرون في ان تطلب اضراس منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثنا عشر من الجانبين ثم النواجذ من كل جانب ثنتان واحدة من فوق واخرى من تحت ويقال لها ضرس الحلم والعقل وربما عدمت النواجذ في بعض الناس فيكون عدد اسنانه ثمانية وعشرين ١٢ من النظامي والجاربردى ٦ـه قوله وللام ما دون الخ يريد بطرف اللسان اول حافتيه وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية ليس في الحروف اوسع مخرجا منه ١٢ جاربردى

والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما
فوقه وللكاف منهما ما يليهما وللجيم
والشين والياء وسط اللسان فما فوقه من
الحنك وللضاد اول احدى حافتيه وما
يليهما من الاضراس وللام ما دون طرف
اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما
ما يليهما وللنون منهما ما يليهما وللطاء

٧ـه قوله وللنون الخ وهو اخرج من مخرج اللام وللراء ما هو ادخل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام الا ترى انك اذا نطقت بالنون والراء ساكنين وجدت طرف اللسان عند النطق بالراء فيما هو ادخل من مخرج النون ولذلك قيل المصنف وللراء والنون منهما ما يليهما اى اقرب كل واحد بالذكر اشارة الى هذا وذلك لانحراف الراء الى مخرج اللام ١٢ جاربردى عـه قال قطرب والجرمي والفراء وابن دريد مخرج اللام والنون والراء واحد قال ابو حيان وهو الظاهر من كلام الخليل فالمخارج عندهم اربعة عشر ١٢ شرح اصول

لـه والواو بين الشفتين فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر هو الخيشوم فهو منون خفيفة واصل حروف المعجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور

والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا
وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا
وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف
الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا
العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين
ومخرج المتفرع واضح والفصيح ثمانية همزة بين
بين وهي ثلاثة والنون الخفية نحو عنك والف الامالة

[illegible] في لغة العرب والهمزة في كلام العجم [illegible] في العربية ولذلك قال عليه السلام انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا افصح العرب وهذا الالف حرف مستقل [illegible] [illegible] قال الخليل وسيبويه [illegible] وكان مبرد يعد [illegible] وحجته [illegible] ترك الهمزة يقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة الفا [illegible] الحروف التي اشكالها محفوظة [illegible] جارية على الالسن موجودة في اللفظ يستدل عليها بعلامات ٢ـه قوله متفرع يشبه متفرع

حرفا يتفرع عن الحروف المذكورة قيل ما كثر بها صار من غيرها كذا في الرضي ٣ـه قوله والنون الخفية الخ سميت بذلك لخفائها وقيل [illegible] عن سيبويه النون الخفيفة قال السيرافي يجب ان يقال الخفية لان [illegible] عليه وهي نون ساكنة غير ظاهرة مخرجها من الخيشوم وانما هي مع حروف الفم [illegible] النون قال السيرافي هو تكلف متكلف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر لامكن [illegible] [illegible] النون الساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها على ما سيأتي الا ترى انك اذا قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت عنك

لم يكن لها مخرج من الفم لكنها غنة تخرج من الخيشوم فينطق بها الناطق مع هذه الحروف [illegible] جاربردى
٤ـه قوله الف الامالة الخ مثل رمى وسماها سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ١٢ كذا في النظامي

وَلَامُ التَّفْخِيمِ[1] وَالصَّادُ كَالزَّايِ[2] وَالشِّينُ كَالْجِيمِ وَأَمَّا الصَّادُ كَالسِّينِ وَالطَّاءُ كَالتَّاءِ[3] وَالْفَاءُ كَالْبَاءِ وَالضَّادُ الضَّعِيفَةُ وَالْكَافُ كَالْجِيمِ فَمُسْتَهْجَنَةٌ[4] وَأَمَّا الْجِيمُ كَالْكَافِ وَالْجِيمُ كَالشِّينِ فَلَا يَتَحَقَّقُ وَمِنْهَا[5] الْمَجْهُورَةُ وَالْمَهْمُوسَةُ وَمِنْهَا الشَّدِيدَةُ وَالرِّخْوَةُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِنْهَا الْمُطْبَقَةُ وَالْمُنْفَتِحَةُ وَمِنْهَا الْمُسْتَعْلِيَةُ وَالْمُنْخَفِضَةُ وَمِنْهَا حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ وَالْمُصْمَتَةُ

له قوله ولام التفخيم الخ يعنى بها اللام التي تلي الصاد والطاء والظاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة او ساكنة كالصلوٰة ويصلون فان بعضهم يفخمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة ولم يذكر الف التفخيم وذكرها سيبويه في الحروف المستحسنة وهي الالف التي ينحى بها نحو الواو كالزكوٰة والحيوٰة وهي لغة اهل الحجاز ١٢ من الرضي ٢ه قوله والشين كالجيم ذكرها سيبويه في الحروف المستحسنة وذكر الجيم التي كالشين في المستهجنة وكلتاهما شئ واحد لكنه انما استحسن الشين المشربة صوت الجيم لانه انما يفعل ذلك بها اذا كانت الشين ساكنة قبل الدال والدال المجهورة شديدة والشين مهموسة رخوة تنافي جوهر الدال ولاسيما اذا كانت ساكنة لان الحركة تخرج الحروف عن جوهره فشرب الشين صوت الجيم التي هي مجهورة شديدة كالدال تناسب الصوت فلا جرم استحسن وانما استهجن الجيم التي كالشين لانها انما يفعل ذلك بها اذا سكنت وبعدها دال او تاء وليس بين الجيم والدال ولا بينها وبين التاء تباين بل هما شديدان لكن الطبع ربما يميل لاجتماع الشديدين الى سلاسة ولين فيشرب الجيم بالمقاربة في المخرج اي الشين فالفرار من المتنافيين مستحسن ومن المتماثلين

148

مستهجن فصار الحرف الواحد مستحسنا في موضع ومستهجنا في موضع آخر بحسب موقعه ١٢ رضي ٣ه قوله والطاء ومنشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم فاذا احتاجوا الى النطق بشئ من العربية فيه طاء تكلفوا اخراجها من لغتهم لضعف نطقهم ١٢ ج ٤ه قوله فمستهجنة ذكر في شرح الهادي ان الحروف المستهجنة انما نشأت لمخالطة العرب غيرهم وذلك حين جاء الاسلام واقتنوا الجواري من غير جيلهم وجاورهم اولادا فاخذوا حروفا من لغة امهاتهم وخلطوها بلغة العرب ١٢ من الجاربردي ٥ه قوله ومنها المجهورة الخ هذا اشارة الى انقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها انقسامات كثيرة ذكر بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص آخرون والمصنف ذكر ما هو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانها لولاها لاتحدت اصواتها فكانت كاصوات البهائم لا يدل على معنى فسبحان من دقت في كل شئ حكمته ١٢ ج

وَمِنْهَا حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ وَالصَّفِيرِ وَاللِّينَةُ وَالْمُنْحَرِفُ وَالْمُكَرَّرُ وَالْهَاوِي وَالْمَهْتُوتُ فَالْمَجْهُورَةُ مَا[1] يَنْحَصِرُ جَرْيُ النَّفَسِ مَعَ تَحَرُّكِهِ وَهِيَ مَا عَدَا حُرُوفَ سَتَشْحَثُكَ خَصَفَهْ وَالْمَهْمُوسَةُ بِخِلَافِهَا وَمَثَّلَ[2] بِقَقَقْ وَكَكَكْ وَخَالَفَ بَعْضُهُمْ[3] فَجَعَلَ الضَّادَ وَالظَّاءَ وَالذَّالَ وَالزَّايَ وَالْعَيْنَ وَالْغَيْنَ وَالْيَاءَ مِنَ الْمَهْمُوسَةِ وَالْكَافَ

له قوله ينحصر وذلك لانه يكون قويا في نفسه وقوي عليه الاعتماد في موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوي شديد ويمنع النفس من الجري معه وانما سميت المجهورة مجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته وذلك انه لما امتنع النفس ان يجري معها انحصر الصوت بها فقوي التصويت بها وسمي قسيمها مهموسا اخذا من الهمس الذي هو الاخفاء لانه لما جرى النفس معها لم تقو التصويت بها قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفاء لانقسام النفس عند النطق بها ١٢ جاربردي ٢ه قوله ومثل بققق وككك مكررات متحركات اما التكرار فلانك اذا نطقت بواحد من المجهورة غير مكرر تعقيب فزانمك منه يجري النفس بلا فصل فيظن ان النفس انما خرج مع المجهورة لا بعده فاذا تكرر وطال زمان

149

الحرف ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت ان الموجب لحبس النفس في المخرج هو تلك الحروف واما الحركة فلتعذر النطق بها ساكنات وكذا الكلام في المهموسة فانك اذا كررتها فان جوهرها لضعف الاعتماد على مخارجها لا يحبس النفس فيخرج النفس ويجري كما يجري الصوت بها وانما اختير الكاف والقاف للمثال لانه اذا علم التباين في المتقاربين كان ذلك في المتباعدين اظهر ١٢ نظامي ٣ه قوله وخالف بعضهم ذكر في الشرح المنسوب الى المص رح انه لو قال اي هذا البعض في الصاد الى آخرها انها بين المجهورة والمهموسة لكان اقرب مع ان الصاد بعيدة عن الهمس واما جعل الكاف والتاء من المجهورة فبعيد ١٢ جاربردي

له قوله ورأى ان الشدة آه وليس الامر على ذلك وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس مع تحركه فلا يجري النفس ولا يجري الصوت كالكاف والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والغين المعجمتين فظهر الفرق بينهما ۱۲ نظامی له یعنی بمچنین آن بعض فرق میان شدیده و مجهوره نمود و اند یعنی بگمان ایشان شدت ہمیں زیادتی جہر ست ۱۲ مازندرانی

وَالتَّاءُ مِنَ الْمَجْهُورَةِ وَرَأَى أَنَّ الشِّدَّةَ تُؤَكِّدُ
الْجَهْرَ وَالشَّدِيدَةُ مَا يَنْحَصِرُ جَرْيُ صَوْتِهِ عِنْدَ
إِسْكَانِهِ فِي مَخْرَجِهِ فَلَا يَجْرِي وَيَجْمَعُهَا أَجِدُكَ قَطَبْتَ
وَالرِّخْوَةُ بِخِلَافِهَا وَمَا بَيْنَهُمَا مَا لَا يَتِمُّ لَهُ الِانْحِصَارُ
وَلَا الْجَرْيُ وَيَجْمَعُهَا لَمْ يَرُوعُنَا وَمُثِّلَتْ بِالْحَجِّ
وَالطَّشِّ وَالْخَلِّ وَالْمُطْبَقَةُ مَا يَنْطَبِقُ عَلَى
مَخْرَجِهِ الْحَنَكُ وَهِيَ الصَّادُ وَالضَّادُ

له قوله والشديدة سميت الشديدة شديدة ماخوذة من الشدة التي هي القوة لان الصوت لما انحصر في مخرجه فلم يجر اشتد اي امتنع قبوله للتليين لان الصوت اذا جرى في مخرجه اشبه حروف اللين ۱۲ من الجاربردي سه قوله والرخوة ماخوذة من الرخاوة التي هي اللين لقبوله التطويل لجري الصوت في مخرجه عند النطق ۱۲ من الجاربردي سه قوله ومثلت الخ فانك لو وقفت على قولك الحج وجدت صوتك راكدا محصورا حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك ذلك فهو مثال الشديدة ولو وقفت على قولك الطش وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت وهو مثال الرخوة وكذا لو وقفت على الخل وجدت الصوت بها لا يجري جري الطش ولا ينحصر انحصار صوت الحج فهو مثال ما بينهما فحقق ما بينها من حروف متقاربة احدها شديدة وثانيها رخوة وثالثها ما بينهما وهي الجيم والشين واللام وقدرها سواكن لتتبين انحصار الصوت في مخرجه او جريه او ما بينهما بخلاف ما تقدم فانه في التحريك ابين ۱۲ جاربردي ه قوله المطبقة هي في الحقيقة اسم تجوز فيها لان المطبق انما هو اللسان والحنك واما الحروف فهو مطبق عنده فيختصر فقيل مطبق كما قيل المشترك فيه مشترك وهذا كثير في اللغة ۱۲ جاربردي له قوله مخرجه ليس بمطرد لان مخرج الضاد حافة اللسان وحافته تنطبق عليها الاضراس كما ذكرنا وباقي اللسان تنطبق على الحنك قال سيبويه لولا الاطباق في الصاد لكان سينا وفي الظاء لكان ذالا وفي الطاء لكان تاء ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس شيء من الحروف من موضعها غيرها ۱۲ رضي

له والمستعلية تجوز في تسميتها مستعلية كما تجوز في قولهم ليل نائم ويجوز ان تكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل من عال فهو مستعل ۱۲ جاربردي له قوله وهي المطبقة والخاء ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا ترى انك اذا نطقت بالخاء والغين والقاف استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا نطقت بالصاد واخواتها استعلى اللسان ايضا وانطبقت على وسط اللسان ۱۲ من الجاربردي

وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْمُنْفَتِحَةُ بِخِلَافِهَا وَالْمُسْتَعْلِيَةُ
مَا يَرْتَفِعُ اللِّسَانُ بِهَا إِلَى الْحَنَكِ وَهِيَ الْمُطْبَقَةُ
وَالْخَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ وَالْمُنْخَفِضَةُ بِخِلَافِهَا وَحُرُوفُ
الذَّلَاقَةِ مَا لَا يَنْفَكُّ رُبَاعِيٌّ أَوْ خُمَاسِيٌّ عَنْ شَيْءٍ
مِنْهَا لِسُهُولَتِهَا وَيَجْمَعُهَا مُرْ بِنَفْلٍ وَالْمُصْمَتَةُ بِخِلَافِهَا
لِأَنَّهُ صُمِتَ عَنْهَا فِي بِنَاءِ رُبَاعِيٍّ أَوْ خُمَاسِيٍّ مِنْهَا
وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ مَا يَنْضَمُّ إِلَى شِدَّةٍ فِيهَا

سه قوله ما لا ينفك الخ هذه الحروف احسن الحروف امتزاجا بغيرها لا تجد كلمة رباعية او خماسية الا وفيها شيء منها فمتى رأيتها خالية منها فهو دخيل في العربية كالعسجد وهو الذهب والدهدقة وهو الكسر الا ان يشذ شيء يكون عربيا والشاذ لا عبرة به ۱۲ ج سه قوله رباعي الخ الا شاذا كالعسجد والدهدقة والزهزقة والعسطوس وذلك لان الرباعي والخماسي ثقيلان فلم يخليا من حرف سهل على اللسان خفيف وهذه الحروف اخف الحروف ۱۲ رضي ه قوله بخلافها الخ الشيء المصمت هو الذي لا جوف له فيكون ثقيلا سميت بذلك لثقلها على اللسان بخلاف حروف الذلاقة وقيل لانه صمت الخ والاول اولى لانها ضد حروف الذلاقة فضادتها لها في الاسم انسب ۱۲ رضي له قوله وحروف القلقلة قال المص في شرح المفصل سميت حروف القلقلة اما لان صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقلة التي هي صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يكاد يتبين به سكونها ما لم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم تلقلقه اذا حركه وانما حصل لها ذلك لاتفاق كونها شديدة ومجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجري معها والشدة يمنع ان يجري صوتها فلما اجتمع هذان الوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جري صوتها احتاجت الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها ساكنة حتى يكاد يخرج الى شبه تحركها لقصد بيانها اذ لولا ذلك لم يتبين ۱۲ ج

ضَغْطٌ فِي الْوَقْفِ وَيَجْمَعُهَا قَدْ طُبِجَ وَحُرُوفُ
الصَّفِيرِ مَا يُصْفَرُ بِهَا وَهِيَ الصَّادُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ
وَاللَّيِّنَةُ حُرُوفُ اللِّينِ وَالْمُنْحَرِفُ اللَّامُ لِأَنَّ
اللِّسَانَ يَنْحَرِفُ بِهِ وَالْمُكَرَّرُ الرَّاءُ لِتَعَثُّرِ اللِّسَانِ بِهِ
وَالْهَاوِي الْأَلِفُ لِاتِّسَاعِ هَوَاءِ الصَّوْتِ بِهِ
وَالْمَهْتُوتُ التَّاءُ لِخَفَائِهَا وَمَتَى قُصِدَ إِدْغَامُ الْمُتَقَارِبِ
فَلَا بُدَّ مِنْ قَلْبِهِ وَالْقِيَاسُ قَلْبُ الْأَوَّلِ

لہ قوله والسين فانك اذا وقفت على قولك اص واس سمعت صوتا يشبه الصفير ١٢ جاربردی ٥٢ قوله و المنحرف اللام انما سمى اللام منحرفا لان اللسان ينحرف عند النطق به و مخرجه اللسان اعنى طرفه ولا يتجافى اى يتباعد عن موضعه من الحنك وليس يخرج الصوت من ذلك المخرج بل يتجافى ناحيتا مستدق اللسان ولا يعترضان الصوت بل يخليان طريقه و يخرج الصوت من تينك الناحيتين ١٢ رضى ٥٣ قوله والمكرر انما سمى الراء مكررا لان طرف اللسان اذا تكلم به كانه يتعثر يقوم فيعثر ثم يقوم فيعثر للتكرير الذى فيه ولذلك كانت حركته كحركتين كما تبين فى باب الامالة ١٢ رضى ٥٤ قوله لاتساع الخ اى لاتساع هواء الصوت
١٥٢ مخرجه اشد من اتساع مخرج الواو والياء لانك تضم شفتيك للواو فتضيق المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء واما الالف فلا تعمل شيئا من هذا بل يفرج المخرج فلذلك سمى الهاوى اى ذا الهواء كالنابل والتامر ١٢ نظامى ٥٥ قوله المهتوت الهاء من قول الخليل لولا هتة فى الهاء لاشبهت الحاء وعنى بالهتة العصرة التى فيها دون الهاء وقال ابو الفتح ومن الحروف المهتوت وهو الهاء لما فيها من الضعف والخفاء ١٢ نظامى ٥٦ قوله قلب آه لان الادغام تغيير الحرف الاول باتصاله الى الثانى وجعله معه كحرف واحد فلما لم يكن مذهبا من قلب احد المتماثلين الى الآخر كان التغيير بالاول اولى ١٢ كذا فى النظامى

إِلَّا لِعَارِضٍ فِي نَحْوِ اذْبَحْتَوْدًا وَاذْبَحَّاذِهِ وَفِي
جُمْلَةٍ مِنْ تَاءِ الِافْتِعَالِ لِنَحْوِهِ وَلِكَثْرَةِ تَغْيِيرِهَا
وَجَاءَ فِي مَعَهُمْ ضَعِيفٌ وَسِتٌّ أَصْلُهُ سِدْسٌ شَاذٌّ
لَازِمٌ وَلَا يُدْغَمُ مِنْهَا فِي كَلِمَةٍ مَا يُؤَدِّي إِلَى لَبْسٍ
بِتَرْكِيبٍ آخَرَ نَحْوُ وَطَدٍ وَوَتَدٍ وَشَاةٍ زَنْمَاءَ
وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَقُولُوا وَطْدًا وَلَا وَتْدًا لِمَا يَلْزَمُ مِنْ ثِقَلٍ
أَوْ لَبْسٍ بِخِلَافِ امَّحَى وَاطَّيَّرَ وَجَاءَ وَدٌّ فِي

لہ الا لعارض وهو شيئان احدهما كون الاول اخف من الثانى والثانى كون الحرف الاول ذا فضيلة ليست فى الثانى فيبقى عليها بترك قلبه الى الثانى ١٢ رضى ٥٢ قوله اذبحتودا اى اذبح عتودا وهو من اولاد المعز ما رعى وقوى واتى عليه حول وفى اذبح هذه فعدل عن القياس المذكور بقلب العين والهاء الى الحاء لان الاول اخف من الثانى والغرض من الادغام التخفيف ١٢ نظامى ٥٣ قوله ضعيف لانه لم تقلب فيه الاول الى الثانى كما هو القياس ولا الثانى الى الاول كما هو مقتضى العارض بل قلبتا الى ثالث هو الحاء وهذه لغة لبعض بنى تميم والاكثر ترك القلب والادغام لعدم اجتماعهما ١٢ ٥٤ قوله لازم فانه لو قلبت الدال سينا على القياس اجتمع ثلث سينات ولو عكس زال صفير السين فقلبوا السين تاء لانهما مهموسان متقاربان فى المخرج فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا لالتقائهما فى المخرج وتوافقهما فى الهمس ١٢ ج ٥٥ قوله ولا يدغم الخ اذا اجتمع من المتقاربة شيئان فان كان فى كلمتين نحو من شلك فانه يدغم
١٥٣ احدهما فى الآخر ولا يبالى باللبس لانهما فى معرض الانفكاك فاذا انفكا يعرف اصل كل واحد منهما فان تحركا لم يجب الادغام ولم يتاكد وان سكن الاول فقد يجب كالنون فى من يرملون وكلام التعريف فيما سيذكر ولا يجب فى غيرهما بل يتاكد ولاسيما اذا اشتد التقارب وان كانا فى كلمة فان تحركا والتبس الادغام مثالا بمثال لم يدغم كما فى وطد ووتد وكذا فى الاسم نحو وتد اذ لو ادغم لم يدر اهما دالان او طاء ودال وتاء ودال وان لم يلبس جاز الادغام كازل فى تزل ١٢ من الرضى ٥٦ قوله لم يقولوا بل قالوا طدة وتدة فى المصدر وهذا قول بعض العرب كما فى الرضى وجاء فى مصدرها وطدا ووتدا بالسكون وان لزم الثقل كما فى القاموس قال الرضى وتد وتدا بالسكون قليل ضعيف لا يقاس عليه ١٢

ل قوله تميم ليسكنون التاء ثم يدغمونها لان جمع على او تاد ويزيل اللبس ١٢ من النظامي ٢ه قوله لزيادة صفتها الخ نفخ الضاد واستطالته حتى انه ادرك مخرج اللام وفي الواو والياء اللين وفي الميم غنة وفي الشين تفشيه هو الانتشار وذلك لزيادة رخاوتها وفي الفاء تفشي مع تأفيف وهو صوت يخرج من الفم مع النطق بالفاء وفي الراء تكرير ١٢ نظامي ٣ه قوله ونحو سيد الخ اعتراض على نفسه وذلك لانه قربان الواو والياء لا يدغم احدهما في متقاربه فكأنه قال كيف ادغم احدهما في الآخر في سيد وليه ثم اجاب بان قلب الواو الى الياء لو كان للادغام لورد ذلك لكنه انما قلبت ياء لاستثقال اجتماعهما لا للادغام ولهذا تقلب الواو ياء اولى كانت او ثانية ولو كان القلب لادغام احد المتقاربين في الآخر لقلبت الاولى الى الثانية فقط ثم بعد القلب اجتمع ياءان اولهما ساكنة فوجب الادغام فهذا من باب ادغام المتماثلين لا ادغام المتقاربين ١٢ منه ٤ه قوله النون الخ لبعض العرب يدغمها في اللام والراء مع الغنة ايضا ضنا لفضيلة النون فلا يكون الادغام اذن ادغاما تاما وبعضهم ترك الغنة مع الواو والياء اقتصارا في الادغام التام على التقارب في المخرج او الصفة هذا ومذهب سيبويه وسائر النحاة ان ادغام النون في اللام والراء والواو والياء مع الغنة ايضا ادغام

وَرُبَّ فِي سِيْدٍ وَهُوَ شَاذٌ وَلَا تُدْغَمُ حُرُوفُ ضَوِيَ

مُشْفِرٍ فِيمَا يُقَارِبُهَا لِزِيَادَةِ صِفَتِهَا وَنَحْوُ سَيِّدٍ

وَلَيَّةٍ إِنَّمَا أُدْغِمَا لِإِعْلَالِ صَيَّرَهُمَا مِثْلَيْنِ وَ

أُدْغِمَتِ النُّونُ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِكَرَاهَةِ نَبْرَتِهَا وَفِي الْمِيمِ

وَإِنْ لَمْ يَتَقَارَبَا لِغُنَّتِهَا وَفِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِإِمْكَانِ

بَقَائِهَا وَقَدْ جَاءَ لِبَعْضِ شَاذِّهِمْ وَاغْفِرْ لِي

وَنَخْسِفْ بِهِمْ وَلَا حُرُوفُ الصَّفِيرِ فِي غَيْرِهَا

١٥٤

تام والغنة ليست من النون لان النون مقلوبة الى الحرف التي بعدها بل انما اشرب صوت الفم غنة ١٢ من الرضي ٥ه قوله لكراهة نبرتها الخ وانما تحتاج في النون الى رفع الصوت لان لها مخرجين احدهما في الفم والآخر في الخيشوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوي فدعا ذلك الى اخفائها قليلا بان يقتصر على مخرج الخيشوم وذلك اذا لم يلاقها ما يقاربها الا حروف الحلق فانه لا اخفاء ايضا معها والياء بعدها ذي ساكنة فانها تقلب ميما نحو عنبر والاخفاء التام هو الادغام وذلك مع الراء واللام ١٢ نظامي ٦ه قوله وقد جاء الخ نقل عن بعض القراء الادغام في مثله وحمل حذاق اهل الاداء ان المراد بالادغام الاخفاء لانه قريب منه ولو كان ادغاما لالتقى ساكنان لا على حده في لبعض شاذهم واجاز الكسائي والفراء ادغام الراء في اللام قياسا كراهة لتكرير الراء وابو عمرو يأتي بالميم المتحركة المتحرك ما قبلها خفية اذا كان بعدها باء نحو اعلم بالشاكرين واصحابه يسمون ذلك ادغاما مجازا وهو اخفاء ١٢ كذا في الرضي ٧ه من بعض القراء ادغام حروف ضوي مشفر فيما يقاربها والنحاة ينكرون وعليه جمهور اهل اللغة ١٢

ل قوله من غير اطباق لقوله احفظ ذلك احفظ ثانيا مع الادغام وترك الاطباق افصح كما يجيء ١٢ رضي ٢ه قوله ولا حرف حلق الخ فيه نظر لانه يجوز ادغام الحاء في الغين بقلب الحاء غينا مع ان الغين ادخل في الحلق من الحاء كما يجيء ويمكن ان يجاب عنه بانها لما كانا من المخرج الثاني من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الآخر في الحلق ١٢ من الجاربردي ٣ه قوله اذ بحثوا الخ ولم يقولوا اذ بعتوا او بهذه بقلب الاول الى الثاني ١٢ جاربردي ٤ه قوله لما انهى الكلام في تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبين منها ما لا يدغم فيما يقاربها شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج وترك الهمزة لانها لا تدغم في ما يقاربها والالف لانها لا تدغم في مثلها وفيما يقاربها ايضا ١٢ ح ٥ه قوله الغين وان كانت الغين ادخل منها لان مخرجها في مخارج

وَلَا الْمُطْبَقَةُ فِي غَيْرِهَا مِنْ غَيْرِ إِطْبَاقٍ عَلَى الْأَفْصَحِ

وَلَا حَرْفُ حَلْقٍ فِي أَدْخَلَ مِنْهُ إِلَّا الْحَاءُ فِي الْعَيْنِ

وَالْهَاءِ فَمِنْ ثَمَّ قَالُوا فِيهِمَا اذْبَحْتُودًا وَاذْبَحَاذِهِ فَالْهَاءُ

فِي الْحَاءِ وَالْعَيْنُ فِي الْحَاءِ وَالْحَاءُ فِي الْهَاءِ

وَالْعَيْنُ بِقَلْبِهِمَا حَائَيْنِ وَجَاءَ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ

النَّارِ وَالْغَيْنُ فِي الْخَاءِ وَالْخَاءُ فِي الْغَيْنِ

وَالْقَافُ فِي الْكَافِ وَالْكَافُ فِي الْقَافِ

١٥٥

الحروف الحلقية الى اللسان ولذا يقول بعض العرب منخل باخفاء النون في الخاء كما يخفى قبل حروف اللسان ١٢ كذا في الجاربردي ٦ه قوله والقاف في الكاف بقلب الاول الى الثاني قال سيبويه البيان احسن والادغام حسن لقرب المخرجين وتقاربهما في الشدة واما الكاف فانها تدغم في القاف بقلب الاول الى الثاني والادغام حسن والبيان احسن لان القاف ادخل قال سيبويه انما كان البيان احسن لان مخرجها اقرب مخارج اللسان الى الحلق فشبهت بالخاء مع الغين كما شبه ما اقرب مخارج الحلق الى اللسان بحروف اللسان في ما ذكرنا من البيان والادغام ١٢ رضي

١ قوله والجيم في الشين والادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد فقد ادغمها ابو عمرو في النار في قوله تعالى ذي المعارج تعرج وهنا ورد الشين لانه غم في شئ مما يقاربه كما ذكرنا وقد روى عن ابي عمرو ادغامها في السين في قوله تعالى ذي العرش سبيلا وكذا ادغم ابو عمرو السين فيها في قوله تعالى الرأس شيبا مع انها من حروف الصفير لكونهما من حروف التفشي في الصوت فكانهما من مخرج واحد وان تباعدا مخرجا كما ذكرنا في ادغام الواو والياء احدهما في الآخر ونحاة البصرة يمنعون ادغام الشين في السين والعكس ١٢ رضي ٢ قوله وفي ثلثة عشر لكثرة لام التعريف وموافقتها لهذه الحروف لان جميعها من طرف اللسان كاللام الا الضاد والشين ففي الضاد استطالة لرخاوتها حتى تتصلت بمخرج اللام وكذا الشين حتى انصلت بمخرج الطاء ١٢ نظامي

٣ قوله لازم ادغام اللام الساكنة الغير المعرفة في الراء احسن من الاظهار لقرب المخرج وقد لا يدغم نحو هل رأيت قال سيبويه ترك الادغام لغة اهل الحجاز وهي غريبة جائزة ففي قول المصنف لازم في نحو بل ران نظر بل لزم ذلك في لام بل وهل وقل خاصة مع الراء في القرآن والقراءة اثر تتبع ١٢ رضي ٤ قوله جائز في البواقي الخ وادغامها مع التاء احسن من الاظهار لقرب مخرجها ويليه في الحسن ادغام اللام الساكنة في الطاء والدال والتاء والصاد والزاء

١٥٦ والسين وذلك لانهن تراخين عن اللام الى الثنايا وليس فيهن انحراف نحو اللام كما في الراء ووجه ادغام اللام فيها ان آخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام معها من حروف طرف اللسان ويليه في الحسن ادغامها في الظاء والثاء والذال معها وانما كان الادغام مع الستة الاول احسن منه مع هذه الثلثة لان اللام لم تنزل الى طرف الثنايا كما لم تنزل الفاء واخواتها اليها بخلاف الثلاثة ويليه ادغامها في الضاد والشين لانهما ليسا من طرف اللسان كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيها لاتصال مخرجها بطرف اللسان وادغام اللام الساكنة في النون اقبح من جميع ما مر قال سيبويه لان النون تدغم في الواو والياء والراء والميم كما تدغم في اللام

وَالْجِيمُ فِي الشِّينِ وَاللَّامُ الْمُعَرِّفَةُ تُدْغَمُ وُجُوبًا فِي
مِثْلِهَا وَفِي ثَلٰثَةَ عَشَرَ وَغَيْرُ الْمُعَرِّفَةِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ بَلْ
رَّانَ جَائِزٌ فِي الْبَوَاقِي وَالنُّونُ السَّاكِنَةُ تُدْغَمُ وُجُوبًا
فِي حُرُوفِ يَرْمُلُونَ وَالْاَفْصَحُ اِبْقَاءُ غُنَّتِهَا
فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَذَهَابُهَا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتُقْلَبُ
مِيمًا قَبْلَ الْبَاءِ وَتُخْفٰى فِي غَيْرِ حُرُوفِ الْحَلْقِ
فَيَكُونُ لَهَا خَمْسُ اَحْوَالٍ وَالْمُتَحَرِّكَةُ تُدْغَمُ جَوَازًا

٥ في حروف يرملون بلا التفصيل المذكور في ابقاء الغنة وتركها ١٢ نظامي

فلما لا تدغم هذه الحروف في النون كذلك ينبغي ان لا تدغم اللام فيها ايضا ١٢ من النظامي والرضي ٥ قوله جوازا في حروف يرملون بعد اسكانها قال سيبويه لم يسمعهم اسكنوا النون المتحركة مع الحروف التي تخفى النون الساكنة قبلها كالسين والكاف والقاف وسائر حروف الفم نحو ختن سليمان وان قيل ذلك لم يستنكر واعلم ان مجاورة الساكن للحرف الذي بعده اشد من مجاورة المتحرك لان الحركة بعد المتحرك وهي جزء من حروف اللين فهي فاصلة بين المتحرك وما يليه ١٢ كذا في الرضي

١ قوله والتاء والمراد بالتاء ههنا غير تاء افتعل وتفعل وتفاعل واشباهها فان لها احوالا من الادغام والقلب ذكرها المصنف بعد الفراغ من سائر الحروف ١٢ من الجاربردي ٢ قوله والاطباق الخ قد علم من قوله فيها المطبقة في غيرها من غير اطباق ان المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق وقوله بعد ذلك والطاء والدال آه قرر ذلك ايضا وهذا مذهب لبعض العلماء وليس مرضيا عند المصنف فلذا رده بقوله والاطباق الخ وتقريره ان الاطباق صفة للمطبقة لا يكون الا بها واذا لم يكن الا بها تنافي مع الادغام لانه يجب به ابدالها الى المدغم فيه فيؤدي الى ان يكون موجودة وغير موجودة وهو التناقض فان قيل الاطباق في المطبقة كالغنة في النون فكما امكن بقاء الغنة من غير نون فلا يبعد الاطباق من غير المطبقة قلت الغنة لا يتوقف حصولها على مجئ النون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم ثم لا تتبين النون الا بالغنة ولا يلزم من التلازم من احد الطرفين التلازم من الطرف الآخر بخلاف الاطباق لان الاطباق يرفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الا بنفس الحرف واذا كان كذلك فالتحقيق ان نحو فرطت واخلطت بالاطباق ليس معه ادغام لكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني بعد الاول من غير نقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك وذلك

١٥٧ يحس الانسان من نفسه فرورة عند قوله فرطت النطق بالطاء حقيقة وبالتاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعدها ولا يصح ان يقال ان ثمه حرفا آخر ادغم في الطاء مع بقاء الطاء كما يؤدي اليه من التقاء الساكنين وذلك فاسد ١٢ جاربردي ٣ قوله والاطباق تفصيل اين اعتراض راجع ميشود بقياس استثنائي كه نقيض تالى دران مستثنى ونتيجه نقيض مقدم بوده باشد وحاصل آنكه اگر اطباق باوجود ادغام حرف مطبقه باقي بوده باشد لازم مى آيد التقائے ساكنين على غير حده چه بر تقدير ابقاى اطباق حرف مطبقه نيز بايد اعادت شود باعتبار آنكه اطباق صفت اين حروف ست وبدون آنها ممكن نيست پس لازم مى آيد اجتماع دو ساكن در فرطت واحطت مثلا يكى طاى اصليه كه منقلب بتاء وبا تاء مدغم شده ودیگری طاكه كه از جهت تحصيل اطباق آورده وچون جواب ازين اعتراض ميتوان گفت باين روش كه بر تقدير ابقائے اطباق لزوم اعادت طا مثلا مسلم نيست چه ممكنست بقائے اطباق بدون حروف مطبقه چنانچه غنه كه عارض نون ميشود بدون نون باقى بماند مصنف ازين جواب گفت كه بخلاف غنة النون الخ يعنى وحاصل جوابش آنكه قياس اطباق بر غنه قياس مع الفارق ست چه تحصيل غنه موقوف بر نون نيست باعتبار آنكه غنه از خيشوم ست ونون از دهن وبيان نمودن او اللسان لازم نيست بخلاف اطباق كه آن عبارتست از بلند كردن زبان بمحاذيش از كلام بالا هنگام تلفظ بحرف نيز وآن در حال تلفظ بحروف مطبقه صورت مى

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ
وَالثَّاءُ تُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَفِي الصَّادِ وَالزَّايِ
وَالسِّينِ وَالْاِطْبَاقُ فِي نَحْوِ فَرَطْتُ اِنْ كَانَ
مَعَ الْاِدْغَامِ فَهُوَ اِتْيَانٌ بِطَاءٍ اُخْرٰى وَجَمْعٌ بَيْنَ
سَاكِنَيْنِ بِخِلَافِ غُنَّةِ النُّونِ فِي مَنْ يَقُولُ
وَالصَّادُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ يُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي
بَعْضٍ وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَالْفَاءِ وَقَدْ تُدْغَمُ تَاءُ

ك قوله فيقال قتل وقتل اذا كان عين افتعال تاء يجوز فيه الادغام والبيان فاذا بينت فلا اشكال وان ادغمت فلك وجهان ان شئت اسكنت التاء الاولى وادغمتها في الثانية ابدان تنقل حركتها الى القاف فاذا تحركت القاف سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فتقول قتل بفتح القاف

وعلى هذا يقتل ومقتل ومقتلون كلها بالفتح وان شئت حذفت حركة التاء الاولى من غير نقل وادغمت وكسرت القاف للساكنين واستغنى عن الهمزة فتقول قتل بالكسر وكذا يقتل ومقتل ومقتلون ١٢ جاربردي

افتعل فمنها فيقال قتل وقتل وعليهما

مقتلون ومقتلون وقد جاء مردفين اتباعا

لك قوله مردفين الخ اصله مرتدفين اي مستدبرين فلما اريد الادغام قلبت التاء دالا وادغمت الاولى في الثانية وحركت الراء للساكنين بالكسر والضم والفتح لما مر وعلى هذا فتقول مقتلون بضم القاف ايضا

لم تدغم التاء فيها وجوبا على وجهين نحو اثار

واذا كان عين افتعل مقاربا للتاء لا تدغم التاء فيه الا قليلا لان الاظهار في المثلين كان اكثر نحو اقتتل ففي المتقاربين اولى وانما جاز الادغام اذا كان السين دال كيمدي او صادا كيخصمون ١٢ من

و اثار و تل تدغم فيها السين شاذا على الشاذ في

١٥٨ النظامي ك٣ قوله لامتناع اتمع الخ وقد زال كراهة التشدد الاولى بالثاني حيث قلبت التاء سينا فلم يدغم الصغير الالى نفسه

اسمع لامتناع اتمع وتقلب بعد حروف الاطباق

وترى ومنهم من يسمع اليك والبيان افصح لاختلاف المخرجين في التنزيل ومنهم من يتبع اليكس وكان الادغام لتقارب المخرجين وهما الحرفين ١٢ من النظامي والجاربردي ك٤ قوله وتقلب الخ لانهما لو بقيت مع مقاربتها لادى الى ادغامها وهي لا تدغم في التاء لزوال الاطباق واما الى الاظهار فيتعسر النطق بها لقربها في المخرج ومنافاتها في صفاتها لان التاء شديدة والمطبقة رخوة فقلبوا التاء حرفا يوافقها في المخرج وما قبله في الصفة ١٢ من الجاربردي ك٥ قوله وجوبا هذا عند الزمخشري ونص سيبويه على جواز البيان

طاء وتل تدغم فيها وجوبا في اطلب وجواز على

الوجهين في اظلم وجاء الثالث في

في اختلاف الحرفين فيقول في افتعل من اثر واثر وتم الادغام احسن لجنسهما وتقارب مخرجهما وانما يلزم الادغام اذا كان الاول ساكنا في المثلين ١٢ جاربردي ك٦ قوله الوجهين اي قلب الاول الى الثاني وعكسه ١٢ ك٧ قوله اظلم اصله اظتلم وتقول بعد الادغام اظلم واطلم ك٨ قوله الثالث البيان مع قلب الاول الى الثاني وعكسه

ك قوله يظلم شعر هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم به ومعناه انه يعطي ماله عفوا اي بسهولة من غير من ويظلم اي لا يرد من يستجديه في الاوقات التي مثله يطلب او لا يطلب فيها فيحمل ذلك ١٢ كذا في ابن دح ك٢ قوله ابن اذ وهو تقلب الثاني الى الاول والقياس قلب الاول الى الثاني ١٢ ك٣ قوله وتقلب مع الدال الخ لان التاء حرف شديد مهموس والذال المعجمة والزاي فيها رخاوة وجهر والدال المهملة مجهورة فبين التاء وهذه الحروف تنافر فقلبت التاء دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج والذال والزاي في صفة الجهر نظامي ك٤ قوله في وان اصل من الدين والدال المهمل اذ كان قلبت التاء دالا فاجتمع المثلان ١٢ جاربردي ك٥ قوله لامتناع اي لا يدغم على القياس بجعل الزاي دالا لا متناع ادان لتفويت صفير الزاي ادلو اللبس ١٢ ك٦

ويظلم احيانا فيظطلم وشاذا على الشاذ في نحو

اصطبر واضطرب لامتناع اطبر واطرب و

تقلب مع الدال والذال والزاي دالا فتدغم

وجوبا في ادان وقويا في ادكر وجاء اذكر واذدكر

١٥٩ قوله ونحو حبطا الخ لما شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال لكونها كالجزء من الكلمة فان ضمير الفاعل ايضا كالجزء فلما شبهت ووقعت بعد الحرف التي يستكره اجتماعها معها قلبوها في نحو حبطت وحصت طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزت وعدت دالا لوقوعها بعد الزاي والدال فصار الادغام في حبط وعد واجبا لاجتماع المثلين وشاذا على الشاذ في حفظ بان تقلب الطاء صادا ويقال حص كما في اصبر وضعيفا في فزد بان تقلب الدال زايا ويقال فز كما في ازان ولا يجوز فيها ان يقلب الاول الى الثاني ويدغم ويقال حط وفد لئلا يفوت صفير الصاد والزاي ١٢ من الجاربردي ك٧ قوله وقد تدغم الخ اذا كان في اول مضارع تفعل وتفاعل تاء واجتمع تاءان فيجوز تخفيفه

ضعيفا في ازان لامتناع ادان في نحو حبط وحصط

وفزد وعد في حبطت وحصت وفزت

وعدت شاذ وقد تدغم تاء نحو تتنزل

بالادغام والحذف وهو الاكثر والمحذوف عند سيبويه الثانية لان الثقل انما نشأ منه ولان علامة المضارع زيدت والطارئ يزيل الثابت اذ الاجتماع وعند الكوفيين الاولى وجوز بعضهم الامرين واذا حذفت لم تدغم التاء الباقية فيما بعدها وان ادغمت فلا بد من همزة الوصل فاذا كان في اول الكلمة حذف او ادغام ١٢

له قوله وصلا آلخ واما ان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية لاحتجت الى همزة الوصل لسكون الاولى وهي لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل في اسم الفاعل لا تدخل فيه وكذا اذا كان قبله ساكن صحيح نحو هل تتنزل

وَتَدَّنَا بَرُوا وَصْلًا وَلَيْسَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ صَحِيحٌ وَتَاءُ
تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ فِيمَا تُدْغَمُ فِيهِ التَّاءُ
فَتُجْلَبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ابْتِدَاءً نَحْوُ اطَّيَّرُوا
وَازَّيَّنُوا وَاثَّاقَلُوا وَادَّارَكُوا وَنَحْوُ اسْطَاعَ
مُدْغَمًا مَعَ بَقَاءِ صَوْتِ السِّينِ نَادِرٌ
الْحَذْفُ الْإِعْلَالِيُّ وَالتَّرْخِيمِيُّ قَدْ تَقَدَّمَ وَجَاءَ
غَيْرُهُ فِي تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَفِي نَحْوِ مَسْتُ

فلا تدغم لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده" جاربردي ك قوله فتجلب آه واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطيرنا بموسى، حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت، وفي سبيل الله اثاقلتم، واذ قتلتم نفسا فادارأتم، ودليل اطيروا وازينوا افتعلوا اذ لا وجب اطاروا وازانوا ولذا اثاقلوا وادارکوا اصلهما تفاعلوا فلذا جارت الالف مفرزة بين الفاء والعين" جاربردي سه قوله ونحو اسطاع آلخ يريد انه اذا وقع في باب الاستفعال بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها اذا كانت ساكنة نحو استدرك واستتم لفقد شرط الادغام

وكذا لا تدغم التاء في التاء نحو استتبع او كانت تلك الحروف متحركة لاعتلال فانه لا يجوز ان يدغم ايضا لان فاءها وان تحركت لكنها في نية السكون نحو استدان واستطال والاصل استدين واستطول لانك لو ادغمت لحركت السين بابقاء حركة التاء عليها وسين استفعل لا تكون الا ساكنة" ج ك قوله وتفاعل يعني مضارعهما المبني للفاعل واما اذا كان مبنيا للمفعول فلا يجوز حذف احدى التائين لم يجز الحذف لاختلاف الحركتين فلا يستثقلان كما يستثقل الحركتان المتفقتان وايضا يقع اللبس بين تفعل وتفعل من التفعيل لو حذفت الثانية وبين تفعل وتفعل لو حذفت الاولى" من الرضي ه قوله مست لما تعذر الادغام لسكون الثاني حذفوا الاولى لانها التي كانوا ايدغموها لان الثقل نشأ منها واصل مست مسست بكسر العين فان حذفت الاولى بغير نقل الحركة تبقى مفتوحا وكذا ان حذفت الثاني وان نقلت الحركة انكسرت الميم" كذا في الشروح

له قوله وظلت بفتح الظاء وكسرها اصله ظللت بكسر العين ففعل به ما فعلنا في مست وهو فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست وامست" نظامي ك قوله وجاء يستيع بفتح حرف المضارعة قال سيبويه ان شئت قلت حذف التاء لانه في موضع الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعد الزاي مجهورا مثله وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها نشأ" كذا في الرضي سه قوله وقالوا آلخ وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر الادغام لسكون الثاني حذفوا الاول تخفيفا وهو قليل قال سيبويه مثل هذا الحذف قياس في كل قبيلة يظهر فيها لام المعرفة في اللفظ بخلاف نحو بني النجار" من النظامي والرضي ك قوله فشاذ لانه لما امكن التخفيف بالادغام عدل الى التخفيف بالحذف بخلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع ويقي حملوا يتسع ويتقي عليه" جاربردي ه قوله جار تق آه بمعنى تتق بالتخفيف فانه اذا حذف منه حرف المضارعة وما بعده متحرك لم يحتج الى همزة الوصل وسقطت الياء بالجزم نبقى تق" من جاربردي له قوله فانه اصل ولذلك تقول في الامر منه اتخذ وفي ماضيه تخذت نعم لو قيل في مضارعه يتخذ بفتح التاء لكان من باب يتقي ويكون الامر حينئذ تخذ" ج ك قوله واستخذ قيل اصله استتخذ وهو استفعل من تخذ يتخذ حذفوا احدى التائين وهو اشد من يتسع ويتقي لتخفيف التاء لان الحذف منها كان لحمل على يتسع ويتقي وهنا لا وجه له والظاهر انه ليس اصله استتخذ لانهم لا يقولون استتخذ ولو كان منه لجاء الاصل اذ لا مانع منه ايضا وهو بمعنى اتخذ ولو كان استفعل لاختلف معناه ولذا قيل ان السين بدل من التاء" من الجاربردي

وَأَحَسْتُ وَظَلْتُ وَاسْطَاعَ وَيَسْطِيعُ وَجَاءَ
يَسْتِيعُ وَقَالُوا بَلْعَنْبَرِ وَعَلْمَاءِ وَبَلْمَاءِ فِي بَنِي
الْعَنْبَرِ وَعَلَى الْمَاءِ وَمِنَ الْمَاءِ وَأَمَّا نَحْوُ يَتَسَعُ وَ
يَتَقِي فَشَاذٌّ وَعَلَيْهِ جَاءَ تَقِ اللهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي
تَتْلُو بِخِلَافِ تَخِذَ يَتْخَذُ فَإِنَّهُ أَصْلٌ وَاسْتَخَذَ مِنِ اسْتَتْخَذَ وَ
قِيلَ أَبْدَلَ مِنْ تَاءِ اتَّخَذَ أَسِنُّ وَنَحْوُ يُبَشِّرُونِّي وَيُبَشِّرُونِي
وَإِنِّي قَدْ تَقَدَّمَ وَهَذِهِ مَسَائِلُ التَّمْرِينِ مَعْنَى قَوْلِهِمْ

ـه قوله كيف تبني من كذا الخ اختلف في معنى قولهم كيف آه ذهب الاكثرون الى ان معناه انك اذا فككت صيغته التي هو عليها تنقل الى ما طلبت مماثلة فتجعله في الحركة والسكون وترتيب الزوائد ذا الاصل فان عرض في الفرع قياس يقتضي تغيير افعلت فكيف تنطق به وهذا كما

كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها
زنتها وعملت ما يقتضيه القياس كيف تنطق به
وقياس قول ابي علي ان تزيد وتحذف ما حذف
في الاصل قياسا وقياس آخرين ان تحذف
المحذوف قياسا او غير قياس فمثل محوي من
ضرب مضربي وقال ابو علي مضرّي ومثل
اسم وغد من دعا ادعو ودعو او ادع ولا ادع

اذا قيل صنع من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وصنع عنه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب او الفضة واحد انما اختلف الصور فكذلك الحروف الاصول بمنزلة الجواهر تبقى في الحالين ويختلف صورها وقياس قول ابي علي ان تزيد على ما ذكرنا قولك وحذفت ما حذف في الاصل قياسا بان تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس بالمعنى المذكور وحذفت ما حذف في الاصل قياسا فكيف تنطق به وقياس قول آخرين انك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذفت ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وينبغي ان يعلم ان ذلك البناء

انما يكون من الحروف الاصلية حتى لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفتها وبنيت من اصول الكلمة ما طلبت بناءه حتى لو قيل كيف تبني من مستغفر مثل جذع قلت غفر حذفت الميم والسين والتاء لانهن زوائد ١٢ ابن الجاربردي

ـه قوله زنتها اي زنة اللفظ المعبر عنه بكذا في قولهم مثل كذا ١٢ كذا في النظامي ـه قوله فمثل محوي آخ كان قبل لحوق ياء النسبة على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة واذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة فتقول محيي بكسرة واربع ياآت فتحذف احدى اليائين وتقلب الاخرى واوا فتقول من ضرب على القول الاول مضربي لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التغيير ١٢ ابن الجاربردي ـه قوله وغد بكسر الدال او ضمها وسكون العين عند الجمهور وعند ابي علي لان الاسم اصله سمو او سمو احذف عجزه واسكان فائه وزيادة همزة الوصل غير قياسي ١٢ من النظامي ـه قوله دعو بفتح الدال وسكون العين مثل غد لان اصله غدو بفتح الغين وسكون الدال ١٢ نظامي

ـه للآخرين فانهم يقولون ادع في اسم ودع في غد لانهم يحذفون في الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس ١٢

خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا دعايا
بالاتفاق اذ لا حذف في الاصل ومثل عنسل
من عمل عنمل ومن باع وقال بنيع وقنول باظهار
النون فيهن للالباس بفعل ومثل قنفخر من عمل
عنمل ومن باع وقال بنيع وقنول بالاظهار
للالباس بعلكد فيهن ولا يبنى مثل
جنفل من كسرت او جعلت لرفضهم مثله

ـه قوله دعايا بالاتفاق اصله دعائو بهمزة كصحائف ثم قلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فصار دعائي وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك فقلبت الياء الفا ...... والهمزة ياء ١٢ كذا في النظامي ـه قوله باظهار النون آخ قد ذكرنا انه لا يدغم احد المتقاربين في الآخر في كلمة اذا ادى الى اللبس فلو قيل بيع وقول لالتبس بفعل وهو وان كان مختصا بالافعال لكنه يظن انه علم منكر فلهذا يدخل الكسر والتنوين ١٢ كذا في الرضي ـه قوله للالباس بعلكد فانك لو قلت عمل وبيع وقول لم يدر ابو مثل قنفخر واصله ام مثل علكد ١٢ الجاربردي ـه قوله من كسرت كذا اذا بنيت من كسر مثل احرنجم فلم يبق فيه قولان احدهما لا يجوز لانه لا بد من الادغام فيبطل لفظ الحرف الذي به الحق الكلمة بغيرها والآخر الجواز اذ ليس في كلام افعلل فيعلم انه افعنلل ولا يجوز ان يلقى حركة الراء الاولى الى الراء التي هي بدل من النون لئلا يبطل وزن الالحاق ولئلا يلتبس بباب اسحنكك كذا في الرضي

ل‍ه قوله اُوْءٍ اصله اُوْءٍ اى قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء كما قلبت فى الترامى فصار اوءى ثم اعل اعلال قاضٍ ۱۲ من الجاربردی ل‍ه قوله اُوٍّ اصله اُوْوُيٌ قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا لاجتماع الهمزتين ثم ادغمت الواو المبدلة فى التى هى العين فصار اُوّىٌ ثم ابدلت ضمة الواو كسرة كما فى الترامى ثم اعل اعلال قاضٍ ۱۲ نظامی س‍ه قوله اى اصل او اوى ست قلب شد واو بيا از جهت سكون اوو انكسار ما قبلش اى اِىْ شد لس د اعلال قاضٍ كردند اِىٍّ شد ۱۲ كربلائی ع‍ه قوله اِيٍّ والاصل اِءْوِيٌ قلبت الهمزة ياء وجوبا لسكونها ووقوع همزة مكسورة قبلها فصار اِيْوِيٌ وجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار اِيِيٌّ فثلث ياآت وقياس ما اجتمع فى آخره ثلث ياآت ان يحذف الاخير حذفا غير اعلالى على الاكثر ويعرب الاسم اعرابه ولم يحذف منه شئ فبقى اِيٌّ فنقول هذا اِيٌّ ومررت باىٍّ ورأيت اِيًّا ۱۲ جاربردی ف‍ه قوله اِيَاءَةٌ الاصل اِوْءَةٌ لان الاصل اِوَزَّةٍ اِوْزَزَةٌ فان افعلة بكسر الهمزة وفتح الفاء وسكون العين غير موجودة فى كلامهم الهمزة زائدة دون التضعيف

164 لقولهم وزّ بمعناه قلبت واو اِوْآءَة ياء كما فى ميزان فصار اِيَأْيَةٌ تحركت الياء الثانية وما قبلها مفتوح فقلبت الفا ۱۲ نظامی ل‍ه قوله اِيَّاةٌ والاصل اِوْوَيَةٌ قلبت الهمزة الثانية ياء فصار اِوْيَةٌ قلبت الواو ياء وادغمت فصار اِيَّيَةٌ تحركت الياء مع انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا فصار اِيَّاةٌ ۱۲ جاربردی ش‍ه قوله اِيأيا اصله اِوْأَيِيٌ فثلث ياآت انقلبت الواو ياء كما فى ميزان صار اِيْئِيٌّ ادغمت الياء الساكنة فى المتحركة وقلبت الاخيرة لوجود علة الفا ۱۲ من الرضى وغيره ش‍ه قوله اِيوَيّا والاصل اِءْوَيِيٌ قلبت الهمزة ياء لزوما فصار اِيْوَيِيٌ ثم ادغمت الياء فى الياء فصار اِيوَيٌّ تحركت الياء بفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار اِيوَيًّا لم تدغم الياء فى الواو لان الهمزة همزة وصل فلو وصلت حذفتها وترجع الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فتقول قال اُوْ ويا اى فلذلك لم تدغم ۱۲ جاربردی

لِمَا يَلْزَمُ مِنْ ثِقَلٍ اَوْ لَبْسٍ وَمِثْلُ اُبْلُمٍ مِنْ وَأَيْتُ
اُوْءٍ وَمِنْ اَوَيْتُ اُوٍّ مُدْغَمًا لِوُجُوبِ الْوَاوِ
بِخِلَافِ تُوُوْيَ وَمِثْلُ اِجْرِدٍ مِنْ وَأَيْتُ اِيْءٍ
وَمِنْ اَوَيْتُ اِيٍّ فِي مَنْ قَالَ اُحَيٌّ وَمَنْ قَالَ
اُحَيٌّ قَالَ اِيٌّ وَمِثْلُ اِوَزَّةٍ مِنْ وَأَيْتُ اِيَاءَةٌ
وَمِنْ اَوَيْتُ اِيَّاةٌ مُدْغَمًا وَمِثْلُ اِطْلَخْمٍّ مِنْ
وَأَيْتُ اِيأَيًّا وَمِنْ اَوَيْتُ اِيوَيًّا

ل‍ه ما شاء الله آلخ ثلث كلمات وقد بنى ابو علي من اولق مثل الكلمتين الاخيرين ولم يبن مثل الاولى لانه يحتاج حينئذ الى تعدد الحرف الاصول فيكون بدلا لا بناء ۱۲ جاربردی ع‍ه قوله على وجه آلخ وذلك ان سيبويه جوز ان يكون اصل اسم الله لاه من لاه يليه اذا استتر او خلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم والتقدير ليه فحسن قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وليس فى الاولق موجب لذلك فبقى على حاله ۱۲ ن ع‍ه قوله فى باسم قيل له كيف تقول مثل باسم من اولق قال بالق او بالق لان اصل اسم سمو وسمو حذفت اللام شاذا وجى بهمزة الوصل وابو علي يحذف فى الفرع ما حذف فى الاصل غير قياس ۱۲ رضی ک‍ه قوله ذلك آه ولو بنى على انه افعل قيل دلق او دلق ولو بنى على مذهب آخرين على انه فوعل قيل بحذف الفاء لخ اولق على انه افعل ايل ۱۲ كفايه ع‍ه قوله مسطار فى الاصل مستطير انقلب الياء فيه الفا ثم حذف التاء لاجتماعها مع الطاء كما فى مستطاع ۱۲ ج ع‍ه قوله

165 آءة فى الاصل اَوْءَةٌ لان سيبويه قال اذا اشكل عليك الالف فى موضع العين فاحمله على الواو لان الاجوف الواوى اكثر فتصغيرها اُوَيَّأَةٌ ۱۲ كذا فى الرضى ک‍ه قوله فظنه آلخ اى ظن ابن خالويه ان سين مسطار اصلية من السطر ولم يعلم انه من الاستفعال وزنه مستفعل وتحير فى الجواب ولم يدر ان موازنه من آءة من اى نحو يجئ ۱۲ ف‍ه قوله فقال مستاء مثله من آءة يكون اصله مستأوِءٌ تحركت الواو وما قبله فى حكم المفتوح فقلبت الفا فصار مستاء ثم حذفت التاء كما فى مستطاع ۱۲ جاربردی ف‍ه قوله على اصله آلخ يعنى حذفه فى الفرع ما حذف فى الاصل قياسا وان لم يثبت فى الفرع علة الحذف فحذفت التاء فى مستار كما حذف فى مسطاع والاولى ان حذف التاء فى مسطاع ليس بقياس فلا تحذف فى مستار ۱۲ كذا فى الرضى ن‍ه قوله مستاء آلخ من غير حذف التاء لانهم لا يحذفون من الفرع الا ما اقتضا فى نفسه لا بالنظر الى اصله ۱۲ نظامی

وَسُئِلَ اَبُوْ عَلِيٍّ عَنْ مِثْلِ مَا شَاءَ اللّٰهُ مِنْ اَوْلَقٍ فَقَالَ
مَا اَلِقَ اِلَّا لَاقٍ وَالْاِلَاقُ عَلَى اللَّفْظِ وَالْاَلْقُ عَلٰى
وَجْهٍ بُنِيَ عَلٰى اَنَّهُ فَوْعَلٌ وَاَجَابَ فِيْ بِاسْمٍ بِاَلِقٍ
اَوْ بِاَلِقٍ عَلٰى ذٰلِكَ وَسَاَلَ اَبُوْ عَلِيٍّ اِبْنَ خَالَوَيْهِ عَنْ
مِثْلِ مُسْطَارٍ مِنْ آءَةٍ فَظَنَّهٗ مُفْعَالًا وَتَحَيَّرَ فَقَالَ
مُسْآءٌ فَاَجَابَ عَلٰى اَصْلِهٖ وَعَلَى الْاَكْثَرِ مُسْتَاءٌ
وَسَاَلَ ابْنُ جِنِّيٍّ ابْنَ خَالَوَيْهِ عَنْ مِثْلِ كَوْكَبٍ مِنْ

اوی والاصل ورری فاذا خففته بنقل حركة الهمزة وحذفها يصير روی ثم اذا اعللته كاعلال رحی يصير ردی ثم اذا جمعته جمع السلامة يصير ردون فاذا اضفته الی یاء المتكلم سقط النون ويصير ردوی ادغمت الواو فی الياء فيصير ردیّ ثم تقلب الواو الاولی همزة لاجتماع الواوين كما فی اواصل فصار ادیّ وذكر فی الشرح المنسوب الی المصنف ان قلب الواو الاولی فی مثله غير لازم لان الثانية فی حكم الساكن لعروض الثقل عليها فلو قيل ردیّ لكان مستقيما ۱۲ جاربردی

قوله بيعوت لا اشكال فيه لانك جعلت العين وهو لام الكلمة ككاف العنكبوت مكررا وجعلت مكان الواو والتاء الزائدتين مثلهما فی الفرع ۱۲ من الرضی

قوله ابيع مصححا لان اصل اطمأن اطمأنن بدليل اطمأننت نقلت حركة النون الی الهمزة فادغمت فمثله من بعت ابيعع بنقل الحركة فتدغم فيصير العين الثانية مشددا وهذا عند الاخفش واما المازنی فيری تشديد العين الاولی لوجوب ان اولهما ساكن واما تصحيح الياء فلان توسط حرف العلة بين الساكنين مانع من الاعلال كما فی اسود وابيض كذا فی الجاربردی والنظامی

166 وقال الرضی فی تصحيح الياء نظر لان نحو اسود وابيض انما امتنع من الاعلال لان ثلاثية ليست معلا حتی يحمل عليه ناايضا الاعلال ليصير اساود بامن فيلتبسان بفاعل وليس الوجهان حاصلين فی ابيع اذ ثلاثيه معل وباعع لا يلتبس وسكون ما بعد الياء لا يمنع لان مثل هذين الساكنين جائز اجتماعهما نحو الضالين انتهی

قوله مظهر الخ اذ لو ادغم فی الاول وقلبت الواو ياء فی الثانی ثم ادغم التبس مجهول باب افوعل بمجهول افعوّل علی ان كون الواو الثانية مدة يهون الامر فی عدم الادغام بخلاف المبنی للفاعل ۱۲ من النظامی

قوله مقویّ والاصل مقوو وقلبت الواو المتطرفة ياء كراهة اجتماع الواوات فاجتمع الواو والياء اولهما ساكنة تقلب ياء وادغمت وكسر الواو الاولی لمناسبة الياء ۱۲ جاربردی

وَرَأَيْتُ مُخَفَّفًا مَجْمُوعًا جَمْعَ السَّلَامَةِ مُضَافًا إِلَى يَاءِ

الْمُتَكَلِّمِ فَتَحَيَّرَ أَيْضًا فَقَالَ بُرْجُنْدِي أُوَيٌّ وَمِثْلُ عَنْكَبُوتٍ

مِنْ بِعْتَ بَيَعُوتٌ وَمِثْلُ اطْمَأَنَّ ابْيَعَّ مُصَحَّحًا وَ

مِثْلُ اغْدَوْدَنَ مِنْ قُلْتُ اقْوَوَّلَ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ

اقْوَيَّلَ لِلْوَاوَاتِ وَمِثْلُ اغْدُوْدِنَ اقْوُوْوِلَ وَابْيُويِعَ

مُظْهَرًا وَمِثْلُ مَضْرُوبٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَقْوِيٌّ وَمِثْلُ

عُصْفُورٍ قُوِّيٌّ وَمِنَ الْغَزْوِ غُزْوِيٌّ وَمِثْلُ عَضُدٍ

قوله قویّ والاصل قوّوو باربع واوات الاولی عين الكلمة والثانية لامها والثالثة مدة زائدة والرابعة لام مكررة ادغمت الاولی فی الثانية لاجتماع المثلين واولهما ساكن فصار قوّو ثم فعل به ما فعل بمقوی ۱۲ كذا فی النظامی

قوله غزوی والاصل غزوو فعل به ما فعل بمقوی ۱۲

قوله قضيّة والاصل قضيية بثلث ياءات الاولی لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة حذفت الاخيرة وفتحت الثانية للتاء وادغمت الاولی فيها ۱۲ من النظامی والجاربردی

قوله قضويّة والاصل قضييية باربع ياءات الاولی لام الكلمة والثانية لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادغمت الياء الاولی فی الثانية والثالثة فی الرابعة فصار قضيّيّة كرهوا اجتماع الياءات كما كرهوا فی أميّی فحذفوا الياء الاولی وقلبوا الثانية واوا كما فی اموی كذا فی الجاربردی وفی النظامی وشرح الاصول ان شئت تركت قضيّيّة بيائين مشددتين ووجهه ان الاخيرتين قويتا بالتضعيف فلا تحذفان كما حذفت الثالثة فی معيّة والاوليان ليستا آخر الكلمة حتی يحذف اضعفهما ای الاولی الساكنة كما فی اموی ۱۲

قوله قضويّة والاصل قضييّة بثلث ياءات ادغمت الثانية الساكنة فی الثالثة وابدلت الاولی واوا تخفيفا ۱۲

قوله قضوت والاصل قضيوت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وسقطت الالف للساكنين ويمكن ان لا يعل لخروج الاسم بهذه الزيادة من موازنة الفعل كالصوری والحيدی ۱۲ نظامی

قوله قضيئ والاصل قضيی اعل كقاض ولم تعل الياء بعد ذلك لانها متوكلة للالحاق ومثلها لا تعل كذا فی النظامی و

167 الجاربردی وقال الرضی الاولی حذف الثالثة نسيا وقلب الثانية الفا حتی يحصل قضيا او قلب الثانية واوا فتسلم الثالثة صار قضيوا ۱۲

قضيضاء والاصل قضيضای قلبت الياء المتطرفة بعد الالف همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ۱۲ جاربردی

قرأيت والاصل قرأأت قلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وكان القياس قلبها الفا لانها ساكنة قبلها فتحة لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولا تكون قبلها الف وجب قلبها ياء ۱۲ ج

قوله الخط اعلم ان للشیء فی الوجود اربع مراتب الاولی حقيقته فی نفسها والثانية مثاله فی الذهن وهذان لا يختلفان باختلاف الامم والثالثة اللفظ الدال علی المثال الذهنی والوجود الخارجی والرابعة الكتابة الدالة علی اللفظ وهذان قد يختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط العربی والهندی والمقصود فی هذا الموضع بيان احكام الخط العربی فانه ليس جاريا علی اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت فی اللفظ وبالعكس وقد يكتب حرف ويتلفظ باخری كحبلی والصلوٰة ۱۲ الجاربردی

قوله هجائه التی عدّ مخارجها من قبل ومنها تركب الكلم فاذا نسبت الكتابة الی لفظ علی المعقولية نحو زيد فالمراد انك كتبته بحروف هجائه وهی مسميات الزای والياء والدال

مِنْ قَضَيْتُ قَضِيٌّ وَمِثْلُ قُذَعْمِلَةٍ قُضَيَّةٌ كَمُعَيَّةٍ فِي التَّصْغِيرِ

وَمِثْلُ قُذَعْمِيلَةٍ قُضَوِيَّةٌ وَمِثْلُ حَمْصِيصَةٍ قَضَوِيَّةٌ

فَتُقْلَبُ كَرَحَوِيَّةٍ وَمِثْلُ مَلَكُوتٍ قَضَوُوتٌ وَمِثْلُ جَحْمَرِشٍ

قَضَيْئِي وَمِنْ حَيِيتُ حَيَوٌ وَمِثْلُ حِلْبِلَابٍ قِضِيضَاءُ وَمِثْلُ

دَحْرَجْتُ مِنْ قَرَأَ قَرْأَيْتُ وَمِثْلُ سِبَطْرٍ قِرَأْيٌ وَمِثْلُ اطْمَأْنَنْتُ

اقْرَأْيَاتُ وَمُضَارِعُهُ يَقْرَئِيُّ مِثْلُ يَقْرَعِيُّ الْخَطُّ

تَصْوِيرُ اللَّفْظِ بِحُرُوفِ هِجَائِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ إِذَا قُصِدَ بِهَا

۱۶۸

ك۱ المسمى الخ وكذا اذا لم يكن اللفظ من اسماء الحروف وكان له مدلول يصح كتابته كالقرآن والشعر فاذا قيل اكتب القرآن والشعر فان قامت قرينة تدل على ان المقصود لفظ الشعر كتبت ذلك والا فمقتضاه ان تكتب ما يطلق عليه القرآن والشعر ۱۲ كذا في الجاربردي والنظامي ك۲ قوله انما الخ رد الخليل على اصحابه لان المراد بكل اسم مسماه اذا امكن ارادته نحو ضربت زيدا اي مسمى هذا اللفظ واما ان لم يمكن نحو قرأت زيدا او كتبت زيدا فالمراد بالاول اللفظ وبالثاني حروف هجاء اللفظ ۱۲ رضي ك۳ قوله على الوجهين الخ احدهما انها اسماء حروف التهجي المراد بها التنبيه على ان القرآن مركب من هذه الحروف كان كلكم التي تتكلمون بها فعارضوه ان قدرتم على ذلك فتكتب حينئذ كما هو اصلها بصور الحروف التي هي مسمياتها نحو يس وحم وكذا ان قيل انها ابعاض الكلم كما روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال في الم معناه انا الله اعلم والثاني انها سميت بها مسميات اخر وهي اما السور واما اشخاص كما قيل ان طه ويس اسمان للنبي صلعم وق اسم جبل وغيره ذلك فتكتب حينئذ كما هو اصلها بحروف هجائها كغيرها من اسماء المسميات نحو ياسين وحاميم ۱۲ نظامي ك۴ قوله والاصل في كل الخ اصل كل كلمة في الكتابة ان ينظر اليها مفردة مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم تكتب بصورة لفظها مبتدأ بها وموقوفا عليها فتكتب من ابنك بهمزة الوصل لانك لو ابتدأت بها فلا بد من همزة الوصل ۱۲ كذا في الرضي۔

المسمّى[1] نحو قولك اكتب جيم عين فاء فإنّما تكتب هذه
الصورة جعفر لأنّها مسمّاها خطًّا ولفظًا ولذلك قال
الخليل لمّا سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم
فقال إنّما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب
جَهْ لأنّه المسمّى فإن سُمّي بها مسمّى آخر كتبت كغيرها وفي
المصحف على أصلها على الوجهين نحو يٰسٓ وحٰمٓ والأصل في
كلّ كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها

۱۶۹

ك۱ قوله مه انت الخ قد ذكر في باب الوقف ان ما الاستفهامية المجرورة بالاسم يجب ان تقف عليها بالهاء وفي المجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه وذلك لان ما شديدة الاتصال بالحرف لعدم استقلال الحرف دون ما يتصل به ۱۲ رضي ك۲ قوله ومن ثم الخ اي من شدة اتصال ما بالحرف كتبت حتى والى وعلى بالالفات ولم تكتب بالياء وذلك لان كتابتها بالياء انما كانت لانقلابها ياء مع الضمير نحو عليك واليك ومع ما الاستفهامية التي هي كالجزء صارت نحو غلام وكلام فلا تدخلان الضمير وحتى تمال اسما لكون الالف رابعة طرفا ومع ما الاستفهامية لا يكون طرفا وكذا الى اسما اميلت لكونها طرفا مع الكسرة قبلها وانقلابها ياء مع الضمير ومع ما لا يكون طرفا ۱۲ رضي ك۳ قوله فان قصدت الخ يعني انك اذا قلت مم جئت وعم يتساءلون وقصدت انك لو وقفت على مم وعم الحقتهما هاء السكت وجب عليك الحاق هاء السكت في الكتابة لانك تكون اذن معتبرا ما الاستفهامية مستقلة بنفسها فترد نون من وعن وتكتب هكذا من مه جئت وعن مه يتساءلون ۱۲ رضي ك۴ قوله ان شئت الخ راجع الى الارجاع دون الكتابة اما الرد فبالنظر الى الهاء لانها انما اتصلت لاستقلالها بنفسها واما عدم الرد فلعدم استقلال حرف الجر دون ما فيكون علامة مثل كيفه وانه كان الهاء جعلت كلمة واحدة متحركة بحركة غير اعرابية ولا شبيهة بها فاستبان ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف ۱۲ نظامي ك۵ قوله لكنا هو الله ربي في قراءة من لا يقرأ بالالف فانه يكتب بالالف في تلك القراءة ايضا لان اصله لكن انا ۱۲ نظامي

والوقف عليها فمن ثمّ كتب نحو رَهْ زيدًا وقِهْ زيدًا بالهاء
ومثل مَهْ أنت[1] ومجيء مَ جئت بالهاء أيضًا بخلاف الجارّ
نحو حتّامَ وإلامَ وعلامَ لشدّة الاتصال بالحرف و
من ثمّ[2] كتبت معها بالألفات وكتب مِمَّ وعَمَّ بغير نون فإن[3]
قصدت إلى الهاء كتبتها ورجعت الياء وغيرها إن
شئت[4] ومن ثمّ كتب أنا زيد بالألف ومنه لكنّا هو الله[5] و
من ثمّ كتب تاء التأنيث في نحو رحمة وقمحة هاء

له قوله اخت لانها ليست بتاء التانيث بل بدل من لام الكلمة وفيها رائحة من التانيث لكونها بدلا من اللام في المؤنث دون المذكر ۱۲ رضی
که قوله وباب قائمات لان التاء ليست للتانيث صرفا بل علامة الجمع لكن خصت بجمع المؤنث لكون التاء مناسبة للتانيث ومن قال كيف

فيمن وقف بالهاء وفيمن وقف بالتاء تاء بخلاف
أخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند
ومن ثم كتب المنون المنصوب بالألف وغيره
بالحذف وإذاً بالألف على الأكثر واضرباً كذلك
وكان قياس اضربن بواو وألف واضربن بياء وهل
تضربن بواو ونون وهل تضربن بياء ونون ولكنهم كتبوه
على لفظه لعسر تبينه أو لعدم تبين قصدها وقد

البنون مع البناء بالهاء وحسبان يكتبها بالهاء وهو قليل ۱۲ رضی سه قوله واذا بالالف ذكر في شرح الهادي انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة كنون من وعن ولدن وقد يوقف عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التنوين فعلى تلك اللغة لا يبعد ان يكتب بالالف ۱۲ جاربردی سمه قوله وكان قياس الخ انما كان القياس ما ذكر لما تقدم في شرح الكافية انك اذا وقفت على النون الخفيفة المضموم والمكسور ما قبلها رددت ما حذفت لاجل النون من الواو والياء في اضربن واضربن ۱۲ من الرضی هه قوله وهل تضربن

170

الخ انما كان القياس كذلك لانك اذا وقفت عليه سقطت نون التاكيد ورجعت الواو والنون والياء والنون وقلت هل تضربون وهل تضربين ۱۲ كذا في الشروح له قوله تبينه اي لانه لعسر معرفة ان الموقوف عليه من اضربن واضربن وهل تضربن كذا كذا اي يرجع في الوقف الحروف المحذوفة فانه لا يعرف ذلك الا الحاذق بعلم الاعراب فلما تعسر معرفة ذلك على الكتاب كتبوه على الظاهر ۱۲ که قوله لعدم تبين قصدها اي المقصود منها اي المكتوبة مصدر بمعنى المفعول او بمعنى تبين انك قصدتها اي قصدت النون ليكون المصدر بمعناه وبيانه انه لو كتب على هذا الاصل لم يعرف الحاذق بهذا الفن ايضاً ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التاكيد ايضاً يكون كذلك ۱۲ من رضی وجاربردی

له قوله مجراه فيكتب بالنون حملا على سائر ما لحقه النون الخفيفة او لخوف التباسه بالمثنى ۱۲ ان که قوله الافصح وبعضے در قاض

يجري اضربن مجراه ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء وباب
القاضي بالياء على الأفصح فيهما ومن ثم كتب نحو بزيد
ولزيد وكزيد متصلا لأنه لا يوقف عليه و
كتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لأنه لا يبتدأ به
والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما
خولف بوصل أو زيادة أو نقص أو بدل فالأول
الهمزة وهو أول ووسط وآخر فالأول ألف

171

در حالت وقف یای محذوفه را بر می گردانند وقاضی با سکان یا می گویند ودر القاضی در حالت وقف یا را می اندازند ووقف اسکان عاده می نمایند پس در کتابت نیز چنین می نویسند لیکن طریقه ای که در متن مذکور است افصح است ۱۲ فی المازندرانی سه قوله لا یوقف ای عدم جواز کتابت این حروف منفصل از مجرور خود باعتبار آنکه وقف بر آنها تعلق نمیگیرد چه وقف بر حروف جائز نیست ۱۲ مازندرانی سمه قوله والنظر بعد ذلك قدم للكتابة اصلا وهو كونها مبنية على الابتداء والوقف ثم شرع في التفصيل فذكر اولا حال الحرف الذي ليس له صورة مخصوصة وهو الهمزة وذلك لان صورة الالف اعني هذه اكانت مشتركة في الاصل بين الالف والهمزة ولفظ الالف كانت مختصة بالهمزة لان اول الالف همزة وقياس حروف التهجي ان يكون اول حرف من اسمائها كالتاء والجيم وغيرها ثم لما كثر تخفيف الهمزة ولا سيما في لغة اهل الحجاز استعيرت لها صورة بالقلب ليه الا الالف اذا خففت وهي صورة الواو والياء ثم ليعلم على تلك الصورة المستعارة بصورة العين المبتدأ بكذا لتعين كونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة لتقارب مخرجيهما ۱۲ رضی

١ قوله مطلقا سواء كانت همزة قطع كالامثلة المذكورة او همزة وصل كانصر اعلم وسواء كانت اصلية كما في ابل

مطلقا مثل احد واحد وابل والوسط اما ساكن

فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن وبئس واما متحرك

قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم

ويسئم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل

والادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على

حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفهما

في الجميع واما متحرك وقبله متحرك فيكتب

او منقلبة كما في اخاذ لك لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف حروف اللين فابدلوها الفا في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا وهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما لم يمكن تخفيفها خطا فخففوها لئلا يفوت الغرض اجمع ١٢ جاربردي ٢ قوله والاكثر الخ يكتب الوسط الذي قبله الف باعتبار حركته لان تخفيفه باعتبارها فيكتب سائل بالالف والتساول بالواو وسائل بالياء والاكثرون على ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف استثقالا للالفين فيكتبون سال بالف واحد وكذا يتركون صورة الهمزة التي بعدها الواو اذا كان حق الهمزة ان تكتب واوا ولولا ذلك الواو نحو رؤس وكذا نحو السائمة ومستهزئين الا اذا ادى الى اللبس نحو قرأا او يقرأان ومستهزئين كما يجيء رضي ١٢ ف الضمائر المذكورة كلها ترجع الى الوسط المراد منه الهمزة والمؤنثة الى الهمزة ١٢

١ قوله القولان فعلى مذهب سيبويه بحرف حركته وعلى مذهب الاخفش بحرف حركة ما قبله كل ذلك بناء على التخفيف

على نحو ما يسهل فلذلك كتب نحو موجل بالواو ونحو

فئة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك

ورؤوس بحرف حركته وجاء في سئل ويقرئك القولان

والآخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء و

خبئا وخبء وان كان متحركا كتب بحركة ما قبله

كيف كان مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ

ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذي لا يوقف

كما تقدم في باب تخفيف الهمزة ١٢ رضي ٢ قوله حذف ولهذا يكتب الاسم الممدود والمنون بالغين على نحو سمعت نداءا بالفات على صورة نداآ وذلك لموافقة تخفيفها وكونها في محل التغيير ولهذا لم يكتب بحرف حركتها لان حركتها لا يعتد بها لتبدلها وزوالها بالوقف قال ابن مسلم في مجلس وقعت فيه المناظرة كتب الجزء الاول بدون الواو نحو خب او خبء وخبا وههنا قولان آخران قيل ان كانت ما قبل الساكن مفتوحا نحو خبء حذفت الهمزة رفعا ونصبا وجرا وان كان مكسورا نحو دف كتب بالياء مطلقا وان كان مضموما كتب بالواو مطلقا وقيل ان كان مفتوحا حذفت وان كان مضموما او مكسورا كتب بحرف حركتها ثم اختلفت هذه الفرقة في المنصوب المنون هل يكتب بالغين او بالالف ١٢ كذا في شرح الاصول ٣ قوله وخبا ليس الالف في رايت خبا صورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا من التنوين مثلها في رايت زيدا ١٢ جاربردي ٤ قوله ما قبله وذلك لان الحركة تسقط في الوقف ومبنى الخط على الوقف فقدر الهمزة حركة ما قبلها ١٢ كذا في الرضى

۱ے قوله الا فی نحو الخ فانهم کتبوه بحذفها کانهم راعوا التسهیلها بالادغام فان من حق المدغم والمدغم فیه ان یکون علی حرف واحد اذا کانا فی کلمة وسیعلم ان حکم الطرف الذی یتصل بغیره ۱۲ نظامی ۲ے قوله بخلاف الاول الخ وانما کان حکم الطرف خلاف حکم الاول فی ذلک لانک اذ جعلت الهمزة التی کان حقها الحذف تخفیفا لکونه طرفا ذا صورة فقد رددته من الحذف الذی هو ابعد الاشیاء من صلها اعنی من کونه علی صورته الی ما هو قریب من اصله وهو جعله ذا صورة فی الجملة وان لم تکن صورته الاصلیة فان جعلت ما حقه ان یکتب لصورته الاصلیة وهی صورة محذوفا ام میلا الی صورة الواو والیاء فقد اخرجت الشیء عن اصله الی غیره فلهذا لم یحیل حکم الاول حکم الوسط ۱۲ نظامی ۳ے قوله لئلا اصله لان لا ادغم النون فی اللام لقرب المخرج فکتب الهمزة یاء علی سؤال فئة وکذلک کان قیاس لئن الیضا ان یکتب بالالف لکن کتب بالیاء لکثرة استعماله ۱۲ من النظامی والجاربردی ۴ے قوله نحو خطا الخ فانه یکتب بالف واحدة وهی الف التنوین ویحذف الالف التی هی صورة الهمزة لان الف التنوین لعدها بصورتها ۱۲ من النظامی ۵ے قوله مستهزون یکتب بواو واحدة ومستهزئین بیاء واحدة وهما واو الجمع ویاؤه ویحذف منهما الیاء التی هی صورة الهمزة ۱۲ من النظامی والجاربردی ۶ے قوله وقد تکتب بالیاء بخلاف مستهزئون لانهم لما استثقلوا الواوین لفظا استثقلوهما خطا ولیس الیاء فی الاستثقال مثله فان قیل الالف اخف من الیاء فالقیاس ان یکتب خطاءا فی النصب بالفین اجیب بانهم کرهوا صورتها مرتین ۱۲ جاربردی ۷ے قوله للبس بالواحد المذکر وبجمع المؤنث لو حذف الالف من الخط ۱۲ کذا فی النظامی ۸ے قوله المد بعده لو قلنا انه یجب ان یکون حرف اللین الذی بعد الهمزة مدة او للفرق بینه وبین الجمع صورة والجمع بالتخفیف اولی لکونه اثقل ۱۲ ان

عَلَيْهِ لِاتِّصَالِ غَيْرِهِ بِهِ كَالْوَسَطِ نَحْوُ جُزْؤُكَ وَجُزْأَكَ وَجُزْئِكَ وَنَحْوُ رَدُؤُكَ وَرِدَأَكَ وَرِدَئِكَ وَنَحْوُ يَقْرَءُهُ وَيَقْرَأُكَ إِلَّا فِي نَحْوِ مَقْرُوَّةٍ وَبَرِيَّةٍ بِخِلَافِ الْأَوَّلِ الْمُتَّصِلِ بِهِ غَيْرُهُ نَحْوُ بِأَحَدٍ وَلِأَحَدٍ كَأَحَدٍ بِخِلَافِ لِئَلَّا لِكَثْرَتِهِ وَلِكَرَاهَةِ صُورَتِهِ وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفُ مَدٍّ كَصُورَتِهَا تُحْذَفُ نَحْوُ خَطَأً فِي النَّصْبِ وَمُسْتَهْزِءُونَ وَمُسْتَهْزِئِينَ وَقَدْ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ بِخِلَافِ قَرَأَا وَيَقْرَآنِ لِلَّبْسِ وَنَحْوُ بِخِلَافِ مُسْتَهْزِئَيْنِ فِي الْمُثَنَّى لِعَدَمِ الْمَدِّ

وَبِخِلَافِ رِدَائِي وَنَحْوِهِ فِي الْأَكْثَرِ لِمُغَايَرَةِ الصُّورَةِ أَوْ لِلْفَتْحِ الْأَصْلِيِّ وَبِخِلَافِ نَحْوِ حِنَّائِي فِي الْأَكْثَرِ لِلْمُغَايَرَةِ وَالتَّشْدِيدِ وَبِخِلَافِ نَحْوِ لَمْ تَقْرَئِي لِلْمُغَايَرَةِ وَاللَّبْسِ وَأَمَّا الْوَصْلُ فَقَدْ وَصَلُوا الْحُرُوفَ وَشِبْهَهَا بِمَا الْحَرْفِيَّةِ نَحْوُ إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللّٰهُ وَأَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ وَكُلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ بِخِلَافِ إِنَّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ وَأَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي وَكُلُّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ وَكَذٰلِكَ مِنْ مَا وَعَنْ مَا

۱ے للفتح الاصلی او اشتراطنا کون الثانیة مدة اذ لا مدة ههنا بالنظر الی الاصل فان اصل یاء المتکلم ان تکون مفتوحة کهمزة الاستفهام ولام الابتداء وغیرهما مما هی موضوعة علی حرف واحد فکانه لم یجتمع الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل ۱۲ من نظامی وجاربردی ۲ے قوله واما الوصل الخ قد ذکرنا ان النظر بعد ذلک فی شیئین فلما فرغ من الاول وهو ما لا صورة له تخصه شرع فی الثانی وهو ما خولف فیه الاصل المقرر فی الخط فقال اقسامه اربعة الوصل والزیادة والنقص والابدال اما الوصل ۱۲ ۳ے قوله بما الحرفیة لعدم استقلالها بنفسها فجعلوه کالتتمة لما قبله وکان ینبغی ان تتصل بالحرفیة غیر المصدریة لان ما المصدریة حرفیة علی الاکثر ومع هذا تکتب منفصلة نحو ان ما صنعت عجب ای صنعک وانما کتبت المصدریة منفصلة مع کونها حرفیة غیر مستقلة ایضا تنبیها علی کونها مع ما بعدها کاسم واحد فهی من تمام ما بعدها لا ما قبلها ۱۲ رضی ون

ك قوله الوجهين اي ان كان ما حرفا نحو عما قليل ومما خطيا تهم وصلت لان الاولى والثانية حرفان ولما اتصال آخر من حيث وجوب ادغام آخر الاولى في اول الثانية وان كانت ما اسمية نحو بعدت عن ما رايت واخذت من ما اخذت فصلت لا نفصال الاسمية لسبب استقلالها وقد تكتب الاسمية ايضا متصلة لكونها كالحرفية لفظا لمشابهتها لها معنى ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظي وهو الادغام ١٢ رضي

فِي الْوَجْهَيْنِ وَقَدْ تُكْتَبَانِ مُتَّصِلَتَيْنِ مُطْلَقًا لِوُجُوبِ الْإِدْغَامِ وَلَمْ يَصِلُوا مَتٰى لِمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيرِ الْيَاءِ وَوَصَلُوا أَنِ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ مَعَ لَا بِخِلَافِ الْمُخَفَّفَةِ نَحْوُ عَلِمْتُ أَنْ لَا يَقُومُ وَوَصَلُوا إِنِ الشَّرْطِيَّةَ بِلَا وَمَا نَحْوُ إِلَّا تَفْعَلُوهُ وَإِمَّا تَخَافَنَّ وَحُذِفَتِ النُّونُ فِي الْجَمِيعِ لِتَأْكِيدِ الِاتِّصَالِ وَوَصَلُوا نَحْوَ يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ فِي مَذْهَبِ الْبِنَاءِ فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً

ك قوله لما يلزم يعني لو وصلت تكتب الياء الفا فيكتب متاما كعلام والام وحتام ولا ادري اي فساد يلزم من كتابة يائه الفا كما كتب علام وغيره والظاهر انهالم توصل لقلة استعمالها معها بخلاف علام والام ١٢ رضي ٣ قوله بخلاف المخففة فانها لا توصل فرقا بينهما ولم يعكسوا لان القلة هذه والكثير بالتخفيف اولى واما ان الاصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوا ما اختلالا بالحذف اولان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث الادغام والمخففة وان كانت كذلك الا انها منفصل لتقدير الدخولها على ضمير شان مقدر ١٢ من الجاربردي والرضي ٤ قوله ووصلوا ان الشرطية دون المخففة والزائدة نحو ان لا اظنك لمن الكاذبين واما ان ما قلت حسن لكثرة الشرطية وتاثيرها في الشرط بخلافهما ١٢ ٥ قوله وحذفت النون في الجميع اي في جميع ما ذكر انه متصل مما سكن ما قبله انما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله بحذف النون وعلله بتاكيد الاتصال لان النون يحذف وجوبا لفظا فلما قصد الى الوصل حذفوها خطا ليوافق الخط اللفظ ١٢ كذا في الجاربردي ٦ قوله ياء لانهم جعلوها كالمتوسطة كما في سئم ولا فالهمزة في الاول فكان القياس ان تكتب الفا فشل احد الكذا في النظامي

وَكَتَبُوا نَحْوَ الرَّجُلِ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ مُتَّصِلًا لِأَنَّ الْهَمْزَةَ كَالْعَدَمِ أَوِ اخْتِصَارًا لِلْكَثْرَةِ وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فَإِنَّهُمْ زَادُوا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي الْفِعْلِ نَحْوُ أَكَلُوا وَشَرِبُوا فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاوِ الْعَطْفِ بِخِلَافِ يَدْعُو وَيَغْزُو وَمِنْهُمْ مَنْ كَتَبَ ضَرَبُوهُمْ فِي التَّأْكِيدِ بِالْأَلِفِ وَفِي الْمَفْعُولِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَتَبَهَا فِي نَحْوِ شَارِبُوا الْمَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي الْجَمِيعِ وَزَادُوا فِي مِائَةٍ أَلِفًا

ك قوله لان دليل لمذهب الخليل القائل بان حرف التعريف ال ولما كان دليل مذهب سيبويه واضحا وهو ان لام التعريف حرف واحد فلا تستقل حتى تكتب منفصلة تركه المصنف وبدأ ببيان دليل الخليل فقال وان كان قياسه ان تكتب منفصلة لكنه وصل بما بعده لكون الهمزة كالعدم لسقوطها في الدرج ١٢ ٢ قوله بعد واو الجمع الخ والاصل ان لا تكتب الالف الا في واو الجمع المنفصلة نحو مروا وعبروا اذ المتصلة لا تلتبس بواو العطف اذ هي لا تكتب الا منفصلة لكنه طرد الحكم في الجميع كما انه كتب في نحو عبروا وان لم يات بعده ما يمكن ان يكون معطوفا لما كان يلتبس في بعض المواضع نحو عبروا ضربتهم ١٢ كذا في الرضي ٣ قوله بخلاف يدعو الخ لان الواو التي هي اللام لا تنفصل عن الكلمة كواو الجمع حتى يلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط كيدعو او منفصلة كيغزو ١٢ كذا في الرضي ٤ قوله من يكتبها والاكثرون لا يكتبونها فيه لكونه اقل استعمالا من الفعل المتصل به واو الجمع فلم يبال باللبس فيه ان وقع لقلته ١٢ من الرضي

ف واُلحقوا انما الحق ما شتان بائة فى الحاق لا الف دون سنات وسنين ان لم يحصل اللبس لا فى المثنے ولا فى المجموع لان لفظ المفرد باق فى المثنے بخلاف الجمع اذ تار المفرد تسقط فيه ۱۲ رضی

فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِنْهُ وَلَحِقُوا الْمُثَنَّى بِهِ بِخِلَافِ الْجَمْعِ زَادُوا
فِي عَمْرٍو وَاوًا فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ مَعَ الْكَثْرَةِ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ
يَزِيدُوهُ فِي النَّصْبِ وَزَادُوا فِي أُولٰئِكَ وَاوًا فَرْقًا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلَيْكَ وَأَجْرَوْا أُولَاءِ عَلَيْهِ وَزَادُوا فِي
أُولِي وَاوًا فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِلَى وَأُجْرِيَ أُولُوا عَلَيْهِ وَأَمَّا
النَّقْصُ فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كَلِمَةٍ حَرْفًا وَاحِدًا
نَحْوُ شَدَّ وَمَدَّ وَادَّكَرَ وَأُجْرِيَ نَحْوُ قَتَتُّ

ک قوله فی عمرو انه يزاد اذا كان علما لشهرته فی اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ما خيف ان يلتبس به فلا يزاد فی عمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم ولا فی العمر الذی هو بمعنے العمر نحو قولک لعمر الله ولا فی عمر ی لعلم ايضا اذا كان ثانية لان الموضع الذی يقع فيه عمر فی القافية لا يجوز ان يقع عمر فلا يفضے الی اللبس ولا اذا كان مصغرا لان لفظها حينئذ واحد فلا يحتاج الی التفرقة ولا اذا كان مضافا الی المضمر لان الضمير المجرور كالجزء ما قبله فلا يفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا منونا لوجود الفرق بينها بالالف بعد عمرو حال النصب وعدمها بعد عمر لعدم صرفه وانما خص عمرو بالزيادة دون عمر لانه اخف وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب دون اليا لئلا يلتبس بالمضاف الی يا المتكلم ۱۲ جاربردی

س قوله فی اولی الخ واما الاولی المقصور فلا يزاد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلتبس ۱۲ جاربردی

ک قوله شد وانما كتبت المشددة حرفا فی كلمة للزوم جعلها فی اللفظ كحرف بالتشديد فجعلا فی الخط حرفا واما اذا كانا فی كلمتين فلا يلزم جعلها كحرف فی اللفظ فلم يجعلا ايضا حرفا فی الخط وايضا فان مبنی الكتابة علے الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقی اذن مثلان ولا استقرار بان حتی يكتبا حرفا ۱۲ رضی

ه قوله قتت لكون التاء بكونه فاعلا وضميرا متصلا كجزء الفعل فجعلا فی الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تماثلهما ۱۲ كذا فے الرضے

ل قوله واجبهه فلا تكتب لها آن بها لانهما وان كانا مثلين والثانی ضمير متصل لكنه ليس كالجزء من الفعل لكونه فضلة اذ هو مفعول ۱۲ من الرضی

ک قوله بخلاف الذی الخ المحذوفة من الذی ونحوه هی اول الاسم لان حرف التعريف جی به لمعنی فيخل حذفه بالمقصود نظامی

مُجْرَاهُ بِخِلَافِ نَحْوِ وَعَدْتُّ وَاجْبَهْهُ وَبِخِلَافِ لَامِ التَّعْرِيفِ
مُطْلَقًا نَحْوُ اللَّحْمِ وَالرَّجُلِ لِكَوْنِهِمَا كَلِمَتَيْنِ وَلِكَثْرَةِ اللَّبْسِ بِخِلَافِ
الَّذِي وَالَّتِي وَالَّذِينَ لِكَوْنِهَا لَا تَنْفَصِلُ وَنَحْوُ اللَّذَيْنِ فِي التَّثْنِيَةِ
بِالْأَمْرَيْنِ لِلْفَرْقِ وَحُمِلَ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ اللَّاؤُونَ فِي أَخَوَاتِهِ وَنَحْوُ
لِمَ وَعَمَّ وَمَهْ وَأَمَا وَأَلَا لَيْسَ بِقِيَاسٍ وَنَقَصُوا مِنْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْأَلِفَ
لِكَثْرَتِهِ بِخِلَافِ بِاسْمِ اللهِ وَبِاسْمِ رَبِّكَ وَنَحْوِهِ كَذٰلِكَ الْأَلِفَ مِنِ اسْمِ اللهِ
وَالرَّحْمٰنِ مُطْلَقًا وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ لِلرَّجُلِ وَلِلدَّارِ جَرًّا وَابْتِدَاءً إِلَّا الْأَلِفَ

س قوله وكذلک اللاؤن الخ وذلک لانها اجريت مجری اللاء الذی لو كتب بلام واحدة لالتبس بالالا ۱۲ رضے

ک قوله ليس بقياس الخ لانهما كلمتان وكذا الا ولا وكان حق المشدد فی الكلمتين ان يكتب حرفين وهذا وان كان علی خلاف القياس الا ان وجه كتابتهما حرفا واحدا امر من شدة الاتصال وكثرة الاستعمال ۱۲ رضی

ه قوله من بسم الله الخ يعنے فی فواتح الامور واوائل الكتب فان الكثرة انما تستقيم فيه واما قوله تعالے انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فانه ايضا فی مفتح الكتاب ۱۲

ك قوله بخلاف باسم الله فانه لا يقع كثيرا فی عبارة الاقوام وافواه الانام بخلاف قوله تعالی بسم الله مجريها ومرسها فانه كثيرا اذا كثر راكبی السفينة يقول ذلک وهذا زيادة علے التلاوة فظهر الفرق بينه وبين اقرأ باسم ربک ونحوه علی ان استعمال الاسم مع الرب قليل بنسبة الله وفرق الحريری فی درة الغواص بينهما بوجه آخر وهو ان ما ذكر فيه العامل لفظا كتب فيه الالف سواء كان مدخول الاسم لفظ الجلالة او الرب او غيره نحو اقرأ باسم ربک وباسم الله افتح ولذا شنع علی من كتب بسم الله افتح بانه مع كمال ادعائه فی فن البيان لا يعلم الرسم وما حذف فيه العامل لا يكتب بالالف نحو بسم الله الرحمن الرحيم وبسم الله مجريها فقول المصنف بخلاف باسم الله علی تصريح الحريری ينبغی ان يقيد بما ذكر فيه العامل او يرسل علے اطلاقه ۱۲

٥ قوله من نحو ابنك بار واصطفى البنات اذا دخلت همزة الاستفهام على وصلية مكسورة او مضمومة فانهم يحذفون همزة الوصل

لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا
مع الالف اللام مما اوله لام نحو للحم وللبن كراهة
ثلث لامات ونقصوا من نحو ابنك بار في الاستفهام
واصطفى البنات الف الوصل وجاء في نحو الرجل
الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين
الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف المثنى ونقصوا
الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان

خطا كراهة اجتماع الالفين ودلالة على وجوب حذفها لفظا ١٢ كذا في الرضي ٦ قوله في نحو الرجل الامران اي فيما دخل فيه همزة الاستفهام على كلمة ذات الف ولم يجب فيها حذف احدهما لفظا جاز الاثبات والحذف قال الفاضل الجاربردي اما الاثبات فلئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته انتهى اقول المراد بالالتباس الخطي وهو موجود في اصطفى ايضا ولا عبرة فيه لاختلاف الحركات ثم اقول الاولى في قوله فلئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فلئلا يلتبس الاستخبار بالخبر ١٢ شرح اصول ٣ قوله صفة بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ نحو زيد بن عمرو لانهم ارادوا تخفيفها خطا كما خففوها لفظا بحذف التنوين ١٢ جاربردي ٤ قوله بين علمين احتراز من مثل جاء زيد ابن اخينا والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك ان الابن الجامع للوصفين كثير الاستعمال فحذف الف ابن خطا وحذف تنوين موصوفه لفظا على ما ذكرنا في باب النداء ونقص التنوين خطا في كل ما ينون فرقا بين النون الاصلي والعارض الغير اللازم واما نون اضربن فانما كتبت لعدم تنبيها بخلاف التنوين فانه لازم لكل معرب لا مانع فيه فعرف ان ثبوته لعدم المانع وان لم يثبت خطا ١٢ رضي

١٨٠

وهو لاء بخلاف هاتا وهاتي لقلتهما فان جاءت
الكاف ردت نحو هاذاك وهاذانك لاتصال
الكاف ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن
الثلث والثلثين ولكن ولكن ونقص كثير الواو
من داود والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق و
بعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعاوية واما البدل
فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء

١ قوله لاتصال الكاف يعني ان الكاف لكونها حرفا وجب اتصالها بالكلمة لفظا اذ صار كجزئها فتثاقلت الكلمة فخففت بحذف الفها وفيما قال بعد لان الكلمة لم تتثاقل خطا اذ الالف منفصلة فلم يحصل بكون الكاف حرفا امتزاج في الخط بين ثلث كلمات وكلاهما في الخط لا في اللفظ الا ان تقول نقصوا في الخط تنبيها على التركيب المعنوي فالوجه في رد الالف قلة استعمال اسم الاشارة المصدرة بحرف التنبيه المتبوع بحرف الخطاب ١٢ من الرضي ٢ قوله الالف وحكى ان القدماء من قراء الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو الكفرين والنصرين وسلطين وغيرها ١٢ كذا في النظامي

١٨١

إلا فيما قبلها ياء إلا في يحيى وريّى وأمّا الثالثة فإن كانت
عن ياء كتبت ياء وإلا فبالألف ومنهم من يكتب الباب
كلّه بالألف وعلى كتبه بالياء فإن كان منوّنا فالمختار
أنّه كذلك وهو قياس المبرّد وقياس المازني بالألف و
قياس سيبويه المنصوب بالألف وما سواه بالياء ويتعرّف
الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع
نحو الفتيات والعصوات وبالمرّة نحو رمية وغزوة

لہ قوله إلا في يحيے وريے وشبههما فانهما تكتب بالياء فرقا بين العلم وغيره والعلم بالياء اولے لكونه اقل فيتحمل فيه الثقل ١٢ سه قوله كله بالالف لانه القياس واتقى للغلط على الكاتب وقد كتب الصلوة والزكوة بالواو دلالة على التفخيم ١٢ من الجاربردي والرضى سه قوله كلا الخ حريري گفته كه از جملهٔ اغلاط مشهوره است نوشتن حيوة وصلوة وزكوة بواو در جميع مواضع واين عموم بعيد رست چه نزد اضافت ودر تثنيه اثبات الف بحال خود واجب است چون صلاتك وزكاتك وحياتك وصلاتان وزكاتان ١٢ مازندرانی

وبردّ الفعل إلى نفسك نحو رميت وغزوت و
بالمضارع نحو يرمي ويغزو وبكون الفاء واوا
نحو وعى وبكون العين واوا نحو شوى إلا ما شذّ نحو
القوى والصوى فإن جهلت فإن أميلت فالياء نحو متى
وإلا فالألف وإنّما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك
وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالهما وأمّا الحروف فلم تكتب
منها بالياء غير بلى وعلى وإلى وحتّى والله أعلم بالصواب

لہ قوله وبكون الفاء الخ فانه اذا كان الفاء واوا علم ان اللام ياء لانه ليس في الكلام ما فاؤه ولامه واو الا لفظ الواو على وجه ١٢ جاربردي سه قوله لاحتمالهما فان قلب الف تاء في كلتا مشعر بان لامه واو كما في اخت وجواز الامالة مؤذن بان اصله ياء لان الكسرة لا تمال بها الف ثالثة عن واو ١٢ ن

فہرست شافیہ

تعریف علم تصریف	
تقسیم ابنیہ اسم و اصل	۳
و بعد ذلک وزن	
التقسیم الی الصحیح و المعتل	۶
تعداد ابنیہ ثلاثی مجرد	۷
تعداد ابنیہ اسم رباعی مجرد	۸
تعداد ابنیہ اسم خماسی	
مجرد و تعداد ابنیہ مزید	۹
تفصیل احوال صیغہا	۱۰
تفصیل ابنیہ فعل ثلاثی مجرد و مزید	۱۱
خاصیۃ ابواب	۱۸
المضارع	۲۱
الصفۃ المشبہۃ	۲۳
المصدر	۲۹
اسماء الزمان والمکان	۳۰
اسم الآلۃ	۳۲
المصغر	۳۴
المنسوب	
	۱۴۴
الجمع	
التقاء الساکنین	۵۰
الابتداء	۶۵
الوقف	۷۰
المقصور والممدود	۷۲
بحث ذی الزیادۃ	۷۸
الامالۃ	۸۱
تخفیف الہمزۃ	۹۸
الاعلال	۱۰۳
الابدال	۱۱۱
الادغام	۱۳۳
مخارج الحروف	۱۴۲
الصفات وادغام التقارب	۱۴۵
الحذف	۱۶۰
التمرین	۱۶۱
الخط	۱۶۲

خاتمۃ الطبع

الحمد للہ الذی یصرف احوال الانام و یخفف ہمزات الاسقام
امرہ رحمۃ کاملۃ و نہیہ حکمۃ بالغۃ علم آدم الاسماء کلہا
وخلق الافعال جلہا فسبحٰن الذی خص من بین الانبیاء انبیاء علماء امتہ
یضارعون انبیاء بنی اسرائیل والملئکۃ یستقبلون و یفتحون
ابواب السماء لیلۃ الاسراء بالتعظیم والتبجیل فصلی اللہ علیہ وعلی آلہ
واصحابہ الذین کسروا اعناق الکفر والطغیان واثبتوا قوانین الشرائع
بساطع العلۃ والبرہان ہم مصادر الہدایۃ و نافو الغوایۃ
اما بعد فیایہا الطالبون لعلم التصریف بشریٰ لکم والحائرون
فی بیداء ہذا الفن المنیف تطمئن قلوبکم بطبع المتن المتین
واستنباب الکتاب المستبین الفاظہ وجیزۃ ومعانیہ عزیزۃ
حفظہ واجب علی الطالب ہی مقدمۃ لابن الحاجب شہیر بالشافیۃ ضبطہ
لعلل الصرف کافیۃ متن من بین متون ام العلوم کالشمس بین النجوم قد طبع
فی الزمان الماضی فی ادوار الطبع مرارا والطلاب اخذوا شغفا واستہتارا
و بعد صار کالکبریت الاحمر اہل الاشواق والاوطار کما کانت بل اوفر
فطبعت لانجاح مرامہم واسعاف مرادہم لا کالاولی بل علی طرز جدید
وحسن مزید وقد بذلنا جہدا فی التصحیح غایۃ المرام حتی حصل
الفراغ من طبعہ مرۃ ثالثۃ فی ہذہ الایام یعنی سنۃ الف
وثلث مائۃ وخمسۃ وخمسین من ہجرۃ نبی الحرمین صلی اللہ
علیہ وعلی آلہ واصحابہ مادام البقاء للملوین فجاء بحمد اللہ سبحانہ
علی حسب المامول ودعاء الخیر من المستمتعین مسئول
وانا العبد الراجی رحمۃ ربہ الصمد محمد عبد الاحد مالک
المطبع المجتبائی الواقع فی بلدۃ دہلی صانہ اللہ العلی عن الشر الخفی والجلی

تمت بالخیر
سنہ ۱۹۳۲ء

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
ویژه کتابچه